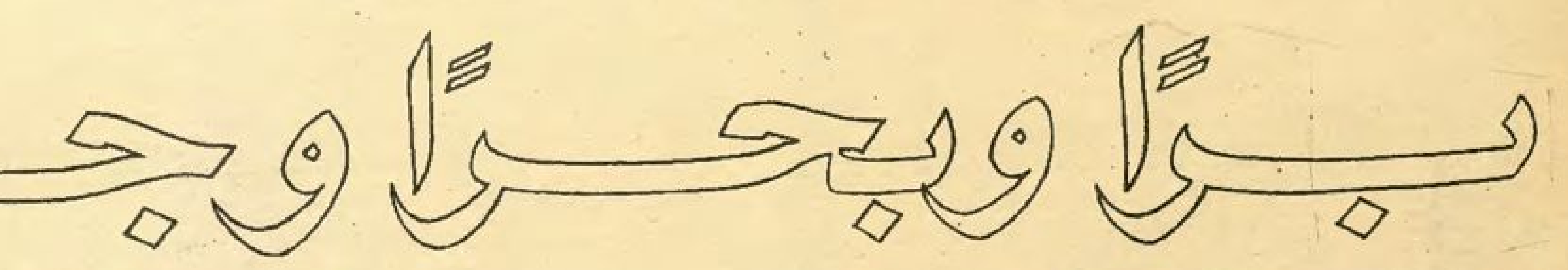

المصور
العدد ٥ جمادى الأولى ١٣٨٤
٢٠٨٢ ١١ سبتمبر ١٩٦٤
٤٠ مليما
أسرار
مؤتمر القمة

الدورة ٢ لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب

بالبر والبحر والجو أقبل اثنا عشر ملكا ورئيسا عربيا ليلتقوا بجمال عبد الناصر الذى استقبلهم فى مطار الاسكندرية وميناءها ومحطة السكة الحديد فيها . ومن المحيط الى الخليج وقف ١٠٠ مليون عربى يتابعون بأسماعهم وقلوبهم ما يجرى فى قصر المنتزه حيث عقدت الدورة الثانية لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب . ان مؤتمر القمة العربى الثانى قمة حقيقية تلتقى عندها آمال العرب . . ان لقاء الملوك والرؤساء لكفيل بتبديد سحب الشك والتشاؤم . ان « المصور » يقدم لك فى هذه الصفحات القصة الكاملة للمؤتمر العربى الكبير . . .







عبد الله بن محمد

جاء الامير عبد الله بن محمد رئيسا لوفد المغرب نائبا عن شقيقه الملك الحسن قال انه يجد الرغبة فى ان يكون مؤتمر القمة الثالث فى المغرب . قد يجتمع المؤتمر الثالث فى بغداد . الامير عبد الله يركب الطائرة مكرها . لهذا آثر ان يكون سفره من القاهرة الى الاسكندرية برا . استقل قطارا خاصا واستقبله الرئيس جمال عبد الناصر فى محطة سيدى جابر . وهو يتصل كل يوم بالملك الحسن ليقول له وليسمع منه .

عبد الله السلال

كان يوم الجمعة يوما حافلا فى مطار النزهة . كانت الطائرات تدخل المجال الجوى للاسكندرية بالجملة . فتتلقى التعليمات بان تتجول فى السماء دقائق اخرى حتى يحين دورها . وكانت طائرة الرئيس عبد الله السلال أول طائرة قدمت من القاهرة التى وصل اليها الرئيس السلال قادما من بون حيث كان يستشفى . وقطع العلاج ليسهم فى المؤتمر الكبير .





ابراهيم عبود

خرج من الطائرة وعلى وجهه ابتسامته الطيبة . وتعانق مع الرئيس جمال عبدالناصر وطلقات المدافع تدوى ترحيبا به كما دوت ترحيبا بكل ملك ورئيس عربي . ان الرئيس عبود ينضم الى الرئيسين عارف وبن بيللا في حملات الوفاق لتقريب وجهات النظر . لهذا ازدحم برنامجه بالمقابلات . في المطار رد التحية للكشافة السودانية . وفي فندق فلسطين عكف على الملفات يقرأ كل جديد في قضية مياه نهر الاردن وشعب فلسطين .

تحقيق فوميل لبيب
حمدى لطفى
مصطفى نبيل

عدسة : زكى عبدالتواب
صلاح عبد البر
غباشى الصباغ

جاء الملوك والرؤساء العرب



امين الحافظ

ارسل وهو في الجو برقية يعلن فيها تضامن سوريا مع العرب . صحب معه وفدا من ١٦ عضوا . كان عدد اعضاء الوفد السورى في الدورة الاولى لمؤتمر القمة ٣٥ عضوا . شد قامته وهو يخطو من الطائرة . صافح الرئيس جمال عبد الناصر وقدم اليه شبلى العيسمى ومنصور الاطرش . دق فهد الشاعر كعبا بكعب وهو يحيى الرئيس عبد الناصر تحية عسكرية .

←

الباهي الادغم

السكرتير العام للحزب الدستوري في تونس. ولهذا يسبق في البروتوكول وترتيب الاهمية السياسية رئيس مجلس النواب التونسي وكهذا أيضا اختاره الرئيس الحبيب بورقيبة لرأس وفد تونس في المؤتمر . والباهي الادغم رجل قوي ضخم وله ذاكرة تماثله قوة وضخامة وله على كل حديث تعليق تاريخي . وقد استخدم حكمته « التاريخية » في الاقناع . يرسل كل يوم برقيات الى الرئيس بورقيبة في سويسرا بالشفرة بما يدور في المؤتمر . ويجمع بورقيبة رجال سفارته وزائريه ليحدثهم عن المؤتمر مع انه - بامر الاطباء - ممنوع من الحديث لتوعك في احباله الصوتية ..



الـــدورة

٢

لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب

فيصل بن عبد العزيز

منذ خطا من الطائرة كان يبدو عليه بعض التعب فقد عانى من مرض معدته سنين طويلة وهذه اول مرة يحضر فيها الى الجمهـــورية العربية منذ اربعة اعوام . وقد تأجل وصوله اليها من قبل ثلاث مرات . لمـــا حان موعد المؤتمر اقبل وفي ايدي مرافقيه حقائب اوراق ضخمة . كان الكارهون لنجاح المؤتمر يهمهم الا يحضر الامير فيصل ولكنه جاء . لم يشغل جناحه بفندق فلسطين واقام في فيلا خاصة استأجرتها له السفارة السعودية بالاسكندرية

ادريس السنوسى

جاء جلالته هذه المرة الى المؤتمر الكبير . قطع الفى متر بالسيارة ثم القطار فى يومين ونصف يوم وقد سارت بلاده شــوطاً فى سبيل التحرر من القواعد العسكرية ومضت مع شقيقاتها الدول العربية فى طريق التضامن . اســتقبله الرئيس جمال عبد الناصر فى محطة سيدى جابر . ثم ذهب السنوسى الى قصر الصفا ، وهناك استقبل كل اصدقائه القدامى الذين عرفهم فى الاسكندرية ايام الكفاح والنفى . ثم ذهب الى الجنـــــاح المخصص له بفندق فلسطين قبل انعقاد المؤتمر بليلة واحدة

عبد الله السالم الصباح

استقبلت امير دولة الكويت نسمات رطبــة من هواء الاسكندرية فجعل يلملم عباءته الحريرية حوله . يصافح المستقبلين بيد وفى يــده الاخرى ثنيات العباءة . الامل معقود عليه منذ المؤتمـــر الاول فى ان يحل الكثير من المشاكل المالية ، فان دولة الكويت التى لاتستطيع ان تسهم فى القضايا العربية بالقوات والسلاح تستطيع ان تقف فى الصف بالمساندة المالية ..



←





حسين بن طلال

هذه هي المرة الثالثة التي يقبل فيها الملك حسين الى الجمهورية العربية المتحدة منذ مؤتمر القمة الاول . في كل مرة كان يقود طائرته بنفسه . وفي هذه المرة ايضا. لهذا قال له الرئيس عبدالناصر وهو يستقبله مرحبا : « اتعبناك » فقال حسين : «هاذى سعادة كبيرة » . سبقه بهجت التلهوني رئيس وزرائه الى القاهرة وقام بلقاءات عديدة مع وزراء الخارجية العرب .. ولما وصل حسين الى فندق فلسطين اجتمع بالتلهوني ثم بدأ اتصالات ما قبل جلسة الافتتاح .

شارل الحلو

اقبل على الباخرة اسبيريا واستقبله الرئيس جمال عبد الناصر في المحطة البحرية وكان الرئيس شارل الحلو في سترة بيضا وكان حسين العويني رئيس وزراء لبنان في سترة بيضاء مثلها .. هذه اول مرة يغادر فيها الرئيس الحلو بلاده منذ انتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية . وقد جاء رغم انه لم يحلف اليمين . فقال العارفون ان هذه فاتحة طيبة لعهده . التقى بالرئيس جمال عبد الناصر مرة يوم السبت . ثم صرح بانه سيلتقي بالرئيس كثيرا . وقد سبقته الى القاهرة شائعات عن موقف لبنان فنفاها جملة وتفصيلا ..

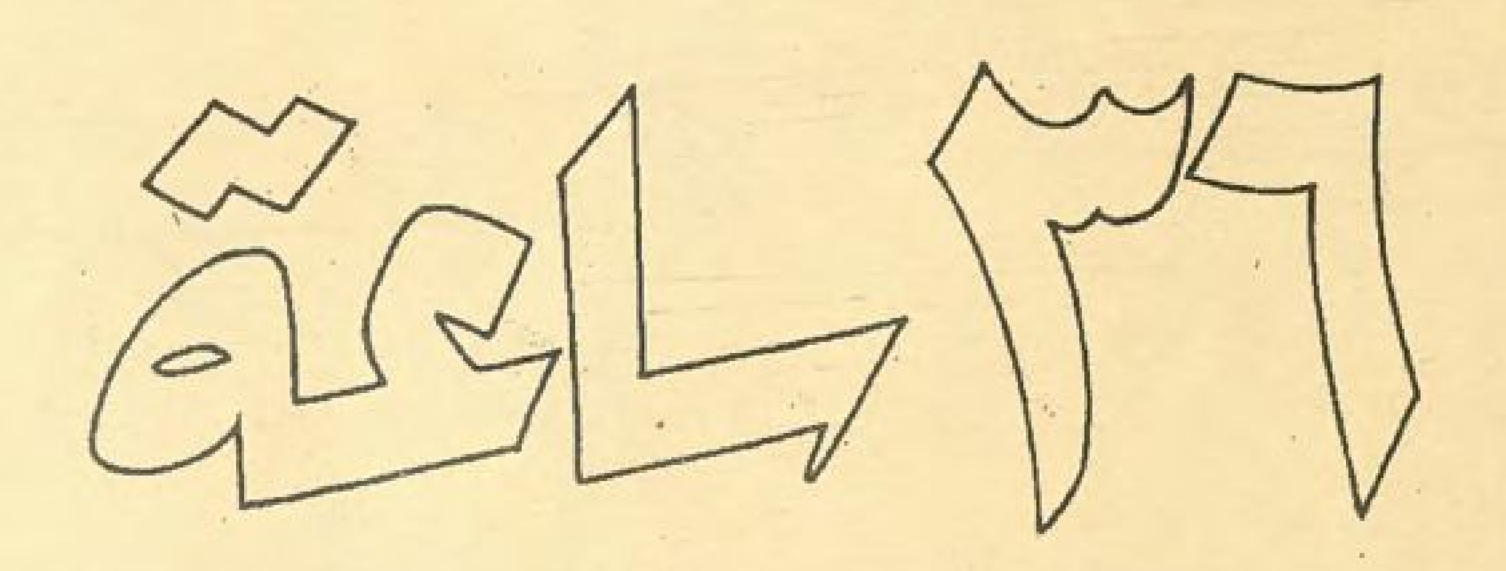
عبد السلام عارف واحمد بن بيللا

اقبل مع بن بيللا في طائرة واحدة من القاهرة . فقد التقيا بمطارها هذا قادم من بغداد وهذا قادم من الجزائر فركبا معا الى الاسكندرية . في رحلة الطائرة القصيرة رسما خطة الوساطة بين الاطراف التي تختلف وجهات نظرها من اجل ان تتقارب . فقد عرف كل منهما وهو في عاصمة بلاده ان هناك بعض خلافات في الرأى ولكنهما عرفا أيضا ان الشائعات من الحاقدين على العرب اكبر من حقيقة الخلاف في وجهات النظر . عند وصولهما الى مطار النزهة تعانق الرئيس عارف والرئيس عبد الناصر ثم تنحى عارف ليعانق بن بيللا الرئيس عبد الناصر . وقد جاء بن بيللا من ارض المليون شهيد مع ان بلاده تحتاج الى وجوده فيها دائما ولكنه بحكمته يستطيع ان يجد الفرصة ليمضي ببلاده في الركب العربي وركب البناء الاشتراكي . ارسل ممثليه الشخصيين الى السعودية والاردن والقاهرة ودمشق سعيا للوئام حول كل النقاط المعلقة . فلما وصل الى الاسكندرية استانف مساعيه الحميدة من اجل وحدة الصف العربي . هتفت له بنات فلسطين : « بن بيللا يا ثائر ... فلسطين بعد الجزائر » .

←

ماذا حدث خلال الساعات الست والثلاثين التى سبقت أولى جلسات مؤتمر القمة العربى ؟ . . ان فندق فلسطين الذى يقيم فيه الملوك والرؤساء كان أشبه بخلية نحل منذ مساء الجمعة الماضى . . مرت ٣٦ ساعة حافلة باجتماعات خاصة للملوك والرؤساء أن عدد هذه الاجتماعات بلغ ٢٨ . عقد الرئيس جمال عبد الناصر مساء الجمعة ونهار السبت الماضيين سبعة اجتماعات . . ان تتبع هذه اللقاءات يوضح اتجاهات المؤتمر . . قضى فوميل لبيب وحمدى لطفى وزكى عبد التواب وصلاح عبد البر ١٧ ساعة مع الملوك والرؤساء

الدورة ٢ لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب



قبل المؤتمر الكبير

كتب حمدى لطفى :

فى الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضى كان الامير عبد الله نائب الملك الحسن ملك المغرب قد دخل فندق فلسطين، وصعد الى جناحه بالدور الاول ، وكان هو آخر من وصل من الضيوف العرب الكبار ، تلك الليلة ، وفى التاسعة والربع هبط الرئيس السلال الى مطعم الفالوجا بفندق فلسطين ، التقى بالرئيس عبد السلام عارف، تناولا العشاء معا ، ثم صعد كل منهما الى جناحه بالدور الثانى .. نزل الى المطعم الفريق امين الحافظ رئيس الوفد السورى ثم جاء الامير فيصل رئيس الوفد السعودى والتقى بالفريق امين الحافظ لقاء سريعا ، تناول كل منهما بعده شوربة دجاج

وفى السادسة صباحا من يوم السبت الماضى كان الرئيس العراقى قد أدى صلاة الفجر ، وهبط الى الحديقة المجاورة للفندق ليمشى قليلا ، كان برفقته الرائد عبد الله مجيد مدير مكتبه منذ عام ١٩٥٨ التقى المصور بالرئيس عارف ، وصعد معه الى مكتبه بالدور الثانى

قال الرئيس عبد السلام عارف :

— لقد بذلنا جهودا مستمرة من اجل تصفية قضية اليمن والسعودية ولا أتصور اننا نجلس على مائدة واحدة من اجل هدف موحد وهناك خصام وخلاف بين عضوين من أعضاء هذه المائدة

وقال ايضا : « سنحاول من جديد فاذا نجحنا فسنكون قد حققنا انتصارا « زين » لقرارات مؤتمر القمة العربى الاول »

« ان من أهم أعمال المؤتمر الثانى انشاء الجيش العربى الموحد وتسليحه ، ولابد من تحقيق هذا الجيش على أساس اشتراك الدول العربية كلها لا بعضها فى تكوينه ، يجب أن يكون للجيش الجديد قوات عاملة وقوات احتياطية أيضا . إن اسرائيل لن تسكت امام تحالفنا العربى والاستعمار ايضا لن يسكت ، وما يحدث فى الجنوب اليمنى المحتل هو أحد الادلة على ذلك ، لابد من طرد الاستعمار البريطانى بالقوة من اراضى الجنوب العربى وعمان ، حتى لاتتكرر مأساة فلسطين مرة ثانية عام ١٩٦٤ أو ١٩٦٥ ، وواجبنا مساندة ثوار الجنوب وثوار عمان الى آخر مدى ، واستمرار هذه المساندة مهما كلفتنا ، فطرد الاستعمار البريطانى من هذه المنطقة هو الانتصار الذى تستهدفه مصلحة كل عربى

كذلك لابد من البدء فورا فى مشروع استغلال مياه نهر الاردن واعطاء الاولوية لهذا المشروع دون المشاريع الاخرى التى قدمتها بعض الحكومات العربية لتكون كمشاريع مكملة للمشروع الاول ، واذا كان العبء المالى كبيرا لن نجنى غير التأخير فى تنفيذ المشروع وهذا فى صالح اسرائيل »

ورد الرئيس العراقى عن سؤال بشأن العقبات الفنية فى تكوين الجيش العربى الموحد ، قال : « كعسكرى أعتقد أن من أهم العقبات الفنية عدم توحيد التكتيك الحربى بين جيوشنا ، فهناك جيش يعمل بالاسلوب الروسى فى استعمال الاسلحة الحديثة ، وجيش آخر يعمل بالاسلوب الانجليزى وأسلحته قديمة ، وجيش ثالث يعمل بالاسلوب الامريكى أو الفرنسى ، وتوحيد التدريب عمل هام وضرورى ، والا بقينا كما يبقى اثنان فى حجرة واحدة أحدهما لا يتكلم غير الانجليزية والآخر لا يعرفها على الاطلاق ، ومطلوب منهما أن يتحدثا ، ويتعاونا فى ميدان واحد !

« ان التوحيد يمضى سريعا بين القوات المسلحة العراقية والقوات المسلحة المصرية، وقريبا ستجرى القوتان أحدث المناورات الحربية على أرض واحدة بتكتيك واحد ، ان التعاون العسكرى قائم ومستمر منذ ثورة ١٨ نوفمبر ١٩٦٣ فى بغداد

وقال الرئيس عارف : « لن اسافر الى بغداد بعد نهاية جلسات مؤتمر القمة الثانى، سابقى بالاسكندرية لعقد أول جلسات مجلس الرئاسة المشترك بين بغداد والقاهرة

وقال ايضا ان بقاء مجلس الرئاسة المشترك موقوت باعلان الوحدة الدستورية بين البلدين ، ولقد قام المجلس بانجازات هامة فى مجالات الزراعة والاقتصاد والتربية والتعليم ونشر الوحدة الفكرية بين الشعب العربى فى العراق والعربية المتحدة . ان الشعب العربى يرفض الحواجز التى وضعها الاستعمار بين حدوده ، ولن يقبل أى دخيل عليها ، وسيحطم كل المحاولات اليائسة التى تضعها الرجعية والاستعمار من اجل الوحدة الشاملة للمضى قدما فى تدعيم الحرية لفلسطين والجنوب المحتل وعمان وكل بلد يكافح من أجل حقوقه المغتصبة

مع أمين الحافظ

ولقد لاحظ المصور التقاء الفريق السابق صالح مهدى عماش وزير الدفاع السابق فى العراق ورئيس حزب البعث فى الجيش العراقى قبل ثورة ١٨ نوفمبر مرتين بالفريق أمين الحافظ وقد حدث اللقاء فى جناح الفريق أمين الحافظ بفندق فلسطين ، وضم اللقاء العقيد فهد الشاعر وعددا ليس بقليل من العسكريين السوريين البعثيين ، وعندما انفردت بصالح مهدى عماش قلت له : هل كان حديثكما حول ايديولوجية البعث فى سوريا ؟ فأومأ برأسه ضاحكا ، وعدت أقول : هل أستطيع ان اكتب ذلك قال وقد اختفت ابتسامته . ما يخالف !

وفى الساعة الواحدة ظهرا من يوم السبت الماضى صعد الفريق أمين الحافظ رئيس الوفد السورى الى الدور الثالث حيث يقيم الرئيس جمال عبد الناصر ، والتقى به ، ظل مجتمعا به حتى الساعة الثانية ظهرا حيث انضم اليهما الرئيس عبد السلام عارف والرئيس أحمد بن بيللا والرئيس عبد الله السلال ، وسمح الرئيس عبد الناصر للصحفيين العرب بدخول حجرة الاجتماع وكان الفريق الحافظ يتكلم ، ولم يحاول أن يتوقف عندما دخل الصحفيون ، فطلب منه الرئيس جمال الانتظار قليلا حتى يفرغ المصورون من التقاط الصورة التذكارية التى يريدونها

وقد ظل الاجتماع مستمرا ساعتين حتى الثالثة ظهرا .. انضم فى هذه الاثناء الى المجتمعين السيد محمود منتصر رئيس وزراء ليبيا

منظمة تحرير فلسطين

وفى الجناح المخصص للرئيس احمد بن بيللا كان الرئيس الجزائرى يدرس تقريرا عسكريا مع المقدم طاهر الزبيرى رئيس هيئة اركان حرب الجيش [illegible]ى والاخضر الابراهيمى سفير الجزائر بالقاهرة

قال الرئيس أحمد بن بيللا :

— لابد من قيام منظمة التحرير الفلسطينية قوية شامخة وأن تيسر لها جميع الامكانيات ، كذلك لابد من تدعيم الحرب التحريرية فى الجنوب العربى بالاتصالات والعون المالى ، ان فكرة انشاء صندوق عربى لتمويل هذه الحرب الشريفة أراها فكرة صائبة تخرج بالتأييد المعنوى الى التأييد العملى المخطط.

وقال أيضا : سنتولى تصفية الخلاف بين

الامير فيصل والرئيس عارف والرئيس السلال وقد تعانقت أيديهم على الحب والسلام وابتسمت وجوههم املا .. صورة انفردنا بها



الملوك والرؤساء في طريقهم الى الاجتماع الأول يتقدمهم أمير الكويت والباهي الادغم والرئيس احمد بن بيللا وخلفهم يظهر الرئيس جمال عبد الناصر



قبلة يتبادلها الملك حسين والرئيس احمد بن بيللا عندما التقيا في فندق فلسطين



عند باب جناح الوفد السوداني احتضن الرئيس عبود الامير فيصل مرحبا عندما اجتمع به



في الاجتماع الذي تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والفريق امين الحافظ .. حديث باسم اشترك فيه المشير عبد الحكيم عامر

٣٦ ساعة قبل المؤتمر

اليمن والسعودية هذه مهمتنا ونرجو أن نوفق

قلت له : علمت أنكم ستتجاهلون هذا الخلاف خلال جلسات مؤتمر القمة الثانى — أليس هذا صحيحا ؟

عاد يقول :

— ان تصفية الجو بين الدول العربية هو احد قرارات المؤتمر الاول ، ولقد ترك لنا وزراء خارجية الدول العربية هذه المهمة ومن هنا استنتج بعض الصحفيين اننا ستتجاهل هذه القضية

— ماذا عن لجنة حل النزال بين المغرب والجزائر ؟

— ستجتمع مرة أخرى قريبا على الحدود

— هل ستلتقى بالملك الحسن من أجل هذه القضية ؟

— آمل ذلك .. على أية حال عاد السلام الى الحدود ، وعاد سكان الحدود الى قراهم وحقولهم

— هل ستناقشون قرارات مؤتمر القمة الافريقى الثانى فى مؤتمر القمة العربى الثانى ؟

— لابد من ذلك ، ان بعض القرارات لها اهمية كبرى بالنسبة للعرب ، ومصر والجزائر وليبيا والمغرب أعضاء فى المؤتمرين ، وسنحاول تنسيق هذه العملية مع الرئيس جمال عبد الناصر

ولقد التقى الرئيس بن بيللا بعد ذلك بالسيد محمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا ، عقدا اجتماعا استمر ٣٥ دقيقة ثم انتقلا الى الرئيس عبد الناصر ، ولحق بهم الامير عبد الله ممثل ملك المغرب

وقد صرح لى السيد محمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا انه اعد تقريرا عن القواعد الانجليزية فى بلاده ، وناقشه مع جلالة الملك ادريس ، ويتضمن هذا التقرير كل ما دار بين ليبيا ولندن ، وسيناقش فى اجتماع يضم جلالة الملك ادريس والرئيس عبد الناصر والرئيس بن بيللا ، باعتبارنا وحدة عربية داخل المؤتمر الافريقى الذى عقد فى يوليو الماضى بالقاهرة ، وحريصين على وحدة النضال العربى من اجل استقلال الوطن العربى كله بلا قيود أو شروط

وقد التقى الملك ادريس بالرئيس عبد الناصر مرتين المرة الاولى كانت مساء الجمعة الماضى والمرة الثانية صباح السبت الماضى

رأى بورقيبة

وقال السيد الباهى الادغم نائب الرئيس بورقيبة :

— ان قضية فلسطين ليست منحصرة فى نزاع بين اسرائيل والدول العربية .. انها قضية استعمار ولابد من طرده بالكفاح الشعبى المستميت مثلما حدث فى تونس ، فى الجزائر ، فى فيتنام الآن ودوام التضحيات والضربات القاسية له ، وواجبنا من أجل فلسطين ، من أجل شعب الجنوب العربى المحتل ، من أجل عمان ، هو تحمل المسئولية والواجب بصدق مهما كلفنا ذلك .. هل نحن مستعدون عمليا .. هذا ما سناقشه !

ان شعوب هذه المناطق المحتلة لابد أن تقوم بالدور الرئيسى فى هذه الحرب الكفاحية ، هى وحدها صاحبة الحق الاول ، وليس هناك انجح من سياسة المراحل وهى لا تعنى التخلى عن الهدف او قبول أمور تافهة ، بل هى طريقة المراحل الايجابية الثورية أشبه ما تكون بالخطة الحربية التى ترمى الى احتلال المراكز الحساسة التى تساعد على مواصلة السير والتوغل فى الميدان والاقتراب اكثر فاكثر من الغاية القصوى

ولابد لنا من كسب المعركة السياسية اذا ما حولنا روافد نهر الاردن الى جانب المعركة الحربية اذا خضنا حربا مع اسرائيل وهى لن تسكت طبعا ، ولذلك سنطالب بتدعيم الجيش العربى الموحد ، واعطاء هذا

←

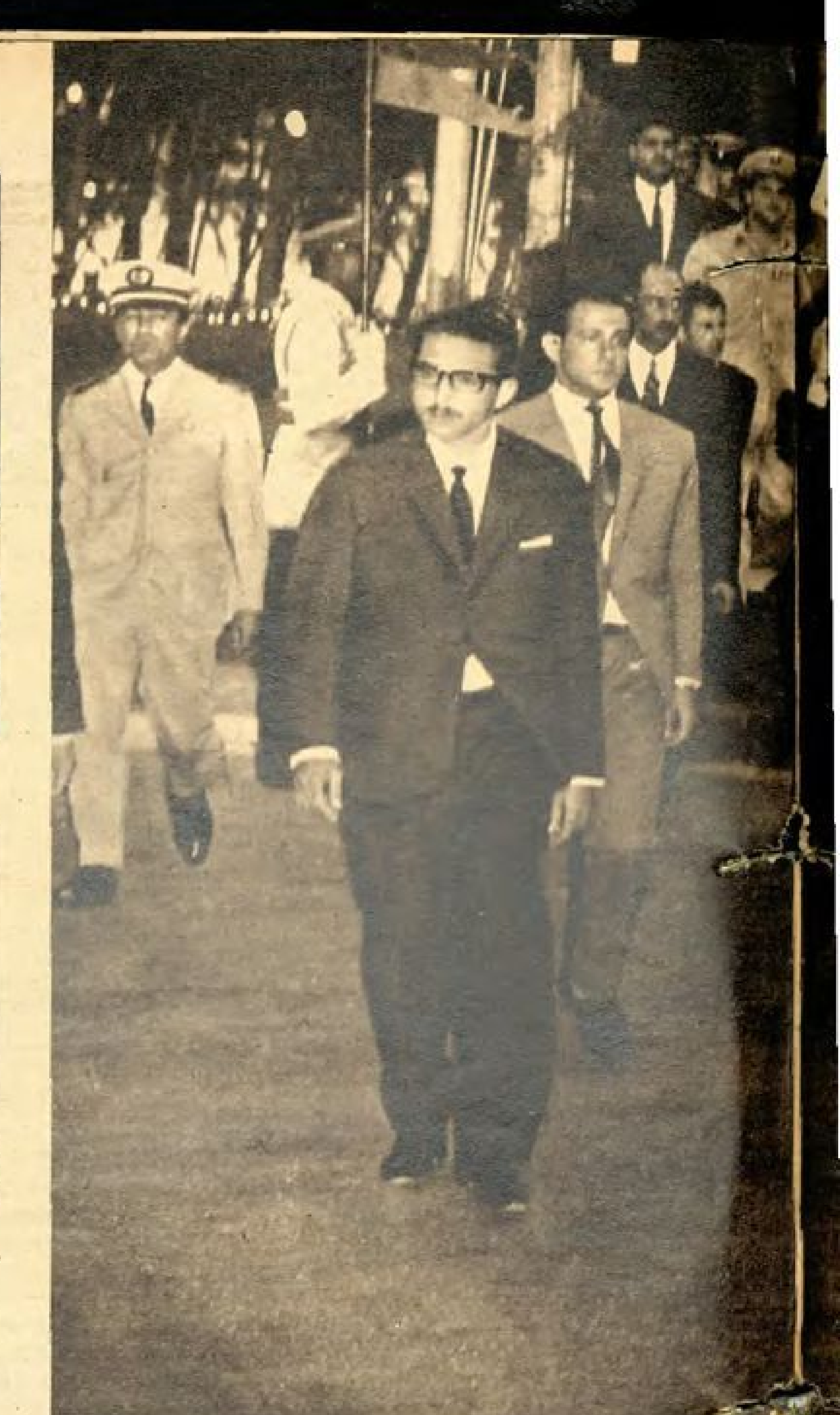


ضحكة من القلب ارتسمت على وجه الملك حسين والرئيس عبد الله السلال عندما التقيا قبل الاجتماع



الامير فيصل فى لقائه مع الامير عبد الله .. الامير فيصل يتحدث والامير عبد الله يستمع مبتسما .

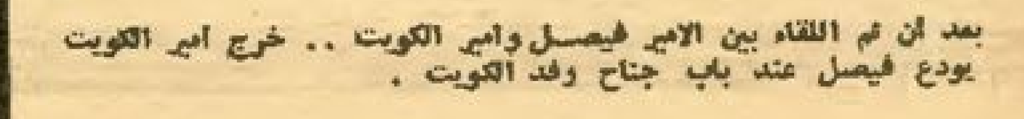




الامير فيصل والرئيس عبود



الملك حسين يستمع مبتسما الى حديث السيد أحمد الشقيرى فى اللقاء الذى تم بينهما وعن بعد ظهر الرئيس جمال عبد الناصر



بعد أن تم اللقاء بين الامير فيصل وامير الكويت .. خرج امير الكويت يودع فيصل عند باب جناح وفد الكويت .

٣٦ ساعة قبل المؤتمر

•العمل الاولوية والسرعة والامكانيات الضخمة انه بدنا اليمنى . وتونس لا تتردد لحظة كما قال لنا الرئيس بورقيبة وكما نقول خلفه فى وضع امكانياتها المتواضعة فى خدمة قضية فلسطين وكل شعب عربى يحارب ويكافح من أجل حريته واستقلاله

— كم من القوة العسكرية التونسية ستنضم الى الجيش العربى الموحد ؟

— أكثر من لواء مسلح ولن أذكر لك العدد بالتحديد ولكنك تستطيع أن تكتب أن عدد اللواءات لن يصل الى رقمين مثل عشرة !

وقال أيضا : لقد قام وزراء الخارجية بدورهم ، وأرى أن توعية العالم العربى بالقضية العربية تقع على كاهل المجلس الاعلى للاتحادات العربية ، هذه الاتحادات التى تضم المثقفين فى جميع الدول العربية والعمال والشباب ، تضم رجال كل المهن ويمثلهم مئات من الاحرار والوطنيين ودورهم هو توعية الشعب العربى فى الدول العربية بتفاصيل القضية ، ان قضايانا فى حاجة الى تأييد وحماس الشعب العربى ، فى حاجة الى ايمانه بكل ما نعرضه عليه حتى نحصل على حماسه وتشجيعه ، وفى رأيى ان هذا العمل هو كسب للمعركة السياسية فى الداخل ، واذا نجحنا فى ذلك حصلنا على أرقى الانتصارات السياسية لمعاركنا ضد الاستعمار ، ضد اسرائيل فى الخارج

وقال ايضا ان السوق العربية المقترحة يمكن ان تبدأ ولكننا نلفت الانظار الى ان كثيرا من الدول العربية لهما ارتباطات واتفاقيات اقتصادية مع دول أوربية عديدة ، وانكماش الحكومات العربية اقتصاديا داخل السوق العربية المقترحة سيضر باقتصادنا ، وسيسمح لاسرائيل بالتوسع الاقتصادى الذى تنشده

الرئيس السلال يقول

وقد اجتمع الرئيس عبد الله السلال بالمشير عبد الحكيم عامر ثم بالسيد انور السادات مرتين قبل ظهر يوم السبت الماضى

وعن المعارك الاخيرة على الحدود الشمالية لليمن قال المشير عبد الله السلال :

ـ لقد قبضنا على ضباط انجليز وضباط فرنسيين كانوا يدربون قوات المتسللين فى منطقة قليب القفر بعد وادى حباب بمسيرة ١٨ كيلو مترا ، كانوا يدربونهم على المدفعية المضادة للدبابات وعلى اللاسلكى

وقال ايضا ان القبائل اليمنية كونت جيشا مسلحا يحمى الحدود الآن ، وقد تدرب على ايدى القوات العربية وهذا الجيش يحارب ويطهر الجيوب الجبلية ، وعلى استعداد لمد الحرب الى الجنوب المحتل

ثروة العرب البترولية

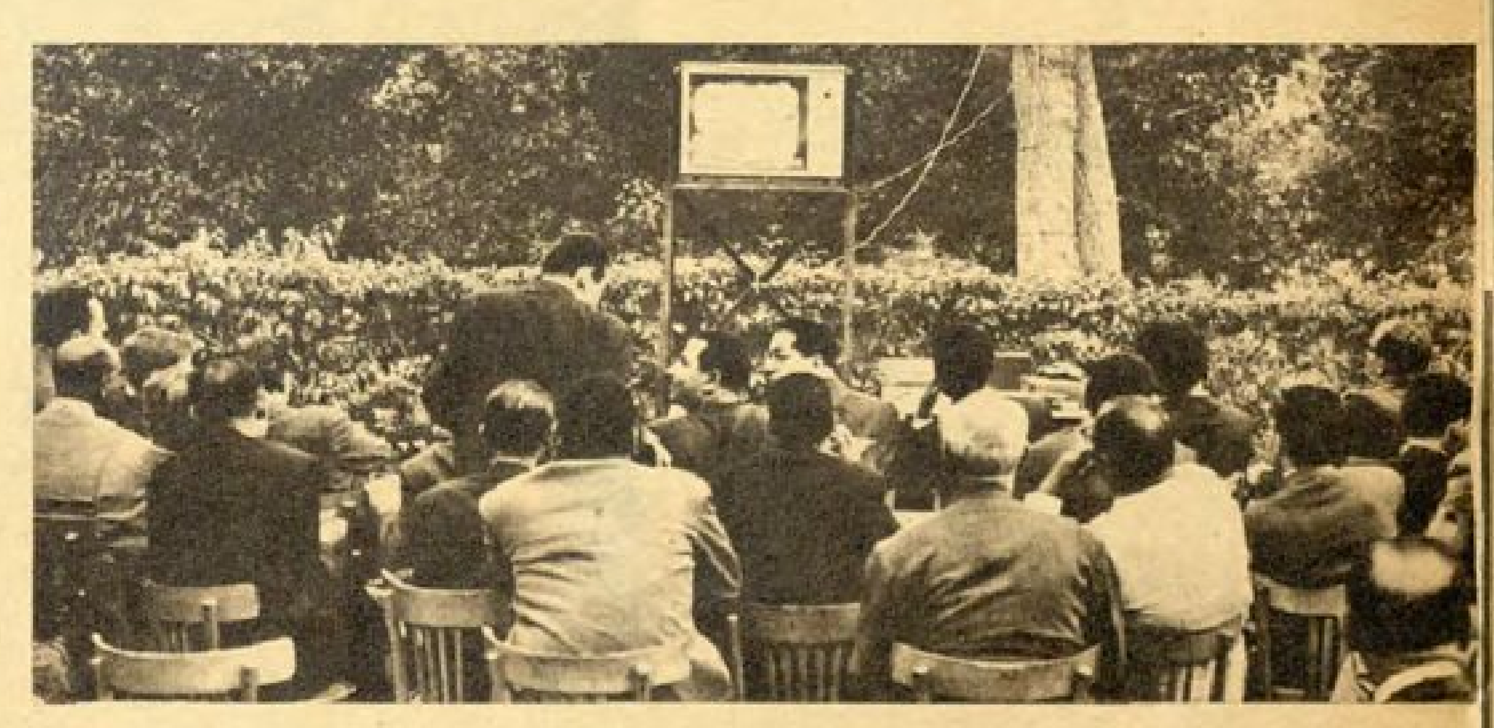
وقد التقى الامير فيصل نائب الملك السعودى وأمير الكويت مرتين صباح السبت وقبل المساء

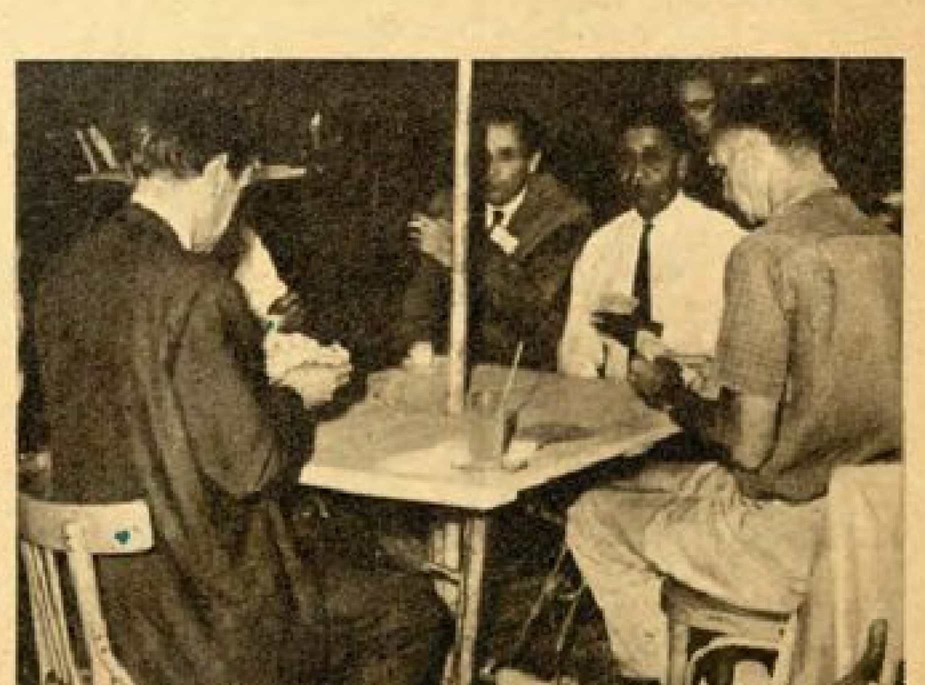
وقال أمير الكويت « للمصور » نحن لوافق على استغلال ثروتنا البترولية للضغط على الاستعمار ، ولابد من تنظيم هذه العملية بعقل خال من العاطفة ، حتى اذا ما قمنا بهذه الخطوة حققنا الهدف المباشر

وقال أيضا نحن نحاول معاونة الحكومات الشقيقة ماليا كى تنفذ مشروعاتها الكبيرة لتطوير مجتمعها وسند اليمن بكل عون من أجل تدعيم كيانه

اتصالات الفريق ابراهيم عبود

وقد ظل الفريق ابراهيم عبود رئيس الجمهورية السودانية ينتقل بين الادوار الثلاثة للفندق دون أن يستعمل المصعد





لحظة نامت فيها الاخبار ..وانصرف الصحفيون فيها الى التليفزيون يتابعون برنامج التليفزيون ويتسلون بلعب الورق فى مركز الصحافة

اجتمع فى البداية بالملك حسين ملك الاردن ، ودام اجتماعهما ٢٠ دقيقة ثم طاف ببقية الملوك والرؤساء طوال نهار السبت الماضى ، ودام اجتماعه بالامير فيصل ٤٠ دقيقة وقال الرئيس السودانى انه ناقش قضية اليمن والسعودية فى اجتماعه بالامير السعودى ، ثم تكرر الاجتماع مرة أخرى وضم الرئيس السلال والملك حسين ثم ذهبوا جميعا للقاء الرئيس بن بيللا

مع الرئيس اللبنانى

وقد التقى « المصور » بالرئيس شارل الحلو رئيس جمهورية لبنان ، والسيد حسين العوينى رئيس الوزراء اللبنانى

وقال الرئيس اللبنانى ان لبنان دفع نصيبه المالى فى مشروع انشاء الجيش العربى الموحد ، ونحن نرى ان التعجيل بتكوين الجيش الجديد هو طريق الخلاص الذى سنمضى فيه لتحقيق المستقبل المشرق المضىء

وكتب فوميل لبيب :

فى ٣٦ ساعة قبل الساعة السابعة من مساء السبت .. فى الفترة بين وصول اول الرؤساء العرب الى الاسكندرية حتى انعقد مؤتمر القمة الثانى حدثت اشياء كثيرة ! فى هذه الستة وثلاثين ساعة زالت من الافق سحب كانت تتكدس ، وتلاشى تشاؤم أطبق على كواليس المؤتمر .. وقد كانت المناقشات الطويلة بين وزراء الخارجية العرب تدل دلالة واضحة على ان الامور لن تجرى بالسهولة التى جرت بها الامور فى مؤتمر القمة الاول مثلا . كان ثمة شىء ... ما هو ؟ ما طبيعته ؟ ماذا يمكن ان يؤدى اليه .. لا احد يدرى . ووصول الزعماء متعاقبين وظهور الوجوه الجديدة التى تخلفت فى المؤتمر الماضى مثل شارل الحلو رئيسا لوفد لبنان والملك ادريس السنوسى ملك ليبيا وفيصل امير السعودية كان يبعث على التفاؤل ... وليس بقدر متساو بعث على التشاؤم تخلف بورقيبة والملك الحسن الثانى . فبورقيبة مريض فى سويسرا ، وهو ممنوع من الكلام بامر الاطباء لانه مهدد بفقدان صوته ان أجهده فى الوقت الحاضر ... وناب عن الملك الحسن شقيقه الامير عبد الله الذى تلا رسالة طويلة من الملك فاحت منها التمنيات الطيبة ... !

اذن ماذا ؟

ما سر التشاؤم الذى رجحت كفته ؟ ما سر الغيوم التى تتلبد فى الاذهان ، وفى الافق ؟ سرها الاول كما عرفته فى الـ ٣٦ ساعة التى سبقت الساعة السابعة شائعات عدد من الصحفيين الاجانب ، وبعض الصحفيين العرب من دولة معينة كانوا يعرفون تحفظات دولتهم على مشروع تحويل مياه نهر الاردن ... وحلا لهم ان يقولوا ان دولتهم ستنسف المؤتمر بتحفظاتها

ونحن أميل الى ترديد الشائعة ، كل شائعة ، منا الى تصديق كل حقيقة أو كل بوارق الامل ...

والامر الثانى ان موافف بعض الدول من قضية فلسطين ... من مشروع تحويل مجرى النهر او من القيادة العربية الموحدة او من الكيان الفلسطينى كان معروفا حتى قبل ان تتحدد الساعة السابعة من مساء السبت موعدا للعودة الى لقاء الزعماء ، كان موقفها معروفا يوم انعقد مؤتمر شعب فلسطين فى القدس ...

السعودية مثلا لم ترسل الفلسطينيين المقيمين فيها لانها اعترضت على الطريقة التى اتبعت فى الدعوة للمؤتمر وفى اختيار مندوبيه . وكانت السعودية ترى أن يتم تكوين المؤتمر بالانتخاب الحر المباشر بين كل فلسطينيين فى أى وطن عربى ...

وسوريا كان لها تحفظها على تكوين المؤتمر الفلسطينى . قالت مثلا ان عدد الفلسطينيين المقيمين فى سوريا يعطيهم الحق فى ان يكون عدد من يمثلهم فى المؤتمر ٧٥ عضوا

هذا بالنسبة للكيان ...

ولبنان أبدى تحفظه فى مسألة القيادة العربية الموحدة ، والتحفظ محصور فى انه لن يبدأ مشروع تحويل مجرى النهر الا اذا كانت لديه قواته « اللبنانية » لتدافع عنه .

وهذا التحفظ يناقض المفهوم الاساسى من « روح » القيادة العربية الموحدة . وعندما عرض أمين الحافظ على رشيد كرامى فى المؤتمر الاول أن يحمى الجيش السورى لبنان قال رشيد كرامى انه لا يوافق على هذا لان الذى يحمى لبنان الجيوش العربية مجتمعة !

ومشاكل اخرى ...

السعودية وموقفها من اليمن مشكلة ، وهى مشكلة يتصور البعض أنها قد تنسف المؤتمر . ولكن بدا واضحا فى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى أعد جدول الاعمال ان الجمهورية العربية المتحدة لا تريد أن تشعب موضوعات مؤتمر القمة ، ولا تريد أن تحمل الملوك والرؤساء العرب فوق مايطيق جهدهم أو فوق مايطيق وقتهم . كان واضحا ان الجمهورية العربية المتحدة تريد أن تحضرهم المؤتمر فى قضية فلسطين ، وأن تملأ كل سطور جدول الاعمال بكل ما هو فلسطينى ، ايمانا منها بأن اتخاذ قرارات « ايجابية » فى هذه القضية سيحل مشاكل كثيرة لان العرب سيجدون أنفسهم وقد وقفوا صفا واحدا أمام العدو الواحد

من هنا بدا أيضا .. ان المضى بالمؤتمر الى غايته ضرورة حتمية ... ولا شك ان هذا المفهوم هو الذى هتك حجب التشاؤم ، وجعل نور التفاؤل والامل يتسلل الى الموقف

وفى الساعات الست والثلاثين كانت كواليس مؤتمر القمة تعج بالحركة وتموج بالنشاط . كان طابعها اتصالات ، تفاهم ، لقاء وجهات النظر . كانت شعارها فلسطين قبل كل شىء ... قبل كل شخص ...

الشقيرى قال لى ونحن فى مطار النزهة ..

ـ اننى مفتوح القلب لكل عربى . اننى اتصور فى كل عربى منقذا لبلادى . ولا أريد ان يكون اعتراض أى واحد من الزعماء العرب على أى شىء يتعلق بقضية فلسطين مبنيا على « شخصى » . اننى قلت لمن يتولون تقريب وجهات النظر اننى على استعداد لان أجلس فى بيتى فورا ، وأتنحى عن العمل لمن يراه الرؤساء العرب أقدر منى على ادارة دفة السفينة التى بدأت تنطلق !

والمساعى الحميدة فى المؤتمر الثانى امتداد للمساعى الحميدة فى المؤتمر الاول . فثنائى بن بيللا وعارف وضع خطة العمل قبل الوصول الى منطقة العمل . فقد التقيا فى القاهرة قبل الاسكندرية ، وحملتهما طائرة واحدة الى الاسكندرية ، ولكن لا هذا اللقاء ، ولا ذاك السفر كانا كافيين لرسم خطة شاملة للمساعى الحميدة ، ولهذا التقيا فى فندق فلسطين منذ وصلا اليه...

والرئيس عبد الناصر التقى بالرؤساء الذين طلبوا الالتقاء به وكان منهم شارل الحلو . وخرج شارل الحلو من عند جمال عبد الناصر ليقول ان كل شىء على ما يرام وانه سيقابل الرئيس جمال عبد الناصر مرات أخرى ... وعندما انتهى امين الحافظ من لقائه لعبد الناصر صرح بأن تحفظات سوريا على الكيان الفلسطينى لم تعد قائمة لان العمل العربى يستلزم وحدة الخطة فورا

... وفيصل اجتمع برؤساء كثيرين ، والملك حسين كان سريع الحركة ، ينتقل بنشاط ويسعى مساعيه مع بن بيللا وعارف . وكل الذين قابلهم الملك ادريس السنوسى ذهبوا اليه فى جناحه الخاص لان الملك ادريس يتحرك بصعوبة بالغة ...

وكان كل باب يغلق على رئيسين او ثلاثة يطلق بارقة جديدة من بوارق الامل .. كان الايمان كاملا بان اللقاء الشخصى يزيل الكثير مما يعترض الطريق العربى . وكانت الابواب تفتح ويخرج من ورائها الرؤساء بابتسامات عريضة ... كانت الابواب تفتح على الامل الذى ينتظره العرب من لقاء السابعة مساء السبت ٥ سبتمبر ...

ان تسعين مليون عربى ينتظرون نتائج أخرى تحقق الفأل الذى ساد فى أعقاب الساعات الستة والثلاثين

الدورة ٢ لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب

ثم بدأ المؤتمر الكبير



الامير فيصل افتتح الجلسة .. وقد استهلها بكلمة مليئة بالتمنيات . ثم اعطى الكلمة للمضيف ... الرئيس جمال عبد الناصر الذى القى كلمته فى سبع دقائق ...





كتب فوميل لبيب

فى قصر المنتزه حيث الزجاج الملون والفوانيس العربية ولوحات فيها معارك صلاح الدين مع الصليبيين ، ليت كل الذين حول المائدة المستديرة يديرون رءوسهم للخلف ليروا مجدا عربيا يحمله التاريخ عبر الاجيال ، والقاعة محفوفة بالاعمدة الرخامية وسقفها جديد من قماش أزرق يتدلى منه النجف الضخم ، والمقاعد الحمراء .. والقاعة ضيقة .. جلس كل رئيس ومن خلفه اربعة فقط ، ثم سمح لكل دولة بان تدعو سبعة من مستشاريها ليجلسوا فى المقاعد الخلفية . بعض الدول طلب عشرة مقاعد او خمسة عشر . واجهزة التليفزيون احتلت موقعا استراتيجيا ، وميكروفون الاذاعة ، والمترجمون ... كل هذا فى قاعة لا تكاد مساحتها تتجاوز ربع قاعة الجامعة العربية. هى فى الاصل ليست قاعة ، هى طرقة هائلة فى قصر ملكى . ولهذا ترى مع رسوم صلاح الدين حرفا ف و ن بالانجليزية ، ف لفؤاد و ن لنازلى . وقد حولت الطرقة الى قاعة ، وبنى فندق فلسطين وبينه وبين القصر الذى فيه القاعة حديقة وكشك موسيقى ، وقنطرة تخترق الحديقة وتصل الفندق بالقاعة ...

الساعة السادسة والنصف وفى القاعة لغط . وطرقعة مكنات التصوير وحركة مقاعد لان الصحفيين دخلوا ليجلسوا فى الشرفات العليا قبل ان يصل الملوك والرؤساء العرب. ومحمود فوزى مع محمود رياض يراجعان مع عبد المجيد فريد كل شىء ، ويضعان بأعينهم اللمسات الاخيرة فى القاعة ... ثم تقبل الوفود : وفد اليمن اولها وفى أعقابه وفد الكويت وسلامات وطيبات . ورجلان يدخلان القاعة من باب جانبى ثم يجلسان بعيدا عن الاضواء مع أن مهمتها تضعهما تحت كل الاضواء . الرجلان هما الفريق اول على على عامر والدكتور محمد أحمد سليم . الاول رجل القيادة العربية الموحدة والثانى رجل نهر الاردن . والاول رفض التعليق بشىء . والثانى قال انه مستعد للامتحان فى كل مايتعلق بمشروع استغلال مياه نهر الاردن ..

ثم يقبل وفد فلسطين . وفد من منظمة الشعب الفلسطينى ، ثم التلهونى والامير الحسن شقيق الملك حسين .. الامير الحسن جاء يلحق مؤتمر القمة الثانى قبل أن تبدأ دراسته فى لندن ، وقد شاهد مؤتمر القمة الاول فى اجازة نصف السنة ... ثم تتفتح كل الابواب وتقبل الوفود على القاعة من كل اتجاه ، طابع الوفد السعودى العقال واللباس العربى والكويت أيضا ... والملك ادريس فى وفد ليبيا . وفى الوفود عسكريون . فى وفد المغرب واحد وفى وفد لبنان واحد وفى وفد الكويت واليمن والجزائر والاردن والمغرب ... كلهم قادة الجيوش العربية ، والمشير عبد الحكيم عامر جلس فى مقعده وراء عبد الناصر وبجانبه على صبرى

وامتلأت المقاعد ...

ثم اقبل الفوج الكبير . فوج الملوك والرؤساء ، فى المقدمة كان السنوسى يعتمد على احد رجاله . والصباح من خلفه ثم الحافظ وجمال عبد الناصر ، وأصر الحافظ على ان يسبقه عبد الناصر ، واضاف لبنان مقعدا جلس اليه جوزيف ابو خاطر ...



الرئيس جمال عبد الناصر مع الامير فيصل والشيخ عبد الله الجابر الصباح امير الكويت

ثم حدثت موجة ضجيج !

فقد دخل المصورون . والمكان ضيق . والمصورون كثيرون . وحجمهم يتضاعف بما يحملونه من آلات التصوير . واماكن مرورهم بين المقاعد كأعناق الزجاجات . وهم فى سباقهم نسوا انفسهم فاصطدمت آلاتهم بالمقاعد ، وتدخل رجال الحرس ليمنعوا اندفاعهم . والاضواء الباهرة تضرب فى الوجوه ، فى كل اتجاه ...

والامير فيصل افتتح الجلسة . الامير فيصل هو رئيس الدورة فى الجامعة العربية وقد استهلها بكلمة مليئة بالتمنيات . ثم أعطى الكلمة للمضيف ... الرئيس جمال عبد الناصر الذى القى كلمته فى سبع دقائق ... وتلاه الامين العام عبد الخالق حسونة ... والمصورون خرجوا بمشقة ، انهم لا يشبعون من الصور . وبهجت التلهونى أرسل للامين العام يقول ان الملك حسين يريد ان يلقى كلمة ، فأسر الامين العام بهذه الرغبة فى اذن فيصل ، وفيصل اشار برأسه لحسين الجالس عن يمينه ...

والدنيا حر ... رغم ان المكان مكيف الهواء ، ورغم انها الاسكندرية . الدنيا حر لان المكان مزدحم ، ولان الاضواء ضخمة ، والمناديل خرجت من الجيوب لتجفف العرق. محمد بدره سفير تونس فى القاهرة كان يهوى بمروحة من الخوص التونسى . وعبد الناصر أشعل سيجارة . وحسين يبحث فى جيبه عن علبة الكبريت فلم يجدها فقام اخوه واشعل له السيجارة بولاعة معه . وشارل الحلو يتحدث مع حسين العويني الذى أعطاه بضع اوراق ... ورقة بعد ورقة . وأمام عبود نظارتان و « السكليك » القرقازى . والامير عبد الله القى خطاب الملك الحسن للمؤتمر ، وجاء دور حسين بعد تلاوة الرسائل ... فهكذا ترتيب جدول جلسة الافتتاح ...

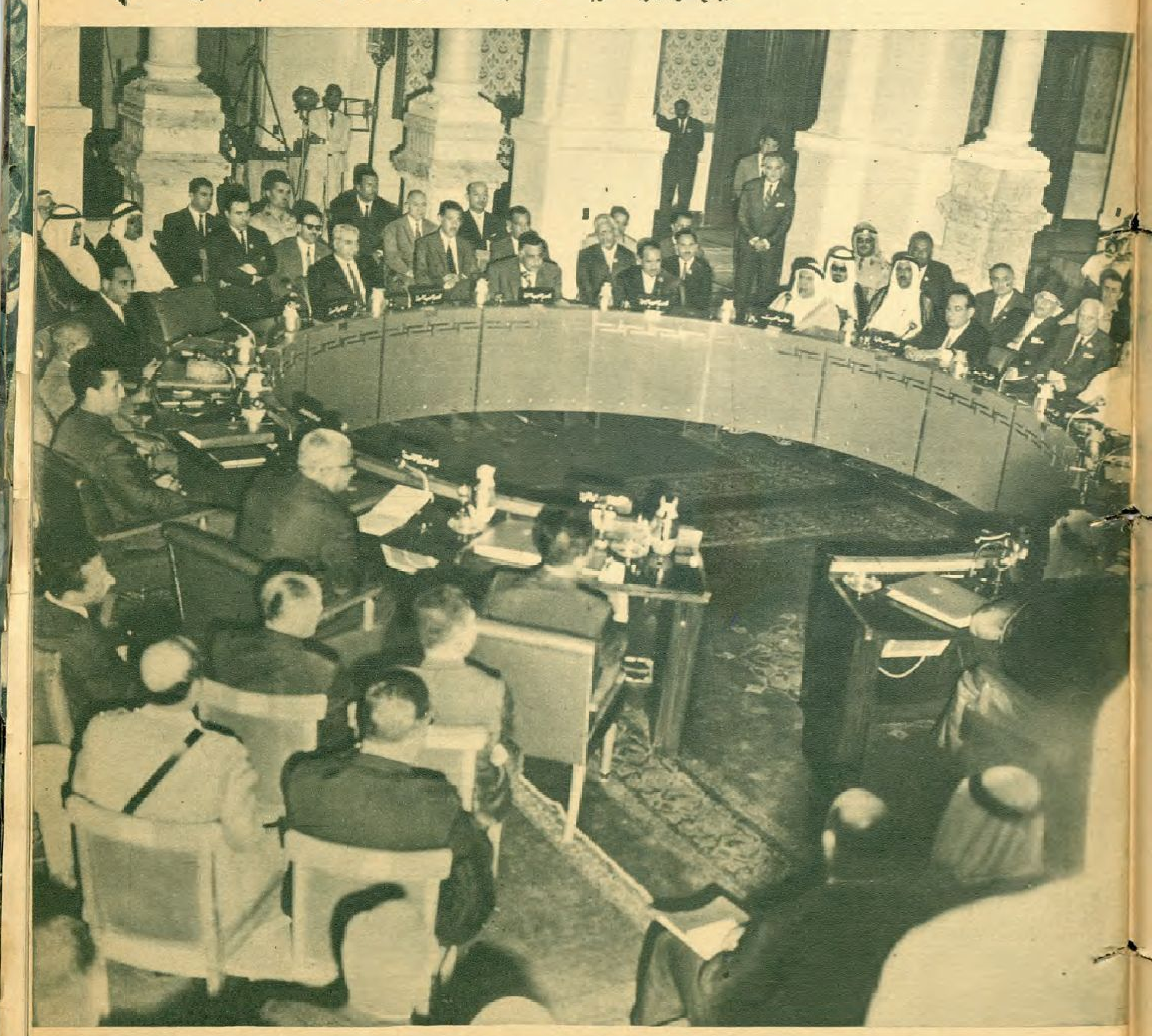
والدقائق تمضى والصحفيون يسجلون كل حركة ، وكل حرف ، وكل تعبير على كل وجه . وعارف رفع اصبعه يطلب الكلمة ... وشارل الحلو كان يستعد ليلقى كلمة ... وقال عارف : كفانا ... لننتقل الى جدول الاعمال ...

وافق فيصل على قوله وطلب اخلاء القاعة ...

والخارجون من القاعة كانوا يتمنون لو ظلوا فى داخلها ، فهناك الاخبار الطازجة ، ووجهات النظر ، والاسرار ... ثم الارادة العربية ...

واغلقت الابواب وبدأ مؤتمر القمة العربى عمله الموضوعى بعد ان انتهى من الشكليات

هنا يجتمع الملوك والرؤساء العرب .. هناك الاخبار المتلاحقة .. ووجهات النظر ، والاسرار ... ثم الارادة العربية





رئيس اللجنة الفنية لنهر الأردن يتحدث إلى المصور

حقيقة التعديلات فى المشروع العربى

تحدث الدكتور المهندس محمد احمد سليم رئيس اللجنة الفنية لمشروعات نهر الاردن الى «المصور» قال ان التعديلات الجديدة المقترحة هى عملية تطوير المشروع بعد دراسة عملية على الواقع خلال الشهور الماضية • شرح بعض اهداف مشروع جونسون التى تخدم اسرائيل • ذكر بعض المشروعات الجديدة التى نفذتها اسرائيل أخيرا فى تحويل مجرى نهر الاردن •• قال ان التعجيل بهذا العمل ضرورة وطنية على المستوى العربى

إسرائيل: ماذا فعلت حتى الآن بنهر الأردن ؟!

قال لى الدكتور محمد احمد سليم « ان خطوط المشروع العربى تتضمن استغلال مياه نهر اليرموك لصالح سوريا والاردن بانشاء سد تخزين بحوض النهر عند المقارن أو وادى خالد وتجعل سعة التخزين الكلية امام هذا السد ٤٠٠ مليون متر مكعب منها ١٠٠ مليون متر مكعب لاغراض توليد الكهرباء ولمواجهة رسوب الطمى بحوض الخزان وباقى سعة الخزان وقدرها ٣٠٠ مليون متر مكعب ستتضمن سحبا سنويا من الخزان مقداره (٣٧٥) مليونا من الامتار المكعبة تصبح ٣٦٠ مليونا نتيجة فاقد التبخر بحوض الخزان

ويمكن الاستفادة بها على الوجه الآتى :

– سوريا ٨٠ مليون متر مكعب لرى ٦٨ الف دونم تم استصلاح ورى ٢٢ الف دونم امام خزان المقارن او وادى خالد

– ١٠ ملايين متر مكعب لرى الاراضى الصالحة للزراعة فى وادى اليرموك بين موقع السد عند المقارن او العدسية او وادى خالد

– الاردن ٢٥٠ مليون متر مكعب تسحب فى ترعة الغور الشرقى للرى فى الغور الشرقى

– انشاء محطة لتوليد الكهرباء عند موقع سد خزان اليرموك

– انشاء قناة تأخذ مياهها من سد خزان اليرموك عند المقارن او وادى خالد وتتجه الى الغرب حتى العدسية حيث يمكن انشاء محطة اخرى لتوليد القوة الكهربائية

– انشاء سد للتحويل والتوازن على نهر اليرموك بالقرب من العدسية ويمكن بذلك تخزين ٦٠ مليون متر مكعب للرى فى منطقة غور الاردن

واستغلال مياه نهر الاردن وروافده كما رأته اللجنة العربية يضمن رى ٣٥ الف دونم بحوض نهر الحاصبانى وتحتاج الى ٣٥ مليون متر مكعب من الماء اسقطها المشروع الامريكى مع ان هذا النهر ينبع ويمر فى اراضى لبنانية ، كذلك يمكن رى ٢٠ الف دونم بحوض النهر فى سوريا وتحتاج هذه المساحة الى ٢٠ مليون متر مكعب من الماء ، وقد اسقط المشروع الامريكى رى اية اراضى سورية من مياه نهر بانياس مع ان هذا النهر فى اراضى سوريا وبالتالى يمكن رى ٧٨ الف دونم فى اسرائيل بمنطقة الحولة وتحتاج لريها الى ٦٦ مليون متر مكعب ، ثم رى ٢٢ الف دونم بمنطقة البطيحة شمال شرق بحيرة طبرية وتحتاج الى ٢٢ مليون متر مكعب من الماء لصالح سوريا ايضا كذلك رى ٣٠ الف دونم فى «ايليت هاشاهر» تابع اسرائيل وتحتاج الى ٣٠ مليون متر مكعب ماء ، ثم ٢٢ الف دونم فى وادى باقتيل لصالح اسرائيل

ولقد رات اللجنة انشاء سد تخزينى على نهر الحاصبانى امام موقع التقاء هذا النهر بنهر الاردن ، النفقات قدرت بستة ملايين ليرة لبنانية والمدة اللازمة تتراوح بين عام ونصف وعامين ، ثم انشاء محطة ضخ على مجرى النهر « الحاصبانى » عند نبع الوزانى لرفع المياه الى السهول المرتفعة ورى الاراضى اللبنانية والسورية والنفقات مماثلة للنفقات الاولى كذلك المدة الزمنية

وفى سوريا يمكن تحويل مياه نهر البانياس الى الاراضى المقابلة له عن طريق قناتين غربية وجنوبية وقدرت نفقات المشروع ثمانية ملايين ليرة سورية و ١٢ مليون ليرة حتى تمد المشروع الى مجرى نهر اليرموك

وفى الاردن لابد من سرعة انجاز قناة الغور الشرقية لتحويل مياه اليرموك وقطعها عن محطات الضخ القائمة فى المنطقة التى تحتلها اسرائيل

تعديلات المشروع العربى

– قلت للدكتور سليم . ما هى انباء تعديل هذه المشروعات ؟

– قال :

– ليس تعديلا بمعنى التعديل ، بل تطويرا للعمل ، فالدراسة العملية تعطينا من المعلومات الجديدة ما يمكن أن نحمى بها مشروعاتنا من الاخطاء ، فاذا طورنا هذه المشروعات كان عملا طبيعيا يلتقى مع الهدف من المشروع نفسه بانجح الوسائل . ان المياه التى ستتحول الى اليرموك من الروافد لا تحملها قناة الغور الشرقية والتى تمت فى الاردن فعلا ، نتيجة الفيضان الذى يفيض طوال الشتاء بنهر اليرموك ، الى جانب المياه القادمة من تحويل نهرى الحاصبانى ، وبانياس ، وبعد الدراسة الفنية كان لابد من انشاء سد تخزن خلفه هذه المياه لمد اراضى الاردن بالمياه التى تحتاجها ، كان لابد من البدء بهذا المشروع ، ووجدنا المكان المناسب وهو منطقة المخيبة حيث نستطيع أن نشيد سد المخيبة

ما فعلته اسرائيل

– وعدت اسأل : ماذا وصلت اليه اسرائيل حتى الآن ؟!

– تشير التقارير الى اتمام بناء ثلاث وحدات ضخ كهربائية على شاطىء طبرية الشمالى الغربى قرب قرية الطابغة قوة كل منها ٢٣ الف كيلووات لسحب وتصريف مامقداره ٦٫٧٥ مليون متر مكعب من الماء

وتعتزم اسرائيل مد انابيب خاصة لتحويل مياه الينابيع المالحة التى تصب فى البحيرة ، وضخ المياه المالحة التى تنبع من قاع البحيرة بعملية فنية لتصب فى مجرى نهر الاردن السفلى وذلك لتخفيف حدة الملوحة

ان اسرائيل تستفيد من كمية تزيد على مائة مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن العلوى وينابيع الحولة لرى مساحة تزيد على مائة الف دونم من اراضى منطقتى الحولة وايليت هاشاهار اى نجمة الصباح فى منطقة وادى الاردن العلوى بالاضافة الى مائة مليون متر مكعب اضافى من المياه الجوفية ومياه الوديان الجانبية الدائمة الجريان فى المنطقة المحتلة ..

ان معنى ذلك هو اعتزام اسرائيل الاستفادة الكاملة من جميع ماء نهر الاردن داخل اراضيها قبل دخوله الاراضى الاردنية، الامر الذى يجعل نهر الاردن السفلى جنوب طبرية مصرفا مالحا لا يستفاد منه ابدا ، وخاصة بعد تحويل المياه المالحة لتصب فى مجراه السفلى جنوب طبرية

حمدى لطفى





أسرار الاجتماع الكبير

الصور المنشورة هنا وفى الصفحات التالية سجلتها عدسة المصور لبعض الاجتمــاعات الجانبية بين الملــوك والرؤســـاء .. اجتماعات كانت حافلة بالاســـرار .. !



ان الموضوع الرئيسى الذى ناقشه الملوك والرؤساء هو الدعم العسكرى الذى يصاحب تنفيذ المشاريع العربية لتحويل روافد نهر الاردن .. فقد اصبح من المقرر ان يعطى الملوك والرؤساء الامر للمقاولين العرب ببدء التنفيذ .

وقد تمت موافقة الملوك والرؤساء على اضافة « سد المخيبة » واعتباره جزءا من مشاريع التحويل العربية وكان الامين العام للجامعة قد طلب الامر بتنفيذ المشاريع من القائد العام للقوات العربية .. كما طلب اضافة مشروع سد المخيبة الى المشروعات العربية .

ولمشروع سد المخيبة اهمية خاصة .. فهو يستوعب جميع المياه التى تصب فى نهر اليرموك ، والتى تقدر بنحو ٢٠٠ مليون متر مكعب .. وينقذ المياه العربية من احتمال التحويل الى بحيرة طبرية .. **كما تمت موافقة الملوك والرؤساء على رصد عشرة ملايين دينار اردنى وهو مقدار تكاليف السد**

ويقول السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردنى ان الولايات المتحدة سبق لها ان عرضت على الاردن قيامها بانشاء هذا السد والانفاق عليه بشرط ان تنفرد الاردن بعمليات الانشاء دون الرجوع الى اية دولة عربية اخرى

ولكن ارتباط مشروع سد المخيبة بالمشروع العربى كان ضروريا لصالح الموقف العسكرى تجاه اسرائيل

وقد وضع الفريق اول على على عامر امام الملوك والرؤساء جميع المعلومات الخاصة بالمشروع والتى تتناول النواحى الاستراتيجية والعسكرية

كما وضع الخبراء العرب تقارير تقول بضرورة البدء الفورى فى التنفيذ .. لانه يجب انجاز مشروع تحويل مياه الحاصبانى الاوسط الى الليطانى بحيث يمكن تحقيق اهدافه الاولى بالاحتفاظ بنحو ٦٠ مليون متر مكعب من المياه فى الاراضى العربية حتى اخر عام ١٩٦٥ اى قبل موسم الفيضانات الذى يمتد من يناير حتى ابريل

وقد سبق للمصور فى العدد الماضى ان اشار الى ان اى تأخير عن شهر سبتمبر سيؤدى الى تأخير المشروع عاما كاملا من الاستثمار

الثقة

تحدث الرئيس جمال عبد الناصر باسهاب عن الثقة ، وكيف يجب ان تتوافر فى الجو العربى لانها الاساس الاول لكل عمل عربى ناجح . واستغرق حديثه عن الثقة والنوايا الطيبة عشر دقائق فى الجلسة الثانية وقال ان اللقاءات الكثيرة بين الرؤساء والملوك العرب تساعد على تدعيم الثقة والملاحظ ان درجة الصداقة فى الحديث فى المؤتمر الثانى تفوقت على درجة الصراحة فى المؤتمر الاول.

اخبار عسكرية

وهناك مجموعة من الصعوبات واجهت القيادة العربية الموحدة

فبالنسبة الى **التعزيزات العسكرية** للدول العربية المحيطة باسرائيل

فان الوفد اللبنانى يشترط للبدء فى تنفيذ المشروع العربى فى الاراضى اللبنانية تقديم جميع الضمانات العسكرية للوقوف امام اى احتمال لصدام مع اسرائيل

والمفروض ان التحويل يجرى فى الاراضى العربية وهو عمل من اعمال السيادة يتخذ لمواجهة العدوان الاسرائيلى على الارض العربية والمياه العربية

كما اشترط الوفد اللبنانى عدم قبول مبدأ استقبال القوات العربية

وقد قال لى **الرئيس عبد السلام عارف** انه يأمل ان يغير الوفد اللبنانى موقفه .. وانه اثناء اجتماعه بالرئيس اللبنانى المنتخب **شارل الحلو** قد تناولا هذا الموضوع .. وان المحادثات التى جرت بينهما تدعو الى التفاؤل! وقد طلب الوفد الكبير للصحفيين اللبنانيين



القادمين الى الاسكندرية لتغطية اخبار المؤتمر .. وان بعض الصحفيين قد طالبه باعلان استعداد لبنان لبدء تنفيذ المشروعات العربية

وقد دفعت لبنان نصيبها فى الالتزامات المالية فى الاجتماع التمهيدى الاخير لوزراء الخارجية

تصفية الجو

وقد اتفق الملوك والرؤساء على ان الجهود التى تبذل من اجل تصفية الجو العربى يجب ان تناقش خلال الاجتماعات الخاصة التى تجرى خارج المؤتمر

وذلك مما يؤكد على ان الجميع متفقون على وجوب اللقاء حول القضية الفلسطينية ومواجهة جميع احتمالاتها .. وعزل ذلك من جميع الخلافات لكيلا تؤثر على سير أعمال المؤتمر

كما انه دفع لهذا الموقف الايمان بأنه لايمكن القضاء على التناقضات الموجودة بين الدول العربية

وقال لى الرئيس عبد السلام عارف انه هو والرئيس قد قاما فى أثناء الاجتماعات التى عقداها خارج المؤتمر بالعمل على تصفية المشكلة اليمنية استمرارا للدور الذى تقوم به العراق والجزائر منذ مؤتمر القمة العربى الاول

وقال الرئيس عارف ان اتصالاته بهذا الشأن اسفرت عن نجاح كبير .. وانه يأمل القضاء على جميع اثارها خارج المؤتمر

وقد تضمن تقرير الامين العام للجامعة العربية المشكلة اليمنية التى دفعت عددا من قوات الجمهورية العربية المتحدة الى ان تترك الخطوط مع اسرائيل لمواجهة عمليات التسلل والتآمر الاستعمارى ضد الثورة فى اليمن

ومن ناحية اخرى صرح صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردنى ان الملك حسين اشترك فى الاتصالات الخاصة بشأن الوضع فى اليمن وقال ان الملك حسين ليست لديه مقترحات معينة بهذا الشأن ولكنه يعمل من اجل التقارب فى وجهات النظر والوصول الى تصفية كاملة

وخلال المؤتمر ظهر اتجاه جديد للتغير فى العلاقات العربية .. فقابل الرئيس جمال عبد الناصر الفريق امين الحافظ

واستطيع أن أؤكد أن هذا التغير ينحصر تفسيره فى نطاق مواجهة التحدى الاسرائيلى .. وكان من دوافعه ايضا الموقف اللبنانى

وبقى على الجبهة العريضة للصراع بيننا وبين اسرائيل .. القرار الذى اتخذه الملوك والرؤساء بشأن تحديد العلاقات الاقتصادية العربية مع دول العالم على اساس موقف هذه الدول من موقفنا العادل من قضية فلسطين

وقال لى احد اعضاء الوفود .. ان المعلومات الاقتصادية التى قدمت للملوك والرؤساء كانت محدودة .. وقد اعدها الملحقون التجاريون فى السفارات العربية بالقاهرة

وانه يلزم من اجل تحديد هذه العلاقات دراسة دقيقة للتعامل الخارجى لجميع الدول العربية .. ولذلك فسيدعى وزراء الاقتصاد لعقد اجتماع تتم خلاله هذه الدراسات وتحديد هذه المواقف

اما بالنسبة للكيان الفلسطينى .. فقال لى السيد احمد الشقيرى ان الملوك والرؤساء قد وافقوا على رصد مليون دينار لمنظمة التحرير الفلسطينية تدفع بمقدار انصبتها فى ميزانية الجامعة العربية

تنقية المناخ العربى

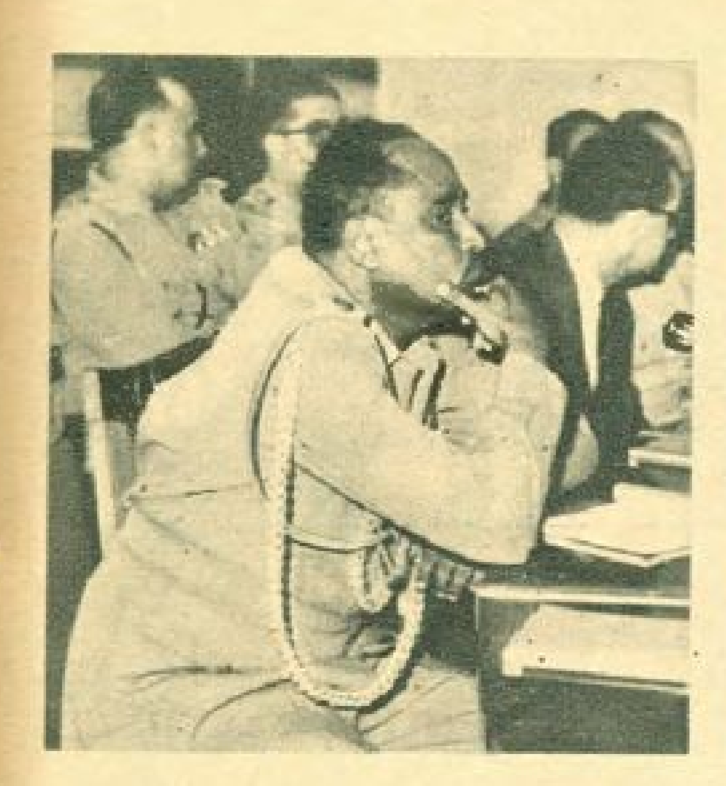
كانت تنقية المناخ العربى مسالة هامة من مسائل البحث فى الاجتماعات الجانبية بين الملوك والرؤساء . فهى اساس جوهرى من اسس العمل المشترك . وقد نوقشت علاقات السعودية باليمن. وعلاقات الجمهورية العربية المتحدة بسوريا . وعلاقات سوريا والعراق وكان كل جهد بذل فى هذا المقام تقدما بالموقف خطوة الى الامام .

اسلحة سوفييتية للاردن

أبدى الملك حسين استعداده لقبول اسلحة من الاتحاد السوفييتى اذا تراخت امريكا فى تزويده بما يحتاج اليه الجيش الاردنى من اسلحة

←

سباق العرب مع



بقلم : كامل زهيرى

لماذا عقدت بعض الاجتماعات سرية ..

كان الاحساس داخل مؤتمر الاقطاب الثانى ، وخارج المؤتمر ان العرب فى سباق مع الوقت .

ان عنصر الزمن عنصر هام فى كل معركة . وهذه المعركة العربية ، المتعددة الجبهات ، المتداخلة العناصر ، تخفى أهم عناصرها وهو الزمن .

فمن الناحية الهندسية ، كان لابد من اتخاذ قرار حاسم ونهائى حول مشروع تحويل النهر . ومن الناحية العسكرية كان لابد من تقدير الموقف من جميع جوانبه ، وحساب الامكانيات والاحتمالات بكل دقة .

ولهذا كان واضحا منذ اللحظة الاولى ان المؤتمر الثانى قد دخل فى صميم العمل . فقد دقت ساعة التنفيذ .

وبعد انتهاء الجلسة الاولى العلنية ، تدخل الرئيس عبد السلام عارف لينبه الى ضرورة الخوض فى الموضوعات رأسا .

وكان الحديث عن تحويل النهر بالارقام والحقائق . وعن الموقف العسكرى بالارقام والخرائط والصور .

ولهذا كانت الجلسات السرية بعضها سرى ، وبعضها سرى جدا .

فحين جاء الحديث لاستعراض الموقف العسكرى ، ضاقت حلقات المؤتمر ، وقل عدد اعضاء الوفود . وتحدث الفريق على على عامر مرتجلا ، واطال فى الحديث المحسوب بدقة ولكنه لم يوزع تقريره مكتوبا . وكان احد معاونيه يشير الى الخرائط ، ويعلق الدبابيس على المواقع ، مثلما يفعلون فى الاجتماعات العسكرية العالية ، والضيقة .

الجانب الهندسى

وحين عرض الامين العام تقريره عن تحويل نهر الاردن ، جاءت هذه النهاية المحدودة الواضحة :

ـ لابد أن يبدأ العمل قبل آن ينتهى شهر سبتمبر .

ان اسبابا فنية ، واسباب الفيضان اللتى قد يعرقل البدء فى تنفيذ المشروع عاما كاملا ، تستدعى سرعة الحسم ، وتصفية كل المقترحات والمقترحات المضادة حول تحويل النهر .

وكانت عيون المجتمعين تتركز على حقيقة هامة :

ان اسرائيل تستطيع لو نفذ المشروع العربى ، بعد عام ، أن تبكى للرأى العالم العالمى ، أو تتباكى ، فى دعايتها قائلة ان العرب يمنعون الماء من « الفلاحين » الذين كانوا مساكين مشردين .

اما الآن ، فان الضرورة تقتضى أن يتم المشروع العربى قبل أن تصبح مشروعات اسرائيل ارضا خضراء ، وبيوتا ، ومزارع !

الهندسة والحرب

ولكن الوضع الهندسى ، أو الجبهة الهندسية ، كما يسمونها فى المؤتمر ، ليست « مقاولة » بناء للسدود ، او « مقاولة » لتحويل النهر ، فالمسألة الهندسية تشتبك بالمسألة العسكرية اشتباكا تاما

ان بالنهر العربى عدوا متربصا

ولهذا كان حساب الخطوات الهندسية عند احدى الدول العربية المستفيدة من المشروع العربى ، يرتبط فى ذهنها بالتغطية العسكرية اللازمة .

وحول هذه النقطة دارت المناقشات طويلا .

وكان من الطبيعى ان يلمع عامل الزمن فى الاجتماعات بين الحين والآخر .

ان المشروع العربى لابد أن يبدأ فى الايام القليلة القادمة ، دون ابطاء ، ودون تقدير مبالغ للاحتمالات العسكرية .

وهنا لابد ان نتوقف .

فالجلسات العسكرية كانت سرية شديدة السرية .

وكانت نقطة البدء هى كيف يعبر العرب بانظارهم خارج حدودهم الى قلب اسرائيل ذاتها .

فتقدير الموقف عسكريا ، لابد آن يتعمق فى امكانيات اسرائيل ـ على وجه الدقة ـ دون مبالغة أو دون نقصان .

ومن هذا التقدير ، المحسوب بدقة ، يبدأ وضع الخطة .

ومن الاكيد ان **استراتيجية اسرائيل تقوم على نقطتين :**

١ ـ الميل الى **العدوان**

٢ ـ الميل الى **الانفراد** بكل جيش على حدة .

اما الميل الى العدوان ، فان طبيعة الارض الضيقة التى تعمل فيها اسرائيل ، والممتدة طولا ، تجعل اسرائيل خالية مما يسميه العسكريون « العمق الاستراتيجى » .

فظهر اسرائيل الى البحر .

وهى لا تستطيع أن تنسحب الى جبهة عريضة ، طويلة الخطوط .

وهى لذلك تميل الى العدوان ، وتنقل المعركة الى خارج حدودها .

وهى كذلك ، وفى نفس الوقت ، تميل الى خطة « الانفراد » ، لانها لاتستطيع ان تحارب فى عدة جبهات معا .

الـزمـن

..وبعضها سرية جدا ؟!



ثلاث صور التقطت اثناء اجتماع الملوك والرؤساء بالعسكريين . مندوب السودان العسكرى . الفريق عل عل عامر يتحدث الى عبد الخالق حســـونة . بعض المندوبين العسكريين يتشـــاورون ...



وتكفى مراجعة خطط اسرائيل الاستراتيجية فى حربى ١٩٤٨ ، و ١٩٥٦ ، حتى نخلص بهذه النتيجة المؤكدة

لقد اتبعت اسرائيل خطة العدوان ، وخطة الانفراد فى الحالين .

وهى محكوم عليها بهذا التخطيط ، لاخيار لها بغيره .

ولهذا ، لابد للعرب من احباط هذه الخطة **بخطة مضادة** ، تفسد العدوان ان حدث ـ وتفسد خطة الانفراد بالذات .

ومن هنا ، **كانت ضرورة توحيد القيـــادة العسكرية** ، وتنســـيق الخطط العربية فى الجبهـــات المديدة ، وحساب الامكانيات الموجودة ، والقوات اللازمة .

وكل ذلك لايعنى حشد او تراكم الاسلحة من أى نوع على ضفاف الاردن .

انما يعنى انتقاء الاسلحة الفعالة .

وضم هذه الخطط ، حتى لاتتنافر ، او تتشابك ، حتى تكون الخطة كضربة اليـــد الواحدة

قوية ومحدودة واكيدة .

موقف امريكا ؟ !

وتداهتم الصحفيون الغربيون بخبر واحد كانوا يلاحقونه بتصميم شديد . وهو يكشف عن تطورات هامة بالنسبة للجيوش العربية .

وتحدد هذا الخبر عند هذا السؤال :

ـ ماهو موقف بعض الجيوش العربية التى لاتزال تعتمد فى أسلحتها على أمريكا ؟

وهل تقبل هذه الدول اســـلحة من نوع اخر .

ولهذا السؤال أهمية كبيرة ـ عســكرية وسياسية .

ـ ففى الجانب العسكرى ، يعنى عنـدنا توحيد الاسلحة مزيدا من الثبات والوحدة .

ـ وفى الجانب السياسى ، يعنى ـ عندهم ـ أن أمريكا قد تتورط فى خطأ اخر مثلما وقع الغرب فى خطأ ١٩٥٥ ، حين رفض الغـرب تسليح الجيش المصرى فقطعنـــا « احتكار السلاح » ، ودعمنا « الاستقلال العسكرى » ، حتى لا نضع جيوشنا وقواتنا تحت رحمـــة بعض الدول التى تورطت سياسيا وعمليا فى العطف الشديد على اسرائيل .

والسؤال الذى امتد من داخل المؤتمر ، ليخرج الى صـــحافة الغرب ، ويطير الى واشنطون :

ـ هل يتأثر موقف البنتاجون بالسياسـة الخارجية الامريكية تجاه اسرائيل

وبمعنى أوضح .

لقد كان دالاس وزير خارجيـــة امريكا الاسبق ، يمنع الاســـلحة ، لانه يعارض القومية العربية فكرا وكيانا .

فالى أى حد ، لازالت هذه السياســـة مسيطرة .

ويبدو ـ حتى الان ـ ان امريكا لاتريد ان تتورط فى هذا الخطأ من جديد .

فمازالت بعض أبواب الصحافة الغربية تنصح بأن تعطى امريكا اســلحة حديثة ، وخاصة طائرات تسبق الصوت ، مما يلزم لمثل هذه المعارك الحديثة .

ومازالت بعض الصحافة البريطانية تقول :

ـ ولماذا يقفل العرب أبوابهم ؟

وقد قال لى صحفى غربى يهتم بالاخبـار القصيرة الهامة :

ـ ان الجيوش الغربية فى الحرب العالمية الثانية كانت تعتمد على أسلحة متنوعة ، ولم يمنع ذلك من انتصارها فى النهاية .

وقال له صحفى اخر يهتم بالافكار الدقيقة

ـ ولكن معارك الحلفاء كانت جبهات عديدة ومعركة العرب فى جبهة واحدة ، ومنطقـــة واحدة ، وان تعددت أبوابها .

وواضح ان توحيد الجيوش ، وتدريبها ، وتسليحها نقط خطيرة الاهمية ؟ وهى من شأن العسكريين المختصين . ولكننا نتناول الجوانب السياســـية ـ او الدولية ـ من الموقف العسكرى ، وهى جوانب تهم الرأى العـــام العربى دون شك .

والاكيد ان المناقشات لا تحتمل ـ المدارس الفكرية العسكرية المتعددة .

ان الموقف تمليه الضرورة .

وهذه الضرورة تتضح من دراسة الموقف ـ بغض النظر عن المدرســـة الفكرية ، او **الاعتبارات السياسية الخاصة .**

ومن هنا ، فان التفكير السليم هو الذى يعبر بالنظر الى العدو المتربص ، يحصى عليه انفاسه ، وامكانياته ، احتمالات خططه .

ويتلو ذلك ـ على الفور رسم الخطـــة الموحدة التى لابد من اطاعتها ، واحناء الرأس لها .

فالعرب ـ كما قلت فى بداية هذ الكلام ـ فى سباق مع الوقت .

ومؤتمر الاقطاب ليس اجتمـــاعا فكريا ، ونظريا .

انه اجتماع ساسة مسئولين عن مصـــير الامة العربية .

وتستطيع أن تلمس هذه المسئولية منـــذ اللحظة الاولى فى اجتماعات القمة الثانى .

فلقد دخلت القضـــايا العربية فى مؤتمر القمة الاول فى يناير الماضى فى دور الوضوح والتحديد .

وتحولت القضايا الى جدول أعمال .

اما فى المؤتمر الثانى ، بعد سبعة اشهر ، فان جدول الاعمال اصبح جدول تنفيذ للاعمال

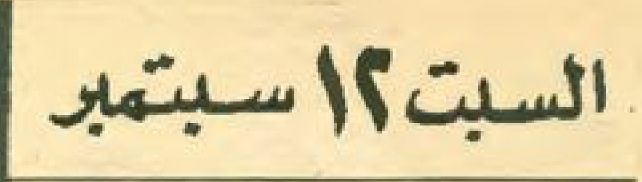
وهذا هو الذى يفسر لك ضـــغط جدول الاعمال الى ست نقط . ثم التركيز بعد ذلك على النقط الهامة .

ان عامل الوقف ، وسباقنا مع الزمن كان يمضى ، كالبرق ، داخل المؤتمر وخارجه .

فالعرب خرجوا من مرحلة التخطيط الى مرحلة التنفيذ والعمل .

كامل زهيرى





بجمالك

بعد الاجازة

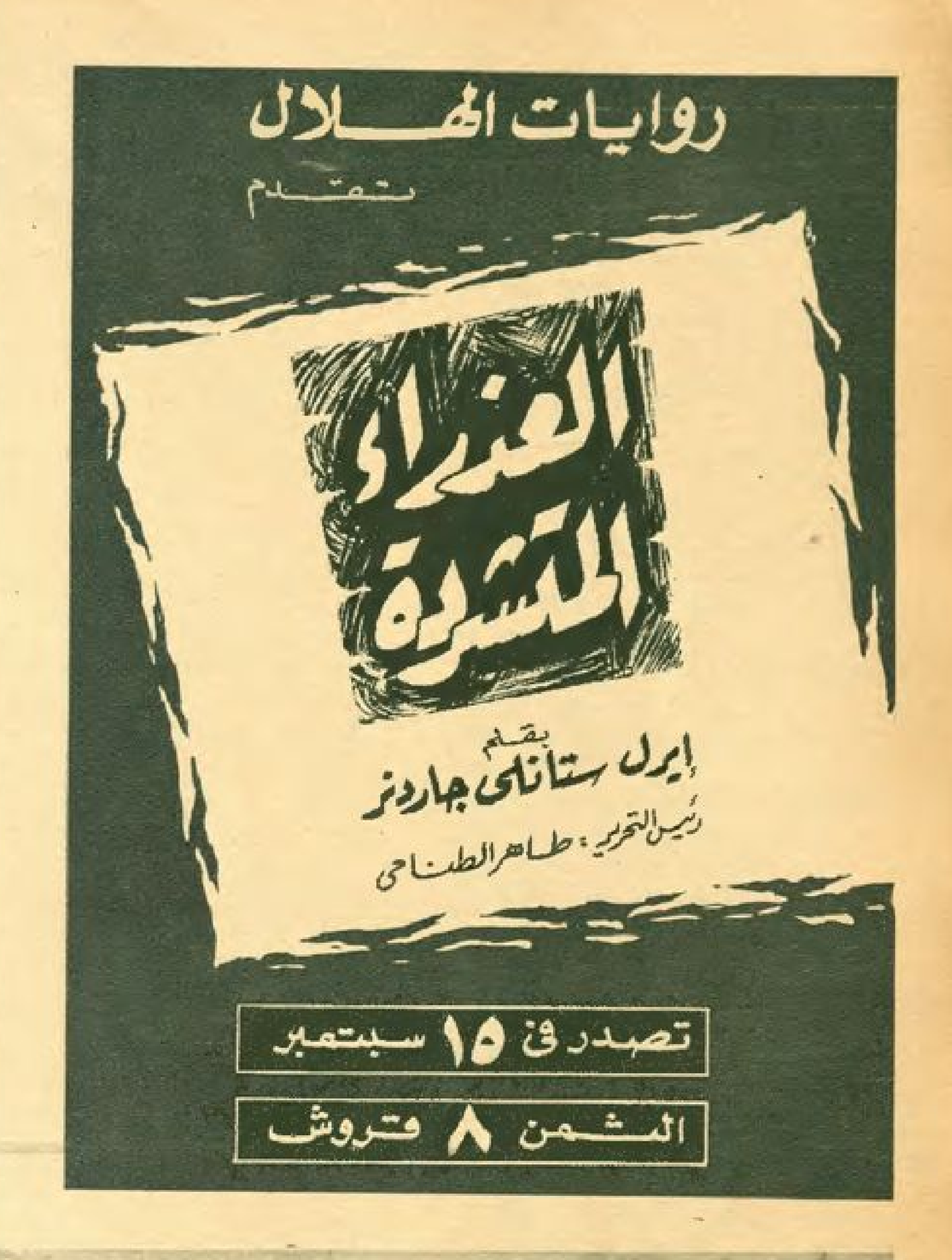
عدد خاص

معه

هديتان

كتيب تريكو
+
رسوم تطريز

الثمن ٥ قروش فقط





المصور
٥ جمادى الأولى ١٣٨٤
١١ سبتمبر ١٩٦٤
العدد ٢٠٨٣

القمم الثلاث !

— من كان يظن ؟

— من كان يتخيل ؟

— من كان « يظـــن » أو « يتخيل » أن « الجمهورية العربية المتحدة » اســتطاعت أن تحتــكر « القمم الثلاث » في عام واحد :

١ — « مؤتمر القمة الافريقي في مايو ...

٢ — مؤتمر القمة العربي في سبتمبر

٣ — مؤتمر القمة — مؤتمر عدم الانحياز — في اكتوبر ..

لا أظن إن التاريخ القديم او الحديث — قد سجل لبلد دون غيره هذا « الاحتكار » . او ان بلدا ما — استطاع ان يجمع **ملوك ورؤساء القارة « الافريقية » ممثلين لاثنتين وثلاثين دولة وأمة — وثلاث عشرة دولة وامة عربية بملوكها ورؤسائها — واكثر من ٥٥ دولة وامة في اكتوبر القادم ان شاء الله. ان « مؤتمرات عديدة » في التاريخين — القديم والحديث — قد انعقدت ولكن لم تجمع بين الملوك والرؤساء كما جمعت « مؤتمرات الجمهورية العربية المتحدة » في عامها — هذا — الممتاز !**

حدث ضخم من احداث التاريخ سيظل اجيالا واجيالا ، وقرونا وقرونا ، ملء السمع ، والقلب ، والبصر ..

***

(١)

واستطاع « المؤتمر الافريقي » ان ينظم صفوفه — ويوفق بين التيارات المختلفة — وان يحدث «الانسجام» بين دول افريقية لا تتصل بدول أخرى — وبين هذه ورابطة الكومنولث البريطاني — وبين هذه وتلك ورابطة الدول التي تتكلم الفرنسية والتي لا تزال ذات صلات بفرنسا .. ورغم كل هذه الاتجاهات المتنافرة كانت « مصلحة افريقيا » هي « المصلحة العليا » . هي « القمة » ! فوضعت الاجــراءات اللازمة لمقــاومة «الاستعمار» وطرده — نهائيا — من افريقيا ، ورسمت الخطط العملية للقضــاء على وصمة « التمييز العنصري » — ثم كان الاتجاه الى تنظيم الــدفاع — والى الاعــداد « الاقتصــادي » وهو دعامة القوة .. ونجح « المؤتمــر الافــريقي » نجاحه الملموس المحسوس في تصفية

بقلم : فكري أباظه

اكثر من نزاع بين دولة واعلنت « افريقيا » عن وجودها — وخطرها — واهميتها في مجال السياسة العالمية ..

***

(٢)

— « مؤتمر القمة العربي » ...

— وهذه معجزة اخرى حققها الله . وبالهام من السماء فاجأ « عبد الناصر » الدنيا كلها بالدعوة الى مؤتمر للملوك والرؤساء العرب في العام الماضي .. وشاء الله أن يوفق ! ثم شاء الله — بما لم يكن في الحسبان — أن يلبي الدعوة الصادرة من القلب كل ملوك ورؤساء الدول العربية . وكان « حدثا فذا » عديم النظير وفي ظرف سبعة أشهر — أو اقل — كانت اغلب قرارات « المؤتمر الاول » تقطع مراحلها — في التنفيذ العملي — بسرعة البرق ماليا — وهندسيا وعسكريا — ووفد «المؤتمر الثاني » المنعقد هذا الاسبوع وأمامه عمل جدي يدعو للدهشة والذهول: مشروع استغلال مياه نهــر الاردن وفروعه جاهز للتنفيذ في شهور — « القيادة العسكرية الموحدة » قطعت شوطها كله.. كله .. على ما نعلم .. « الكيان الفلسطيني » أصبح شيئا ملموسا محسوسا لا يلبث أن يبـــاشر عمله الخطير — وبالطبيعة أعدت العدة لحسم قضية « فلسطين » المزمنة ولا نتعجل «القـــرارات » قبل أن تصدر ، ولعلنا ندرســـها ونعلق عليها فورا ان شاء الله . .

***

(٣)

— وبقي «المؤتمر الخطير الثالث» — مؤتمر « عدم الانحياز » . ولعله لو أجريت مبــاراة بين المؤتمرات الثلاثة ما استطعنا ان نعرف من منها يفوز بالبطولة والاهمية .. وحسبك ان تعلم ان المؤتمر القادم في اكتوبر يضـــم اكثر من ٥٥ دولة في مشــارق الارض ومغاربها ! ويمثل اكثر من نصف ســكان الدنيــا ! وقــد اســتطاع ان يــكون ندا للجبهة الديموقراطيــة — والجبهة الشيوعية ولكن بفــارق انســاني جليل : هذا المؤتمر يعمل للســلام : الســلام ! وتلك الجبهات تعمل للحرب ! وفرق بين هدف العمار — وهدف الخراب والدمار !!

***

هنيئا للجمهورية العربية المتحدة هذا التوفيق التاريخي .. وهنيئا لها هذا المجد !..

فكري اباظة

تلغرافات

من

مؤتمر القمة

العربي



● قال الرئيس شارل الحلو ان حكومة لبنان تقف فى صف عمال البترول المضربين فى لبنان بعد ان رفضت طلب شركات البترول بالقبض على العمال وتشغيلهم بالقوة . وبالرغم من ذلك عمل العمال فى تموين كل الطائرات التى مرت بمطار بيروت الدولى ، وهكذا اظهر العمال تفهما لمصلحة لبنان العامة لا لمصالحهم الشخصية فقط

● قال السيد محمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا وعضو الوفد الليبى فى مؤتمر القمة العربى الثانى ان بين مواد معاهدة التحالف والصداقة مع بريطانيا ما يعطى الحق لبلاده فى اخضاع هذه المعاهدة لمبدا اعادة النظر فيها او انهائها اذا تعارضت مع ما يستجد من ظروف بحكم الالتزام العربى لميثاق جامعة الدول العربية والاحكام المترتبة عليه التى تلتزم بها الحكومة الليبية كعضو بالجامعة

وقال ايضا :

– ان المادة الرابعة تقول – ليس فى هذه المعاهدة مايرمى الى الاخلال او يخل باى حال بالحقوق والالتزامات التى تترتب او قد تترتب على اى من الفريقين الساميين المتعاقدين بموجب ميثاق الامم المتحدة ، وبموجب اى اتفاقيات اوعهود او معاهدات دولية قائمة بما فى ذلك مايخص ليبيا وميثاق الجامعة العربية .

ثم يتكرر ذلك فى المادة ١٢ من اتفاقية الدفاع المشترك بين أمريكا وليبيا ، والمادة ٧ من معاهدة الصداقة بين فرنسا وليبيا »

وقال ايضا ان المعونات الزراعية او المالية التى حصلنا عليها من امريكا لم نحصل عليها كمعونات بل كمقابل لتسهيل عمليات العسكرات الامريكية فى الاراضى الليبية وللخدمات التى تؤدى لهم

وقال كذلك ان « مطارات غدامس وسبها وغات » هى مطارات ليبية من حق الجيش الليبى .

ان استثمارات ليبيا من بترولها سيكون سندا قويا للميزانية الليبية ، وستستغل العائدات المالية الجديدة فى بناء ليبيا الصناعية

● قال السيد حسين العوينى رئيس وزراء لبنان ان بلاده تطالب بانشاء سد فى النبطية لتحويل مياه نهر الحاصبانى صيفا ، واقامة مضخة على نهر الوزانى بالحدود اللبنانية – السورية ، لامداد اراضى لبنان وسوريا الزراعية بمياه هذا النهر .. يتطلب هذان المشروعان تعديلا فى برامج استغلال روافد نهر الاردن

● سال الرئيس عبد السلام عارف الاستاذ محمد أحمد نعمان رئيس مجلس الشورى فى اليمن هل ستجرى الانتخابات بين القبائل اليمنية فى الجبال لتمثيلهم فى مجلس الشورى ؟ اجاب السيد نعمان : نعم . وضعنا فى كل منطقة جبلية مركزا انتخابيا .. وقد فاز بعض رجال القبائل بعضوية المجلس بالتزكية

● ظهر يوم الاحد ثانى أيام المؤتمر زار كل الملوك والرؤساء الملك ادريس السنوسى بقصر الصفا حيث يقيم الملك الليبى بعد ان شعر بالآم فى ساقيه بعد الجلسة الاولى لمؤتمر القمة

● درس الرئيسان بن بيللا وعبد الناصر نتائج مباحثات الجزائر مع فرنسا حول مطالب الجزائر بشان البترول فى الصحراء الجزائرية الذى تستخرجه فرنسا والاراضى الواسعة التى تستغل ثرواتها هناك قال الرئيس بن بيللا ان المباحثات بين باريس والجزائر تستانف فى الشهر القادم

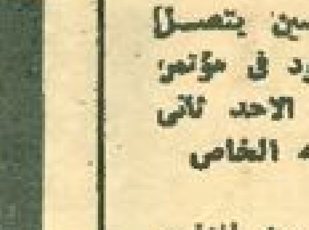
● طاف الملك حسين ببعض احياء الاسكندرية حيث شاهد بعض الخيول العربية التى يهوى الملك الاردنى اقتناءها

● قضى الرئيس جمال عبد الناصر السهرة بعد الجلسة الاولى فى مؤتمر القمة العربى بحديقة بيته فى المعمورة كان معه الوفد العربى والرئيس عبد السلام عارف وبعض اعضاء الوفد العراقى

● يتناول الامير عبدالله نائب الملك الحسن الثانى كل يوم طبق الزيتون المطهو بالطماطم وهى اكلة مغربية

● قال الملك السنوسى وهو يمسك بيد الرئيس عبد الناصر « اننى انظر اليك كما ينظر الاب الى ولده ، دائما مبروك باولدى »

● قال الرئيس عبد السلام عارف ان خطة التصنيع العراقية سيناقشها رجال الصناعة فى بغداد مع وزراء الصناعة فى القاهرة



● ظل الملك حسين يتصل تليفونيا برؤساء الوفود فى مؤتمر القمة ساعتين صباح الاحد ثانى ايام المؤتمر من جناحه الخاص

● ناقش الرئيس عبد الناصر مع الملوك والرؤساء العرب تقريرا عسكريا عن الطيران والبحرية والقوات البرية فى اسرائيل – تعرض التقرير لقاذفات الصواريخ الاسرائيلية

● قدمت الجبهة القومية لثوار الجنوب العربى تقريرا عن الغارات البريطانية ومقاومة العدوان المسلح ، الى الملوك والرؤساء العرب ، يتضمن معلومات عن الاستعدادات العسكرية فى منطقة كرش وهى منطقة قريبة من الحدود اليمنية ، ثم استعداد عسكرى بريطانى آخر فى دار سعد بعد لحج ثم الشيخ عثمان وفى منطقة النواحى غرب عدن وفى جبال شمسان وخور مكسر ومجراب ، ويفيد التقرير بان بريطانيا تستعد لشن غارات وحشية بطائراتها وقواتها المظلية والمشاة والمدرعات الخفيفة ضد السكان هناك

● ناقش الملوك والرؤساء العرب مسالة توقيع الدول العربية على معاهدة دفاع مشترك جديدة ، بعد انشاء الجيش العربى الموحد ، أو الاكتفاء بتوقيع الدول التى لم توقع حتى الآن على المعاهدة القديمة ، رجحت كفة الرأى الاخير بالاغلبية لا بالاجماع !

● بين المذكرات التى نوقشت فى المؤتمر تقرير اعده يحيى ابوبكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى عن خطة الاعلام العربى فى العالم وفى الدول النامية بصفة خاصة .. عبد الخالق حسونة طلب اعتماد مليونى جنيه لتطبيق هذه الخطة

● قال الرئيس شارل الحلو انه قابل مفتى الاسلام لجمهورية لبنان قبل ان يبحر الى الاسكندرية ودعا له وللمؤتمر بالتوفيق .. وقال ايضا انه سيوقع قرارات مؤتمر القمة العربى الثانى بعد توليه الرئاسة رسميا وسيكون هذا العمل اول عمل له كرئيس للبنان



● تحدث الرئيس جمال عبد الناصر فى الجلسة السرية الاولى للمؤتمر عن القواعد العسكرية الاجنبية فى السعودية التى تمون اعداء الثورة اليمنية بالسلاح ، والذخائر وبدرب المتسللين الى الحدود اليمنية . تحدث عن القواعد البريطانية فى ليبيا ومدى الاخطار التى تهدد الشعوب العربية من بقاء هذه القواعد ، وتهدد مشاريعه المستقبلة كلها . تحدث عن القاعدة العسكرية التى شيدها الانجليز فى نجران والاستعدادات العسكرية فى جيزان .. تلك الاستعدادات التى كانت سندا دائما لاعداء الثورة اليمنية .

● زار الاستاذ الشاذلى القليبى وزير الثقافة والارشاد القومى التونسى وعضو الوفد التونسى فى مؤتمر القمة حى كوم الدكة .. قال الوزير الشاب انى من عشاق سيد درويش وعندى عشرات من اسطواناته .. وهذه فرصة عظيمة لى ان أزور الحى اللى اخرج سيد درويش

● طلب الفريق امين الحافظ رئيس الوفد السورى من أمير الكويت معاونة سوريا ماليا بالقروض والمعونات التى خصصتها الكويت للاسهام بها فى بناء المشاريع الجديدة بالدول العربية .

● صرح مصدر عسكرى عراقى من بين أعضاء الوفد العراقى فى مؤتمر القمة العربى بان العراق سينشىء فرقتين عسكريتين جديدتين وأن نظام « الصاعقة » سيدخل الى القوات المسلحة العراقية لاول مرة ..

● درس المؤتمر تقريرا اعده الدكتور عبد المنعم القيسونى عن اقتصاديات الدول العربية ودول مؤتمر التنمية الدولى الذى عقد فى جنيف واستمر ثلاثة اشهر برئاسة نائب رئيس الوزراء المصرى . يتحدث التقرير عن وجوب تخطيط جديد شرح تفاصيله

الملك حسين يقول :

قبل أن نطلب السلاح من الغرب أو الشرق سنطلبه من العرب



● قال جلالة الملك حسين ملك الاردن « للمصور » :

– ان تهديدات ليفى اشكول لن تخيفنا . لقد صرح من قبل بانه سيظل يفتح عينيه ليراقب الاردن وتقاربها مع الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية .

وقال الملك : « أن جيش الاردن فى حاجة الى تسليح حديث وامكانيات عسكرية جديدة ، فهو الجيش الذى يقف فى مقدمة الجبهة مواجها اسرائيل ، ولقد ناقش القائد العام للجيش العربى الموحد ذلك الموقف عسكريا فى الاردن ، وناقشناه فى المؤتمر على مستوى الملوك والرؤساء »

وقال ايضا : « قبل أن نطلب السلاح من الغرب أو الشرق سنطلبه من الاشقاء العرب .. واذا حصلنا على السلاح الذى نريده فسنحصل عليه بلا قيود ولا شروط .. ان مباحثات الحصول على السلاح من امريكا ناقشتها مع الملوك والرؤساء العرب وقد رفضنا كل وسائل الضغط وسنرفضها باستمرار وتسليح الاردن سيكون نابعا من السياسة العربية الموحدة »

وقال : « ان ارض الاردن مفتوحة للقوات العربية الموحدة . ان الارض الاردنية مفتوحة لكل العرب . ان الاردن عسكريا سيلتزم بقيادته وهى القيادة العسكرية الموحدة .. ولن تسكت اسرائيل .. هذا رايى ، ولذلك كانت المسالة العسكرية فى مقدمة المسائل التى ناقشناها »

وعندما سالت جلالته عن السعودية واليمن قال : « ان الامر يحتاج الى بذل جهود اكثر .. وسنوفق ان شاء الله »

وقال ايضا انه يسعده زيارة القاهرة كثيرا ، وكلما شعر بحنين اليها سيقود طائرته بنفسه اليها .

زمالة النضال والاتحاد الاشتراكى

بقلم : كامل زهيرى

كل تنظيم سياسى يعتمد على المناضلين . وقد ينزل المناضلون من الجبل بعد المقاومة العنيفة . وقد يصعدون من تحت الارض اذا كانوا يكونون حركة سرية . وهم يؤلفون فى الحالين كتائبهم وتجمعاتهم عبر المعارك الطويلة المضنية . ومن هنا تنبع صلابة العضو وثوريته . لان المعارك هى التى تخلق الرجال وتكشفهم . وهى الحكم الاخير والنهائى والفاصل فى رجولة وثورية العضو واخلاصه .

ان المعارك والمحن والازمات تخلق مايشبه « زمالة النضال » . انها زمالة بل وصداقة بلا منفعة وصلابة بلا غطرسة ، وفدائية بلا حماقة .

وكل التنظيمات التى كتب لها البقاء على اختلاف انواعها فيها هذا النوع من زمالة النضال .

انها كلمة السر التى لاتكتب فى نظام الحزب ولا تكتب فى لوائح التنظيم , ولايمكن ان يشرحها قادة التنظيم . ولكنها شىء يولد فى المعارك ويتأكد فى الازمات .

والمشكلة بصراحة أن التنظيم الشعبى عندنا يتكون بعد أن وصلت الثورة الى الحكم . وبعد ان قطعت شوطا طويلا فى التطور الاجتماعى . وبعد ان دخلت المعارك الوطنية والاجتماعية العديدة .

وهذا التنظيم الاشتراكى ـ رغم ذلك ـ لابد له أن يجمع العناصر الصلبة وأن يكتشفها وأن يصقلها وأن يوحد أفكارها وأن يخلق مايشبه زمالة النضال بين أعضائها لتسيطر هذه الزمالة على اعصاب التنظيم .

ان زمالة النضال هى التى تفرق بين العضو العامل النشيط بلا مأرب شخصى أو هدف خاص ، وبين العضو المتسلق والعضو الوصولى سريع الوصول والانتهازى عديم الامانة الثورية .

فكيف نخلق زمالة النضال فى التنظيم الشعبى ؟

ان المشكلة هى أن الدولة تحكم والدولة تسير فى اجراءات ثورية متلاحقة ، فكيف يمكن للتنظيم الشعبى ـ وهو تنظيم لايقوم ولا يهدف الى اسقاط الحكومة أو مقاومة الحكم ـ أن يخلق هذه الزمالة النضالية المطلوبة ؟!

ثم كيف يمكن اكتشاف العضو المؤمن الصلب الفدائى ـ بلا حماقة ـ بل وكيف يمكن حمايته ورعايته حتى يستقطب ويجمع غيره من العناصر الصلبة الثورية ؟!

هذه هى المشكلة الحقيقية !

فلا يمكن أن نخلق بطولات أو نخلق بطولات كاذبة فى معارك وهمية . ولايمكن أن يتكدس التنظيم الشعبى بالذين يحتقنون من فرط الهتاف والتهافت .

ان التنظيم الشعبى هو الذى ينتقى العناصر الثورية الصلبة ويربيها وينمى مواهبها السياسية وادراكها الاجتماعى .

وعلى هذا التنظيم أن يكشف للجماهير معاركها فليس حتما أن تكون المعركة سياسية ولكنها قد تكون معركة اجتماعية او صناعية او فنية .

ان تحقيق مشروع صناعى فى حدود الخطة الخمسية معركة . وتحقيق هذا المشروع الصناعى قبل موعده المحدد فى الخطة بطولة .

ان المعركة هنا صناعية والبطولة قد تنعقد للمهندسين . وقد تتحقق على يد العمال .

وكذلك الفلاحون الذين يعملون الان فى تجربة التسويق التعاونى للقطن يدخلون معركة فاذا نجحوا فى المعركة كانوا أبطالها واستحقوا لقب البطولة .

وليس حتما أن تكون المعركة صناعية أو زراعية فقد تكون علمية لان العالم المصرى الذى يكتشف مصلا أو يقاوم مرضا أو يضيف جديدا الى ذخيرة العلم العربى انما هو مناضل فى معركة باسلة .

ولا يعنى ذلك ان نقول اننا نعتقد ان المعارك السياسية قد توقفت . ولكننا نقول ان المعارك السياسية هامة . والمعارك الصناعية والعلمية والزراعية موجودة أيضا ، وهامة كذلك .

وعلى التنظيم السياسى ان يوجه أعضاءه الى معنى المعركة حتى يتفتح الوعى على أن المعارك ليست ـ بالحتم ـ هى المظاهرات الصاخبة أو السرادقات المزينة ، أو اللجان التى تجتمع وتنفض بلا شىء وعلى لاشىء

ان العمل الوطنى قد تغير وأصبح عملا سياسيا واجتماعيا وصناعيا وزراعيا .

والمناضلون ليسوا هم الذين يجيدون الخطابة أو التأثير فى الجماهير أو الذين يحفظون قواميس التقرب الى مواطن السلطة ومراكز النفوذ .

ان المناضلين فى المعركة الاجتماعية فى كل مكان قد يكونون فى مصنع صغير أو جمعية تعاونية زراعية أو معهد مدرسى متواضع او مجلس مدينة مضطهدة . وعلى هؤلاء المناضلين أن يدخلوا معاركهم نيابة عن الشعب . وأن يدخلوها بكل بسالة . وأن يقتحموا أسوار العزلة والسلبية وكراهية الحرية او الخوف منها .

ان هؤلاء المناضلين قد لايكونون اشهر المناضلين ولكنهم بلاشك أشرف المناضلين . وعلى التنظيم الشعبى أن يرحب بهذه العناصر التى تناضل فى صمت وتضحية . وعليه أن يساعد على خلق زمالة النضال بينهم .

ان زمالة النضال هى روح التنظيم لانها صداقة بلا منفعة وصلابة بلا غطرسة وفدائية بلا حماقة .

كامل زهيرى

● قال أمير الكويت انا نحن نعمل الان من أجل زيادة الرسوم التى تدفعها لنا شركات البترول العالمية باعتبارنا دولا منتجة للبترول

● أرسل الرئيس شارل الحلو رئيس لبنان المنتخب الى الرئيس فؤاد شهاب برقية مطولة بأنباء الجلسة الاولى للمؤتمر والجلسة السرية الصباحية ، تلقى الرئيس الحلو ردا بالبرق من الرئيس شهاب

● قال السيد احمد الشقيرى ممثل فلسطين انه أعد تقريرا عن تسليح جيش اسرائيل ، وعرضه على الملوك والرؤساء العرب فى المؤتمر

● قال الرئيس أحمد بن بيللا ان تأميم مصانع السجاير فى الجزائر أعاد الى الاقتصاد القومى ١٢ مليون جنيه سنويا كانت تذهب الى الخارج !

● اتفق الملوك والرؤساء العرب على عقد سلسلة اجتماعات جديدة لوزراء الخارجية العرب للاتفاق على موقف عربى موحد من جميع القضايا التى ستثار فى دورة الأمم المتحدة ، ينتظر عقد هذا المؤتمر فى لبنان



● قال الرئيس عارف ان الجيش العراقى يعيد بناء القرى الآن فى شمال العراق وقال ان سلاح المهندسين فى الجيش شيد عددا من الكبارى بين القرى التى تفصل بينها سلاسل الجبال

● قدم فؤاد عمون وزير خارجية لبنان تقريرا عن بعض النقط التى يرى لبنان اثارتها خلال مؤتمر دول عدم الانحياز الذى سيعقد فى الشهر القادم بالقاهرة ، سيناقش الرئيس جمال والرئيس شارل هذه النقط فى اجتماع خاص

● تخلف السيد المنجى سليم وزير خارجية تونس عن حضور مؤتمر القمة العربى ، سافر الى اديس ابابا لدراسة مشكلة الكونغو باعتباره عضو مجلس منظمة الوحدة الافريقية

● عقد المشير عبد الحكيم عامر فى مكتبه بفندق فلسطين عدة اجتماعات عسكرية على مستوى الجمهورية العربية فقط . عقد الفريق اول على على عامر اجتماعات اخرى بضباط الدول العربية اعضاء هيئة القيادة العربية الموحدة ، لوضع تقرير جديد عن امكانيات تنسيق العمل بين القيادة العربية الموحدة وقيادات الجيوش العربية ، وقد عرض التقرير على المؤتمر

● ناقش مؤتمر القمة العربى الثانى غزو اسرائيل الاقتصادى والفكرى للدول الافريقية ـ قدمت مستندات بالصور لما تقدمه وزارة الخارجية الاسرائيلية الى أبناء افريقيا الرسميين وغير الرسميين الذين تدعوهم لزيارة اسرائيل !

● قال الرئيس عبدالله السلال ان اليمن كان بها ١٨٠ الف حالة جدرى عام ١٩٥٨ وبفضل الاطباء العرب والدواء العربى، انخفضت هذه الحالات عام ١٩٦٤ الى عدة عشرات فى جميع لواءات اليمن !

● عرض على الرئيس عبد السلام عارف جدول أعمال مؤتمر العمل العربى الذى سيعقد ببغداد خلال الشهر القادم . قال الرئيس العراقى ان المؤتمر سيبحث ملاءمة القوانين العمالية للاشتراكية فى العراق

● قال الرئيس عبدالله السلال ان قوات الامم المتحدة كانت ترشد فى بعض الاحيان ـ القوات العربية المشتركة على الحدود اليمنية الى قوافل متسللين وأسلحة تغزو الحدود وتستعمل السيارات وأحيانا الجمال فى تسللها

● فتح باب القيد فى الاتحاد الاشتراكى العربى بالعراق تحدد له الاسبوع الاخير من الشهر الحالى ـ عبد الستار على الوزير العراقى بمجلس الرئاسة المشترك صرح بذلك

● قام الملك ادريس السنوسى ملك ليبيا بنزهة على الكورنيش وقام الباهى الادغم رئيس وفد تونس بجولة كبيرة مشيا على الاقدام مرتين .. والامير فيصل يقوم بنزهة يومية على الكورنيش بعد صلاة العشاء .. الرئيس العراقى يقوم بجولته فى السادسة صباحا .. الرئيس السودانى يقوم بجولتين على الاقدام بعد تناول الافطار وبعد الخامسة مساء . الرئيس اليمنى زار كثيرا من الاسر اليمنية التى تعيش بالاسكندرية كانت قد دعته لزيارتها فى الشهر الماضى

نائب الرئيس بورقيبة يقول :

لابد من هيكل جديد للعمل فى الجامعة العربية



● قال السيد الباهى الادغم رئيس وفد تونس ان العبرة بتحديد نشاط الجامعة العربية بعد انتهاء مؤتمر القمة العربى ، بعد ذلك نراها متطلبة كثيرا من المراجعة الاصلية والاصلاح . ليس النظر للجامعة العربية او مؤتمر القمة العربى هو اتفاق تام او لا اتفاق ، فالخطر الداهم يجمع كلمة العرب ويوحد اتجاهاتهم .. هناك قضايا تهم العالم العربى ، ولا بد من هيكل جديد وهذا الهيكل الجديد للعمل مرتبط تماما بتطوير ميثاق الجامعة ، يتطور فى فترة هادئة ليس فيها حماس

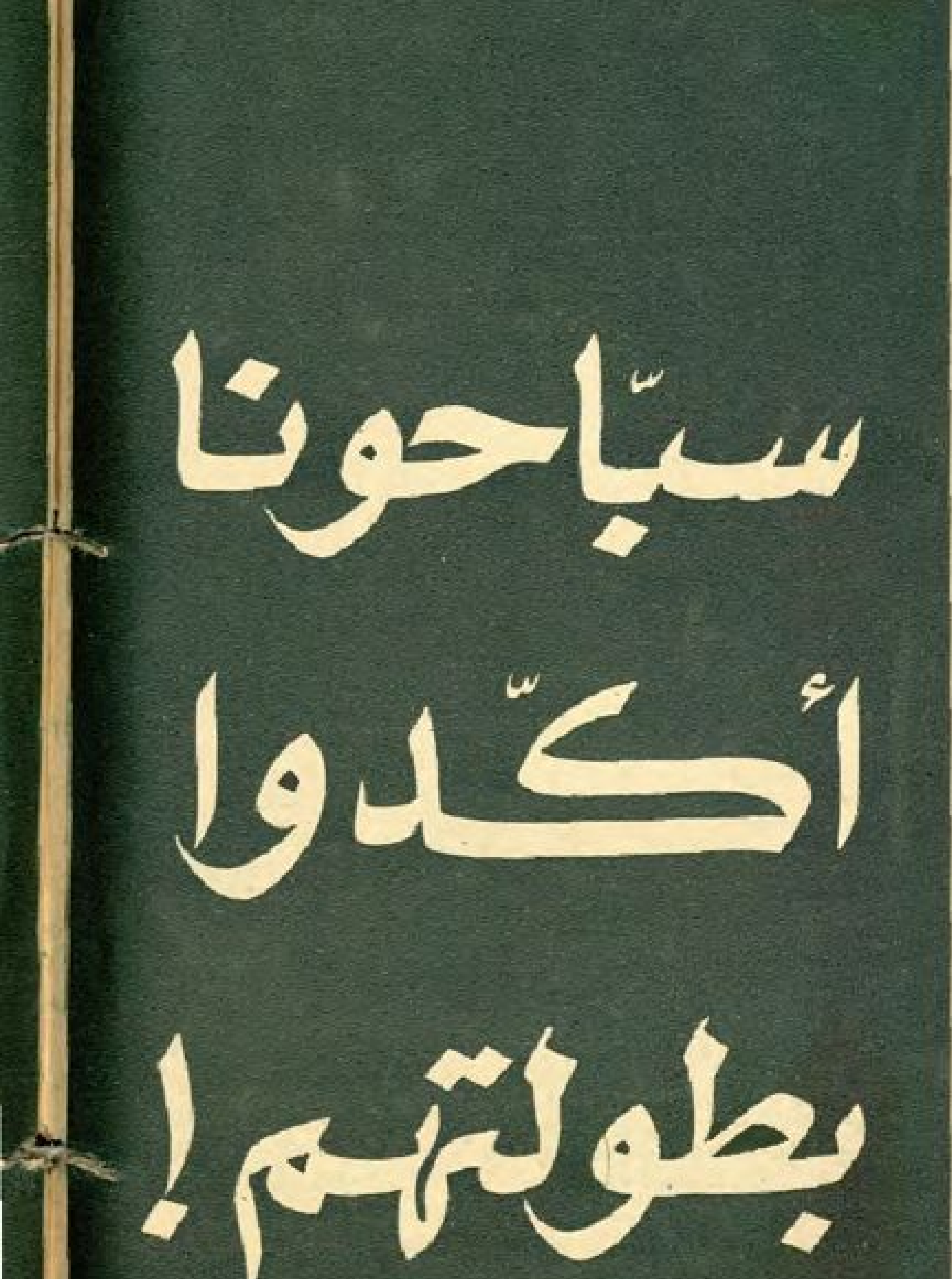
ان اصلاح الجامعة العربية بعد أن اتحدنا سيعود على كيان الجامعة نفسها

قال ايضا انه يقرأ كل شىء عن الاتحاد الاشتراكى العربى فى الجمهورية العربية المتحدة . ولا بد من لقاء الاتحاد الاشتراكى والحزب الحر الدستورى فكريا وثقافيا ..

قال ايضا اننا ننظر الى السد العالى بفرح وحب ودائما أنظر الى الجمهورية العربية المتحدة بعقلى وعينى تسبقني عواطفى كعربى واشتراكى .. انظر الى العمل البناء العظيم الذى يرتفع فى الجمهورية العربية الشقيقة بعد ان غرس فى نفس كل مواطن ايمانا وتحمسا وقدرة على الاشتراك الايجابى فى تغيير المجتمع القديم الى المجتمع الاشتراكى العظيم

وقال رئيس الوفد التونسى : « هناك من الشروط الاساسية ما يتوقف عليه نجاح ثورة التحرير فى الجنوب العربى وهو أن نقتنع ان هذا الكفاح سوف يطول وسوف يكون عسيرا »

سبّاحونا أكّدوا بطولتهم!

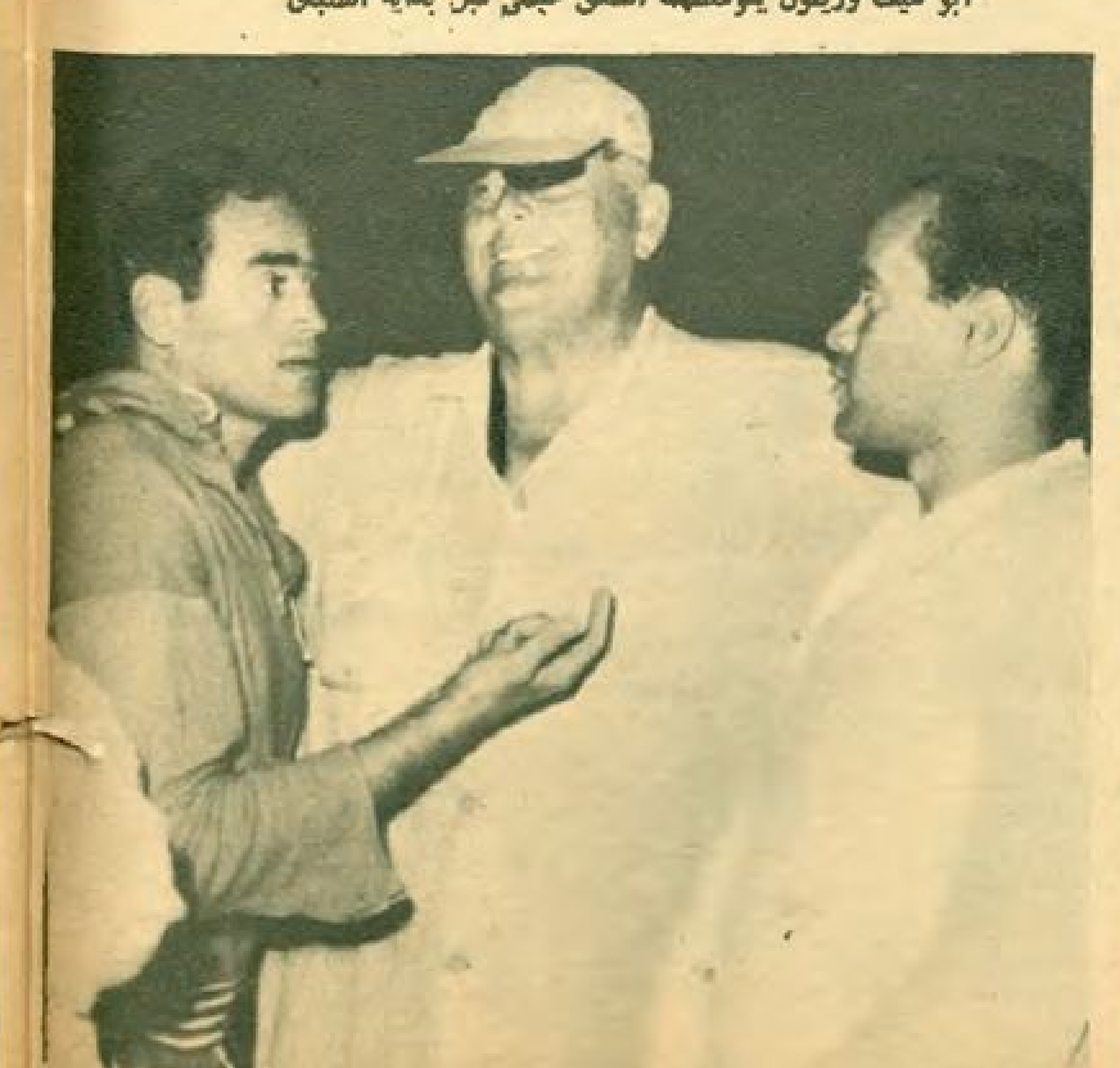


جوديت دينيس الهولاندية تقفز الى الماء .. كانت الوحيدة التي اكملت السباق من الجنس اللطيف ...

- أبو هيف فاتته فرصة الاعتزال ... القوى !
- الجشع يهدد سباحة المسافات الطويلة !
- بعد سهير عبد الباقي لا سباحات عندنا.!



أبو هيف وزيتون يتوسطهما اسحق حلمى قبل بداية السباق



السباحون يتجمعون قبل بداية السباق .. فى انتظار اشارة الانطلاق .. وكلهم يحلم بالفوز !



لحظة الانطلاق .. السباحون يلقون بانفسهم الى الماء

أخشى ما أخشاه أن تتحول مسابقاتنا الدولية لسباحة المسافات الطويلة الى مسابقات أشبه بالمحلية . ان اتحاد السباحة سمح لستة وعشرين سباحة وسباحا مصريا بالاشتراك فى السباق مع ان مجموع المشتركين فيه ٤٠ سباحة وسباحا . وهذا العدد الكبير يجعل سباقاتنا أشبه بالسباقات المحلية . خصوصا اذا كان الذين اكملوا السباق ١٣ سباحة وسباحا فقط . منهم ٨ سباحين مصريين . ومعنى هذا ان ١٨ سباحة وسباحا من بين الستة والعشرين لا تؤهلهم مستوياتهم للدخول فى المعترك الدولى .

ولست أدرى لماذا لم يعتبر اتحادنا بما فعله الاتحاد اليوغوسلافى حين رفض ان يشترك فى سباق بحيرة أوهريد الدولى أكثر من ١٥ سباحة وسباحا يوغوسلافيا . حتى يظل عدد السباحين الاجانب أكبر من عدد السباحين المحليين فتتحقق بذلك الصبغة الدولية للسباق .

وأخشى أكثر من هذا أن بطل أبطال العالم عبد اللطيف أبو هيف قد فاتته فرصة الاعتزال بكرامة . قلنا عقب فوزه ببطولة سباق ميشيجان الجنوبى فى العام الماضى . **ها أنت قد أتيت بما لم يأته الأوائل، فاعتزل لتظل دائما تحمل هذا اللقب .. ولكنه لم** يسمع كلام أحد . استمع فقط الى رنين الدولار . واستهواه جمع المال من جوائز المسابقات الدولية .. اشترك فى سباق كابرى ـ نابولى هذا العام . ووضعنا أيدينا على قلوبنا . ثم رفعناها فرحين عندما فاز بالبطولة .. ثم اشترك فى سباق الاتلانتيك سيتى وفاز عليه بالبطولة ويليامز الهولندى واكتفى هو بالمركز الثانى .. ثم خاض سباق سان جون وفاز عليه بالبطولة نبيل الشاذلى .. وأخيرا اشترك فى سباق بحيرة اونتاريو الانتحارى ولم يكمل السباق شأنه شأن كل السباحين ولا يعنينا فى هذا المقام اذا كان هو آخر من انسحب من الماء ..

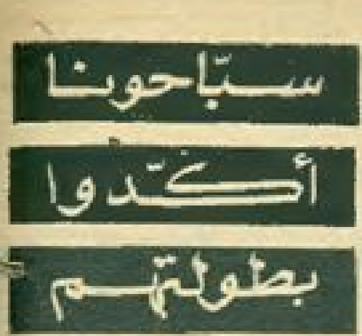
وأخيرا اشترك أبو هيف فى سباق الاسكندرية الدولى، وقبل السباق بيوم راح يراهن بأن جوديث دينيس الهولندية ستفوز بالبطولة العامة للسباق غير مقدر لما قد يصيب معنويات سباحينا نتيجة لتصريحاته ومراهناته وهو البطل الكبير القدير .. القاهر! .. وقبيل السباق بالثنى عشرة ساعة أجرى أبو هيف الكشف الطبى وتبين أنه سليم مائة فى المائة ..

نزل أبو هيف السباق فى السادسة وعشر دقائق من صباح الاحد مع كل المحترفين .. كان السباق عبارة عن عشر لفات فى الميناء الشرقية طولها ٤٠ كيلو مترا .. وبعد أقل من ساعة شوهد حنفى محمود يتم اللفة الاولى متقدما الجميع ، وأعقبه زيتون .. ثم أبو هيف ومحمد على محمود ونبيل الشاذلى ثلاثتهم ذراعا بذراع .. وقبيل انتهاء اللفة الثانية كان قد سبقهم كل من سيد عبد الجليل وعبد اللطيف الباشا وكارلوس لاريرا الارجنتينى .. وعند نهاية اللفة الثانية ؛ أى بعد ثمانى كيلو مترات انسحب أبو هيف من الماء قائلا انه شعر بتعب لانه أصيب ببرد فى الليلة السابقة !

وفى اعتقادى الذى يرقى الى درجة اليقين ان أبو هيف عندما وجد انه غير قادر على الفوز بأحد المراكز الاولى فضل أن ينسحب مبكرا، حتى لا يقال انه هزم ، أو أى شىء من هذا القبيل .

اننى أطالب أبو هيف بعدم الاشتراك فى سباق القناة الدولى حتى يفقد سمعة وشهرة لم تصبحا من حقه وحده ، بل من حقنا جميعا . وأطالبه بأن يستعد استعدادا جديا من الآن لخوض معركة كابرى ـ نابولى فى العام القادم ، فاذا ما وفق الى الفوز ببطولته





بعد نزول السباحين الى الماء اخذ كل منهم يضع النظارة على عينيه لتقيه ملوحة الماء

ماريان ايفانوفا وجوديت دينيس قبل بداية السباق بدقائق تستعدان للانطلاق

مجموعة من الصور للسباحين والسباحات والمدربين واسحق حلمي خلال مراحل السباق وقبلة من روز ماري لاسحق







أعلن اعتزاله على الفور ، والا فستفوته فرصة الاعتزال بكرامته الى الابد !

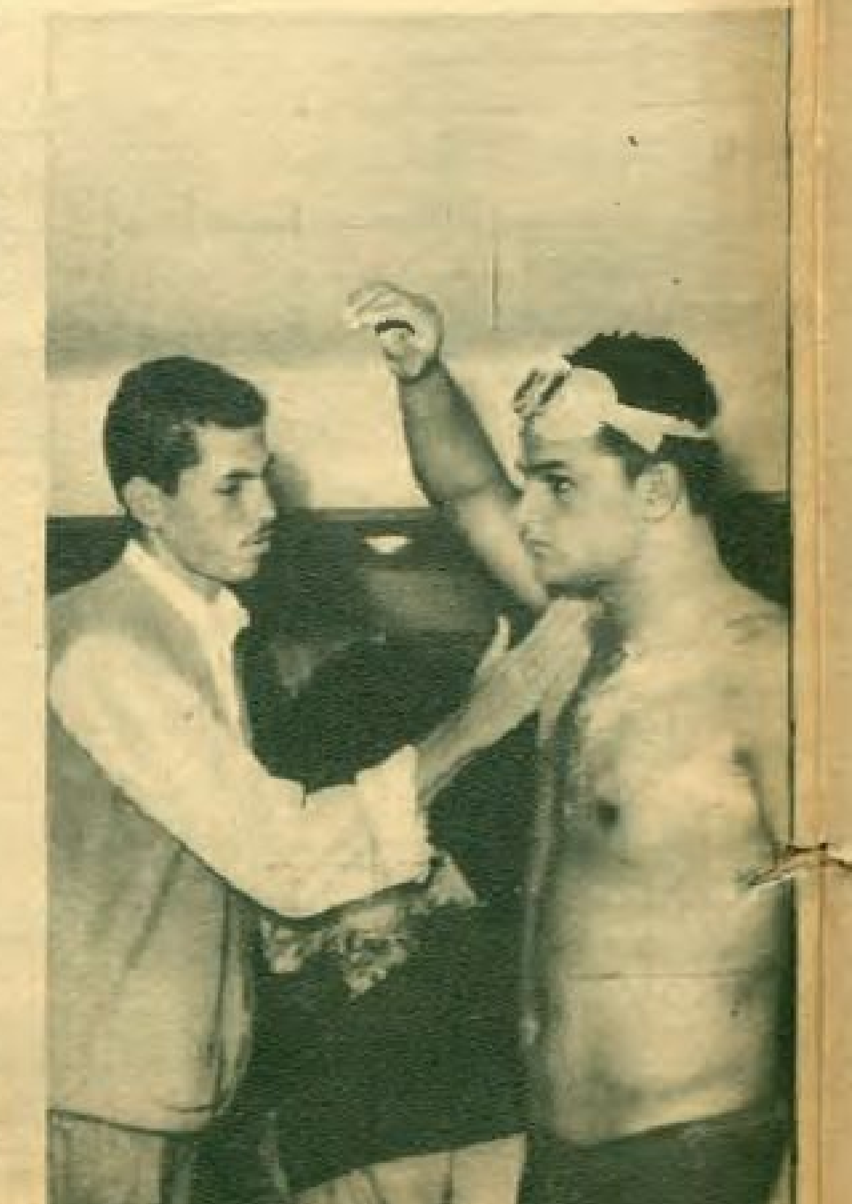
نقطة ثالثة ، ان معظم سباحينا المحترفين قد أصابتهم نوبة الجشع فراحوا يشتركون في السباق تلو الاخر طمعا في الحصول على الجوائز المالية.. في ايطاليا وفي يوغوسلافيا وفي أمريكا ذات السباقات الجنونية المتعددة ثم في سباقاتنا الدولية ، كل هذا في أقل من شهرين ، فلم يستطع معظمهم ان يكمل السباق ، واغلب الظن ان الارهاق من كثرة السباقات هو السبب !

ونقطة رابعة ، ان عبد الباقي حسانين قد عز عليه الا تفوز بطلة مصرية ببطولة بعد اعتزال سهير عبد الباقي بسبب مرضها ، وكان على يقين من ان البنات اللواتي يدفعون بهن الى الماء غير قادرات على تحقيق أي نصر ، فراح « يزن » على اذن البطلة العالمية السابقة ايناس حقي بأن تعاود التمرين ، وهي التي اعتزلت السباحة منذ ٩ سنوات ، وأصبحت أما لثلاث بنات . ومات زوجها عادل خيري فحطم ذلك معنوياتها ، وانصرفت الى عملها كمحققة قانونية بالتليفزيون .. ومن كثرة « الزن » استجابت ايناس ، وتدربت لمدة ثلاثة اشهر ثم خاضت سباق الاسكندرية الدولي ، فلم تستطع ان تسبح أكثر من ١٦ كيلو مترا ، ثم خرجت تصرخ من الم في وسطها ، ولم تستطع الوقوف على قدميها وحملها رجال الاسعاف على نقالة .. وفي غرفة الاسعاف قلت لها : شدي حيلك معلهش .. فقالت :

ـ مش معقول .. السن عليه عمل كبير .. انا عندي دلوقت ٣٤ سنة !

وهكذا نرى ان معظم سباحينا فشلوا في سباق ناجح .. ان اللوم يقع على عاتق السباحين أنفسهم ، وقبلهم على عاتق اتحاد السباحة .. أما حمدي عاشور محافظ الاسكندرية الجريء الذي أقام هذا السباق وأنفق عليه بسخاء ، فنقول له من كل قلوبنا .. كتر خيرك !

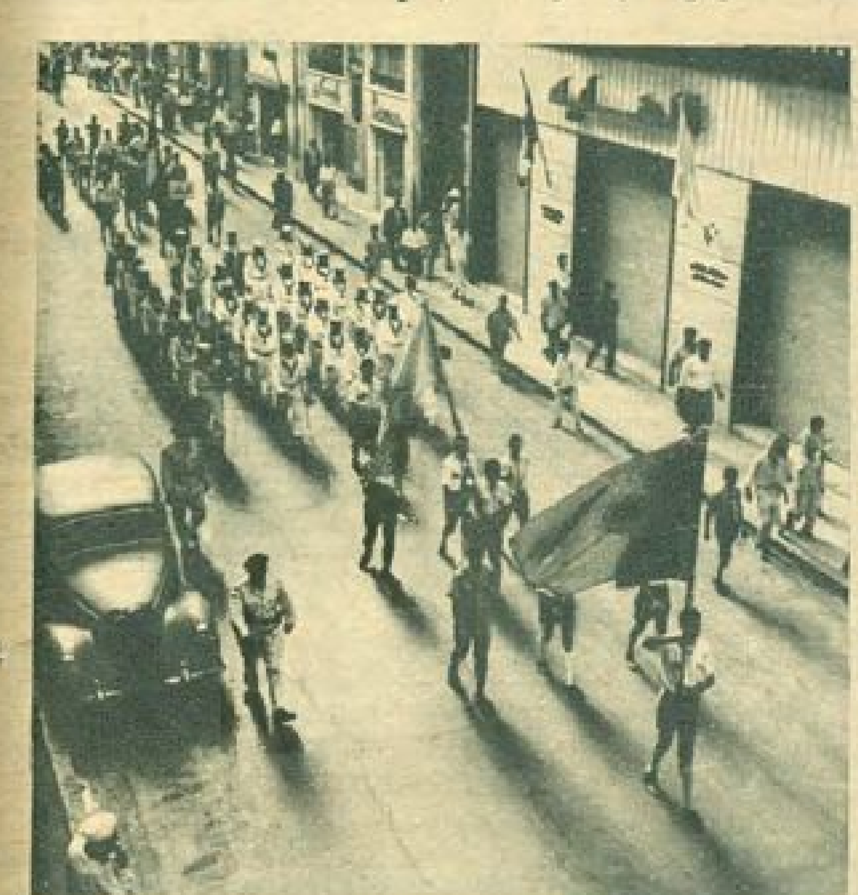






السيد طلعت خيرى وزير الشباب يفتتح المؤتمر نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر وجلس الى يمينه السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ثم السيد الترديرى احمد اسماعيل الامين العام المساعد للجامعة العربية، والى يساره السيد محمد على حافظ فالسيد اللواء محمد انور عبد اللطيف ..

عرض للفرق فى احد شوارع الاسكندرية



الإسكندرية تستقبل

براعم الكشافة العربية

من قطر والكويت والاردن والسودان والمغرب والجزائر وسوريا والعراق وتونس وفلسطين ولبنان والجمهورية العربية المتحدة .. جاء اكثر من سبعة آلاف من شباب وشابات العرب ، واجتمعوا فى « ابو قير » ضاحية الاسكندرية .. حيث عقد المؤتمر العربي الكشفي السادس .

ان اجتماع الفتيان والفتيات العرب فى مثل هذا المؤتمر يتيح لابناء العروبة ، ولاشقاء النضال والتحرر ان يجتمعوا بعضهم ببعض ويتعرفوا على مشاكل بلادهم ، ويقضوا اوقاتا سعيدة فى ممارسة الرياضة والحياة المنظمة التى تخلق منهم مواطنين صالحين يصنعون مجد العرب ..

انهم يقفون كل مطلع صبح جديد تحت أعلام بلادهم وفى طوابير منظمة يؤدون التحية ويرددون القسم :

بالله بالله نقسم بالفداء الصامت
ان نبقى روادا لاسمى غاية
ونرد عن ارض العروبة كلها
كيد الاعادى والحسد الشامت
من المحيط للخليج زاحفين زاحفين
مواكبا فيها العروبة تقترب
مع اللقاء السادس اجتزنا السحاب
فى مصر فى ظل مؤتمر القمة
حيث العروبة سلحت هذا الشباب
بالعلم والاخلاق والاخوة
بالله نقسم ان نظل كعهدنا
جند الطليعة لاستعادة مجدنا

وعندما تأذن الشمس بالمغيب ، يهرول الفتيات والفتيان ، هذا من الملعب ، وهذه من المكتبة ، وغيرهم من الشاطئ ، ليقفوا فى صفوف متراصة ، وبنظام أنيق لحظة لكى يرددوا جملتهم المأثورة «تعيش الامة العربية» وبعدها تتفرق الطوابير ويخيم الهدوء خلودا للراحة .. واستعدادا لصبح جديد .

وفى هذا المعسكر الكبير ظاهرة جديدة نلمسها لاول مرة . انها خروج الفتاة العربية لاول مرة لتشترك فى هذا المؤتمر الكبير .

وقد وضع القائمون على هذا المعسكر برنامجا من شأنه ان يعوض هؤلاء الجنود الصغار على الضبط والربط ، والتزام النظام الذى هو اساس النجاح فى الحياة . ان اليوم فى حياة هذا الشباب يبدأ من الساعة السابعة صباحا بالاستيقاظ ، وتحية العلم ، ثم تناول طعام الافطار وبعدها يجتمع مجلس المعسكر . وبعدها فى العاشرة تبدأ برامج التدريب والرياضة والمسابقات ، والمنافسة الشريفة . ويستمر هذا حتى الساعة الثانية بعد الظهر .. حيث يبدأ وقت الغداء .. الذى تعده فى كل يوم وفود احدى الدول المشتركة فى المؤتمر . ويكون الطبق الرئيسى هو الطبق الشعبى لهذه الدولة .

ومن الخامسة مساء يبدأ برنامج بعد الظهر . وهذا البرنامج يشمل المباريات الرياضية ، وحفلات السمر ، وغيرها . وفى العاشرة مساء يبدأ النوم .

ولا يقتصر نشاط وفود المؤتمر داخل المعسكر . انه يمتد الى الخارج ايضا . ان المشرفين على المؤتمر قد أعدوا العدة لرحلات طريفة يتعرف فيها الشباب على معالم الاسكندرية متاحفها ، وقصورها ، وشواطئها ومصانعها انهم يتيحون للشبان والشابات ان يلمسوا بانفسهم مدى التقدم الذى وصلت اليه بلادنا الناهضة فى عهدها الاشتراكى الزاهر .

وجدير بالذكر ان الذى يشرف على معسكر الفتيات سيدات فاضلات لهن فى مجال التربية صيت ذائع وخبرة واسعة ، وهن السيدة بهية عبد النبى ، والسيدة نفيسة الغمراوى ، والسيدة نفيسة خليل . اما الذى يشرف على معسكر الفتيان فهو اللواء البحري محمد انور عبد اللطيف .. يساعده مجموعة من الخبراء المرموقين ..

وهذا المعسكر الكبير الحاشد مزود بكل ما يخطر على البال انه مؤتمر كبير يجتمع فيه سفراء بلاد العروبة الصغار . وقد تبارت كل دولة فى ابراز نشاط شبابها ، واقيمت لهذا الغرض معارض جميلة . والمعسكر مزود بمكاتب بريد وتليفون وتلغراف ، وفروع للبنوك والخدمات كما ان به مساجد وكنائس







مجمـــوعة من الصـــور للعروض اللطيفة التى قدمتها بعض الفرق .. لقد جمعت الاســـكندرية براعم الكشافة العربية فى معسكر رائع

ومسارح لتقديم انواع الفنـــون الشعبية وحفلات الاستقبال . هذا بالاضافة الى ان القائمين على ادارة المعسكر لم ينسـوا ان يخصصوا أياما للكشافة ، فهذا يوم للكشافة البحرية ، وآخر للجوية . وكذلك مباريات فى مختلف انواع الرياضة .

وكما ذكرت أن لمثل هذه المؤتمرات مغزى كبير فقد أعدت رئاسة المؤتمر بطاقات للتعارف بين ابناء الدول الشقيقة وبناتهـــا لتوطيد أواصر الصداقة والاخوة والمحبة بينهم . وقد شكلت لجنة لتقرير منح الجوائز للمعارض بناء على التقارير التى تكتب عنها . وهنـــاك أيضا شارة رمزية يطلق عليها شارة غصن الزيتون تمنح للكشاف الممتاز الذى يجتـــاز بعض اختبارات معينة .

اننا نطالب بالاكثار من هـــذه المؤتمرات المفيدة التى تجمع ابناء الامة العربية فى مكان واحد من المحيط الهادر الى الخليج الثائر . اننا ننتظر اليوم الذى يجتمع فيه كل شباب العرب من اليمن والسعودية ومن ليبيا ، ومن كل بلاد العروبة ، ويلتقون هذا اللقـــاء الروحى المفيد .

وقد افتتح السيد محمد طلعت خيرى وزير الشباب هذا المؤتمر يوم الاحد الماضى ٢١/٨/١٩٦٤ . نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر وقد حضر حفل الافتتاح السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية ، والسيد محمد على حافظ نائب وزير التربية والتعليم ومدير المكتب الكشفى العربى والسيد محمود مختار وكيل وزارة الشباب وسفراء الدول العربية ، كما حضره السيد الدرديرى احمد اسماعيل الامين المساعد لجامعة الدول العربية .

لقد التقت براعم الامة العربية المتفتحة فى هذا المؤتمر ، وفى هذا اللقاء تدعيم للامة العربية فى معركة النضال الوطنى ، وزيادة من قوة استعداد الامة العربية فى مواجهتها لتحديات المستقبل سياسيا ، واجتماعيا ، واقتصاديا .



الملك كونسـتانتين والاميرة آن مارى ووالدتها الملكة انجريد • صورة من كوبنهاجن

ملك اليونان يستعدّ للزفاف

يقضى الملك كونستانتين ملك اليونان « ٢٤ سنة » اياما سعيدة فى كوبنهاجن حيث اقيمت مهرجانات لمدة ثلاثة ايام احتفالا بقـرب زفافه على الاميرة الدانمركية آن مارى « ١٨ سنة » • وسيتم الزفاف فى قصر « تاتاوى » باثينا يوم ١٨ سبتمبر • وقد دعى اليه رؤساء وملوك الدول • والمنتظر ان يلبى الدعوة عدد كبير منهم • وتسـتعد اثينا الان استعدادا كبيرا لزفاف ملكها • كما تعد القصور والاجنحة الفاخرة فى الفنادق لنزول الضيوف • وقد استقبل الملك كونستانتين استقبالا حافلا فى كوبنهاجن لم تعكر صفوه سوى مظاهرة صـغيرة قام بها الشيوعيون ، فوقفوا امام موكبه يحملون لافتات تقول : « اطلقوا سراح اليونانيين » .. وهم يقصدون بلافتاتهم بعض الشيوعيين اليونانيين المعتقلين • وهذه بعض الصور التى ينفـرد بها «المصور» للعروسين • وللعروس فى لقطات من صباها



على رصيف الميناء عام ١٩٥٢ والاميرة آن فى صـباها وشقاوتها وشقيقتها تشدها خوفا من سقوطها فى الماء!

بالقبلات استقبلت الاميرة آن ملكها كونستانتين عند وصوله الى مطار كوبنهاجن ليحضر المهرجانات ◀



صورة للعروس باسمة .. انها تستعد ليوم الزفاف .. يوم ١٨ سبتمبر ..





امتحان

انتخابات العمد بدأت في بعض القرى ٠ تستمر لنهاية الشهر ٠ انتخابات العمد حديث الحقل والمصطبة في القرى الـ ٦ آلاف المنتشرة في ريفنا ٠ وعى وانتشر بين الفلاحين ٠ لم تعد اساليب الماضي تنطلي عليهم ٠ المرشح الذي يسعى لابهة المنصب و«مريسته» لن ينتخبه احد ٠ تعال نفتح رأس المرشحين للعمدية ونزن مايدور بداخلها !

● في احدى قرى محافظة الشرقية .. قرية « العصلوجى » تدور المعركة بين ثلاثة من المرشحين الجدد والعمدة القديم ·· الاول والثاني ، كلاهما ما زال يشغل منصب شيخ البلد ، والثالث من منتفعي الاصلاح الزراعي وله تجربة سابقة في الانتخابات ، فقد كان ينوى دخول مجلس الامة ··

والتقى « المصور » بالثلاثة ·· بدأ بالحاج عطية بلال فسأله :

● لماذا تظن ان الناس سينتخبونك ؟

وأجاب في حماس أن كل الناس يؤيدونه لانه ضرب الرقم القياسى في المصالحات التى يعقدها بين المتنازعين ··· والحاج عطية فى الخامسة والخمسين من عمره يكاد عظمه يطل من تحت جلده ، وفي عينيه نظرة تقنعك بأن تصطلح حتى لو كنت مغبونا لانك تخشى أن يموت الحاج عطية من الكلام ·· أو الانفعال، ولعل هذا هو سر نجاحه فى تحقيق المصالحات !

● ولكن وظيفة العمدة ليست كلها مصالحات فقط ·· ماذا تفعل لو جاءك عامل زراعي وقال لك انه عمل عند زيد من الناس خمسة أيام، واتفقا على ان يكون الاجر اليومي ريالا كاملا ثم رفض صاحب العمل ان يعطيه اكثر من نصف جنيه ؟

الحاج عطية يرى فى مثل هذه القضية ان يرجع الى صاحب العمل، وأن يعاين العمل نفسه «ليقيمه» . فقد يكون العامل مبالغا فى تقدير أجره · أو قد يكون الخصم نتيجة لإهمال العامل فى العمل ، وقد يستأجر صاحب الارض عاملا آخر ليتم العمل ·· !!

··· ما هو رأيكم فى ردود الحاج عطية ·· انه يريد معه فى « الدوار » خبيرا فى أجور العمال ، وخبيرا فى مطابقة الاعمال الزراعية بلائحة الاجور ، ولجنة تفصل فى انتهاء العمل أو استمراره !·· ولكي يحسم الحاج المناقشة قال أنه فى مثل هذه الامور يدفع الفرق من

لعمدة بلدنا!

تحقيق وتصوير : عبدالمنعم الجداوى

جيبه الخاص ويطالب به صـــاحبه العمل بطريقته الخاصة !

وسألت الحاج عطية :

● **لو تقدم اليك أحد الفلاحين .. وقال لك ان المسئولين فى الجمعية التعاونية الزراعية سلموه نصيبه من الكسب ناقصا ثلاثة كيلو جرامات ، وافهموه أن الكمية كلها بها عجز وعليه ان يتحمل هذا متضامنا مع الجمعيــة فكيف تتصرف ؟**

الاجابة بحماسة شديدة :

ـ أذهب فورا معه الى الجمعية وأراجع كميته المتصرفة على دفتر الجمعية . فاذا تبين لى أن له الحق فى ثلاثة كيلوجرامات طالبت المسئول فى الجمعية بصرفها له . فالفلاح لا يجب أن يتحمل أى عجز . فاذا رفضوا فى الجمعيـة ـ ويبتسم الحاج عطية ـ تسليم الفلاح بقية نصيبه .. بلاغ للجهات المختصة .. ومفتش التموين ، ومأمور المركز ... ثم يتمهل فى الحديث ويقول :

ـ كله الا الحاجة المتصلة بالتعاون .!

● **كم عدد العمال الزراعيين فى القرية؟. وهل تكونت لهم نقابة فى القرية ام لا ؟**

وأحسست أن الحاج وقع فى مأزق . فقد نظر يمينا وشمالا ، ودس فى أذنه اليمنى عود كبريت وقال وهو ينظر الى ســـــقف غرفة الاخصائى الزراعى فى الوحدة المجمعة بالقرية:

ـ من جهة عددهم .. هما حاجة بتاعة ١٥٠ ولا قول ٢٠٠ ، حكاية نقابتهم دى ما كدبش عليك ما اعرفشى عنها حاجة .. لكن الرئيس بتاع نقابتهم أعرفه من البلد هنا . أصل أنا من قرايبنا ..!!

حقوق العمال الزراعيين

المرشح الثانى اسمه عبد السلام المحروقى عمره ٥٦ سنة يعمل نائب عمدة من عشرين سنة تقريبا . يفهم جيدا كيف تكون العلاقة بين العمدة وحلاق الصحة .. او العمـــدة وعامل تليفون المركز .. ووقف أمام الاسئلة لمدة دقيقة ثم راح يجاوب بحديث كأنه شريط مسجل .. قال بلا توقف ولا تمهل ودون أن يلتقط أنفاسه :

ـ ٣٢ مصالحة فى شهر يوليو .. ما بين مصالحات ومنازعات على الرى ، ومنـــازعات عائلية ، ومنازعات على الميرات ، وهذه المعارك كلها لولا أن تداركناها بالحكمة « الثاقبة » والنظرة « الصائبة » .. هكذا قال ، لانقلبت الى معارك دموية !!

● **نقابة العمال الزراعيين تعرف عنهـــا حاجة يا حضرة نائب العمدة ؟**

ـ أيوه طبعا عارف دى نقابة علشان العمال الزراعيين ياخدوا حقوقهم !

● **ياخدوا حقوقهم من مين ؟**

ـ ياخدوا حقوقهم من النقابة طبعا !!

من هو وزير السد ؟

المرشح الثالث اسمه عبدالرحمن نصار عمره ٤٠ سنة يحفظ صفحات برمتها من الميثاق .. قال فى جوابه عن السؤال الخاص بأجر العامل الزراعى .. أنه مع العامل بدون قيد او شرط لان العامل الزراعى لا يكذب ولا ينصب ولا يحتال ، والا لما أصبح عاملا زراعيا ..

وأجاب عن السؤال الخاص بالكســب بانه يبلغ النيابة فورا لان التعاونيات لا تقبـــل التلاعب أو تشكيك الناس فى قيمتها .!

وفى احدى قرى بنى سويف التقينا بمرشح اسمه محمود على أبو النصر « ٥٥ ســـنة » قال :

ـ أنه يعقد فى منزله ندوات بعد ظهر كل يوم جمعة يناقشون فيها شئون القرية من جميع نواحيها ، ومن بينها المصالحات ومشاكل الرى، والمنازعات المتخلفة عن الارث المنتقل !

الشيخ محمود فيه ذكاء فطرى عيبه الوحيد انه كبقية أثرياء الريف يحل المشاكل الصغيرة على حساب جيبه الخاص ، ونحن لا نريد أن تحل المشاكل بواسطة الجيوب الخاصة ، والا لما كانت الاشتراكية عدلا وكرامة !!

المرشح الذى ينافس الشيخ محمود أبوالنصر فى «أبشنا» هو محمد احمد جابر «٢٤ سنة» ويعمل سكرتيراً للجمعية التعاونية الزراعية بالقرية ، وهو فرح بالترشيح جدا .. مجرد الترشيح . يقول انه رسب فى القراءة والكتابة ثلاث مرات .. رغم أنه يعمل فى وظيفة كتابية بالجمعية !

أجاب عن الاسئلة اعتباطا .. سألته عن الجرائد التى يقرؤها فقال .. التعاون لانهـــا تصله مجانا فى البريد .. سألته :

● **من هو وزير الداخلية ؟**

فقال :

ـ اللواء عباس حتحوت !!

« اللواء عباس حتحوت مدير الامن ببنى سويف »

سألته :

● **من هو وزير السد العالى ؟**

فأجاب ؟

ـ اللواء عباس حتحوت !

يبدو أن الاخ محمد أحمد جابر مصر على أن اللواء عباس حتحوت يشغل جميع المناصب فى الدولة

من قراء « المقطم »

وفى قرية « الدوالطة » التقينا بالمرشح حسين أبو زيد وهو يشغل وظيفة شيخ بلد، ويبلغ من العمر ٦٥ سنة ، وجدته يجلس فى بيته . أجاب عن السؤال الخاص بأجر العامل الزراعى بأن العمدة « الحمش » لا يجـــب أن يحدث هذا فى بلده !

أجاب عن السؤال الخاص « بالكســـــب والفلاح » بأن الفلاح يجب أن يتصرف فى مثل هذه المسائل الصغيرة بنفسه ، ويأخذ حقـــه بايده !!

سألته عن الجرائد التى يقـــرؤها ، فأجاب بأنه يقرأ جميع الصحف التى تصدر فى مصر المحروسة ابتداء من المقطم الى كوكب الشرق!!

سألته ماذا يعرف عن السد العالى ، فقال :

ـ ان السد العالى كله فوايد ومصـــــالح للحكومة

وسألته يعنى ايه ؟ فأجاب :

ـ يعنى فيه مصالح كثيرة خالص للحكومة! فسألته :

ـ والشعب ؟

فقال فى شخط :

ـ الشعب ايش عرفه .. الحكومة هية اللى تعرف !!

سألته :

ـ من هو وزير الداخلية ؟

فأجاب بحماس :

ـ عباس رضوان !!

سألته :

ـ من هى الدكتورة حكمت أبو زيد ؟

قال :

ـ دى حكيمة فى بنى سويف ..

●

هذه جولة فى رءوس قادة القرية القادمين .. نقلناها بلا رتوش ، وكنا نود أن نضع لها الرتوش ، ولكن ايماننا بالواقع والمسئولية جعلنا نقدمها كما هى !

والفـــلاح لا يطلب من العمدة الا أن يكون عادلا ورحيما ، ووزارة الداخليـــة توخت فى ترشيحاتها هذا الهدف أيضا .. لولا أننـــا لاحظنا أن حرص الامن فى بعض المحافظات على الهدوء جعل بعض المرشحين يتنازل !!

ومع احترامنا الشديد للامن كعنصر يجب أن يتوفر للانتخابات ، فأننـــا نرى أن تكون الديموقراطية مكفولة والابواب مفتوحة على مصراعيها أمام الجميع ..!

فاذا كان نظام التنـــازل قد يعطى للامن استتبابا مؤقتا، فان الديموقراطية الحقة تكفل لهذا الامن الاستمرار والهدوء !!





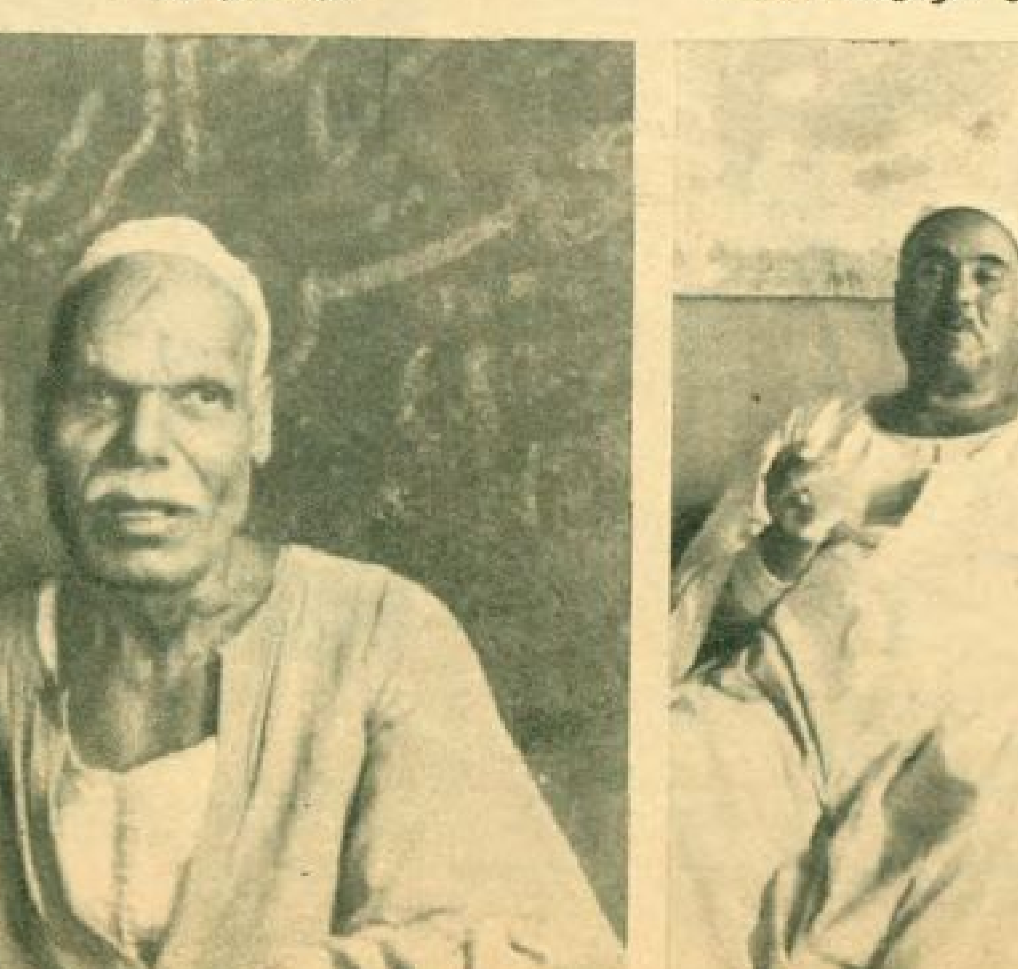
الحاج عطية بلال
الصلح خير

محمد جابر
يحفظ اسم مدير الامن فقط !

عبد السلام المحروقى
نائب عمدة من ٢٠ سنة







محمود نصر
قال الترشيحات خاطت !

حسين أبوزيد
يقرأ المقطم يوميا !



السيد علي صبري رئيس الوزراء يصافح السيد رمضان شحاتة أحمد مهنئا بالتقدم الذي حققته مصانع رمضان شحاته في صناعة المصنوعات الجلدية من مختلف أنواعها ..

السيد علي صبري رئيس الوزراء في زيارة

جناح مصانع شركة رمضان شحاتة أحمد وشركاه في المعرض الصناعي الزراعي بالإسكندرية

صورة حية لتطور صناعة الجلود في بلادنا

استطاعت صناعة الجلود في بلادنا ان تتفوق وتصل الى المستوى العالمي . وقد حملت هذه الامانة شركة رمضان شحاته احمد وشركاه. وكان جناحها في المعرض الصناعي بالاسكندرية دليلا قويا وواضحا على ما احرزته صناعة الجلود من تقدم وازدهار .

زار السيد علي صبري رئيس الوزراء جناح شركة مصانع رمضان شحاته وشركاه بمعرض الاسكندرية . رافقه في هذه الزيارة السادة الوزراء ومحافظ الاسكندرية وكبار رجال الصناعة . كان في استقبالهم السيد/ رمضان شحاته أحمد . كانت المعروضات دليلا ناصعا وقويا على مدى ما أحرزته صناعة الجلود من تقدم وازدهار . وقد تولى السيد رمضان شحاته شرح طريقة العمل على أحدث المكنات في عالم صناعة الجلود . وأبدى السيد رئيس الوزراء اعجابه بالتقدم الهائل في مختلف الصناعات الجلدية .. هذا التقدم الذي استطاع ان يقف على قدم المساواة مع أرقى الانتاج العالمي في هذا المجال .

وقد حفل جناح الشركة بالمعرض بمختلف أنواع الانتاج ، مثل الحقائب الجلدية الملصقة على خشب الابلكاج . وهي تتميز بقوة الاحتمال وخفة الوزن في نفس الوقت، وقد صنعت خصيصا من أجل السفر بالطائرات . والى جانب ذلك توجد حقائب للمدارس من الجلد والفبر والبلاستيك . ودوسيهات المكاتب المصنوعة من أجود الخامات بحيث استطاعت أن تتفوق على منتجات الخارج ، وأن تغنينا عن الاستيراد كما انها أرخص ثمنا من مثيلاتها الاجنبية. وتقوم المصانع ايضا بانتاج جميع انواع الجلود اللازمة لمصانع الغزل والنسج ومحالج الاقطان ، سواء أكان هذا الاحتياج يتمثل في السيور الجلد ، أم السيور شعر الجمل ، أم السيور الكاوتشوك أم السيور القطن . ولا يقف نشاط المصانع عند هذا الحد ، بل انها تقوم أيضا بانتاج المصنوعات الجلدية الفنية الخاصة بالمكنات والى جانب ذلك تسهم في انتاج الاسطوانات والصناديق الفبر الاصلي لمصانع الغزل .

وهكذا تكون صناعة الجلود العربية قد استطاعت أن تقطع شوطا طويلا في ميدان التقدم الصناعي ، وأن تقف على المستوى العالمي في مختلف جوانب الانتاج . وان تتفوق على مثيلاتها من انتاج الخارج . ولا شك أن مصانع شركة رمضان شحاته أحمد وشركاه قد حملت هذا العبء كاملا ، وانها قد استطاعت أن تنهض به كاملا على خير الوجوه . وبذلك استحقت تلك التحية الكريمة من السيد رئيس الوزراء ، وهذا الاعجاب الكبير الذي تمثل في آراء كبار رجال الصناعة واقبال الجماهير والمصانع على هذه المنتجات بكل ثقة ، وطمأنينة وسعادة .

ان جناح الشركة بالمعرض الصناعي بالاسكندرية هو صورة حية لنهضة صناعية في بلادنا .. في مجال صناعة حيوية بالنسبة للابناء والبيوت والرحلات والمصانع .. وهي صورة صنعتها تلك الجهود التي يبذلها المسئولون في مصانع شركة رمضان شحاته أحمد وشركاه ، يوحي من التقدم والازدهار الذي يسعى اليه مجتمعنا الجديد ويحث خطواته بقوة وهو يسير في طريق المستقبل المشرق .

السيد علي صبري رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ الاسكندرية يستمعون الى شرح طريقة صناعة المصنوعات الجلدية المختلفة من السيد / رمضان شحاتة احمد

حلقة أساسيّة في مشروع ترويض نهر الرون للري وتوليد الطاقة الكهربائية في فرنسا. قلعة أرنو





هاقد أقبل الرجل العصري بطريق الجو لحل مشكلة صعبة - إنه يراجع تخطيطات البناء في قلعة أرنو . والفتاة الحسناء بجواره تزوّده بالإلهام وتشعل له سيجارة ڤايسروي ◻ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق ، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!

ڤايسروي - السيّجارة الأمريكية العالميّة

صالح جودت

يكتب من سان فرانسيسكو

صراع نحو الأرض.. وصراع ضد الأرض!

• مرديكيان يؤكد أن جولدووتر صديق العرب!



مرديكيان وهو يقوم الخطباء

نحن في صراع نحو الارض .. وهؤلاء الامريكيون في صراع ضد الارض !

نحن احتملنا عدوانا قاسيا بذلنا فيه دماء غالية ، من أجل السد العالي .. من أجل اضافة مليونين من الافدنة الى رقعتنا الزراعية الضيقة ...

وهؤلاء الامريكيون يملكون قارة باسرها ...

قارة وافرة المحصول ... الى حد ان الطعام الذي يلقونه في « صندوق الزبالة » في نهاية كل يوم ، يكفي لاطعام اوربا باسرها !

والقطن ... الذي هو اعز واغلى ما نملك ... « يبلطون » به الشوارع في امريكا !

● **جميع انواع المحصولات .. المحصولات الاستوائية، ومحصولات البلاد المعتدلة، ومحصولات البلاد الباردة ، تنمو هنا ، وبوفرة .. بوفرة يانعة الى حد ان الصحف تنشر اعلانات لحساب اصحاب الحدائق ، يتمنون فيها على كل من هب ودب ان يزور حدائقهم ويأخذ ما شاء من الكرز ، لانه اكثر من حاجة السوق ؟**

انهم في معركة ضد الارض ، لان الارض تعطيهم اكثر مما يريدون !

ولهذا اخذوا يحرضون المزارعين على عدم زراعة اراضيهم !

يوم في الريف الامريكي

دعاني البروفيسور بول انجل ، استاذ الشعر بجامعة ايوا ، الى قضاء يوم في الريف الامريكي .

في الطريق مررنا بمقاطعة عجيبة ، اسمها : « امانا » وهي تتألف من سبع قرى متجاورة، تعيش في اعجب تجربة اشتراكية في قلب اكبر دولة رأسمالية !

وسكان هذه القرى السبع ، في مقاطعة « أمانا » كلهم من أصل الماني .

والاجداد والجدات منهم لايزالون يتحدثون باللغة الالمانية . اما الجيل الجديد ، فقد اندمج في اللغة الانجليزية .

على أنه لم يندمج في الحياة الامريكية ، فالجميع هنا — في القرى السبع — يحتفظون بالتقاليد الالمانية ، من طعام وشراب وجد في العمل واعتدال في اللهو .

وقد قرروا — منذ أن نزحوا إلى هذه المقاطعة — أن ينشئوا مجتمعا اشتراكيا تعاونيا مستقلا كل الاستقلال عن نظم الحياة الرأسمالية الامريكية .

وكافحوا .. وتخصصت كل أسرة في كل من القرى السبع في شيء .. وهكذا انشأوا مجموعة من المصانع الصغيرة والمتوسطة للغزل والنسيج والاثاثات والالات الزراعية الخ .. واستطاعوا ان يحققوا الاكتفاء الذاتي في مقاطعة « امانا » بحيث لا يستوردون شيئا من امريكا ، بل يصدرون اليها ما يفيض عن حاجتهم من الاشياء التي تخصصوا فيها واحسنوها .

وهكذا أصبحت « أمانا » بقعة سياحية في قلب أمريكا تماما ، تستهوي تجربتها الناس ، فيسعون اليها من كل فج عميق !

وقد سمعت الناس هنا يتحدثون من هذه التجربة بكثير من الاعجاب ، فابتسمت ، وقلت لهم ان هذه هي نفس تجربتنا في مصر .. اننا لسنا شيوعيين كما يقول لكم الصهيونيون ، بل نحن اشتراكيون تعاونيون، نمارس مثل هذه التجربة تماما ، ونحاول بجهدنا ان نحقق الاكتفاء الذاتي ، الى جانب تحقيق شيء للتصدير .

تجربة اخرى

وقبل ان نترك « امانا » حدثني البروفيسور انجل عن مستعمرة ، تقع شمالي امانا ، تعيش تجربة اخرى .

ان اهلها — وهم جميعاً من أصل الماني أيضا — لا يؤمنون الا بما صنع الله ...

لا يؤمنون بالآلة .. ويعتقدون انها عدوان على الطبيعة .. ولهذا فانهم لا يزالون يعيشون عيشة بدائية ، يفلحون الارض بالفئوس لا بالآلات ، ويروونها بالسواقي ، ولا يركبون السيارات ، بل الخيل ، ولا يسكنون العمائر بل الاكواخ .. ولا يستخدمون في مآكلهم ومشربهم وملبسهم وحياتهم عامة نتاج المصانع الكبرى ، بل نتاج الآلات اليدوية !!

وانتهينا الى بلدة « اناموزا » Onamoza وهي تمثل صميم الحياة الريفية في قلب امريكا .

ودخلنا بيت أسرة امريكية من اصل سويدي ، اسمها أسرة « لارسن » .

ثم خرجنا من عندهم لنزور اسرة أخرى، اسمها اسرة « باول »

ومن هاتين الزيارتين ، استطعت ان اغير رايي في امريكا والامريكيين .

وعندما كنت في امريكا سنة ١٩٥٩، حصرت نفسي شهرين كاملين في دائرة ضيقة ، هي مدينة نيويورك .

وعدت يومئذ من امريكا بفكرة قاسية عن الامريكيين ، كما رأيتهم في نيويورك .

ولكن هذين البيتين اللذين زرتهما في ريف ولاية ايوا — في قلب القارة الامريكية — ردّاني عن رايي الاول ، وعرفت فيهما ان نيويورك لا تمثل روح أمريكا .. انها مدينة دولية صاخبة تعيش بغير قلب .

أما هنا ... في صميم الريف الامريكي ، فالفلاح هو الفلاح .. هو الفلاح في كل مكان بكل ما فيه من رجولة وطيبة وكرم .

انه — كفلاحنا تماما — لا يفوته وهو يستقبلك أن يضع كل ما عنده في البيت على المائدة ..

وهو — كفلاحنا تماما — لا يفوته وهو يودعك ، ان « يمسك فيك » .. و « يحلف عليك » .. ثم يضع لك في حقيبة سيارتك نفحة من محصول ارضه .. من الخضر والفاكهة والدجاج او البط او الاوز !

واسرة لارسن تملك ٧٥٠ فدانا ، هذا العطار ..

وعندما قلت للشابة الحسناء ، ديانا ، ابنة اسرة لارسن :

— ٧٥٠ فدانا .. اذن انتم من الطبقة الاقطاعية !

قالت مبتسمة :

— ابدا .. اولا لان هذا الرقم لا يعني شيئا كثيرا في مصطلح الزراعة بامريكا . وثانيا لاننا في معركة ضد الارض .. الارض تنتج من المحصول ما يفيض على حاجة

الاستهلاك والتصدير .. انظر (واشارت الى رقعة ضخمة من الارض) كل هذه الرقعة ليست مزروعة ، مع انها ارض ممتازة ، لان الدولة تحرضنا على عدم الزراعة ، وتعوضنا عن المحصول الضائع !

هكذا ..

هكذا هم في معركة ضد الارض ..

ونحن في معركة نحو الارض !

وصدق الشاعر :

ما على الارض فهو كاف بنيها
لو اقاموه بينهم بالسواء

حديث عن جولدووتر

اما الاسرة الثانية .. اسرة باول ، فهي اسرة لطيفة حقا ..

رب هذه الاسرة فلاح اصيل ، اسمه « توم باول »

وهو يملك جريدتين اسبوعيتين اقليميتين ناجحتين ، اعجب ما في امرهما ان احداهما تتحدث باسم الحزب الديموقراطي ، والاخرى باسم الحزب الجمهوري ، وهما القط والفار في امريكا !

وضحكت حينما سمعت هذه القصة لتوم باول :

ـ وكيف تستطيع ان توزع ضميرك بينهما؟

قال :

ـ ان ضميري في الواقع غير موزع : فانا جمهوري ، واتولى رئاسة تحرير جريدتي الجمهورية ، اما الاخرى ، الديموقراطية ، فلها هيئة تحريرها المستقلة ، وانا لا اتدخل في اعمالها ابدا ..

وسألته :

ـ وهل تتوقع لزعيمك باري جولدووتر ان يصل الى منصب الرئاسة ؟

وهنا همست لي « ليندا » .. ابنة توم باول :

ـ اوه .. جولد ووتر .. .. انني اكره هذا الرجل !

ولن يسمع ابوها ، وقال من فوره :

ـ سينجح بلا شك ، وسيكون من انجح الرؤساء في تاريخ امريكا .

***

وهكذا قال توم باول ..

وكان اول من اسمع منه , هذا الرأي بين جميع من قابلتهم في امريكا حتى ذلك اليوم

لقد سألت كل امريكي قابلته ، من الحزبين ، ومن المستقلين ايضا ، فلم اظفر بواحد فقط يؤيد باري جولد ووتر ، قبل توم باول .

الجميع ، حتى الجمهوريين المتحمسين ، كانوا يؤثرون ان يكون سكرانتون او روكفلر هو الرئيس القادم .

ولكن باري جولد ووتر اكتسحهما في التصويت الاول للحزب الجمهوري .

لقد دخل المعركة مبكرا جدا .. بل الحقيقة انه يمهد لمنصب الرئاسة ويعمل له بتكتيك قادر منذ اكثر من عشر سنوات

وهو وانصاره يلقون بملايين الدولارات في جيب المعركة كل يوم .

وانصاره كالوحوش .. كلهم من الاغنياء ، وكلهم من انصار التفرقة العنصرية ، وخفض المعونات الاجنبية .

وفي مؤتمر التصويت الاول بسان فرانسيسكو صنعوا ما يصنع الاطفال .. « هيصوا » على خصوم جولد ووتر بطريقة صبيانية ، الى حد ان روكفلر حينما وقف ليتكلم ـ وقد سمحوا له بعشر دقائق ـ لم يسمع احد كلمة واحدة من خطابه ، لان انصار باري جولد ووتر ظلوا يصفقون ويهللون طوال الدقائق العشر ، قائلين :

ـ عاوزين باري .. عاوزين باري !

ونزل المسكين ـ روكفلر ـ كاسف البال ازرق الوجه .

وحينما وقف سكرانتون ، وطلب ان تجرى بينه وبين جولد ووتر مناقشة علنية ، رفض انصار جولد ووتر ، وقالوا : مافيش لزوم !

***

ورجل آخر .. كان اول من قابلته في سان فرانسيسكو .. يؤيد جولدووتر ويؤمن به ، ويعتقد انه سينجح ، وسيكون من انجح الرؤساء في تاريخ امريكا .

هذا الرجل ، هو صديقنا جورج مرديكيان ، صاحب مطعم « عمر الخيام » اجمل مطاعم المدينة .

وجورج مرديكيان يعشق مصر ، ويدافع عن قضاياها في كل مكان ، ويتصيد القادمين من مصر ليدعوهم على العشاء في مطعمه الانيق .. بالحاح واصرار .

وقصة حياة مرديكيان ـ كما يرويها في كتابه « الشرق والغرب يلتقيان » من الطف قصص العصاميين .

ومرديكيان يؤمن بجولد ووتر ايمانا عجيبا وقد كان هو الذي يقدم خطباء مؤتمر « التصويت الاول » في سان فرانسيسكو

وحينما صارحته بآراء جميع من قابلتهم في امريكا ، قال لي :

ـ انهم جميعا مخطئون .. وانا اراهن على جولد ووتر .. انه صديقي ، وانا اعرفه معرفة طيبة ، واؤكد لك من احاديثي معه انه صديق للعرب ، عطوف على قضاياهم .

واندهشت ، لانني اعرف ان جد باري جولد ووتر كان يهوديا .

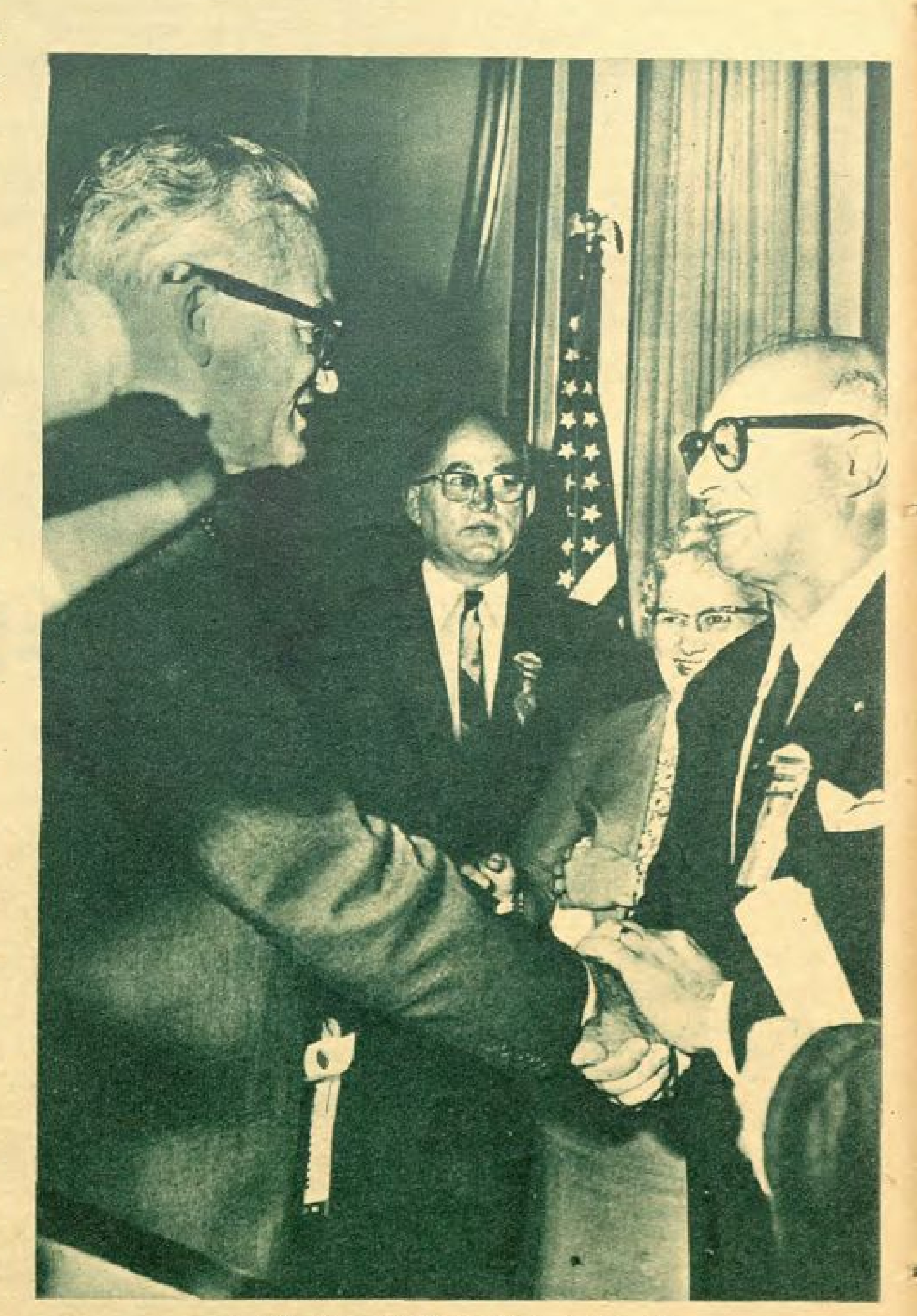
وقلت هذا لمرديكيان ، فقال :

ـ هذا صحيح .. ولكن اباه تحول الى المسيحية ، لانه رأى انه لا يستطيع ان يكون يهوديا وامريكيا في وقت معا ، لان ولاء اليهود للصهيونية اقوى من ولائهم لامريكا ، ولا يستطيع ضمير المرء ان يحتمل ولاء مشتركا وقد نشأ باري جولد ووتر على عقيدة ابيه ، انه يكره اليهود ، ولا يؤمن بولائهم المزدوج

قلت له :

ـ اذا صح هذا ، فربنا ينصره ..

• أعجب تجربة اشتراكية في قلب الرأسمالية ..



باري جولدووتر يصافح مرديكيان بعد انتهاء المؤتمر

حاجة تكسف

الصهيونية .. والإنسانية

الشراينرز .. جماعة معروفة في امريكا تشبه جماعة الماسونية ، ولها تقاليع شبيهة بتقاليع الماسونية ، فهم ـ مثلا ـ يلبسون الطربوش في حفلاتهم ، وعلى الطربوش صورة هلال ..

ولهذه الجماعة اهداف انسانية ، كجمع المال من اجل بناء المستشفيات لعلاج الاطفال المشوهين

الى هنا .. لا بأس عليهم .

ولكن البأس كل البأس ، هو تسلل الصهيونية الى جماعة الشراينرز ، لجعلها اداة تخدم الاهداف الصهيونية الدنيئة

لقد استطاع الصهيونيون ان يتسللوا الى كثير من مناصب هذه الجماعة ، وان يجعلوها ، بطريقة او باخرى ، جسرا لدعايتهم المسمومة ضدنا .

اليوم .. وانا في مدينة «ايوا سيتي» .. تلك المدينة الهادئة المستغرقة في دوح العلم .. اقامت جماعة الشراينرز مهرجانا كبيرا في المدينة ، استدعت فيه سيركا معروفا ليقيم عدة حفلات في المدينة ، على ان يخصص جزء من ايراد السيرك لعلاج الاطفال المشوهين .

وسار موكب كبير في شوارع المدينة ، اختلطت فيه جماعة الشراينرز بمهرجي السيرك ، والتقت السيارات بالبغال والحمير والفيلة والطبول والمزامير ، وقد كتبوا على البغال والحمير والفيلة اسما جل عن ان يكتب الا على صفحات القلوب الطاهرة ..

كتبوا عليها : الكعبة !!

ولبسوا الطراطير .. وكتبوا على الطراطير : القاهر !

اما الكعبة ، فان لها ربا يحميها ..

واما « القاهر » .. فقد كان الناس على الصفين في شوارع المدينة يتساءلون ما هو القاهر ..

وكان الجواب يأتيهم ممن يعرفون ..

كانوا يقولون لهم ان القاهر هو الصاروخ الذي يريد « ناصر » ان يحطم به دولة اسرائيل ..

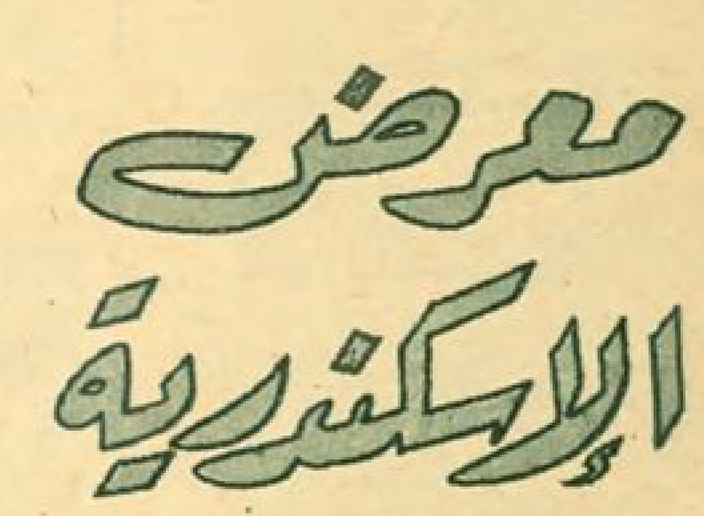
وهكذا اصبحت كل المدينة تتحدث عن « ناصر » .. وباتت تتحدث عنه طول الليل .

لقد احسست يومئذ ان الدعاية الصهيونية تنقلب عليهم ، وتصبح دعاية لعبد الناصر وللشعب الذي يقوده عبد الناصر .

واحسست ـ في الوقت ذاته ـ ان استغلالهم للاهداف الانسانية التي يسجلها دستور جماعة الشراينرز ، ليس الا تجردا من الانسانية .. ودناءة .. وحاجة تكسف !

صالح جودت







صورة حية لتقدمنا الصناعى والزراعى

افتتح السيد على صبرى رئيس الوزراء فى صباح يوم الخميس الماضى أكبر معرض شهدته مدينة الاسكندرية حتى الان . استقبله عند افتتاح المعرض السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية وحشد كبير من الجماهير التى هتفت بحياة رائد القومية العربية وقائد الثورة الصناعية السيد الرئيس جمال عبد الناصر

بدأ حفل افتتاح المعرض الصناعى الزراعى بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم . ثم القى السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية كلمة قال فيها :

ان الفجر الذى شهدته هذه الأمة على يد رائدها العظيم لم يكن فى حقيقته الا بداية للعمل الثورى الخلاق لينطلق هذا الشعب البطل فى طريقه نحو الأهداف التى رسمها لحياته تحقيقا لمجتمع الكفاية والعدل

وشاء العناية الالهية أن تجعل من أيامنا أعيادا موصولة وانتصارات متلاحقة فى معركة التطوير الكبرى لادراك الهدف الأسمى فكنا بحق على موعد مع القدر فتشهد الاسكندرية فى هذه الفرصة عدة مناسبات هامة وينعقد برحابها مؤتمر القمة العربى الثانى للسادة الملوك والرؤساء العرب

وما معرضنا هذا الا صورة حية من صور هذا الكفاح العربى الكبير تصوغ ملامحه ألوان من عرق الصناع والزراع والعلماء فساروا جميعا فى زحف مقدس لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أسعد

ان هذا المعرض يحكى قصة هذا الشعب المكافح فى صمت ويسردها فى عمق فهو حصيلة اليوم ومنطلق الغد يظهر الحاجات ويبرز الاحتياجات ويشير الى غد عزيز مشرق وآفاق مليئة بالعمل والأمل ويضىء سماءها طاقة هائلة من ارادة التغيير الثورى التى تكمن فى قلب هذا الشعب البطل

وانه ليطيب لى فى هذا المقام ان أعبر عن فرحة الاسكندرية وشعورها العميق بالتقدير والعرفان للسيد رئيس الوزراء الذى جاء ليشاركنا هذا اليوم العظيم وليتوج جهد العاملين الذين أسهموا فى اخراج هذا المعرض فى صورته المشرفة وليتفضل بافتتاحه تقديرا منه لروح العمل والعاملين

وانى لأحيى الذين أسهموا بجهودهم فى صمت وانكار ذات لابراز هذا العمل الكبير من عمال وموظفين ومشرفين راجيا لهم جميعا دوام التوفيق والنجاح فى ظل رائد عروبتنا وزعيم نهضتنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر

وبعد كلمة السيد حمدى عاشور انتقل رئيس الوزراء يرافقه السيد المحافظ ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المدعوين الى باب المعرض حيث تقدمت احدى فتيات الاسكندرية بصينية عليها مقص تناوله السيد على صبرى وقص به الشريط اعلانا لافتتاح المعرض

وتفقد الحاضرون وعلى رأسهم السيد على صبرى انحاء المعرض .. وتجولت عدسة « المصور » داخل المعرض لتسجل كل ما بداخله :

● فى جناح محافظة الاسكندرية شاهدنا اللوحات الضيئة وارقامها تشير الى التطور الهائل الذى حققته المحافظة فى جميع مجالات المرافق والاسكان والخدمات خلال أعوام الثورة .. وتقول الارقام ان الخدمات أصبحت تصل الى كل مواطن والى كل تجمع صناعى أو زراعى فى مكانه . فالمدارس تضاعفت ارقامها . والجامعة تضاعف عدد طلابها والمستشفيات زادت أسرتها والمرافق امتدت خدماتها

● وفى أجنحة المؤسسات . دخلنا جناح مؤسسة النقل البحرى وجناح التجارة وجناح التعاون الانتاجى وجناح الصناعات الصغيرة ثم أجنحة وزارة الاصلاح الزراعى ومؤسساتها ووزارة التربية والتعليم ، ومحافظة الوادى الجديد وبعض الشركات

● وفى أجنحة المؤسسات . دخلنا فى استقبال رئيس الوزراء ومرافقيه أعضاء ورؤساء مجالس ادارات المؤسسات ومن بينها المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج حيث قضى بها السيد على صبرى وقتا طويلا . وجناح المؤسسة المصرية العامة للتجارة وجناح السد العالى وجناح مصلحة التليفونات . وأجنحة شركات التأمين والى جانب ذلك أجنحة أخرى أقامتها أكثر من ١٠٠ مؤسسة وهيئة وشركة ، وهناك عدة أجنحة أخرى لبعض منشآت القطاع الخاص والجمعيات

● أقيم داخل المعرض مكتب بريد وتلغراف وتليفون لخدمة الرواد ، وفرع لبنك مصر وسوق كبيرة لبيع انتاج المصانع العارضة بسعر التكلفة وكازينوهات ومقاه واستراحات للجمهور . كما ستقيم مؤسسة الغزل والنسيج أربعة عروض للأزياء فى مواعيد ستحدد فيما بعد

● هذا هو المعرض الصناعى الزراعى الرابع الذى يقام بالاسكندرية ويعتبر من أكبر المعارض التى أقيمت فى الجمهورية العربية المتحدة ويفوق جميع المعارض التى أقامتها محافظة الاسكندرية فمساحته تبلغ نحو ٩ أفدنة من الارض القائمة خلف كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية

وقد جمع المعرض أوجه النشاط الصناعى والزراعى والتجارى فى البلاد كما ضم أجنحة تمثل نشاط بعض المحافظات الاخرى ومنها محافظة الشرقية والبحيرة وأسوان والمنيا والوادى الجديد

● صرح الاستاذ حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بأن الارض التى أقيم عليها المعرض ستبقى أرضا دائمة للمعارض فى المحافظة كما ستبقى المبانى التى أقامتها المؤسسات عليها



تجربة جديدة بدأت فى محافظة الغربية.. نزل المهندسون الزراعيون الى الحقول لاختيـــار ابطال الزراعة من بين الفلاحين .. بطل انتاج القمح .. وبطل انتاج القطــن وبطل انتاج الارز وكل المحاصيل الزراعية والفاكهة بلغ مجموع الجوائز ٧٤ جائزة فاز بها عدد كبير من صغار المزارعين

تحقيق: ماجد عطية • تصوير: غباشى الصباغ

هــؤلاء هــم أبطــال الإنتــاج الــزراعى



بطلا انتاج الفاكهة والذرة يتسلمان الجــوائز والاوسمة من السيد محمد فريد سلامة محافظ الغربية

أوســمة الدولــة على صدور الفلاحين !

● **بدأت الفكرة فى وزارة الزراعة ، رصدت الوزارة بعض الجوائز المالية والميداليات الذهبيــة والفضيــة لصــاحب احسن انتــاج من المحاصيل الزراعية وكل انواع الفاكهة ووضعت الشروط المطلوب توافرها فى انتاجه وحقله . واعدت لذلك استمارات تحوى المواصفات وبها درجات تضعها مديرية الارشاد والتوجيه الزراعى عن المحاصيل والنوع والرى والتسميد والخلو من الآفات . ووضعت نفس المواصفات بالنسبة للفاكهة وبالنسبة للثروة الحيوانية**

وفى الغربية انطلق المهندسون الزراعيون والاخصائيون الى الحقول يبحثون عن افضلها .. المهندس الزراعى نصر الحفنــاوى مفتش الارشاد الزراعى ومجموعة كبيرة من الخبراء قضوا وقتا طويلا وسط الحقــول .. كانوا يقفون عند كل حقل ويفحصون المحصــول ويفتشون الزرائب .. واستمرت هذه العملية شهورا طويلة قبل أن تقول اللجنة رايها وقبل أن ترشح الفلاحين أصحاب أجود المحاصيل للفوز بالجوائز

وقد واجهت لجان المباينة خلال عملهــا صعوبات كثيرة .. كانوا يمرون على حقــل ممتاز فيطلبون الى زارعه الدخول فى المسابقة ولكنه كان يرفض لانه كان يظن انهم مفتشو الضرائب وقد اختفوا وراء هذه المسابقة !

والبعض الاخر كان يرفض دخول المسابقة خوفا من الحسد !

صغار الزراع فقط

وكانت التعليمات التى سارت عليها هــذه اللجان عدم اعطاء أية جائزة مالية لمن يملك أكثر من خمسة افدنة ، وان الفلاح الصغير الذى يملك ابتداء من نصف فدان حتى الخمسة من حقه دخول المسابقة .. أما كبـــار الملاك أصحاب الانتاج الجيد فيكتفى بمنحهم الميداليات الذهبية أو الفضية حسب درجة تقديرهم

ولما كانت الجوائز المالية مقسمة الى درجة أولى وثانية ، فكان محظورا على كبــار الملاك الصعود الى هاتين الدرجتين . وتركت لهــم الدرجات الثالثة فى كل قطاع من القطاعات المتسابقة .. ولو لم يحــدث هذا لكانوا قد استحوذوا على الجوائز المالية كلها ، فان لديهم الامكانيات التى تجعل من أراضيهم أفضــل الاراضى

أما الفائزون بالمركز الثانى وهم من صغار الزراع فلتشجيعهم فى العام المقبل أعطى لهم حق التسابق على الجائزة الاولى

عدد الجوائز ...

وقد بلغ مجموع الجوائز التى صرفت ٧٤ جائزة منها أربع وعشرون جائزة خاصة بانتاج الذرة وجميعهم من صغار الزراع ، بواقع ٣ فلاحين من كل مركز فى المحافظة ، منحــوا جميعا عشرة جنيهات لكل منهم

اما بقية المحاصيل الزراعية والفاكهــة والثروة الحيوانية فقد كانت بخلاف الذرة ، على مستوى المحافظة ، وعددهم ٣٢ متسابقا منهم ٨ فازوا بالجائزة الاولى وقدرها خمسون جنيها ، و ٨ آخرون بالجائزة الثانية وقدرها ثلاثون جنيهـــا . ثمانية أيضا فازوا بوسام الميدالية الذهبية ، والثمانية الاخــيرة فازت بالميدالية الفضية

وبعض الفائزين بالاوسمة من الذين يملكون خمسة افدنة فاكثر ، والبعض الاخر من أصحاب الملكيات الكبيرة التى تعمل على رفع انتاجية الارض والمحصول ووجب تشجيعها ما داموا يعملون بجهد فى اطار السياسة العامة للانتاج

البيض والكتاكيت

ولانتاج الكتاكيت أيضا نصيب من الجوائز ، فقد اختصت هذه العملية وحدها بتسع عشرة جائزة قيمتها ٢٨٥ جنيها بدأت من الجــائزة الاولى اربعين جنيها وانتهت الى جائزة قدرها ٦ جنيهات .

ولكن لماذا جوائز انتاج الكتاكيت ؟

هناك معامل تفريخ حكومية وأهليـــة .. وهناك عجز حقيقى فى هذا القطاع من الانتاج فى مواجهة الاستهلاك الامر الذى يترتب عليه اننا نستورد فراخا مثلجة من الخارج .. هذا اذا وضعنا فى الاعتبار أيضا ان انتاج الدواجن يترتب عليه زيادة انتاج البيض الذى يعتبر موردا رخيصا للبروتين الحيوانى اللازم لغذاء جسم الانسان

ولكن يحدث فى أوقات معينة عجــز فى وجود البيض اللازم لتشغيل كل طاقة المعامل .. ومن هنا كان على المشرفين عليهــا النزول بانفسهم الى الاسواق وشراء الــكمية اللازمة لتشغيل المعمل

الذين قاموا بهذا الدور الممتاز ولم تمنعهم الوظيفة ولا الروتين عن شراء البيض بانفسهم ، هؤلاء هم الذين منحتهم الدولة الجوائز المالية تشجيعا وتقديرا

مع الفائزين ..

وكان لا بد من جولة مع الفائزين فى قراهم وحقولهم لمعرفة الاثر الذى تركته هذه التجربة عندهم

وكان أول من قابلناه فلاحا صغيرا يمتلك فدانى أرض زرعهما ذرة على الطريقة الحديثة متبعا طريقة الخطوط بدل الاحواض وهى الطريقة



ثلاث صور لابطال انتاج العنب ـ يمين ـ والذرةالنيل ـ تحت ـ واللبن ـ شمال ـ وهم يستعرضون انتاجهم الوفير . . .



الى قلمتها فى المحافظة حقول الارشادالزراعى

فلاحنا هذا واسمه فؤاد سيد بخيرى من طوخ متفتح لكل جديد تقدمه الحقول الارشادية لانه بالتجربة يزيد المحصول ، وقد استهلك الجنيهات العشرة فى شراء « كسوة » نظيفة له ولزوجته التى ـ كما يقول ـ أعطته وقتا أكبر لمشاركته فى أعمال الحقل

وفؤاد يريد أن يتفوق على حقول الارشاد الحكومية ذاتها ليصبح الاول على المحافظة كلها. وكما يقول ـ يمكن ربنا يسهل ويطلع الاول على الجمهورية كلها

بطل العنب البناتى

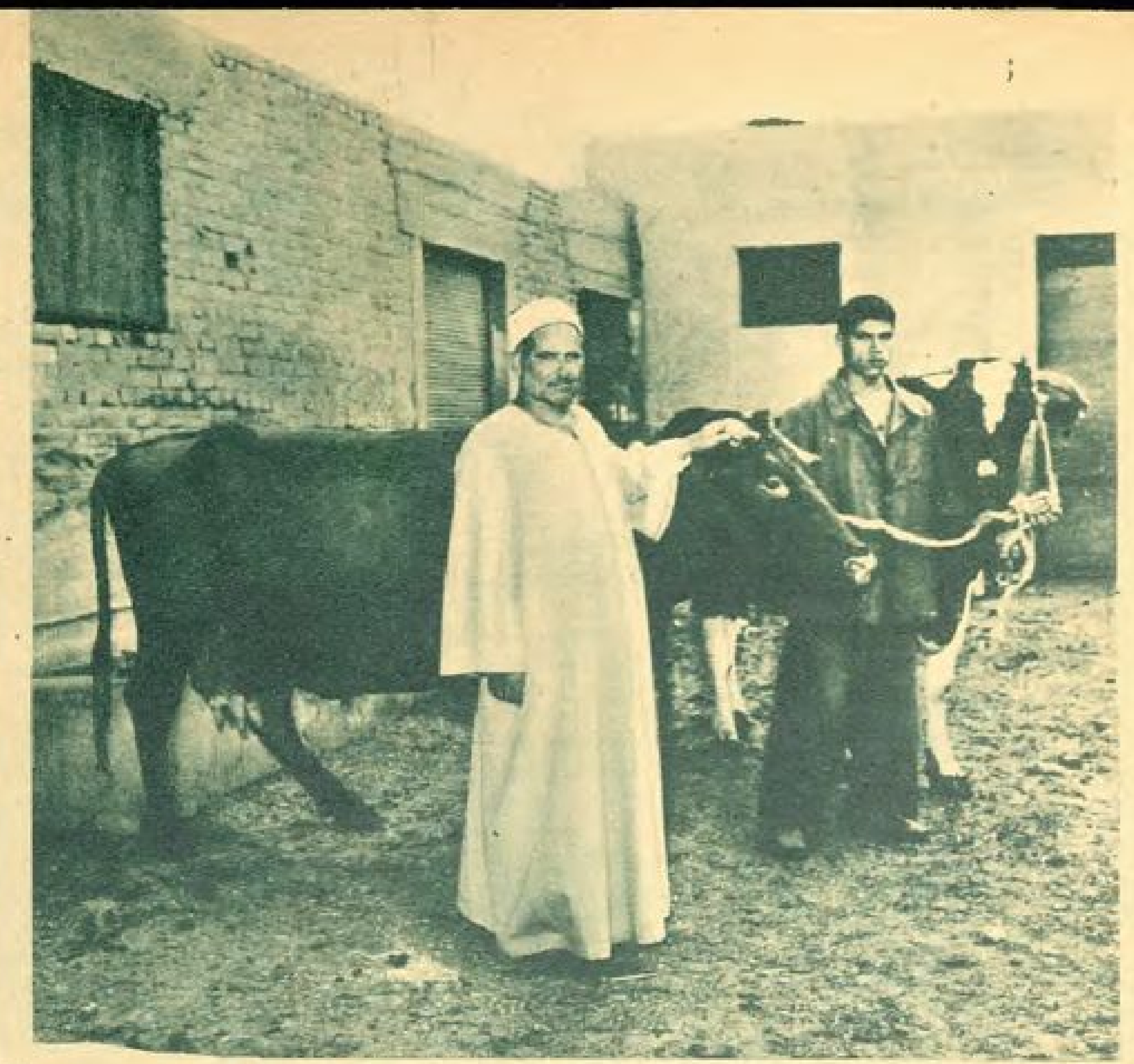
وفى مركز آخر بقرية اسمها « شنراق » وقف رجل على ميزان قبانى صغير وحوله أقفاص العنب ، وفى داخل أشجار الكرم كانت صبيات مليحات يقطفن العناقيد .

وحديقة الكروم يبهرك منظرها للتنسيق البديع وصفوف الاشجار المحملى بالعناقيد ومضافاتها كأنها نسقت بيد مهندس بارع

والحديقة لاتزيد مساحتها على فدان ونصف ، والرجل يعيش الى جوارها حيث ابتنى مكانا له ولزوجته وعياله .. انها بالنسبة له كل شىء .. لقد أعطته جائزة .. ولقب بطل انتاج العنب النباتى فى المحافظة كلها

والفلاح محمد أنور من شبرا النملة وحديقته التى لا يوجد فيها سوى البرتقال « أبو صرة » والتى يستهويك حشيشها الاخضر أن تجلس تحت أشجارها .. انه يدعو الله أن يكفيه شر الافات وألا يستخدم الجائزة فى شراء المبيدات

ومن « دمشيت » فاز غنيم الشاذلى بلقب بطل انتاج القمح ، وهو يريد أن يجرب تقاوى جديدة منتقاة يشتريها من الجائزة .. والفائز الثانى فى جائزة القمح رجل من الجميزة البلد اسمه أحمد على سليمان ، انه يصر على أن يكون الفائز الاول فى العام القادم



بطل انتـــاج المانجو يقف الى جانب شـــجرة تتـــدلى منهـــا الثمـــار الوفيرة ...

وبطل انتاج « المانجو » مهنـــدس زراعى استقال من وظيفته وتفرغ لحديقته ، وهى وان كانت قليلة المساحة الا ان صاحبها يعمل على تنميتها وتحسين انتاجها وتنويعها

وهو يمسك « المانجو » من على الشجر وقد ارتدى الملابس البلدية ، يقدمها للمتفرجين صائحا ومتحديا انها أفضل « مانجـــو » فى الجمهورية كلها

دفتر مواليد البقر

والحاج عبد العظيم عبيد ، فاز بالميداليـــة الذهبية عن انتاج اللبن . انه يمتلك زريبـــة نموذجية ، ولكل بقرة أو جاموسة يمتلكهـــا اسم ، وعنده دفتر مواليد قيد به تاريخ ميلاد كل ماشية عنده وأصل امها وتاريخ «الحمل» وعدد مرات الولادة

ومتوسط انتاج البقرةالواحدة من أبقاره من ٢٤ ـ ٢٦ كيلو يوميا من اللبن .

وهو يقدم الميدالية لاولاده مذكرا اياهم بأن من يعمل يأخذ جزاءه ، وهذه جائزة المجهود والعمل الكويس لان كل واحد يعمل بذمة يرضى ربه ويخدم بلده

اما سيد السمنودى من مركز الســـنطة فلديه عدد من العجول للتسمين اقتطـــع من منزله مكانا لها وعمل على زيادة لحومها لبيعها والكسب منها ثم شراء أخرى صغيرة وتربيتها وهكذا مما يساعد فى زيادة أنتاج اللحوم كما يقول مفتش الارشاد الزراعى

وقد فازت هذه العجول السمينة بالجـــائزة الاولى والرجل اشترى بها كلها كسبا وعلفا لماشيته ، وهو لا يريد أن تفلت منه هـــذه الجائزة بعد ذلك

ماذا فعلوا بالجائزة ؟

ان غالبية الذين حصلوا على الجائزة المالية وكلهم من صغار الزراع كان جهدهم كله هو صرفها فى الارض للحصول على جائزة أكبر فى العام المقبل ، قلة قليلة هى التى اشترت بها ملابس أو مواد استهلاكية أخرى .. عدد قليل قال انه سدد بها ديونه وانه فرح لان العام المقبل سيأتى بلا ديون لانه بهذا سيستمتع بخير «الغيط» كله .

ثلاثة افراد قالوا انهم سيدفعونها نفقـــات سفر الاولاد للمدارس وشراء بدل ولوازم لهم، وهم من صغار الزراع أيضا

اما الحائزون على الاوسمة ، فواحد منهـــم وضعها على صدره وهو متجه الى المحافظة ذات يوم .. والبعض يضعونها فى غرفة الاستقبال ليراها الزوار

واذا كان هذا هو رد الفعل عند الفائزين ، ترى ماهو رد فعل التجربة كلها على بقيـــة الفلاحين

ان المقياس الحقيقى ، الى جانب الاتصالات الشخصية بالفلاحين فى عديد من المناطق ، يظهر من خلال طلبات المسابقة المقدمة

يكفى أن تعرف أن طلبات مسابقة انتاج القطن قد وصلت لاكثر من مائتى طلب حتى الان وربما تصل الى أكثر من خمسمائة طلب كما يتوقع مفتش الارشاد الزراعى

هذا عن القطن وحده غير بقية المحاصيل.. وعند ذكر الزيادة الهائلة فى الطلبات يضع رجال التفتيش ايديهم على قلوبهم ، ان كل طلب جديد معناه الانتقال لمعاينة جديدة ومجهود جديد وارهاق شديد .. ولكنهم فى الحقيقة راضون فرحون بهذه التجربة

لقد قدمنا التجربة بكل جوانبها ، ولكننا فى النهاية يمكن ان نقول ان نجاحها يعطينا الحق فى المطالبة بتعميمها فى كافة المحافظات .. والا تقتصر على بعض المحافظات ..

يمكن عمل مسابقات بواسطة لجـــان بين الفائزين من كل محافظة لنخرج منها « بأبطال انتاج » على مستوى جمهوريتنا وان تخصص لهم جوائز اكبر ..



هكذا فعل الفيضان بالناس وبالقرى .. أغرق بيوتهم وزراعاتهم وجعلهم يخوضون مسافات طويلة فى بحيرات واسعة من الماء ليحصلوا على مياه الشرب ! ...

تحقيق : حسنى الحسينى

ماذا فعل الفيضان

بالناس وبالقرى ؟!

سجلت مقاييس النيل ارتفاعا عاليا فى مناسيب المياه . اعلنت حالة الطوارىء فى وزارتى الرى والاشغال سهر المهندسون على الجسور للاشراف على تقويتها . الاف العمال بفئوسهم ومقاطفهم يعملون بالليل والنهار حتى لا تنهار الجسور وتغرق المياه القرى . رصدت الاف الجنيهات لهذه الصيانة وفى جولة للمصور على جسور النيل راى مدى الجهد الذى يبذل لحماية القرى ومزروعات الفلاحين وصراع الجبابرة مع مياه الفيضان العاتية



– فوق – طفل يجمع المحصول الغارق فى « طشت » و – تحت – عمليات اصلاح الجسور بواسطة مهندسى الرى والعمال

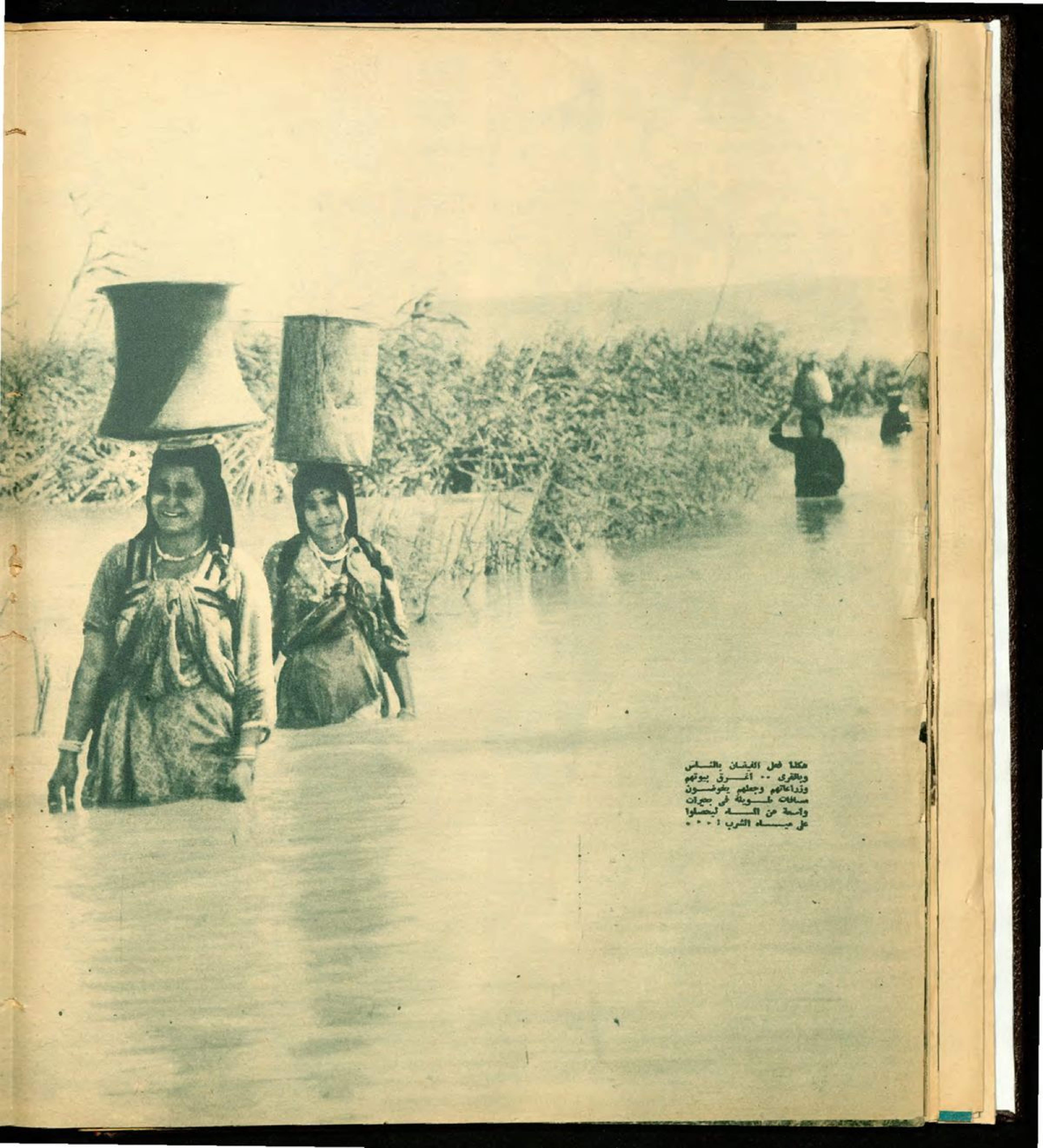
الانوار فى وزارتى الاشغال والرى لا تطفأ ، المكاتب خلية نحل لا تهدأ ، تفاتيش الرى فى المحافظات فى حالة استعداد تام ، العمال والمهندسون يدخلون فى معركة عنيفة مع مياه الفيضان العالية لحماية القرى الواقعة على ساحل النيل والاراضى الزراعية المحيطة بالساحل

وقد رصدت الدولة الاف الجنيهات لاعمال الصيانة ، الاعمدة الخشبية ، الشيكارات المملوءة بالرمال ، اطنان البوص الهائلة تستعمل لتقوية الجسور حتى لا تغلبها المياه وتغرق القرى ، وتضيع محاصيل المواطنين ، المهندسون فى حركة دائبة على الشاطىء يجسون الاماكن الضعيفة لتقويتها ، ياكلون ويشربون مع العمال لا يعرف النوم طريقه الى جفونهم ، الوزير حسن زكى ووكيل الوزارة احمد على كمال وكبار رجال الوزارة لا يجلسون فى مكاتبهم الا لوضع خطة جديدة كلما زادت ضراوة الفيضان او احسوا خطره او يوجهون المشرفين على اعمال صيانة الجسور

رحلة طويلة قمنا بها مع الفيضان ، بدأنا من كوبرى عباس فى الجيزة حتى مركز الواسطى فى الوجه القبلى : ومع الرياح المنوفى من شبرا حتى حدود محافظتى القليوبية والمنوفية فى الوجه البحرى ، سجلنا كل شىء عن الفيضان وعن صراع العاملين على صيانة الجسور معه ، لاحظنا الجهود التى تبذل فى صيانة الجسور ومقاومة ويلات الفيضان ، نسى المهندسون المشرفون راحتهم وعائلاتهم وتفرغوا لحماية أملاك وأموال المواطنين فنزلوا الى المياه لايخشونها ليلا ولا نهارا ، ساندتهم أيدى العمال ، فتحوا الترع والمصارف ، حشوا شكاير الرمال والتراب ومقادير هائلة من البوص خلف أعمدة خشبية لمواجهة ضغط المياه حتى لا تقطع الجسور وتغرق القرى والمشروعات

وفى أماكن مختلفة غلبت المياه العمال فقطعت الجسور وعزلت القرى وأغرقت المحاصيل وأصبحت وسيلة الوصول الى هذه القرى والمحاصيل القوارب ، ورأينا الفلاحين يجمعون كيزان الذرة الشامى وهم فى القوارب حتى اذا امتلأ القارب افرغوه فى





هكذا فعل الفيضان بالناس وبالقرى .. أغرق بيوتهم وزراعاتهم وجعلهم يخوضون مسافات طويلة في بحيرات واسعة من الماء ليحصلوا على مياه الشرب ! ...

ماذا فعل الفيضان بالناس وبالقرى ؟!

تحقيق : حسنى الحسينى

سجلت مقاييس النيل ارتفاعا عاليا فى مناسيب المياه · اعلنت حالة الطوارىء فى وزارتى الرى والاشغال سهر المهندسون على الجسور للاشراف على تقويتها · الاف العمال بفئوسهم ومقاطفهم يعملون بالليل والنهار حتى لا تنهار الجسور وتغرق المياه القرى· رصدت الاف الجنيهات لهذه الصيانة وفى جولة للمصور على جسور النيل رأى مدى الجهد الذى يبذل لحماية القرى ومزروعات الفلاحين وصراع الجبابرة مع مياه الفيضان العاتية



– فوق – طفل يجمع المحصول الغارق فى « طشت » و – تحت – عمليات اصلاح الجسور بواسطة مهندسى الرى والعمال

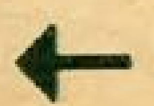
الانوار فى وزارتى الاشغال والرى لا تطفا ، المكاتب خلية نحل لا تهدا ، تفاتيش الرى فى المحافظات فى حالة استعداد تام ، العمال والمهندسون يدخلون فى معركة عنيفة مع مياه الفيضان العالية لحماية القرى الواقعة على ساحل النيل والاراضى الزراعية المحيطة بالساحل

وقد رصدت الدولة الاف الجنيهات لاعمال الصيانة ، الاعمدة الخشبية ، الشيكارات المملوءة بالرمال ، اطنان البوص الهائلة تستعمل لتقوية الجسور حتى لا تغلبها المياه وتغرق القرى ، وتضيع محاصيل المواطنين ، المهندسون فى حركة دائبة على الشاطىء يجسون الاماكن الضعيفة لتقويتها ، يأكلون ويشربون مع العمال لا يعرف النوم طريقه الى جفونهم ، الوزير حسن زكى ووكيل الوزارة احمد على كمال وكبار رجال الوزارة لا يجلسون فى مكاتبهم الا لوضع خطة جديدة كلما زادت ضراوة الفيضان او احسوا خطره او يوجهون المشرفين على اعمال صيانة الجسور



رحلة طويلة قمنا بها مع الفيضان ، بدأناها من كوبرى عباس فى الجيزة حتى مركز الواسطى فى الوجه القبلى : ومع الرياح المنوفى من شبرا حتى حدود محافظتى القليوبية والمنوفية فى الوجه البحرى ، سجلنا كل شىء عن الفيضان وعن صراع العاملين على صيانة الجسور معه ، لاحظنا الجهود التى تبذل فى صيانة الجسور ومقاومة ويلات الفيضان ، نسى المهندسون المشرفون راحتهم وعائلاتهم وتفرغوا لحماية املاك وأموال المواطنين فنزلوا الى المياه لايخشونها ليلا ولا نهارا ، ساندتهم ايدى العمال ، فتحوا الترع والمصارف ، حشوا شكاير الرمال والتراب ومقادير هائلة من البوص خلف اعمدة خشبية لمواجهة ضغط المياه حتى لا تقطع الجسور وتغرق القرى والمشروعات

وفى أماكن مختلفة غلبت المياه العمال فقطعت الجسور وعزلت القرى واغرقت المحاصيل واصبحت وسيلة الوصول الى هذه القرى والمحاصيل القوارب ، ورأينا الفلاحين يجمعون كيزان الذرة الشامى وهم فى القوارب حتى اذا امتلأ القارب افرغوه فى







مياه الفيضان حاصرت الـــكازينو .فهرب الرواد · والى اليسار طفل يعبر النهر الرتفع على جزع نخلة ! ـ تحت ـ انقاذ ما يمكن انقاذه من المحصول ··

ماذا فعـــل الفيضـان ؟!

الطريق وتتولى النسوة بعد ذلك نقله الى المنازل

وقد عمد كثير من الفلاحين الذين لايملكون قوارب .الى صـــنع قوارب من الخشب والبوص ، أو من جذوع الاشجار الضخمة ليستطيعوا انقاذ ما يمكن انقاذه من محاصيلهم أو امتعتهم من منازلهم التى احاطت بها المياه ، والاطفال عمدوا الى «الطشوت» والقوا بها فى الماء وجلسوا بها يجدفون بأيديهم يساعدون بها أهاليهم ، والنكبة قد وحدت بينهم فالجميع يساعدون بعضهم وينقلون امتعتهم

رأينا اصحاب زراعات النخيل التى اغرقتها مياه الفيضـــان يركبون القوارب حتى اذا وصلوا الى النخيل اعتلوه وجمعوا البلح ووضعوه فى القوارب لينقلوا بعضه لانه محصولهم الذى يعولون عليه بقية العام

ومن عجب ان الدولة فى حرب مع مياه الفيضان ، ولكن مشقة الحصول على مياه الشرب النقية لاتعدلها الا مشقة الحرب مع الفيضان ، فالنساء فى القرى المحيطة بالنيل يجلبن المياه النقية بعد ان يخضن مسافة كبيرة فى مياه النيل العكرة الملوثة بالطمى والتى لا يستسغن طعمهـــا ولا يستطعن استعمالها فى الشرب والاستحمام وغســـل الملابس

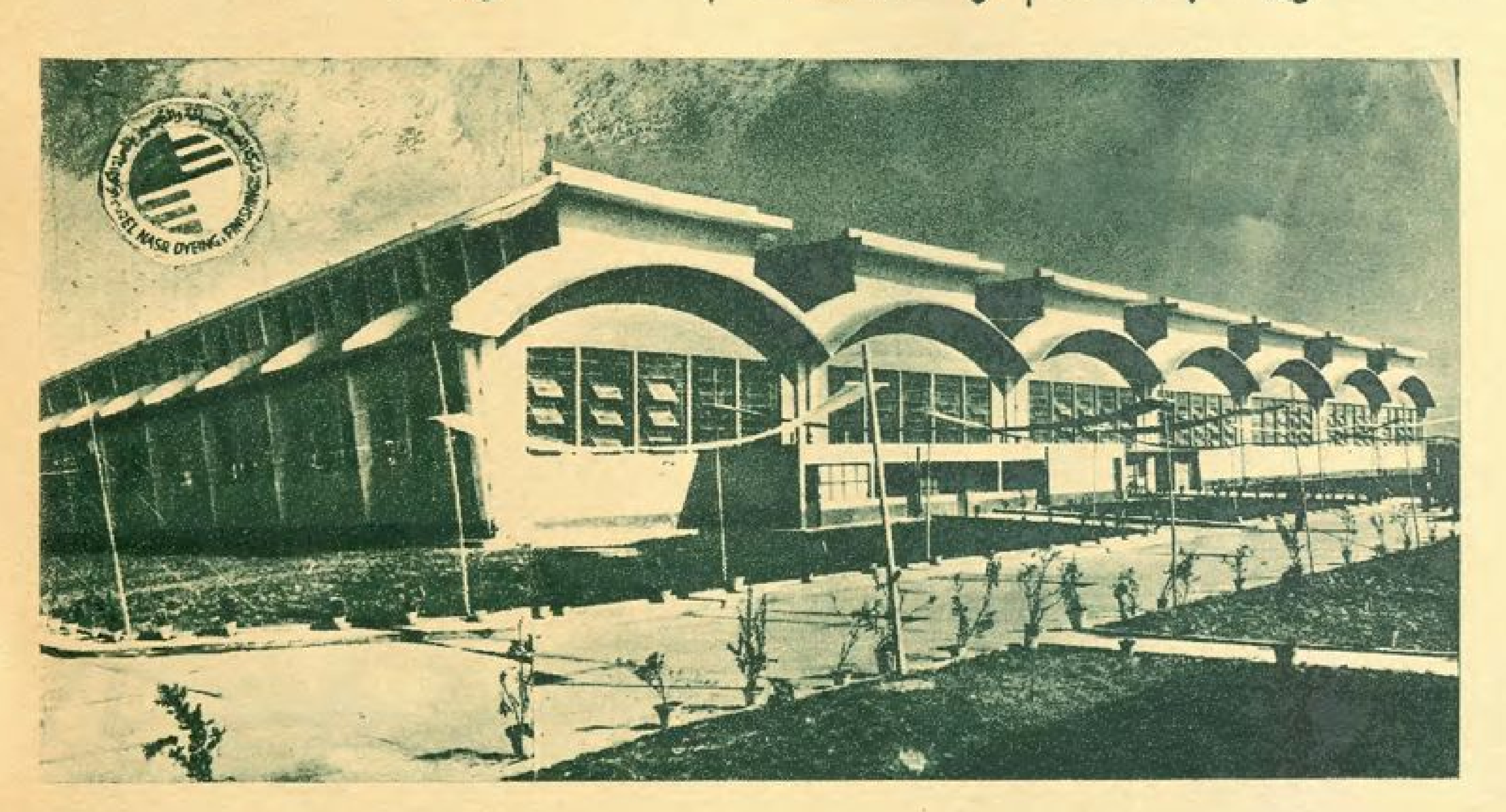
وعلى طول الساحل الذى غمرته مياه الفيضـــان حيث زراعات وقرى تبدو كأنها نبتت أو شيدت فوق صفحة المـــــاء كان الفلاحون يكافحون لانقاذ ما يمكن انقاذه من الزراعات والامتعة

ان الجهود التى رأيناها تبذل لانقاذ أموال المواطنين وقراهم تجعلنا نطمئن تمام الاطمئنان وقد صرح المهندس محمد فؤاد الخولى مفتش عام الرى ، والمهندس محمود السلاوى مدير اعمال رى الجيزة ان حدة الفيضان سوف تستمر طوال شهر سبتمبر ، ثم تخف بعد ذلك تدريجيـــا الى أن تعود الحالة الى طبيعتها ، أما فائدة السد العالى فى الوقاية من الفيضان فستظهر فى عام ١٩٦٧

شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى ..

علامة هامة على طريق الصناعة العربية

فى هذه الايام تشهد بلادنا حدثا تاريخيا جديدا هو انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى . واذا كان هذا المؤتمر هو عنوان اللقاء العربى الكبير ، فاننا فى هذه الجولة داخل أحد مصانعنا العربية الجديدة نقدم عنوانا لتقدم الصناعة العربية .



- **الإنتاج يصل ٣٠ مليون متر فى عام ١٩٦٤**
- **إرتفعت أجور العمال من ٨١ ألف جنيه إلى ١٤٣ ألف جنيه فى عام واحد**

إن شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى هى دليل مادى على التقدم الكبير الذى تقطعه الصناعة العربية وهى تسير فى طريقها الصاعد ، وتحقق الانطلاقة الثورية . ففى مدى أربع سنوات استطاعت هذه الشركة الوليدة التى تخطو خطوات العملاق ، أن تحقق رسالة وطنية وقومية سامية .

وكانت البداية فى منتصف عام ١٩٦٠. وفى خلال هذه السنوات الاربع كانت تقطع كل يوم خطوة جديدة . تقفز بها عاما بعد عام . وليس أدل على ذلك من أن رأس المال كان ٥٠٠ ألف جنيه فى عام ١٩٦٠ ، ثم ارتفع الى ٧٥٠ ألف جنيه فى عام ١٩٦١ ومن خلال هذه المقارنة يمكن ادراك الفارق بين الخطوات المتتابعة .

وتقع مصانع الشركة فى مدينة المحلة على قطعة أرض مساحتها ١٢ فدانا ، ولقد روعى فى اختيار الموقع أن يكون وسطا بين المصانع المحلية ومصانع الاقاليم المجاورة

وقد اهتمت المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج بقيام هذا المصنع وتدعيمه ونصب عينيها هدف كبير . ذلك أن مدينة المحلة الكبرى تضم عددا كبيرا من مصانع النسيج الصغيرة . وهذه المصانع فى حاجة الى تجهيز انتاجها من الاقمشة الشعبية وغيرها بأحدث الطرق الفنية ، بحيث يقف على مستوى واحد مع انتاج المصانع الكبيرة، وهكذا قام هذا المشروع لخدمة مصانع النسيج فى المحلة والمناطق المجاورة ، وتوفير الامكانيات الحديثة التى تقوم بعمليات التبييض ، والتحرير ، والصباغة ، والطباعة والكستره ، والتجهيز النهائى للاقمشة التى تنتجها هذه المصانع ، بحيث يصل هذا الانتاج الى أرقى المستويات الفنية ، ومن أجل هذا الهدف استوردت الشركة أحدث الالات من المانيا وايطاليا وهولندا ، للقيام بهذه العمليات بأساليب علمية وفنية على المستوى العالمى .

وازاء التوسع فى انتاج مصانع النسيج الكبرى والمشروعات التوسعية الجديدة ، كان لابد أن تبذل الجهود من أجل زيادة الطاقة الانتاجية لمصانع شركة النصر للصباغة والتجهيز حتى تواجه الزيادة الجديدة فى الطاقة الانتاجية للمصانع بحيث يصل الانتاج الى ٣٠ مليون متر سنويا ، وقد روعى فى هذه المرحلة الثانية أن يضم المصنع أحدث الماكينات اللازمة لرفع الطاقة الانتاجية ، والتى تتيح امكانية تجهيز كافة أنواع الاقمشة الكنزة ، والعريضة ، والخفيفة ، والمتوسطة ، والثقيلة ، على أرقى المستويات العالمية .

وقد أصبحت مصانع الشركة تضم تسعة أقسام للانتاج ، هى : قسم فحص الخام والحليق . قسم التبييض ، قسم التحرير قسم الصباغة . قسم الطباعة . قسم التجهيز. قسم الكستره . قسم التجهيز النهائى . المعمل الكيماوى . وذلك بخلاف المنشآت الاخرى مثل الورش الهندسية . وقسم الحفر . ومحطة المحولات . ومحطة البخار . ومحطة المياه . والمرافق المختلفة التى تتمثل فى المبانى والمخازن والجاراج وحمامات العمال وصالة معرض الانتاج .

ويهتم المصنع بانتاج الاقمشة الشعبية ذات الاذواق العالية . ويحرص على أن تصل الى العمال والفلاحين بالتسعيرة الرسمية . ورغم ارتفاع الاجور واسعار المواد الكيماوية فان الشركة تتحمل فرق الاسعار . وهدفها خدمة المستهلك وتحسين الانتاج وخفض التكاليف .

وتبلغ القوة الانتاجية للمصانع ٥٠ مليون متر . وقد كانت ٣٥ مليون متر فى عام ١٩٦٤/٦٣ . كما أن انتاج المصانع قد وصل الى ٣٠ مليون متر فى عام ١٩٦٤/٦٣.

ومن ناحية أخرى ، فقد فتحت الشركة مجال العمل أمام عدد كبير من الايدى العاملة . وتتسع هذه الفرصة عاما بعد آخر ، ففى عام ١٩٦٣/٦٢ كان عدد العاملين ٧٥٠ عاملا . ثم ارتفع العدد الى ١٣٥٠ عامل فى عام ١٩٦٤/٦٣

وكان من نتيجة ذلك أن زادت العمالة من ٨١ الف جنيه عام ١٩٦٣/٦٢ الى ١٤٣٫٤٠٠ جنيه فى عام ١٩٦٤/٦٣ .

وهكذا تسير شركة النصر للصباغة والتجهيز ــ وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج ــ على طريق التقدم الكبير ..

فقد استطاعت أن تقطع فى أعوام قليلة ما يحتاج الى أضعاف هذه السنين .

احدث الكنات والمعدات زودت بها مطابع الدار القومية في شارع الصحافة بالقاهرة ...

على الاخاء والود والحب والسلام يجتمع ملوك ورؤساء العرب في الاسكندرية هذه الايام، ورائدهم كلمة الحق الشريفة يعالجون بها مشاكل العرب ويحمون بها مصالح شعوبهم ويواجهون بها اعداء هذه الشعوب .. والقاهرة مركز الاشعاع الفكرى العربى ، عرفت الكلمة الشريفة .. كلمة الحق ، واعادت اليها رسالتها يوم جعلت ثورة٢٣ يوليو كلمة الحق سلاحها ، ثم حملت هذه الامانة اجهزة الاعلام العربية كلها ومن بين هذه الاجهزة الاعلامية « المؤسسة المصرية العامة للانباء والنشر والتوزيع والطباعة » لتكون اداة ثورية فعالة في النضال من اجل توحيد كلمة العرب ..

ان المؤسسة المصرية العامة للانباء والنشر والتوزيع والطباعة تدير اكبر مجموعة متكاملة من أجهزة الاعلام والثقافة في منطقة الشرق الاوسط . وفي وسط الناطقين بالضاد انها تدير الشركات الاتية :

- **وكالة انباء الشرق الاوسط .**
- **الدار القومية للطباعة والنشر .**
- **القومية للتوزيع .**
- **مجلات (بناء الوطن ـ الاذاعة ـ الاداب اوبزيرفر ـ سكرايب) .**

ولقد كانت وكالة أنباء الشرق الاوسط احدى الاسلحة الهامة التي وجهت الى صدور أعدائنا واعداء العروبة جميعا في معركة العدوان الثلاثي . فاستطاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن تكشف حملة الاكاذيب السوداء التي قادتها وكالات الانباء الاستعمارية علينا ، والتي قالت منذ أول يوم للمعركة أن بور سعيد قد سقطت في أيدي الغزاة ، وان القوات الغازية احتلت الاسماعيلية وهي في طريقها الى القاهرة !

وانبرت وكالة أنباء الشرق الاوسط في وسط ذلك الظرف العصيب لتكذب هذه الافتراءات الباطلة واستطاعت ـ وكانت وقتها وكالة ناشئة ـ أن تذيع على العالم كله أنباء انتصاراتنا .. وأن تدحض الحملة المسعورة الكاذبة

ان وكالة أنباء الشرق الاوسط المعروفة عالميا باسم (أ . ش . أ) هي اقوى وكالة عربية ومن أكبر وكالات الانباء في العالم . ولها ٣٠ مكتبا في مختلف أنحاء الارض . وهي تصب أخبارها في القاهرة لتنطلق منها مرة أخرى حقا خالصا ملتزما بشرف الكلمة وأمانتها

وفي اجتماعات مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية ستتسع دور وكالة أنباء الشرق الاوسط (أ . ش . أ) وكيف انها ستنقل أنباء هذا المؤتمر الكبير الى كافة أنحاء العالم وتدك بكلمة الحق وكلمة الشرف أركان الاستعمار وتزلزل قواعده

الدار القومية

والدار القومية أيضا .. ان اسم هذه الدار «الدار القومية للطباعة والنشر» أصبح علما على أضخم جهاز في تاريخ الشرق الاوسط لنشر الكلمة في جميع انحاء العالم الناطق بالضاد ، فقد أعادت هذه الدار الثقافية الكبرى الى كل عربي صلته بأمته وكانت وسيلة وحدة فكرية ثقافية تربط العرب في جميع انحاء العالم .

ونشاط هذه الدار يتسع في خدمة الثقافة يوما بعد يوم ، فمنذ ثلاث سنوات فقط كانت هذه الدار تصدر أربع سلاسل شهرية .. فاصبحت الان تصدر ١١ سلسلة هي :

١ ـ سلسلة كتب قومية
٢ ـ » كتب سياسية
٣ ـ » اخترنا لك
٤ ـ » الكتاب الذهبي
٥ ـ » اخترنا للجندى
٦ ـ » اخترنا للطالب
٧ ـ » اخترنا للعامل والفلاح
٨ ـ » دراسات اشتراكية
٩ ـ » من الشرق والغرب
١٠ ـ » رسائل جامعية
١١ ـ » الروايات العالمية .



كلمة الحق والشرف في مؤتمر القمة العربي

وليست مهمة الدار القومية هي نشر الكتاب العربي في كل مكان ، وعلى أوسع نطاق فقط ، بل ان لها مهمة أخرى أكثر خطرا . فالبعد الثاني لاشتراكية الثقافة هو خلق مناخ فكري وثقافي يسمح للاراء والافكار الاشتراكية أن تنمو وأن تصل الى عقول الناس وقلوبهم .

وهذه السلاسل استطاعت في سنوات قليلة أن تجعل الكتاب العربي يصل الى كل بيت والى كل يد في جميع أنحاء العالم العربي

ان مئات الالوف من الكتب التي أخرجتها مطابع الدار القومية ، وجدت طريقها الى مكتبات البيوت في الوطن العربي الكبير وخلقت صلة روحية وفكرية وثقافية عميقة بين الاخوة العرب

وكثير من هذه الكتب تناول القضايا العربية الهامة التي ستكون بلاشك موضع دراسة الملوك والرؤساء في مؤتمر القمة . هذه الكتب زودت الرأى العام العربي بحقيقة هذه القضايا فالتف حول الملوك والرؤساء يؤيدهم ويشد من أزرهم فيما يتخذونه من قرارات في اجتماعاتهم التاريخية .

الشركة القومية للتوزيع

واذا كانت مهمة الدار القومية للطباعة والنشر هي نتاج الكتاب العربي فان الشركة القومية للتوزيع هي المسئولة عن توزيع هذا الانتاج . فمهمتها تكمل مهمة الدار القومية، ولكن الشركة القومية للتوزيع لاتكتفي بتوزيع هذا الانتاج بل انها تتولى نقل وتوزيع جميع المطبوعات من جرائد ومجلات وكتب وغيرها سواء أكانت عربية أم اجنبية الى خارج الجمهورية العربية المتحدة .

وقد استطاعت الشركة أن تنشيء جهاز توزيع ضخما يصل الى جميع عواصم ومدن وقرى كل الاقطار والدول حيث يوجد العرب وحيث توجد جاليات عربية بعد أن كان توزيع الكتاب العربي في الخارج وقفا على بعض الاجانب الذين استغلوا هذا الموقف أسوأ استغلال .

وهناك مشروعات جديدة تقوم بها الشركة القومية للتوزيع وتهدف الى انشاء مراكز توزيعية في كل دول العالم . وقد بدأت بروما وفرانكفورت وهمبورج وجنيف وباريس ولندن .

المجلات

تتبع الدار القومية بالمؤسسة ادارة المجلات وهي تصدر (بناء الوطن – الاذاعة والتليفزيون – الآداب أوبزيرفر – والاوبزيرفاتور آراب – واسكرايب) وهذه المجلات تنطق كلها بالثورة الاشتراكية وتكمل بعضها بعضا لصدورها بمختلف اللغات العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية – وتصل إلى جميع أنحاء العالم لتنقل صورة واقعية لثورتنا الاشتراكية الكبرى في شتى مجالات النشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والصناعي والزراعي . وتتناول القضايا العربية فتلقي أضواء عليها لتتبلور في اذهان أبناء العرب وتتضح للعالم كله .

وبعد : فان المؤسسة المصرية العامة للانباء والنشر والتوزيع والطباعة جعلت من الكلمة المطبوعة والصورة المنشورة مهمة قومية كبرى .. واستطاعت ان تحقق بواسطة شركاتها المتكاملة ثورة في مجال الاعلام والثقافة العامة – وقد اتخذت لها شعارا « ان الاعلان الشريف هدف من اهداف السلام ، ووسيلة لنشر مبادئه » .

وهذا ما عملت المؤسسة دائما وباخلاص من اجل تحقيقه . ومن اجل فتح الاتصال بين ابناء العالم العربي .

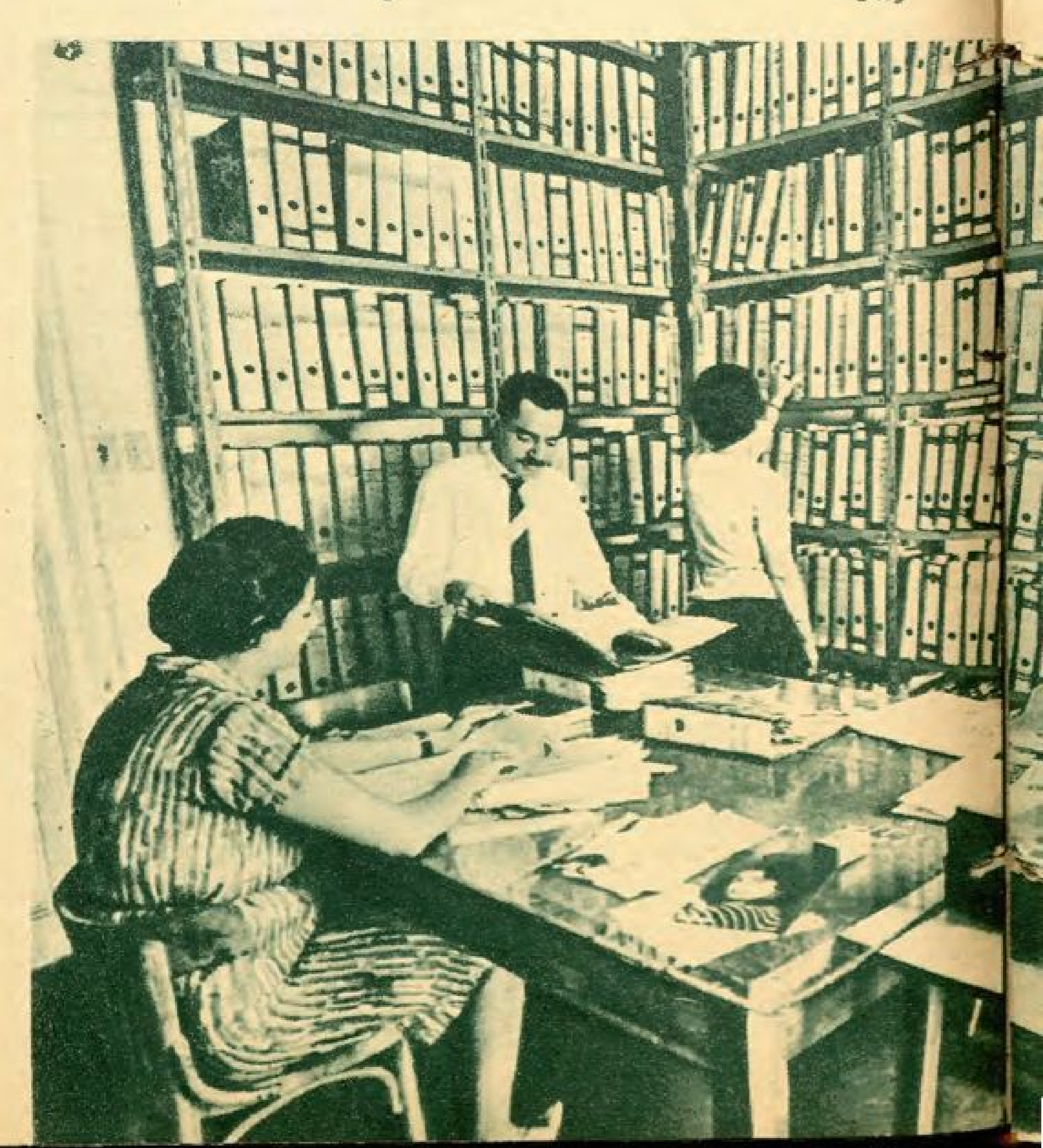
وقد تحدث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء لشئون الثقافة عن مهمة الاعلام فقال :

« ان التجربة الرائعة التي يمارسها شعبنا ويتحمل في قوة وايمان مسئولياتها ويواجه تبعاتها ويستمتع في الوقت نفسه بثمراتها تجربة تتطلع اليها الملايين في الوطن العربي بل في العالم كله . كتجربة رائدة لاتبنى المصانع فقط ، ولكن تبنى الانسان الحر ، وتقيم الانسانية في موضعها الصحيح ولذلك يجب الاعلام عنها بطريقة عملية سليمة » .

هذ هي مهمة المؤسسة المصرية العامة للانباء والنشر والتوزيع والطباعة «وشركاتها» تقوم بها لخدمة الثقافة العربية والفكر العربي والعالم العربي وتنقل الى الجيل تجربة الاجيال ، والى ارض الوطن تجارب الانسانية كلها وتخلق طريقا للاتصال بين مختلف الاقطار العربية عن طريق كلمة الحق المنشورة وتحقق اهداف الوطن العربي الكبير في في جمع كلمة شعوبه خلف قادته الاوفياء المخلصين .



مكتبات الدار القومية .. تجدها في كل مكان من الوطن العربي والخارج ..



جانب من مكاتب الادارة التابع للدار القومية ان عشرات الشبان والشابات يقومون بالعمل فيها

اخصائية زراعية بوزارة الصناعة تحصـــــل على الدكتوراه من أمريكا فتمنحها وزارة الصـــــناعة مكافأة عظيمة ! . . . . ما هى هذه المكافأة ؟

قصة دكتوراه!

تحقيق : فتحى الشيخ

● قال مذيع التليفزيون الامريكى فى مدينة كولمبس بولاية اوهايو :
– سيداتى سادتى ..
هذه مدام منيب ؟!
اول سيدة فى العالم تحصـــــل على درجة الدكتوراه فى السياسة الزراعية الامريكية !
ان هذا الموضوع لم يطرقه احد من قبل – حتى فى امريكا نفسها ! – وطرقته مدام منيب وحصلت عليه بامتياز مع مرتبة الشرف !
ان مدام منيب زوجة مصرية قادمة من بلاد ناصر !
وبدا البرنامج ..
كان موضوعه « دور المرأة المثقفـــة فى الجمهورية العربية المتحدة » .
وسألها المذيع ..
● هل مازالت المــرأة فى مصر ترتدى الحجاب ؟!
وضحكت مدام منيب او الدكتورة عصام حسن منيب بصوت عال وقالت :
– لقد نزعت المرأة المصرية الحجاب من على وجهها من عشرات السنين واصبحت المرأة المصرية تلعب فى بلادنا دوراً كبــــيراً لا يقل بحال من الاحوال عن دور الرجـــل . ويكفى ان اقول لك ان فى بلادنا سيدة مثقفة اصبحت وزيرة هى الدكتورة حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية .
ورفع المذيع الامريكى حاجبيه وهز راسه وهو يقول :
– مدهش ! اننى متاسف ياسيدتى ينبغى على ان اعيد النظر من جديد فى معـــلوماتى عن بلادكم ..
وعاد يسالها
● اذن فانت ستصبحين وزيرة فى بلادك يوما ما ؟
وردت عليه الدكتورة عصام قائلة :
– من يدرى !
وحتى هذه اللحظة كانت الدكتورة عصام – فعلا – لاتدرى شيئا ؟!
لاتدرى شيئا عن المفاجأة التى كانت تنتظرها فى القاهرة والتى اعدتها لها وزارة الصناعة حيث تعمل عصام اخصائية زراعية فى مراقبة الصناعات الغذائية .
ماهى هذه المفاجأة ؟
نعود للقصة من أولها ..
تخرجت الدكتورة عصام فى كلية الزراعة بجامعة القاهرة عام ١٩٥٧ وحصلت على وظيفة بوزارة الصناعة وفى عام ١٩٦٠ طلبت مـــن الوزارة منحها اجازة اعتيـــادية لمدة سنتين – بدون مرتب – لمرافقة الزوج الى الولايات المتحدة الامريكية حيث كان موفدا فى بعثة دراسية للحصول على درجة الدكتـــوراه فى الاحصاء الزراعى .
وافقت الوزارة . وسافرت عصام الى امريكا وهناك قالت لنفسها لماذا لا انتهزها فرصة وادرس مع زوجى ؟
وفعلا بدات فى الدراسة . وصممت على الحصول على درجة الدكتوراه .


الدكتورة عصام منيب لم يكن يخطر على بالها وهى فى امريكا ان وزارة الصناعة اعدت لها مفاجأة ! . . .



رغم انهـــا زوجة وام لطفلين حصلت على الدكتوراه بامتيـــاز مع مرتبة الشرف ..

وكان لابدلها أن تحصل على درجة الماجستير قبل ذلك .. فاختارت موضوعا على جانب كبير من الاهمية وهو محصول الارز في العـــالم وحصلت على الماجستير في عام ١٩٦٢ .

وكان زوجها لم ينته بعد من رسالته . فارسلت الى وزارة الصناعة تطلب مد الاجازة — ايضا — بدون مرتب لمرافقة الزوج !

« لم تسأل عنها وزارة الصناعة » .

وظنت عصام انها مسألة روتين او تأخير في البريد . وبدأت في تحضير رســـالة الدكتوراه . اختارت موضوعا جديدا هـــو **(تحليل اقتصادى واحصائى لبرنامج التخطيط والسياسة الزراعية الامريكية)** .

ومرت ايام ولم يصل اى رد . وفي الوقت نفسه كانت عصام قد قطعت شوطا كبيرا في رسالتها بعد مجهود كبير ثم تحدد ميعـــاد مناقشة الرسالة في جامعة ولاية اوهايو ثم حصلت عصام على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف وقال الاساتذة الامريكيون هذه اول درجة دكتوراه في هذا الموضوع تمنحها جامعة ولاية اوهايو ! واثنوا على المجهود الذي بذلته السيدة المصرية وقدموا اليها التهاني الحارة

حدث هذا في شهر يونية عام ١٩٦٤ .

وطارت الدكتورة عصام من الفرح . واحست انهـــا رفعت رأس بلدها . وباتت تحسب الايام والليالي لتعود الى مصر . توهمت ان وزارة الصناعة ستقيم لها حفل تكريم . وان رؤساءها سيأخذونها بالاحضان ! فقد عادت احدى موظفات الوزارة بدرجة علمية هامة يمكن الاستفادة بها في مراقبة الصناعات الغذائية !

قلت للدكتورة عصام :

● لكن موضوع الرسالة عن السياســـة الزراعية الامريكية ؟

قالت :

— السياسة الزراعية في امريكا لا تختلف عن سياستنا هنا فالمبادىء والاسس واحدة .. ولقد درست وسائل تقدم الزراعة في الولايات المتحدة الامريكية ويمكنني على ضوء هـــذه الدراسة — اى دراسة المبادىء والاسس — ان اقترح تنفيذ هذه الوسائل في مجـــالات زراعية كثيرة ولاحظ ان الزراعة في امريكا بدأت اول مابدأت على اســـاس التعاونيات ونحن هنا نسعى حثيثا الى نظام التعاونيات الزراعية والتجميع الزراعي .

● ما اهم شيء لفت نظـــرك في الزراعة الامريكية ؟

قالت :

— التخطيط العلمي . كل شيء هنـــاك بحساب فيه تخصص في الارض في البذور في المكنات . والارشاد الزراعي له دور كبير في زيادة الانتاج . ووسائل تخزين المحاصيل ووسائل نقلها كل شيء يجـــرى على أسس علمية !

قلت :

● بصفتك اخصائية زراعية في مراقبـــة الصناعات الغذائية بوزارة الصناعة بماذا افادتك دراستك عن السياسة الزراعيـــة الامريكية في هذا المجال ؟

قالت الدكتورة عصام :

— لقد اصبحت عندي خبرة في تصـــدير المحاصيل الزراعية . إنني أستطيع ان اقول اى المحاصيل يمكن تصديرها — خام — او — مصنعة — او — نصف تصنيع — وهـــذا للمستهلك الاجنبي وعامل الوقت . وقد درست كل هذا واستفدت منه . ويؤسفني أن أقول لك ان التنبؤ بحالة الاسواق — عنـــدنا — معدوم . لابد أن تكون هناك باستمرار دراسة للسوق . وعلى ضوء هذه الدراسة يمكن ان بالطبع متوقف على حالة الســـوق وذوق تتكيف سياستنا الزراعية ســـواء من حيث الانتاج او التوزيع او الاستهلاك . وينبغي التركيز على كل عنصر من هذه العنـــاصر الثلاثة بنفس الدرجة من الاهتمام . وقـــد يترتب على ذلك — مثلا — أن يختلف الانتاج — في محصول من المحاصيل — سنة عن سنة اخرى وذلك حسب احتيـــاجات السوق واحتياجات الاستهلاك .

قلت للدكتورة عصام حسن منيب :

● والآن ماذا تريدين ؟

قالت والدموع في عينيها :

— اريد ان اخدم بلدى في اى مكان !؟

وهنا المفاجأة ..

فالدكتورة عصام ليست اخصائية زراعيـــة في مراقبة الصناعات الغذائية بوزارة الصناعة! وبتعبير ادق لم تعـــد اخصائية زراعية في وزارة الصناعة ! لان وزارة الصناعة اصدرت قرارا بفصلها ..

هذه كانت المفاجأة التي تنتظر الدكتورة عصام التي لم تعلم بها الا عند حضورها الى مصر . فقد ذهبت تزور والدها الدكتور حسن منيب وتقول له لقد اصبحت دكتـــورة في الاقتصاد الزراعي فاذا بالاب يخرج لها من جيبه قرار الفصل الصادر من وزارة الصناعة ان قرار الفصل صدر في شهر مايو الماضي اى قبل ان تحصل عصام على درجة الدكتوراه بأيام . ولم يشأ الاب أن يخطر ابنته بذلك الخبر المؤلم خشية ان تتعثر في دراســـتها وتحضيرها لرسالة الدكتـــوراه وانتظر حتى جاءت اليه من امريكا ..

وصعقت الدكتورة عصام !

لم تتصور ابدا ان تكون هذه هي الهدية التي تقدمها لها وزارة الصناعة . فلقد وافقت الوزارة على منحها اجازة اعتيادية لمدة سنتين بدون مرتب لمرافقة الزوج . وكثيرات مـــن الزوجات يرافقن ازواجهن الى الخارج لمدد اكثر من سنتين وثلاث سنوات ولا يحدث لهن شيء فكيف يحدث لها هذا في الوقت الذي كانت تحاول فيه ان تفعل شيئا لبـــلدها وبحجت رغم انها انجبت طفلة « ايمـــان » ومعها طفلة اخرى عمرها ٥ سنوات « هناء »

ولماذا لم ترد عليها وزارة الصناعة عندما كانت عصام ترسل لها الخطابات تطلب مـــد الاجازة الاعتيادية ؟

لقد تحطمت آمال الدكتورة عصام وضاقت الدنيا في وجهها انها تقول لماذا اذن كنت اتعب نفسي للحصول على هذه الدرجة ؟

انني فعلت هذا من أجل بلدى ! فهل هذه هي المكافأة ؟

وبعد ..

فربما تكون وزارة الصناعة على صـــواب لانها تطبق القانون .

والقانون يقضي بفصل الموظفة التي تتجاوز الحد الاقصى للاجازة الاعتيادية بدون مرتب لمرافقة الزوج .

انا اتساءل

هل الحد الاقصى لهذه الاجازة سنتان فقط؟ وهل لا يسمح القانون بمد المدة سنة او سنتين ؟

معلوماتي تقول : ان الحـــد الاقصى مدته اربع سنوات و .. ان المد جائز .

والمنطق يقول مادام القانون يسمح للزوجة الموظفة ان تمنح اجازة لمرافقـــة الزوج الى الخارج فلا داعي لتقييدها بمدة محددة طالما الزوج لايزال يعمل خارج البلاد .

مهما يكن الامر ، فانني واثق ان الدكتور عزيز صدقي نائب رئيس الوزراء للصناعة لايعرف شيئا عن فصل احدى موظفات الوزارة ولاشك انه وقد عرف الآن سيسعده ان تكون في مراقبة الصناعات الغذائية موظفة حاصلة على الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي !! ..



المؤسسة المصرية العامة للتأمين

وشركاتها

شركة مصر للتأمين
شركة اسكندرية للتأمين
شركة الشرق للتأمين
شركة المتحدة للتأمين
شركة التأمين الأهلية المصرية
شركة النيل للتأمين
شركة الجمهورية للتأمين
شركة القاهرة للتأمين

شركة الادخار للتأمين والتوفير • شركة أفريقيا للتأمين • شركة التأمينات المصرية

الشركة المصرية لإعادة التأمين



إلى

الملوك والرؤساء العرب

أيدكم الله بنصر من عنده
لاسترداد فلسطين العزيزة
والقضاء على الاستعمار وتحقيق الوحدة
العربية الشاملة من المحيط إلى الخليج





تحية محافظ مدينة المؤتمرات للملوك والرؤساء

بقلم : حمدى عاشور
محافظ الإسكندرية

اذا كانت الاسكندرية تعتز بيوم تاريخى من أيامها الخالدة التى مرت بها ، تعتز بتلك اللحظات الخالدة التى تتطلع فيها عيون الملايين من العرب فى أنحاء العالم عند تشريفكم •• ياملوك ورؤساء الدول العربية ، للمدينة الثائرة الاسكندرية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى • والاسكندرية تستعيد بلقائكم التاريخى هذا أروع أمجادها، وتستعيد شبابها وحيويتها وتربط ماضيها بحاضرها فى سبيل مستقبل مشرق • • • •

يا ملوك ورؤساء الدول العربية ••

لا شك أنكم تعلمون ان الاسكندرية كانت منارا للعلم والثقافة والفن فى التاريخ القديم، ولكن أحداث التاريخ فى بعض فترات مختلف العصور جعلت شعلة العلم والفن تخبو ،ويحل الظلام بمدينة التاريخ •• ثم حلت بها تلك النكبة المعروفة حين ضرب الاسطول الانجليزى الاسكندرية عام ١٨٨٢ لاخماد شعلة الحقيقة التى كان ينادى بها الشعب المصرى•• ولكن الاسكندرية ظلت تقاوم تلك الايام السوداء طوال سبعين عاما ، الى أن تمتعت برؤية آخر سلالة أعوان الاستعمار، وهو يغادر البلاد نهائيا ، حاملا معه كل احساسات الغروب •• وفى تلك اللحظة غربت الشمس لآخر مرة على تلك الايام السوداء التى مرت بمصر • لتسطع فى اليوم التالى شمس الحرية ،والعزة، والكرامة ، التى تتمتع بها حتى هذه اللحظة ، طالبين من الله العلى القدير أن تظل الشمس المشرقة تظللنا بأشعتها الدافئة •

ومنذ تلك اللحظة ، قرر سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، أن تستعيد الاسكندرية مكانتها الدولية ومجدها • فمن مدينة الاسكندرية — كما تعلمون — اعلن الرئيس العظيم جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس وكانت الضربة قاسية وعنيفة على الاستعمار والصهيونية ،فقداصوابهما وشنا ذلك العدوان الغادر علينا ، لولا أن الله أراد أن تظل شمس العروبة مشرقة حتى نهاية العالم •

ياملوك ورؤساء الدول العربية •

ان اجتماعكم اليوم للمرة الثانية •لبحث الخطوات الفعالة للقضاء على صنيعة الاستعمار اسرائيل ، هو الضربة القاضية ان شاء الله التى ستطيح بركيزة الصهيونية فى الوطن العربى ، واستعادة الارض السليبة •• أرض فلسطين المقدسة • وقد استعادها العرب ذات مرة — عندما استولى عليها الصليبيون —بقيادة الناصر صلاح الدين الايوبى • وان شاء الله ستعود فلسطين قلب العروبة بارادتكم ، وتكتلكم لمواجهة العدو والقضاء عليه •

ولا شك ان الاسكندرية ، قد أصبحت مدينة المؤتمرات العالمية التى تهز العالم ولا شك ان مؤتمركم هذا هو أمل العروبة• لجمع الشمل ، وتوحيد الكلمة •

وباسم الاسكندرية •

هيئاتها وطوائفها وافرادها •

أرحب بكم •• وأتمنى لكم التوفيق والسداد •

ومرحبا بكم فى الاسكندرية ••• مدينة التاريخ والامجاد •

←





تذكرة دعوة إلى ..

أكبر معرض صناعي زراعي شهدته الإسكندرية

في الاسبوع الماضي افتتح السيد علي صبري رئيس الوزراء نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر المعرض الزراعي الصناعي الاقليمي الرابع بالاسكندرية . وقد وجهت الدعوة الى الملوك والرؤساء العرب للوقوف على بصمات النهضة الصناعية والزراعية والاقتصادية التي وصلت اليها الاسكندرية والتفوق الكبير الذي وصلت اليه في مختلف المجالات

وقد اشتركت في المعرض جميع المؤسسات الصناعية في بلادنا وعددها ١٦ مؤسسة بمنتجات مصانعها وشركاتها والتي تبلغ ٤٠٠ شركة ، كما اشتركت في المعرض محافظات الغربية والشرقية والقليوبية والجيزة واسوان والوادي الجديد والاسكندرية وذلك بمنتجاتها الصناعية والزراعية ..

وبالاضافة الى اشتراك جميع المؤسسات والشركات فقد اشتركت وزارات الاصلاح الزراعي واصلاح الاراضي والبحث العلمي والحربية والاسكان و الصناعة والشئون الاجتماعية والتموين ووزارة الثقافة والارشاد ومصلحة الكفاية الانتاجية والجمعيات والهيئات .. كما اشتركت في المعرض جمهورية مالي بمنتجاتها الشعبية .

ويضم المعرض الصناعي الزراعي اكثر من مفاجأة لزواره .. ففي جناح مؤسسة الطاقة الذرية اعدت المؤسسة نموذجا متكاملا للمفاعل الذري العربي . وسيشاهد الجمهور عملية تقسيم الذرة ونماذج متعددة لمختلف الوسائل التي تستخدم فيها الذرة من أجل السلام ..

والمفاجأة الثانية التي سوف تشاهد في جناح وزارة الحربية هي أحدث طائرة صنعتها أيدي عمالنا العرب بخامات عربية ، وهي الطائرة المعروفة باسم « القاهرة » . ومن بين معروضات وزارة الحربية طائرتان تطيران في الجو بدون قائد وتصيبان المواقع الحربية عن طريق الرادار .

ومن المفاجآت التي اعدت بالمعرض الصواريخ العربية التي حطمت أعصاب اسرائيل . ففي جناح وزارة الحربية ستجد نموذجا للصاروخ العربي «القاهر» والصاروخ العربي « الظافر » ، ومع هذه النماذج المجسمة سيشاهد رواد المعرض عرضا سينمائيا كاملا لعملية اطلاق الصواريخ ووسائل استخدامها . وفي نفس الجناح سترى الانتاج السلمي أو المدني للمصانع الحربية مثل الثلاجات ومكنات الخياطة ومواقد البوتاجاز وغيرها من المنتجات والمستلزمات في ميدان السلم .

الاسكندرية تنافس لانكشاير

وبعد ..

ان دخان المصانع الذي يملأ الان سماء الاسكندرية عبارة تسعدنا جميعا ، لانها كانت في الاصل الانجليزي لها — دخان المصانع الذي يملأ سماء لانكشاير في انجلترا .. انه لفخر لمدينة الاسكندرية — بغير جدال — أن تبلغ هذا التطور وهذا النجاح .. وكل هذا التقدم للصناعات المختلفة فوق أرض الثغر السكندري وتحت سمائه .. حصيلة ١٢ عاما من العرق والجهد .. ١٢ عاما فحسب بينما كانت مائة عام مدة غير كافية في ظل أزمنة ماقبل الثورة .

ان أعظم مافي هذه الظاهرة من معالم ان انطلاق الاسكندرية في مجال التصنيع قد جعلها تقف على قدم المساواة مع قمة المسئولية التي ارتفعت الثورة المجيدة بنا اليها ...

ان أمة تخلق نفسها خلقا جديدا في الاعوام القلائل التي مرت بها لهي أمة عظيمة .. وان شعبا يحمل هذا العبء ، فلا ينوء به لهو شعب عظيم .. وكما بدأت الحديث بسؤال وجواب .. أنهي الحديث بسؤال وجواب ... والسؤال هنا ماهو مستقبل الاسكندرية -الصناعي والزراعي وماهي الصورة التي وصلت اليها هذه المدينة الخالدة منذ قيام ثورتنا المجيدة حتى الان .. !

والجواب : ان المعروضات التي يضمها المعرض الصناعي الزراعي الرابع بالاسكندرية والتي اشتركت فيها مختلف الوزارات والمصالح والمؤسسات والشركات ... لتحدد الاجابة العملية على هذا السؤال ..

وحتى نقرب اليك الصورة فقد تكلفت اقامة المنشآت التي يحتويها المعرض حوالي مليون جنيه ويبلغ قيمة المنتجات المعروضة حوالي خمسة ملايين جنيه .

سمير عبد المجيد



صورة طريفة تجمع بين الدكتور حاتم والسيد حمدي عاشور عقب افتتاح فندق فلسطين ..

فنادق سياحية جديدة في الإسكندرية

افتتح الدكتور عبدالقادر حاتم في الاسبوع الماضي فندق فلسطين الذي نزل فيه الملوك والرؤساء العرب . وكان بصحبه السيد محمد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية وكبار المسئولين بوزارة الثقافة والارشاد ، يبلغ عدد حجرات الفندق ١١٧ حجرة تطل جميعها على البحر، وفي اكتوبر القادم سيبدأ تعلية الفندق ثلاثة ادوار اخرى تضم ١١٧ غرفة ، وبذلك يصبح الفندق ستة ادوار ويضم ٢٣٤ غرفة . وتكلف انشاء الفندق ثلاثة ارباع مليون جنيه واستغرق بناؤه خمسة اشهر وسيشغل بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي في الاغراض السياحية

وقد تقرر التوسع في الانشاءات الفندقية الحديثة بالاسكندرية ، وتحقيقا لهذه الرسالة وقع الدكتور عبد القادر حاتم اتفاقا مع شركة هيلتون للفنادق يقضي باقامة فندق جديد بمدينة الاسكندرية يطلق عليه اسم فندق «هيلتون الاسكندرية» . سيتسع الفندق لحوالي ١٥٠ غرفة مكيفة الهواء ، وسيقام هذا الفندق في اجمل مواقع المدينة بلسان السلسلة ويطل على الميناء الشرقي والبحر . وسيزود بحمامين للسباحة احدهما صيفي والاخر شتوي . ومن المتوقع ان يحقق فندق فلسطين وفندق هيلتون دخلا سنويا يبلغ ٣ ملايين جنيه . ويتكلف فندق هيلتون حوالي مليون جنيه

هذا وقد تقرر تحويل القصر الكبير الذي هجرته السيدة عزيزة فهمي على شاطئ جليم الى فندق عالمي على طريق الكورنيش . ومن المنتظر ان يتم هذا الفندق في العام القادم ، ويتكلف ثلاثة ارباع مليون جنيه

وفي المعمورة سيتم انشاء فندق حديث من الدرجة الاولى يضم ٤٠ غرفة وحمام سباحة وتقدر تكاليفه بربع مليون جنيه . كما تم في الاشهر الماضية بناء فندق سيدي عبد الرحمن

وبذلك يحقق الدكتور عبد القادر حاتم للاسكندرية سياسة فندقية ضخمة باعتبارها مدينة المؤتمرات

ثلاثة أبطال عند المحافظ

استقبل السيد حمدي عاشور محافظ الاسكندرية في هذا الاسبوع الابطال العرب العالميين عبداللطيف ابوهيف ومحمد زيتون ومحمود علي محمود وقد هنأهم السيد المحافظ على ما حققوه للجمهورية العربية المتحدة من نصر عالمي مشرف جعل اسم بلادنا على كل لسان في العالم . والصورة للسيد المحافظ وقد جلس الابطال الثلاثة امامه ووضعوا امامهم بعض الكئوس التي حصلوا عليها ..



حمدي عاشور يستقبل ابو هيف وزملاءه الابطال ..

شريط الأخبار

● استقبل السيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة بمكتبه بدار المحافظة وبحث معه التنظيمات الخاصة بالمؤسسة العلاجية بمحافظة الاسكندرية ، ومشروعات وزارة الصحة بالمدينة ، كما بحثا ايضا تطبيق قانون التامين الصحي . وقد صرح السيد وزير الصحة عقب الاجتماع لمندوب . المصور . انه يفخر بالمستوى الصحي الذى وصلت اليه محافظة الاسكندرية ، فقد ثبت من البيانات والاحصاءات التى اجرتهما الوزارة ان المستوى الصحي بها يعتبر اعلى مستوى بين محافظات الجمهورية العربية المتحدة

● تقرر تحويل منطقة غرب الاسكندرية الى منطقة صناعية ضخمة . ستقام فيها ثلاثة مصانع كبيرة كخطوة أولى . المصنع الاول للبترو كيماويات ويقوم بانتاج البنزين والصوف الصناعي والنايلون - والمصنع الثانى للصلب والمصنع الثالث لانتاج الادوات المعدنية

● اصدر السيد انور سلامة وزير العمل قرارا يقضي بتثبيت جميع عمال الشحن والتفريغ في ميناء الاسكندرية . يبلغ عدد هؤلاء العمال نحو ستة آلاف عامل . بدات مديرية العمل بالاسكندرية على الفور باجراء حصر شامل لهؤلاء العمال ، ودراسة حالتهم دراسة دقيقة

● معهد أدهم وانلى الفنان السكندرى الراحل افتتحه فى الاسبوع الماضى السيد محافظ الاسكندرية يضم المعهد ٦ قاعات كمراسم ، ومكتبة وقاعة للموسيقى اطلق عليها اسم رائد الموسيقى الشرقية الفنان الراحل سيد درويش . كما أطلق على القاعات الاخرى أسماء الفنانين محمود سعيد وناجى والقاعة الاخيرة اطلق عليها اسم السيدة هدى شعراوى

● ستحتفل الاسكندرية بعد ستة اعوام بتعليم آخر مواطن امى بالمدينة . اجتمعت لجنة التربية والتعليم بالمحافظة وهى تضم ممثلين عن التربية والتعليم ومديرية العمل ووزارة الصناعة والاتحاد الاشتراكى العربى ووزارة الادارة المحلية والازهر والشئون الاجتماعية وذلك لوضع الاسس الكفيلة بمحو الامية خلال ستة اعوام . بدأت المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات بحصر الاميين العاملين بها ، وسينتهى هذا الحصر الشامل فى آخر شهر سبتمبر . اوصت اللجنة برفع اجور المدرسين بما يتناسب مع جهودهم وتنظيم دراسات تدريبية لهم قبل قيامهم بهذا العمل

● تفتتح فى الشهر القادم عيادة الصحة المهنية التى انشأتها الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بمنطقة السيوف بالاسكندرية . تضم العيادة عدة معامل للدراسات الخاصة بالبيئة المحلية والامراض المهنية والفسيولوجيا ، كما تضم اقساما للكشف الطبى وأمراض المهنة . الهدف من انشاء هذه العيادة توفير الوقاية للعمال عن طريق الكشف الطبى بصفة دورية والاسراع بعلاج الامراض المهنية فور اكتشافها . كما تقوم العيادة باجراء الابحاث الرئيسية فى الطب المهنى ودراسات دقيقة للقضاء على مخاطر الامراض المهنية فى المصانع والشركات حتى يمكن وضع العامل فى المكان المناسب لتكوينه الصحى والجسمانى

● احتفل مركز وسط الاسكندرية هذا الاسبوع بتخريج الدورة الثامنة لتدريب اعضاء مجالس الادارة للشركات من العمال المنتخبين الذين بلغ عددهم ٥٨ دارسا . اقيم الحفل بكازينو الشاطبى . وقام السيد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية بتسليم الشهادات للخريجين

ندوة سياحية مع مهرجان التليفزيون

فى حديقة اليرجولا بفندق سان ستيفانو حيث عقد المهرجان الدولى الثالث للتليفزيون العربى فى الاسبوع الماضى التقيت بالنجمة سو آن لانجدون وزميلتها جنيفر جين وبعض أعضاء وفد تليفزيون جمهورية المانيا الديموقراطية فى المهرجان . وحول المائدة التى ضمتنا دار بيننا حديث سياسى شيق عن الاسكندرية كمدينة للتاريخ والجمال .. والحرية ...

● قلت « لسو آن لانجدون » : هذه هى المرة الثالثة التى تزورين فيها الاسكندرية . فما هى الاماكن التى أعجبتك فى الاسكندرية وما هى انطباعاتك على عروس البحر المتوسط؟

● وابتسامة رقيقة أجابت : الواقع اننى سعيدة للغاية بزيارتى للجمهورية العربية وبوجه خاص للاسكندرية ، فهى تعجبنى جدا كمدينة سياحية من الدرجة الاولى . لقد زرت كل المصايف العالمية .. وفى كل مصيف أجد فيه مزايا سياحية لا أجدها فى المصيف الاخر ولكن شواطىء الاسكندرية تجمع كل المزايا السياحية ... فقد وهبتها الطبيعة كافة العناصر السياحية الهامة التى تجعلها فى مقدمة شواطىء أوربا وأجملها .. فمناخها معتدل طول العام ، فبينما تجلس هنا الان فى جو جميل رائع وشمس ذهبية ساطعة نجد ان شواطىء أوربا تسطع عليها الشمس ساعة

بعض نجوم المهرجان بشاطىء المعمورة ... ،



وتختفى بقية اليوم والامطار لا تعرف الملل فهى تسقط صيفا وشتاء .. ولا أنسى ان اقول لك أن شواطىء الاسكندرية من أطول شواطىء العالم فيبلغ طولها – كما قال لى الفنان أحمد مظهر – ٣٠ كيلو مترا وتمتاز بتعدد شواطئها وخلجانها واختلاف طبيعة كل شاطىء عن الاخر مما يوافق جميع الرغبات . فشاطىء المنتزه غير شاطىء المعمورة .. والمعمورة غير العجمى ..

● والتقطت « جنيفر جين » الحديث لتقول : ان المعالم السياحية بالاسكندرية متعددة، وآثار الاسكندرية الرومانية واليونانية لها من الشهرة الدولية ما يجعلها مقصد كثير من السياح وهواة تتبع الاثار القديمة .. وشواطىء الاسكندرية رائعة ، ولكن للاسف تنقص هذه المدينة العظيمة الدعاية على المستوى الدولى ، ولو كانت اى بلد فى أوربا تجمع ربع المميزات السياحية التى تتمتع بها الاسكندرية لقاموا بحملة دعائية واسعة وقالوا عنها انها قطعة من الجنة على سطح الارض !!

ان الاسكندرية تعجبنى عن اى بلد زرته حتى الان .. الجو .. القصور .. الشواطىء .. الحدائق .. حتى الناس .. فقلوب اهالى الاسكندرية تنبض بالحب والمودة وحسن الاستقبال

● ووجدت نفسى مدفوعا بحبى للاسكندرية فقلت : رغم اننى ولدت فى الاسكندرية الا أننى اكتشفت كل يوم مواطن جديدة للجمال .. وكلما تجولت على شواطئها او زرت مناطق الاثار بها شعرت أن الاسكندرية مدينة الحرية .. والجمال منذ انشائها حتى الان . ففكرة الحرية ترتبط بكل شىء بها .. والقديم والحديث .. نشأتها وتطورها .. فقد فتح الاسكندر بلادا كثيرة ولكنه فضل موقع الاسكندرية بالذات لتكون عاصمة لملكه .. فاختار الموقع ما بين جزيرة « فاروس » الصغيرة والقرية المواجهة لها والتى يطلق عليها « راقوده » لكى يبدأ تخطيط الميناء الاول فى حوض البحر المتوسط . وأقام الاسكندر جسرا كبيرا بين فاروس وراقودة يقوم عليه الان حى الانفوشى ويفصل الميناء الشرقى عن الغربى

وأخذت معالم تخطيط المدينة تتضح يوما بعد يوم حتى صارت شبيهة بقطعة الشطرنج

وفى عام ١٩٥٢ قام الشعب بثورة ضد الطغاة . ولقيت الاسكندرية كثيرا من الرعاية والاهتمام مما جعلها تسترد مكانتها التاريخية المجيدة واصبحت الميناء الاول للجمهورية العربية وأهم المراكز التجارية والصناعية ، واصبحت شواطئها تنافس أعظم الشواطىء الاوربية . وتم تحسين مداخل المدينة وشقت كثير من الشوارع وأنشئت أحدث محطة ركاب



احدى نجوم التليفزيون على شاطىء المنتزة

بحرية فى حوض البحر المتوسط تكلفت أكثر من مليون جنيه وتم تطوير مطار النزهة لاستقبال ضيوفنا من جميع أنحاء العالم

وخلاصة القول فقد تحقق للاسكندرية خلال عشرة أعوام ما لم يكن ليتحقق خلال مائة عام.

وهكذا تمتعت الاسكندرية بحرية التفكير .. وحرية التدبير .. ومن الاسكندرية ارتفع صوت الحرية على لسان الرئيس جمال عبدالناصر ليعلن باسم الشعب تاميم شركة قناة السويس وحق شعوب العالم أجمع فى ممارسة حريتها الكاملة ..

● وقاطعتنى « سو آن » لتقول : اننى ساقوم ببطولة فيلم أمريكى – عربى بعنوان « على وأنا والشيخ » وهو قصة عاطفية تدور حوادثها بين أمريكا والاسكندرية والاقصر . فما هى الاماكن الجميلة والمناطق الاثرية التى يمكن تصويرها فى الفيلم بالنسبة للاسكندرية ؟

● وشرحت لنجمة التليفزيون الامريكى بعض هذه المناطق فقلت : تمتد فى اتجاه الشرق من راس التين مسلسلة من الشواطىء البديعة لمسافة ٣٠ كيلو مترا .. الشاطبى والابراهيمية وستانلى وسان ستيفانو وسيدى بشر والمنتزه والمعمورة وأبو قير ذات الشهرة التاريخية والتى تحطم فى مياهها اسطول نابليون بونابرت عام ١٧٩٨ . وفى الاتجاه الغربى من رأس التين نجد شاطىء الدخيلة والعجمى بهدوئه وصفاء مياهه ورماله الناعمة

وهكذا انتهت الندوة السياحية عن الاسكندرية التى اتاحتها ظروف مهرجان التليفزيون العربى الثالث ..

أخبار تهمك

٥٠٠ صحفى عالمى بالاسكندرية

فى الاسكندرية الان ٥٠٠ صحفى عالمى من بينهم ١٢٠ صحفيا يمثلون الصحف الاجنبية ووكالات الانباء لتغطية أخبار مؤتمر القمة العربى الثانى . حجزت مصلحة الاستعلامات اربعة فنادق بالاسكندرية هى وندسور وبوريفاج وسيرو وشلولتش لاقامة هذا الحشد من الصحفيين بالاضافة الى الفنادق التى فضل الصحفيون الاجانب النزول بها

الاسكندرية شعلة من النور

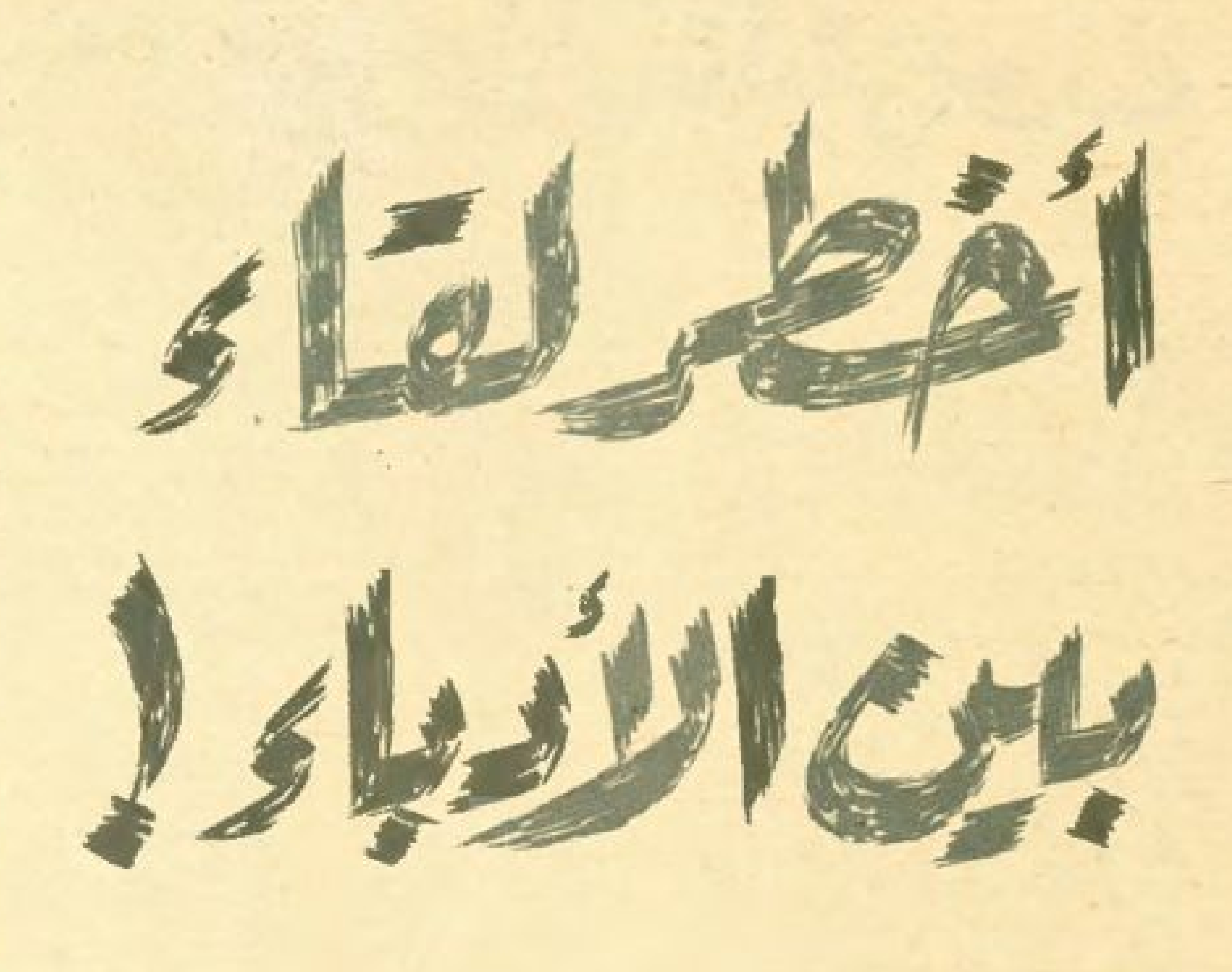
تحولت الاسكندرية الى شعلة من النور .. اضيئت شوارعها كلها بالثريات الكهربائية بلغ عدد اللمبات الكهربائية التى انيرت على دور الحكومة والشركات وعلى طول طريق الكورنيش والحدائق العامة مليون لمبة كهربائية

٣٥٠ قوس نصر فى الاسكندرية

بلغ عدد اقواس النصر التى اقامتها شركات ومؤسسات الاسكندرية للترحيب بالضيوف العرب فى الشوارع الهامة بالاسكندرية وطريق الكورنيش ٣٥٠ قوس نصر

١٥ الف علم عربى

قامت محافظة الاسكندرية برفع ١٥ الف علم عربى للدول المشتركة فى المؤتمر على طول طريق الملوك والرؤساء من المطار الى فندق فلسطين



لا اعرف لماذا تغيب المودة والمحبة بين كثير من ادبائنا عندما يغيب بينهم الاتفاق على معنى او رأى !

لماذا لايختلف الادباء اشد الاختلاف ، ويتناقضون اشد التناقض وتظل رابطة الادب والمودة والبحث عن الحقيقة ارضا تجمعهم وسماء تظلهم !

لماذا لا تظل الخصومة الفكرية بمنأى عن الخصومة الشخصية !

لماذا لايكون من حقى ان اختلف معك الاختلاف كله فى الرأى ، وتبقى المودة بيننا حارة صادقة!

لماذا تلوى الافكار ، وتعتصر المعانى ، لتفيض العلاقات بين الادباء بالمرارة وسوء الظن !

قديما تغنى شعراؤنا بفرحة لقاء الاديب بالاديب ــ وكان لقاء الاديب بالاديب حوارا خصبا حول الرؤيا التى يبصرها والوجدان الذى يعانيه والتعبير الذى يعالجه . وما كان الخلاف فى الرأى ليطمس فرحة هذا اللقاء وخصوبة هذا الحوار .

ولكن ما أكثر ما تمتلىء به مقالات الكثير من ادبائنا وكتابنا بالشكايات والاتهامات والادانات المتبادلة . وما أكثر ما شوهت كلمات واختنقت معان وماتت حوار .

وما اكثر ما تنطبع خلافاتهم الادبية والفكرية على علاقاتهم الشخصية ! وما احب ان تكون كلمتى هذه شكاية أخرى من تلك الشكايات . وما أحب كذلك أن انصب نفسى حكما او أدعو دعوة وفاق فكرى زائف ؟

انما اذكر هذا ونحن على أبواب مؤتمر جديد للادباء العرب . وأحسب أنه لاشىء يجمع قلوب الناس وعقولهم . لاشىء يحدد الخلافات ويوضحها ويحسمها مثل المشاركة فى عمل واحد . ومؤتمر الادباء العرب هو هذا المجال الطيب لتصفية قضايا الخلاف وتنقية علاقات المودة .

وفى تقديرى أن هذا المؤتمر القادم يمكن ان يكون أخطر حدث فى تاريخ الادب العربى المعاصر .

لست مغاليا فى هذا الرأى أبدا ! .

انه المؤتمر الخامس للادباء العرب فيما أعلم .

كان المؤتمر الاول والثانى حشدا للوجدان العربى فى مواجهة العدوان الاستعمارى . ففى سبتمبر عام ١٩٥٦ انعقد فى بلودان بسوريا المؤتمر الثانى وكانت نذر العدوان تلوح عن كثب وكان المؤتمر فى الحقيقة نداء تجميع وتوعية للمواطن العربى . وكان كذلك دعوة حاسمة لالتزام الاديب بقضايا التحرر الوطنى والنضال ضد الاستعمار .

وما انقضت أسابيع على المؤتمر حتى وقع العدوان الثلاثى الغادر على مصر .

وعلى العدوان انتصر الشعب العربى فى مصر، والشعب العربى فى الوطن العربى كله . وكان للادباء العرب ولمؤتمرهم نصيب من هذا النصر .

ثم كان المؤتمر الثالث للادباء فى ديسمبر عام ١٩٥٧ . وكان له هذه المرة موضوع محدد هو « الادب والقومية العربية » كان الاستقلال السياسى والعسكرى والاقتصادى قد تحقق لمصر بحق ، كما تحقق الاستقلال لسوريا . ونضج شعار القومية العربية خلال معارك التحرير الوطنى . ولهذا جاء هذا المؤتمر تتويجا لهذه المرحلة الجديدة ، وتعبيرا عن الارادة القومية،

وكان دعوة حاسمة كذلك لالتزام الاديب العربى هذه المرة ــ بقضية التوحيد القومى !

وما انقضت أسابيع كذلك على هذا المؤتمر حتى تمت الوحدة المصرية السورية . وكان للادباء العرب وكان لمؤتمرهم بغير شك نصيب من هذا النصر .

ثم كان المؤتمر الرابع للادباء العرب فى الكويت فى نهاية عام ١٩٥٨ .

وكان فى الحقيقة مؤتمر أزمة ! كان يعبر عن بداية الازمة الشاملة التى اخذت تجتاح العالم العربى منذ ذلك الحين ، فمزقت قواه التقدمية والثورية وشغلتهم بالخلافات الداخلية عن معارك الاستعمار والرجعية !

وما انعقد مؤتمر آخر بعد مؤتمر الكويت فيما أعلم ، اللهم الا هذا المؤتمر الذى نحن فى الطريق اليه ، مؤتمر الادباء الخامس فى العراق

وينعقد مؤتمر العراق فى ملابسات سياسية واجتماعية وثقافية بالغة النضج والخطورة .

انه اولا تعبير عن انقشاع الازمة ، تعبير عن مرحلة انطلاق جديدة فى الثورة العربية الشاملة .

وهو صدى بغير شك لمؤتمر القمة ، ومايعنيه من لقاء ووحدة عمل بين الحكام العرب جميعا لتحقيق أهداف سياسية وقومية محددة . وهو صدى كذلك للانتصارات البعيدة الاثر التى تحققت خلال السنوات الاخيرة ، مثل انتصار ثورة الجزائر ونجاح ثورة اليمن ، وبداية الاستقرار والتفتح الديموقراطى فى العراق . وهو صدى للوضوح الفكرى فى قضية التوحيد القومى . لا وحدة قومية ، بغير تحرر واشتراكية وهو صدى كذلك للمنجزات الاجتماعية الثورية والتحولات العميقة التى تمت فى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر أساسا .

وفضلا عن هذا ، فانه يعد تتويجا لمرحلة جديدة فى حياة الادب العربى المعاصر ، بما انجزه خلال السنوات الاخيرة من ابداع ، وما يزخر به من قضايا فكرية وفنية جديدة :

● **لقد نضجت الرواية العربية وبلغت على يد نجيب محفوظ مستوى فريدا من شمول النظرة وعمقها ومن المشاركة الواقعية الجادة فى قضايا العصر ، كما تنوعت أساليب ادائها وتعددت مدارسها .**

● **استهلت المسرحية العربية كذلك مرحلة جديدة من حياتها . اخذت تتحدد ملامحها القومية والاجتماعية الاصيلة ، سواء من ناحية المضمون او الصياغة الفنية . وشارك فى هذا طائفة كبيرة من الكتاب .**

● **تألق الادب الشعبى ، واصبحت له مكانته ، سواء فى الدراسة العلمية او الابداع الادبى والفنى .**

● **تبلورت كثير من القيم الفكرية فى مجال التذوق والنقد ، وتحددت فلسفات متناقضة لتفسير الظواهر الادبية و « تقييمها » .**

● **توفرت وسائل اعلام جماهيرية جديدة مثل التليفزيون ذات تأثير عميق على الحركة الثقافية العامة وعلى الادب بوجه خاص ..**

هذه باختصار شديد بعض ملامح عامة للاطار السياسى والقومى والاجتماعى والادبى الذى ينعقد فيه المؤتمر الخامس للادباء العرب .

ولهذا فما اعتقد أبدا أن المؤتمر سيكتفى بالدعوة الى وحدة الصف الوطنى كما فعل مؤتمر بلودان . ولن يكتفى كذلك بما اكتفى به مؤتمر القاهرة من الدعوة الى الوحدة القومية ، ولن يكتفى ابدا بالقول الغامض العام بأن الاديب هو ابن عصره ومجتمعه وقوميته ، فما أروع ما حسم به استاذنا الجليل الدكتور طه حسين هذه القضية فى المؤتمر الثالث بالقاهرة متمثلا بقول أبى العلاء المعرى :

ولو طار جبريل بقية عمره من الدهر
ما استطاع الخروج من الدهر

حقا لن يستطيع واحد من الادباء مهما طار بأجنحته او حط أن يخرج من اطار عصره ولكن القضية هى : أين هو من قضايا العصر؟ وما موقفه منها ؟!

ولهذا ففى تقديرى أن الادباء العرب سيلتقون هذه المرة فى بغداد لا ليجددوا العهد على التزام الاديب بقضايا النضال الوطنى ضد الاستعمار ، أو التزامه بقضية الوحدة القومية ، وانما يلتقون ليناقشوا هذه المرة ــ بالضرورة ــ الالتزام الاجتماعى، ليناقشوا موقف الاديب من الثورة الاجتماعية ليعرضوا للعلاقة بين الادب العربى والاشتراكية ! فهذا ما يحتمه الاطار الشامل الذى ينعقد فيه المؤتمر ، هذا ما تحتمه الضرورات الملحة التى يغلى بها وطننا العربى كله .

وليس من التمرط طبعا أن يكون موضوع المؤتمر له عنوان محدد هو « الادب العربى والاشتراكية » بل لعل موضوع الواقعية فى الادب العربى » ان تكون اكثر دلالة وارتباطا بالادب نفسه . انما المهم هو مضمون المؤتمر. فكما كان مؤتمر بلودان حشدا معنويا لمواجهة العدوان الاستعمارى،وكان مؤتمر القاهرة دافعا لتحقيق الوحدة المصرية السورية ، فان مؤتمر بغداد سيكون توعية بحقيقة الثورة الاجتماعية الثورة الاشتراكية . والتزاما بمسئولياتها.

أهو مؤتمر سياسى ؟!

لا انه مؤتمر أدبى بغير شك . ولكنه مؤتمر ادبى يحدد موقف الاديب من أخطر قضايا عصره ومجتمعه وقوميته ، ففى العالم أجمع وفى عالمنا العربى تداخلت الثورة الوطنية بالثورة الاشتراكية ، وأصبح التحول الاشتراكى هو الاساس الراسخ لانجاز الوحدة القومية .

فما موقف الاديب العربى من هذه القضية الكبرى ؟

حقا ، ما أكثر ما سيثيره أدباء من اعتراض على هذا الموضوع نفسه ؟ سيقول البعض ، هذه دعوة جهيرة الى تسييس الادب ، وسيقول البعض الاخر انها دعوة الى الحجر على حرية الاديب ، وفرض موضوع معين عليه وسيقول البعض الثالث مالنا وقضايا الاشتراكية ؟ ..

فى تقديرى أن هذه الاعتراضات نفسها وغيرها مما يمكن أن تثار فى مواجهة الموضوع المقترح ، يمكن هى نفسها ان تكون موضوعا من موضوعات المؤتمر !

ونحن نؤمن أن بناء الاشتراكية فى عالمنا العربى أحوج مايكون الى الاديب . لا ليرفع عقيرته بالغناء مؤكدا أنه ليس فى الامكان أبدع مما كان ، وانه ليس من حق انسان أن يحزن ، كما يتصور البعض هذه الدعوة على هذا النحو الساذج المغلوط . وانما واجب الاديب أن يعيش واقعه فلا ينعزل عنه بل ينفعل به ، ويستخلص ما هو جوهرى فيه فيعبر عنه . والجوهرى فى تجربة الواقع ليس هو الجامد الثابت كما راح يتصور البعض كذلك ، وانما الجوهرى دائما هو التناقض والصراع والحركة والتقدم .

ان الاديب العربى فى ظل الثورة الاجتماعية الجديدة . يواجه صراعا حادا بين القديم والجديد ، يواجه تحولات فى البناء الاجتماعى والاقتصادى ، تحولات فى الفكر والعادات والقيم الاجتماعية ، سيتبين أن المرأة والرجل والطفل والشاب ، والاسرة والعامل والفلاح والمثقف و .. و .. تعصف بوجداناتهم وحياتهم رياح نفسية واجتماعية جديدة . وسيدرك أن قيما جديدا أحوج ماتكون الى التأكيد والتثبيت والتوعية مثل محبة العمل، ومحبة الملكية العامة . وسيجد الاديب العربى نفسه بالضرورة مسئولا أمام جماهير جديدة . ملايين من العمال والفلاحين ، تزخر نفوسهم تطلعا الى الثقافة والوعى .

ماذا يعنى التزام الاديب العربى بهذه القضايا جميعا ، وبغيرها من القضايا التى



تفرضها الثورة الاجتماعية ؟!

هذا ما ينبغي أن يجيب عليه مؤتمر الادباء القادم في بغداد . وما اجدر الا تكون اجابة المؤتمر اجابة مكتبية متعالية معزولة . بل ما اجدر الا ينعقد هذا المؤتمر معزولا عن جماهير الشعب العربي كله . ان الثقافة اليوم في بلادنا للشعب ، وما أجدر هذا المؤتمر كذلك أن يكون مؤتمرا شعبيا بحق .

من واجب الصحافة الادبية والثقافية ونوادي الادب وجمعياته في انحاء الوطن العربي كله ، ان تمهد للمؤتمر تمهيدا فعالا مثمرا . فتطرح قضاياه على جماهير الشعب وجماهير الادباء . وتتم اوسع المناقشات واكثرها ارتباطا بالواقع والناس . وتتجمع هذه المناقشات اخيرا وتتبلور لتصب في قاعة المؤتمر واجتماعاته . وبهذا يصبح المؤتمر بالفعل صدى لنشاط ادبي واسع وخلاصة لحركة فاعلة ، وتأتي نتائجه تعبيرا حقيقيا صادقا عن واقع الحركة الادبية العربية .

ولست أتوقع بالطبع أن ينتهي المؤتمر الى حسم مختلف نقاط الخلاف بين الادباء ، وانما حسبه ان يشير الى الاتجاه العام في موقف الاديب العربي من الثورة الاجتماعية ، وحسبه أن يحدد قضايا الخلاف بين الادباء ، وان يحدد ملامحها بدقة ، وحسبه كذلك أن يتيح هذا اللقاء الودي وهذا الحوار المثمر بين جماهير الشعب والادباء من ناحية وبين الادباء بعضهم بعضا من ناحية أخرى .

ولعل من أهم القضايا التي يمكن أن يدور حولها النقاش :

● قضية ازدواج اداة التعبير اللغوى في ادبنا العربي ، قضية الفصحى والعامية في مرحلة الثورة الاجتماعية . وموضعها في مختلف التعابير الادبية كالحوار في الرواية والقصة القصيرة ، والحوار في المسرحية والحوار في التمثيلية الاذاعية اوالتليفزيونية

ويرتبط بهذه القضية العامة قضايا اخرى خاصة مثل قضية الادب الشعبي المحلي ودلالته القومية العامة ، وقضية الشعر الشعبي العامي وحاجته الى «التقييم» باعتباره تجربة شعرية جادة لا مجرد « زجل » .

● كيف يقوم الاديب العربي بالمشاركة بادبه في دفع الثورة الاجتماعية وتطويرها في غير تناقض مع حريته في التعبير ، ودون مساس باصالة الخلق الفني ، ودون ان يكون في تعبيره عن الواقع الحي ، تصويرا آليا له وترديدا ميكانيكيا لاحداثه وقيمه ، وانما اعادة بناء فني كامل لهذا الواقع .

● هل التعبير عن قضايا العصر يعني الانشغال بالقضايا اليومية ، والسقوط في رذيلة الامور العابرة الجزئية . ام ان المسالة مسالة معالجة فنية تكفل الارتفاع بالموضوعات

بقلم : محمود أمين العالم

الجزئية الخاصة الى افق الشمول والكلية .

● لماذا لم يعبر اغلب ادبائنا عن احداثنا الثورية الكبرى ، ولم ينفعلوا بعمليات النضال والبناء الاجتماعي ، هل يرجع هذا الى ان التعبير عن هذه الامور يقتضي ان تترسب فترة في وجدان الادباء وضمائرهم ، ام ان قصورهم عن التعبير عنها انما هو نتيجة لعزلتهم الوجدانية عن هذه الاحداث والعمليات ؟

● هل وظيفة الادب هي نقد الحياة كما يقول ماثيو ارنولد ويشاركه الكثير من ادبائنا ونقادنا ، ام انه بالاضافة الى ذلك - في ظل مجتمعات العمل والبناء يكون نقدا لما هو سلبي ، وتمجيدا لما هو ايجابي . يكون كشفا للنواقص ويكون كذلك تأكيدا وبلورة للقيم النامية الجديدة ؟

● هل يعد الصدق النفسي وحده كافيا «لتقييم» العمل الادبي . ام ان هناك مراتب للصدق ومستويات له دنيا وعليا . هناك صدق محدود وصدق اكثر نضجا . فتعبير الطفل فيه صدق ، وتعبير البدائي فيه صدق . ولكنه يظل تعبيرا طفليا وبدائيا .

الصدق اساسي سليم «لتقييم» العمل الادبي ولكن ماهي حدوده ؟. ماهي دلالته ؟ هل نكتفي «بتقييم» العمل الادبي بدراسة بنائه الداخلي ام بالمقارنة بين هذا البناء الداخلي وواقع الخبرة الحية الخارجية الاجتماعية والفكرية على السواء ؟

● ما هي حدود التفاسير المختلفة التى تقدم للظواهر الادبية : التفسير الميتافيزيقي ، التفسير الاجتماعي التفسير النفسي ، التفسير الجمالي الخالص . ما احوج النقد المعاصر الى تحديد معالم كل مدرسة من هذه المدارس ، وتحديد موقف منها على ضوء الحركة الفكرية العامة للمجتمع

● ما هي العلاقة بين الموضوع والمضمون في العمل الادبي . فما اكثر ما يتم الخلط بينهما . فرواية من الروايات قد يكون موضوعها الطبقة الارستقراطية ومع ذلك يكون مضمونها تقدميا شعبيا ! كيف ؟ اذا كانت كشفا لمخازى الطبقة الارستقراطية . ورواية اخرى قد يكون موضوعها البورجوازية الصغيرة بل قد تزخر بعناصر من العمال ، ومع ذلك يمكن ان تكون ذات مضمون متخلف اذا كانت تبشر بقيم متفسخة . والمضمون ليس فكرة محددة ، ولا حدثا معينا في الرواية او المسرحية وانما هو دلالة الاثر الانفعالي العام الذى تتركه الرواية او المسرحية ايا كان موضوعها .

● الشعر الجديد .. لماذا انقطع اللقاء بينه وبين جماهير الناس . هل نتيجة لافتقاده الى الايقاع الحاد الرتيب في القصيدة التقليدية أم هي عزلة الشاعر الجديد عن قلوب الناس ومشكلاتهم الحية ؟! اهي ازمة شعر جديد أم ازمة شعر عامة؟ أم هي ازمة الشاعر ؟!

● ما احوجنا في مرحلة البناء الاجتماعي الجديد ، في مرحلة تعبئة وتحريك الملايين من ابناء الشعب ، ، الى ادب ذى طبيعة تعليمية خالصة . ادب يغذى ضمائر العمال والفلاحين بالقيم الجديدة ويضرب لهم النماذج والامثلة في القصة او الرواية او المسرحية لتقديم حلول حية لمختلف القضايا الاجتماعية والفكرية ان الادب التعليمى ادب بالغ الاثر في مراحل التحولات الاجتماعية . ويرتبط بهذه القضية كذلك تشجيع ادب الاطفال وتنميته وتوجيهه لتوفير التوعية الاجتماعية الصحيحة للجيل الناشيء .

● ما اشد الحاجة الى العناية بادوات الاعلام الجماهيرية والفنية الجديدة كالراديو والتليفزيون والسينما لنشر الثقافة الادبية على اوسع نطاق وتجديد اشكال الادب نفسه وتغذيته بقيم فنية جديدة .

هذه بعض القضايا التي اعتقد انها تتلاقى وتتشابك جميعا حول قضية واحدة هي أن يصبح الادب اداة للتعبير الفني الصادق عن عصره ومجتمعه ، وأداة للتغيير الثوري كذلك .

ولست اخطط بهذا برنامجا محددا لمؤتمر الادباء في بغداد . وانما أطرح بعض القضايا التي يحتدم حولها الخلاف بين أدبائنا ، وتتحدد بها المدارس الادبية والنقدية المختلفة ؛ وهي قضايا لامناص من مناقشتها واتخاذ موقف منها اذا ما اتخذنا الادب العربي والثورة الاجتماعية او الاشتراكية او الواقعية موضوعا لمؤتمرنا القادم .

ولاشك كذلك ان طرح هذه القضايا في مؤتمرات محلية تمهد لمؤتمر بغداد سيتيح نضجها وتنسيقا لهذه القضايا ، واغناءها بالقيم والخبرات الجديدة .

ولهذا فسواء اختار القائمون على مؤتمر بغداد ، القضية التي اقترحها موضوعا للمؤتمر او اختاروا شيئا قريبا منها او بعيدا منها .. فلعل اخطر ما ينبغي ان نحرص عليه لنجاح هذا المؤتمر هو أن يأتي المؤتمر ثمرة لمناقشة مفتوحة على نطاق الجماهير العربية ، تمهد له ؛ حتى لاينعقد في عزلة عنها وعن واقع الخبرة الحية .

ما اجدر القائمين بالمؤتمر ان يسارعوا الى طرح قضاياه على الناس ؛ لتنشط بمناقشتها المجلات والاندية والجمعيات والساحات ، ويتحقق بها لقاء خصب مثمر بين الادباء جميعا ، وتتجدد بها الحياة الادبية العربية .

تحية للادباء العرب في طريقهم الى مؤتمرهم الجديد في بغداد . والتحية لبغداد .. في مؤتمر جديد يجمع الشمل ويوحد الصفوف ويرفع راية الادب والحرية والتقدم .

محمود امين العالم







السيد على صبرى رئيس الوزراء يصافح رئيس مجلس ادارة الشركة ومعهم رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج . .

السيد رئيس الوزراء يزور أثناء جولته فى معرض الإسكندرية

جناح الشركة المتحدة للغزل والنسيج

فى جولة السيد على صبرى رئيس الوزراء بالمعرض الصناعى الزراعى الرابع لمحافظة الاسكندرية ، توقف أمام جناح الشركة المتحدة للغزل والنسيج . فقد كان هناك أكثر من دليل واضح على التطور الكبير الذى استطاعت أن تقطعه الشركة فى ميدان الغزل والنسيج بعد التأميم . وقد أبدى السيد رئيس الوزراء اعجابه بهذه النهضة الكبيرة

وفى الحقيقة ، لقد استطاعت الشركة فى خلال أعوام الثورة ان تدعم نفسها وان تزيد من مجال نشاطها ، بحيث تشارك مشاركة ايجابية فعالة فى تطوير صناعة الغزل والنسيج فى بلادنا . وكان لها شرف بذل الجهود المخلصة من اجل الارتقاء بهذه الصناعة الحيوية بحيث استطاعت أن تقف على قدم المساواة والمنافسة مع اعرق دول العالم فى صناعة الغزل والمنسوجات .

وقد وضعت الشركة تخطيطا كاملا للتوسع فى التصدير والانتاج المحلى ، والى جانب ذلك فقد أسهمت فى رفع مستوى الذوق بما قدمته للسوق المحلية من أذواق جديدة ومبتكرة ، ونقشات رائعة تدل على فن رفيع وامكانيات ضخمة ، تضعها الشركة فى خدمة المستهلك العربى والاسواق الخارجية . . .

السيد رئيس الوزراء يستمع الى حديث رئيس مجلس ادارة الشركة عن الكميات الهائلة التى قامت الشركة بتصديرها للخارج من الغزل وبعض المنسوجات وقد ظهر فى الصورة بعض السادة الوزراء والسيد محافظ الاسكندرية كما ظهرت خلفهم معروضات الشركة . . .



إلى

الرؤساء والملوك العرب

تحية إجلال واحترام بمناسبة
الاجتماع الكبير في

مؤتمر القمة العربي الثاني

من أجل

نصرة شعب فلسطين

ونعاهدهم على أن نعمل
بكل طاقاتنا وإمكانياتنا
لدفع عجلة التطور الثوري العربي

الصناعات الكيماوية المصرية - كيما
النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس
المالية والصناعية المصرية
أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
مصر لصناعة الكيماويات
الصناعات الكيماوية العضوية
النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية
العامة لصناعة الورق - راكتا
الورق الأهلية

أوراق التعبئة - كرافت
الورق للشرق الأوسط - سيمو
الإسكندرية للورق - الببا
مطابع محرم الصناعية
تصنيع الورق « فرتا »
النصر للخشب المضغوط بفارسكور
النصر لصناعة الخشب الحبيبي والراتنجات
النقل و الهندسة
النصر لمنتجات الكاوتشوك
طنطا للكتان والزيوت

البويات والصناعات الكيماوية
البلاستيك الأهلية
صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
الغازات الصناعية
مصنع المبيدات الحشرية
النصر لصناعة الأقلام ومنتجات الجرافيت
المصرية لإنتاج مواد الصباغة والمواد الوسيطة
النيل للكبريت
المساهمة المصرية - كاروبا

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية وشركاتها



جناح شركة النصر للملابس والمنسوجات فى معرض الإسكندرية

عنوان التفوق والذوق الرفيع والمستويات العالمية



السيد رئيس الوزراء يصافح السيد مدير عام الشركة وفى الصورة رئيس مجلس ادارة مؤسسة الغزل والنسيج والسيد محافظ الاسكندرية والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة .. .. ..

زار السيد على صبرى رئيس الوزراء جناح شركة النصر للملابس والمنسوجات بالمعرض الصناعى الزراعى الرابع لمحافظة الاسكندرية . رافقــه فى هذه الزيارة السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء ومحافظ الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج . ابدى السيد رئيس الوزراء بالغ اعجابه بمنتجات الشركة من الملابس الداخلية ، وبخاصة اصناف جيل ذات الشهرة العالمية .

ورأى سيادته عن كثب ثمرة الجهود الرائعة والكبيرة التى تبذلها الشركة من أجل تحسين انتاجها والارتقاء به الى ارفع المستويات العالمية ، وغزو الاسواق الخارجية بانتاجها الرفيع بحيث اصبحت هذه الاسواق تمتص كميات كبيرة من الانتاج ، وتقبل عليه اقبالا شديدا

وليس ادل على ذلك من ان انتاج الشركة من الملابس التى تحمل اسم « جيل » قد أصبح مشهورا فى مختلف انحاء الدنيا ، وانه صار موضع الثقة والطمأنينة . ولاغرو فى ذلك ، فقد بذلت الشركة الجهود الكبيرة المخلصة من اجل تطوير الانتاج ورفع مستواه والتفوق على نظيره فى اسواق العالم ، حتى استطاعت بالفعل ان تحقق هذا النصر الكبير ، وان يصبح اسمها شهرة على علم فى السوق المحلية والسوق الخارجية .

والى جانب هذا الاهتمام، تبذل الشركة جهودها من ناحية اخرى فى سبيل رفع مستوى الاذواق والالوان ، بحيث يجد كل فرد اللون المناسب مع الذوق الرفيع . وبذلك استطاعت الشركة ان تضع كل امكانياتها وخبرتها فى خدمة المستهلك وتقديم الاذواق الرفيعة والالوان البديعة التى تكون موضع رضاه واقباله على الدوام . وهكذا اصبحت منتجاتها حديث الناس فى كل مكان . .

السيد رئيس مجلس ادارة الشركة فى حديث مع السيد رئيس الوزراء عن الكميات الهائلة التى صدرتها الشركة للخارج من مختلف انتاجها . وظهر فى الصورة السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والسيد محافظ الاسكندرية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج وكبار رجال الصناعة







المدخل الرئيسي للمصانع

شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع كفر الدوار

صورة كاملة لانتصارات الصناعة العربية

تعيش الاسكندرية اياما خالدة في تاريخ الامة العربية . حيث تشهد مؤتمر القمة العربي الثاني . وعلى بعد مسافة قصيرة، تقف اضخم مصانع الغزل والنسيج المصرية، معلنة عن نهضة صناعية ضخمة في بلادنا .

انها مصانع شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار ، وتقوم على مساحة ٤٠٦ فدان تضم المصانع والمرافق اللازمة

وتمثل هذه المصانع لبنة النهضة الصناعية في بلادنا . ففي الوقت الذي كانت فيه القوى الاستعمارية تحشد كل جهودها وامكانياتها من اجل عرقلة كل محاولة جادة في بلادنا ، استطعنا أن نقهر هذه القوى ، وأن نشيد بالعرق والجهود والايمان هذه المصانع المصرية التي حمل عبء الرسالة فيها منذ اليوم الاول المهندسون والخبراء والعمال المصريون . ورغم ما اعترض طريقهم من ظروف قاسية خارجية وداخلية ، الا أنهم استطاعوا أن يستمروا في رسالتهم ويؤكدوا أصالة الانسان العربي وتطلعه الى مستقبل افضل

وقد استطاعت الشركة خلال السنوات الطويلة أن تطور انتاجها ، وأتيحت لها كل فرص التقدم والتفوق بعد قيام ثورتنا المباركة . وكان ان اصبحت تنتج نحو ٣٠ الف كيلوجرام من خيط الغزل و ٢٢٠ الف ياردة من المنسوجات يوميا . ومن ناحية اخرى ، فقد تمكنت من انتاج انواع من الاقمشة لم تكن تنتج في بلادنا من قبل، مثل الباتستة الرفيعة ، والشبيكة ، والبوبلين ، والفسوال ، والاطلس ، والجاكارد . كما تقوم بانتاج اقمشة خيوط قطنية من التمر العالية مثل نمرة ١٠٠ ، فضلا عن الاقمشة الملونة والمطبوعة

وهيأت هذه التوسعات أبواب العمل أمام مئات الايدي العاملة ، فاصبحت المصانع تضم أكثر من ٩٠٠ موظف وعشرة الاف عامل يتقاضون اجورا سنوية تزيد على مليون جنيه ، وقد حرصت الشركة على تهيئة كل اسباب الاستقرار لهم ولاسرهم ، فانشأت لهم المساكن المريحة ، وكفلت لهم الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية

ويجد العامل طعاما صحيا متكاملا في المطعم الكبير الذي أنشأته الشركة ، وجهزت بأحدث الآلات الكهربائية ، وراعت في الوجبات ان تكون متكاملة وصحية ونظيفة، وتتقاضى مقابل هذه الوجبات أجورا رمزية، كما شجعت العمال والموظفين على انشاء جمعيتين تعاونيتين استهلاكيتين ، يجدون فيهما كل مايحتاجون اليه من لوازم البيوت المختلفة

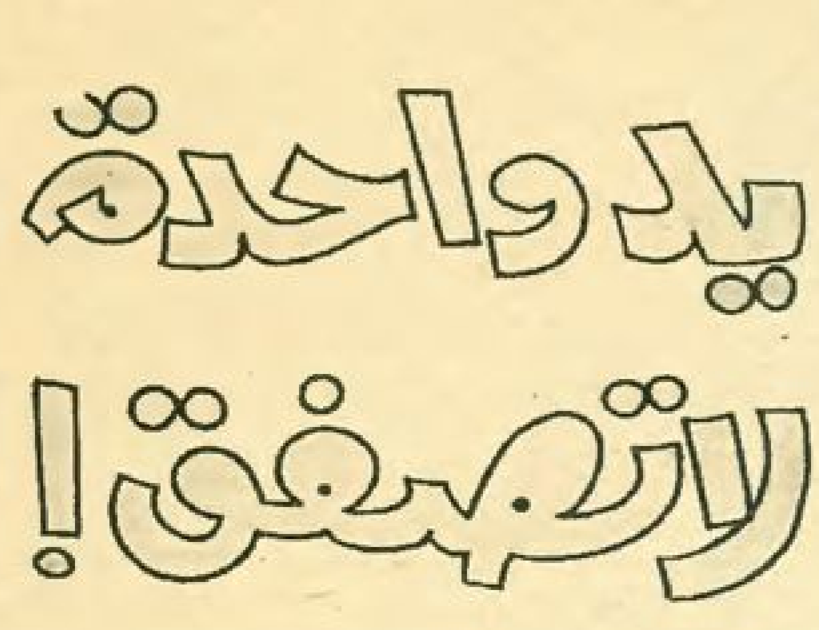
اما في مجال الرعاية الصحية ، فقد أنشأت الشركة عيادة لعلاج مختلف الامراض والحقت بها معملا للتحاليل وقسما للاشعة والعلاج الكهربائي ، وصيدلية لصرف الدواء بالمجان . كذلك انشأت قسما لرعاية الطفل والامومة وامراض النساء

وفي مجال الثقافة والتعليم ، انشأت مدرسة لتعليم أبناء الموظفين والعمال ، وقسما ليليا لمكافحة الامية بين العمال . وهناك ايضا دار للثقافة النسوية لبنات العاملين بالشركة ، والى جانب ذلك تقوم مدرسة لتعليم ميكانيكا الغزل والنسيج داخل المصانع

ولاشك أن العامل بعد أن ينتهي من عمله يبحث عن الترفيه والرياضة . ولذلك أنشأت الشركة ناديا رياضيا على عشرة افدنة يضم مختلف الملاعب ،ودارا للسينما الى جانب المعسكرات العادية والصيفية

وباختصار ، فان شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع قد حملت الامانة كاملة من مختلف الوجوه ، سواء على المستوى العام حيث تحقق كل يوم مزيدا من التقدم والتفوق في مجال الانتاج ، أو على المستوى الاجتماعي حيث تبذل كل رعاية وعناية واهتمام بالعاملين .. ، فكانت جديرة بكل ماحققته في الماضي ، وماينتظر أن تحققه في المستقبل







روزى نحاس « ١٠ سنوات » فازت بجائزة الغنـاء بين الاطفال ...

الإسكندرية ـ سكينة السادات

ما زالت الاسـكندرية رائعة .. مزهوة بجوها الجميل .. فخورة بضيوفها الكبار وما حققه المؤتمر الكبير من نجاح على ارضها .. مواكب الملوك والرؤساء العرب تمر من طريق الكورنيش وامامها الموتوسيكلات التى تدوى اصواتها كانها زغاريد تهنىء العـرب بجمع الشمل . واهالى الاسـكندرية .. الذين يشهدون لاول مرة ذلك العدد الكبير من الزعماء والرجال العرب العظماء يصرون على الوقوف بالساعات لكى يحيوا مواكب رجال العروبة الصناديد . وكلهم يدعون من القلب « يارب حقق وحدة العرب الشاملة »

أردت ان أعرف ما هو رأى بنت البلد الاسكندرانية ، وما تعرفه عن مؤتمر القمة العربى فذهبت الى بلاج الانفوشى . ومشيت ربع ساعة بين الشماسى التى يكتظ بهـا الشاطىء الشعبى حتى وجدتها تجلس تحت احدى الشماسى وحولها أربعة أولاد يلعبون فى الرمال .. سمراء تقاطيعها اسـكندرانية اقتربت منها وسألتها اذا ما كانت ترغب فى التحدث الى فرحبت بى بلهجتها الاسكندرانية وافسحت لى كرسـيا الى جوارها تحت الشمسية وبدات حديثى معها ..

ـ اسمك ؟

ـ سعدية عبد العزيز .. من الانفوشى .. متزوجة من الاسطى عبدالله كرارة .. اسطى مختص فى اصلاح مكنات النسـيج بشركة مصر للغزل والنسـج الرفيع بكفر الدوار وعندى أربعة أولاد كما ترين ..

ـ وهل تقضين شـهور الصيف على البلاج ؟

ـ بصراحة .. نحن اهالى الاسكندرية لا نذهب الى البلاج الا بعد أن يخف زحام المصيفين بعد انتهاء شهر أغسطس . لذا ، فقد بدأت نزول البلاج انا واولادى ابتداء من اول سبتمبر . لكن دخول المدارس فى منتصف هذا الشهر سيحول دون استمتاع الاولاد بالمصيف ..

وسألت سعدية ..

ـ هل تعرفين شيئا من الحدث الكبير الذى شهدته الاسكندرية هذه الايام ؟

فقالت :

ـ قصدك .. الملوك والرؤساء العرب واجتماعهم مع رئيسنا عبد الناصر !

قلت : نعم .. وهل تعرفين السبب فى ذلك الاجتماع ؟

فقالت : السبب واحد كل مرة وأظن انه « عصابة الصهيونيين اللى سرقوا من العرب فلسطين » ، وكل الناس عارفين ان رئيسنا بيفكر ليل ونهار فى مشكلة أهل فلسطين المشردين فى الشوارع من غير بيوت ، لكن .. « ايد لوحدها ماتصفقش » و « الحـركة بركة » و « يد الله مع الجماعة » . وعندنا

←

المجتمع المصور

كلنا أمل كبير فى ان الرئيس جمال وضيوفه يوصلوا لنتيجة بخصوص فلسطين

ثم قلت لسعدية مندهشة بعد أن سمعت منها هذا الكلام ..

– هل تعرفين القراءة والكتابة .. او أحد قال لك هذا الكلام ؟

– أعرف القراءة والكتابة فقد خرجت من سنة رابعة ابتدائى عندما خطبنى الاسطى عبدالله ، وأنا أقرأ الصحف كل يوم بعد أن يذهب زوجى الى العمل ، وكذلك زوجى فهو يقرأ الصحف ويناقش المسائل السياسية مع أصحابه فى منزلنا أو فى المقهى كل ليلة . وأنا دائما أسأل زوجى عن الشىء الذى لا أفهمه وهو بيفهمنى ..

– وما هى آخر الموضوعات التى ناقشتموها ؟

– سألته عمن يكون صاحب الصورة التى كانت فى صدر جريدة الاهرام الذى كان يلبس ملابس القسس ويسلم على الرئيس فقال لى انه رئيس قبرص وانه اتى الى رئيسنا جمال لكى يساعده على رد الناس الذين يهجمون على بلده من البحر بالمراكب وكان من رئيسنا أن « وقف معاه » ضد المعتدين . وليلتها قعدنا طول الليل ندعى للرئيس جمال بطول العمر والعزة والقوة لانه بيقف مع الحق وبيضحى علشان كل الناس يعيشوا بكرامتهم فى كل مكان فى العالم . وأنا سمعت فى الراديو أيام الضيوف الافريقيين الرؤساء ما كانوا فى مصر كل رئيس كان بيتكلم بلغته والمترجم يقول وراءه بالعربى .. ان الرئيس كان بيرسل المساعدات للبلاد الافريقية رغم أنها بعيدة جدا عن بلدنا ، كل ده علشان لازم الناس يعيشوا بكرامتهم ومايكونش فيه استعمار . يعنى رئيسنا « ما بيتأخرش » من مساعدة حد مهما كان ما دام الحق معاه وطبعا العرب اللى على ديانتنا وبيتكلموا لغتنا وأهلنا وناسنا همه أولى من غيرهم »

وانتقلت تجربتى مع المواطنة الاسكندرانية الى ناحية أخرى فقلت لها :

– هل هناك شىء تشكين منه او مطلب استطيع ان اكتبه ؟

فقالت : نريد من البلدية أن تتنبه لحالة « المجارى » السيئة فى الأحياء الشعبية ، فالمياه تغمر الشوارع وهذا طبعا يسبب الامراض أما فيما عدا ذلك فالفلوس موجودة



« بيرو » الفائز فى مسابقة الغناء بين الرجال يتسلم الجائزة من منظمى الحفل

وكل شىء موجود والحمد لله

وسلمت على المواطنة سعدية عبد العزيز وانصرفت وأنا سعيدة بوعى بنت البلد ، بنت الانفوشى واطلاعها على كل ما يجرى فى بلدها وفى خارج بلدها من أحداث !

***

وفى الاسكندرية أقام المجلس الاعلى للفنون والآداب حلقة بحث وندوة أدبية .. يعنى مهرجان أدبى « على الضيق » نوقشت فيه المؤلفات من الشعر والادب عن فلسطين بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى . استمرت الندوة ثلاثة أيام وحضرها عدد كبير من الادباء والشعراء

● وفى دار الثقافة بالاسكندرية ، ناقش الدكتور حسن ظاظا أستاذ الآداب بجامعة الاسكندرية والاديب صديق شيبوب ديوان الشاعرة روحية القلينى الجديد واسمه « أنغام حالمة » تضمن الديوان مجموعة قصائد غزلية ومجموعة أخرى حماسية . دافعت روحية عن ديوانها عندما انتقد الدكتور ظاظا بعض القصائد . شهد الندوة عدد كبير من المهتمين بالادب والشعر من أهالى الاسكندرية

● وفى نادى السيارات بالاسكندرية تحدثت مع اللواء رفعت الجوهرى سكرتير عام النادى حديثا طويلا عرفت منه خلاله انه انتهى من كتابة كتابه الثامن ..ومؤلفات اللواء الجوهرى السبعة عن الصحراء فقد قضى فى عمله بسلاح الحدود فى الصحراء الغربية والشرقية أكثر من خمسة وعشرين عاما . أهم كتبه « **جنة الصحراء** » عن واحة سيوة .. و « **عرائس فى الرمال** » عن الوادى الجديد.. و « **شاطىء الاحلام** » عن مرسى مطروح .. و « **ساحل المرجان** » عن البحر الاحمر .. و « **شريعة الصحراء** » وهو عن العادات والتقاليد فى الصحراء وقد نال الكتاب الاخير الجائزة الاولى فى مؤتمر العادات والتقاليد الذى نظمته وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٦٠

● وفى سان ستيفانو اقيمت هذا الاسبوع مسابقتان .. الاولى لاختيار أحسن راقص تويست وأحسن مغن من الرجال وأحسن مغنية من الاطفال . فاز بجائزة الغناء أحد الهواة من الايطاليين واسمه « بيرو » . أما الرقص فقد فاز بجائزته مصرى اسمه أشرف طوبرى . أما جائزة الغناء بين الاطفال فقد فازت بها الطفلة روزى نحاس . اكتشفت فى تلك الليلة شيئا عجيبا وهو أن بالاسكندرية فرقة « خنافس » على غرار الفرقة الانجليزية واسمها فرقة « يوكا » الخنافس !

● ومن ألطف الاخبار التى سمعتها هذا الاسبوع انشاء فرقة مسرحية فى بلدى «تلا» منوفية من أهالى البلد انفسهم .. هذه الفرقة مدربة تدريبا عظيما وممثلاتها أيضا من طالبات تلا . الفرقة تعرض هذا الاسبوع على مسرح البلدية بطنطا مسرحية «الانسان والظل » التى كتبها الدكتور مصطفى محمود. وقد تولى اخراج هذه المسرحية ايضا مخرج من تلا . فرحت جدا للوعى الفنى الجديد بين أهل بلدى .. المنوفية

● وفى متحف الفن برمل الاسكندرية افتتح حمدى عاشور محافظ الاسكندرية هذا الاسبوع « معرض فلسطين » . وقد تضمن المعرض اربعين لوحة بريشة فنانى الاسكندرية التشكيليين كلها من موضوع واحد هو فلسطين . اروع اللوحات كانت تمثل مشهداً لاحدى اللاجئات واولادها اليتامى من حولها فى حالة جوع وضياع وعلى ذراعها طفل صغير يرضع من ثديها وقد تدلى رأسه على صدرها من الاعياء .. اسم اللوحة « فلسطين السليبة »

س . س

الراقصة سهير زكى ترقص فى الحفل الذى اقيم فى كازينو سان ستيفانو



أخبار المجتمع

● سامية محمود الرائدة العامة لإتحاد طالبات مغاغة ، أختيرت للتدريس فى احدى كليات جمعية المقاصد الاسلامية ببيروت .. الوزير أمر بضمها الى البعثة التعليمية المصرية هناك

● فرعان جديدان لدار الكتب سيتم افتتاحهما هذا العام ، الاول فى جاردن سيتى ، والثانى فى حدائق القبة

● الجمبرى المجمد انتاج مصانعنا شحن منه لامريكا ما قيمته نصف مليون دولار .. امريكا تريد المزيد من الجمبرى

● نزيل من أبناء محافظة قنا بمستشفى حلوان ، ارسل الى المحافظ عبد الله غبارة يطلب منه راديو ترانزستور .. المحافظ أمر أن يرسل اليه الراديو فورا

● ٢٥٠ عاملا فنيا صدرت اليهم أوامر تكليف بالعمل فى السد العالى ، وقد تركوا اعمالهم فورا واتجهوا الى الوزارة

● ابروف الموسيقار الروسى الذى وضع كونشرتو من ألحان عبد الوهاب ، يستعد لكونشرتو جديد من ألحان الكرنك والجندول والنهر الخالد وبفكر فى اللى ناسينى

● ٣ خبراء أمريكيون يقومون الان ببحث عن تجربتى الاصلاح والتجميع الزراعى فى مصر

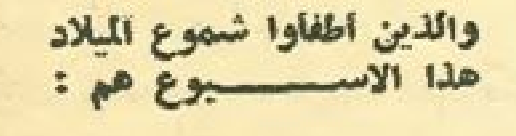
● جنيهان استرلينيان ثمن كيلو الطحينة البيضاء فى لندن .. تقرير تلقته وزارة التموين

● محمد شعيب السعدنى « شاكر شعيب » بمؤسسة دار الهلال وقع الاختيار عليه كمدرب للملاكمة لنادى شباب الهرم الرياضى . ونادى شركة النصر للدخان والسيجار . شاكر حاصل على دبلوم معهد القادة الرياضى



فى حفل سفارة رومانيا بمناسبة عيدها القومى دعت السيدة نيكولاسكو حرم السفير الرومانى المسيو نيكولايسكو لفيفا من السيدات على رأسهن الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية . وفى الصالون الخاص بالسفارة دارت مناقشات طويلة بين المجتمعات والصورة لحرم السفير والى يمينها حرم سفير يوغوسلافيا وحرم سفير قبرص ثم الدكتورة حكمت أبو زيد ثم حرم سفير الجزائر وحرم مستشار سفارة رومانيا .

شموع الميلاد



والذين أطفأوا شموع الميلاد هذا الاسبوع هم :



● اشرف ابراهيم عيسى – شمعتان –

● اشرف ابو الفتوح خمس شموع



جولة المأذون

● السعداء الذين ربط بينهم المأذون هذا الاسبوع هم :

● سميرة محمود سالم والمهندس صلاح عبد الحميد رشوان بالوادى الجديد

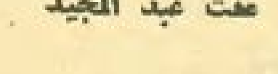
● فاطمة الشحات بغدادى وجودة ابراهيم العدوى

● عفت عبد المجيد نصر رئيسة التخطيط والمتابعة بالشركة العامة للبترول والمقدم كمال الشعراوى مأمور قسم الخليفة.

● حورية يوسف مشالى والنحاس حسن علي بالمصانع الحربية

● ايزيس رياض وعزيز جرجس بادارة المواصلات اللاسلكية – خطبة –

● تهانى بدوى والملازم اول عبد الحميد حامد مبروك



عفت عبد المجيد



ايزيس رياض

تهانى بدوى



سميرة محمود

فاطمة الشحات

حورية يوسف

لقطات

◉ سهرات المنوعات التى نقلها التليفزيون الى المتفرجين فى ايام المهرجان لم يكن فيها شىء واحد جديدا . كل هذه السهرات كانت تتالف من مواد قديمة رآها المتفرج كلها . وواضح انه لم يكن هناك اى استعداد لهذه المناسبة !

◉ المسرح الكوميدى مظلوم . زميله المسرح الحديث عنده رصيد ضخم من انتاج المؤلفين الجدد والقدامى والمسرحيات المقتبسة . والمسرح العالمى يستطيع ان يضع برنامجا لعدة سنوات يقدم فيها خمسين مسرحية عالمية . اما المسرح الكوميدى فهو يصطدم بعقبتين : الاولى ان تمصير مسرحية فكاهية انجليزية اوفرنسية وجعلها تلائم ذوقنا عملية صعبة جدا . والثانية هى البحث عن مؤلف عربى يكتب مسرحيات فكاهية معقولة .

◉ سلوى حجازى زاد احترامى لها عندما وجدت انها لم ترتبك . ولم تحاول ان تغير الموضوع بسرعة اثناء الكلام الصريح المفيد الذى قاله الفنان صلاح جاهين عن الجناح المصرى فى معرض نيويورك الدولى . صلاح انتقد طريقة عرض « المعروضات » خصوصا نموذج السد العالى . فى مثل هذه الظروف كثيرا ما يتذكر المذيع انه « موظف » فيعمل بسرعة على وقف هذا التحدث المؤذى ، و« الطرشة » على الاخطاء ، وتغيير الموضوع الى اشياء اخرى اخف دما ! .

◉ رقابة السينما والمسرح رايت لها مواقف كثيرة تستحق من اجلها قبلات بلا عدد . ولكننى احيانا اشعر بالضيق من تزمتها الذى لا يودى ولا يجيب ! . خذ مثلا اعتراضها على دور بنت هاوية تمثل تقول انها ستصبح نجمة سينما عن طريق الصداقة ، صداقة المنتجين والمخرجين . وفعلا تصل وتلمع . وهذا هو مايحدث فى الحياة .. فان معظم كواكبنا وكواكب العالم وصلن عن هذا الطريق بالذات . ولكن الرقابة لا تعترف بهذا وترفض ان يسجل التليفزيون مسرحية « بيت الفنان » الا اذا قالت الممثلة انها ستصل الى المجد عن طريق الدراسة والعمل والموهبة !. فى نفس الوقت نرى الرقابة تعمل ودن من طين وودن من عجين امام الروائع الفنية العالمية مثل « هملت » و « مراجل حنفى » ، و « بنت الحتة » !



فاتن حمامة

سلوى حجازى



◉ الهجوم العنيف الذى تزعزع الان مقعد صلاح ابوسيف ليس مستغربا ولا مفاجئا . فقد كانت الامال المعقودة على صلاح عند تعيينه رئيسا لمجلس ادارة شركة الانتاج كبيرة جدا . اسمه جعلنا نطمئن ونتفاءل . ولكن صلاح خيب كل الامال عندما مرت سنة وسنتان ولم تقدم الشركة الا افلاما اتفه كثيرا من افلام القطاع الخاص . من مصلحة صناعة السينما ان يتفرغ صلاح ابو سيف للاخراج .

◉ المسرح الحديث كان انشط فرقتى هذا الموسم . قدمت وحدها ٨ مؤلفين جدد هم : الدكتور مصطفى محمود ومصطفى مشعل والمرحوم انور المشرى ونبيل فاضل واحمد عثمان وعادل كامل وعباس الاسوانى ومحمود دياب . وهذا رقم قياسى عالمى!.

◉ رأيت فى عرض خاص اول فيلم يخرجه عبد الرحمن الخميسى وهو « الجزاء » التجربة مثيرة جدا . صحيح ان الفيلم قد لا يكون من الناحية الفنية « تحفة مهرجانية » ولكننى هنأت الخميسى لان فيلمه كان خاليا تماما من التوابل التى افسدت معدة المتفرج العربى .. وهنأته لانه اسند البطولة الى براعم مسرح التليفزيون رشوان توفيق وحسين الشربينى وابو بكر عزت .

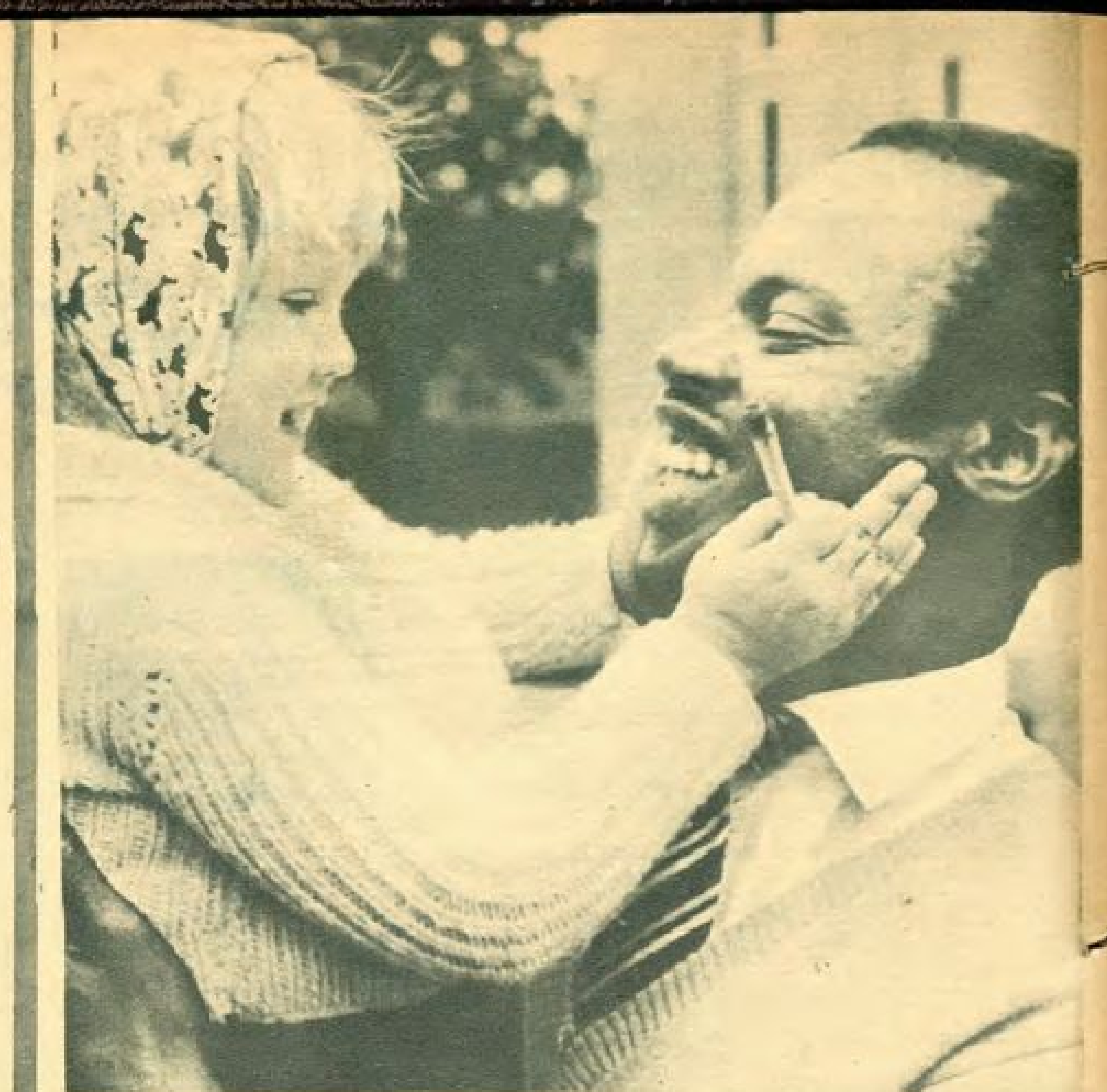
◉ « فاتن حمامة ستظهر فى دور عاملة تراحيل فى فيلم « الحرام » . قررت فاتن ان تعيش مع عمال التراحيل فى محافظة الدقهلية قبل ان تظهر فى فيلمها الجديد حتى تعيش دورها على الطبيعة » . !

هذا خبر نشرته جريدة يومية . وهو نموذج لمئات الاخبار « المفبركة » التى تظهر فى اعمدة الاخبار الصغيرة التى طلعت موضة فى جرائدنا . وواضح طبعا ان نشر مثل هذا الخبر لن يرفع من قدر فاتن ولن يضاعف من شهرتها . لفائدة من اذن ينشر خبر مفبرك كهذا ؟ .. هل انتقل كتاب الاعلانات الى مكاتب التحرير؟

◉ ماما سميحة صاحبة «جنة الاطفال» ستقدم فى برنامجها حلقات خاصة للاطفال الريفيين ! .. هذا الخبر لا يثير الدهشة، وانما يثير الضحك !

◉ لقطة غير فنية : منذ ٣ اشهر «فقط !» طلبت تحويل تليفونى من بيتى القديم الى بيتى الجديد . وهما يقعان فى حى واحد ويتبعان سنترالا واحدا هو سنترال مصر الجديدة . والان لم يتم شىء ! .. لو ان مؤلفا كتب تمثيلية للتليفزيون فيها هذه الحدوتة لقالوا له بلاش مبالغة وحوادث مفتعلة ! .. ولكن هذا حدث فعلا .. وده اللى راح يجننى !

سعد الدين توفيق



نظرة جمهورية المانيا الديمقراطية الى دول عدم الانحياز

تمنياتها لنجاح مؤتمر دول عدم الانحياز الذى سيعقد بالقاهرة

عندما تعلم الدول المشتركة فى المؤتمر الثانى لعدم الانحياز الذى سيعقد فى القاهرة - وجهة نظر جمهورية المانيا الديموقراطية وسياستها الخارجية تجاه المشاكل الافريقية والاسيوية ومشاكل دول امريكا اللاتينية ، فسوف ترى انها دولة صديقة مخلصة لهذه الشعوب ، وانها تفخر بأن تقف فى صف هذه الدول ضد الاستعمار والراسمالية ..

ان جمهورية المانيا الديموقراطية تقف منذ قيامها الى جانب الشعوب المناضلة فى سبيل استقلالها ، وهى تقدم كل معونة ممكنة للشعوب الحديثة الاستقلال .. لقد عقدت صداقات مع هذه الدول بما تسمح به القواعد السياسية ، متضامنة معها فى النضال من اجل الحرية وانتصار مبادىءالسلام ، وعدم التسلح ، وعدم استخدام الاسلحة النووية . ومن اجل خلق مناطق حيادية ،وحماية الدول الصغيرة والتخلص من تحكم الراسمالية وسياسة الاستعمار ..وجمهورية المانيا الديموقراطية تناصر دائما هذه المبادىء ، ولم تتوان مطلقا فى مساندة الشعوب والدول الحديثة الاستقلال .

لقد رسمت جمهورية المانيا الديموقراطية سياستها الخارجية على أسس سلمية مع جميع الدول بمختلف نظمها الاجتماعية ، بما فى ذلك جمهورية المانيا الغربية الفيدرالية . واعتمادا على ذلك فقد سعت خلال الخمس عشرة سنة الماضية سعيا حثيثا لتكون علاقاتها بالمانيا الغربية قائمة على حسن الفهم وتقريب وجهات النظر بين الدولتين . ومما لاشك فيه ان سياسة الميل الى التعاون وحسن التفاهم مع المانيا الغربية عمل بناء ترحب به الشعوب والحكومات المحبة للسلام .

ان مؤتمر دول عدم الانحياز بالقاهرة ، مثل سابقه الذى عقد فى بلغراد ، على استعداد لبحث موضوع « الدول المقسمة » .. ورغم انه لم تظهر بعد الطريقة التى سيبحث بها هذا الموضوع ، الا ان هذا لايمنع ان يكون لجمهورية المانيا الديموقراطية اهتمام خاص به ..

ان عددا متزايدا من دول الحياد قد اصبح ينظر نظرة اكثر واقعية للمشكلة الالمانية ، وقد لاحظ عدد كبير منها وجود دولتين المانيتين فى مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ معترضا بذلك على ان تمثل المانيا الغربية وحدها الدولة الالمانية عموما . ان هذه الدول قد بدات تدرك الواقع فى المانيا واخذت تحدد سياستها تجاه الدولتين

ان معظم الدول التى قامت بعد الحرب العالمية الثانية قد واجهت وجود دولتين المانيتين ،وهى الان لاتعترف بوجود الدولتين فقط بل تميز ايضا بين سياسة كل منهما، وعلى هذه الاسس قامت علاقة جمهورية المانيا الديموقراطية مع دول عدم الانحياز وتطورت بعد مؤتمر بلغراد ..

وميثاق السلام الذى قدمه فى يوليو الماضى هر والتر اولبريخت رئيس مجلس الدولة الالمانية الديموقراطى ، والذى يقوم على التعاون والصداقة بين المانيا الديموقراطية والاتحاد السوفييتى - هذا المشروع لابدانه سيجد اهتماما مماثلا فى دول عدم الانحياز ايضا ، انه خطة عملية ترمى الى التخلص من مشاكل مابعد الحرب بوضع أسس سلمية ثابتة للتعايش تتمشى مع الحقائق التى برزت بعد الحرب .

ان جمهورية المانيا الديموقراطية تحيى مؤتمر دول عدم الانحياز الذى سيعقد بالقاهرة وهى واثقة ان قرارات ايجابية ستتخذ فيه لدعم السلام وحسن التفاهم والقضاء على الرأسمالية والاستعمار وتقوية علاقات الصداقة بين الشعوب ..

أبو رجل مسلوخة !

أحمد رجب

● قررت ان اقاطع كل اخبار الاكتشافات الطبية الحديثة فى الكتب والصحف والمجلات !

فقد اصبحت هذه الاخبار فى منتهى الازعاج ، خصوصا وانت تستجم فى اجازة خصوصا وانت تاكل الارز بالسمك على الشاطىء ، فتفاجأ بعالم علامة يحذرك من اكل الارز لانه يسبب سرطان الكبد ! ووحياتك واصلت اكل الارز بعد قراءة هذا الخبر ولا سالت ، فقد اصبح الانقياد الى تحذيرات الهيئات الطبية العالمية يكاد يفرض على الانسان الحرمان الكامل من الحياة ! فالسرطان هو لعبة علماء الطب التى يخوفون بها الناس كمانخوف الاطفال بابو رجل مسلوخة ! كل شىءعندهم اصبح سببا وجيها لهذا المرض ، وغدا سيطلعون علينا باكتشافات جديدة تقول : لا تاكل البامية لانها تسبب سرطان البنكرياس ولا تاكل الجبن لانه يسبب سرطان الاظافر ، ولا تشم الكولونيا لانها تسببسرطان الانف ، ولا تتكلم لان الكلام يسبب سرطان اللسان ، ولا تمش لان المشى يسبب سرطان الاقدام ، ولا تقف لان الوقوف يسبب سرطان المفاصل ، ولا تنم لان النوم يسبب اى سرطان ! لا تقف ولا تمش ولا تنم ولا تاكل ولا تشرب وقاطع الحياة وخاصم الدنيا حتى يطول عمرك وتعيش فى امان الله !

● وهذه التحذيرات المزعجة التى يطلقها العلماء كل يوملافائدة منها ولاجدوى ،فسوف يظل الناس يدخنون السجاير ، وياكلون الارز والبامية والملوخية وليكن ما يكون ! وليس هذا استهتارا من الناس بالعلم واكتشافاته .. ولكن السبب هو ان فى اعماق كل منا غراما شديدا بعزرائيل !

وبرغم اننى اقرأ آية الكرسى والسبع آيات المنجيات كلما جاءت سيرة عزرائيل ، الا اننى لا املك الا احترام رأى العلم وهو يؤكد لىاننى اموت فى عزرائيل دون اندرى!

قال جوار غريزة حب البقاء الشهيرة ، توجد فى اعماق كل واحد منا قوة او نزعة مضادة لها هى حب الفناء او حب التعامل شخصيا مع الحانوتى . او حب السكنى فى قرافة الامام الشافعى "

● وحب البقاء وحب الفناء يختلفان قوة وضعفا من شخص الى آخر.ان النزعة الاخرى هى التى تتحكم . وطبعا انا لااطمع ان تكون



[نـ]زعة حب البقاء عندى هي التي تطغى بشكل [حـ]اد على حبى لعزرائيل ، فهذا يتطلب منى أن آكون حذرا ، وخوافا ، لا ادخن ، ولا اشرب القهوة والشاى ، ولا آكل الا مسلوقا في مسلوق ، وانام من المغرب مع الفراخ ، واستيقظ مبكرا مع الديوك ، واحترس من كل ميكروب فاغسل الصابونة بالصابونة ، وأغلى الماء بالأومو ، ولا آكل الملوخية الا مستترة ؟

لكنني لا اتمنى - في نفس الوقت - أن أكون من الفئة التي يقول عنها العلماء النفسيون ان حب عزرائيل يطغى في أعماقهم بشكل حاد على حبهم للبقاء ، حتى لا اصبح في قائمة المنتحرين الذين يلقون بانفسهم من مبنى المجمع في القاهرة أو صخرة الروشة في بيروت ؟

● ونزعة حب الفناء تتحكم في تصرفاتنا تحكما متعشما دون أن ندرى ، وهي تبدو أكثر وضوحا في أولئك الذين تغلب عندهم هذه النزعة على نزعة حب البقاء ، فهم يحرصون في تصرفاتهم - بشكل لاشعورى - على تدمير حياتهم ببطء وانتظام ؟

ان نزعة حب عزرائيل في أعماقنا هي - مثلا - السبب - الاول في أن شركات السجاير في العالم لم تشهر افلاسها حتى الان برغم الحملات الطبية المندرعة على التدخين وكيف انه يسبب كل أنواع السرطان ابتداء من سرطان الرئة حتى سرطان الشوارب !

فان نزعة حب الفناء تخلق حالة من اللامبالاة وعدم الاكتراث وتضع على اللسان عبارة : « خليها على الله » أو « العمر واحد والرب واحد » !

● وهناك فئة من الناس يبدو من تصرفاتهم ومن منطقهم وكأنهم شديدو التعلق بالحياة . فكل واحد منهم يحرص على الاستمتاع العريض بدنياه ويكره بشدة سيرة القرافة والموت وعزرائيل مع أنه - في حقيقة شعوره الباطن - يهيم غراما بعزرائيل دون أن يدرى !.. فاذا أمره الطبيب بالامتناع عن تناول اطعمة معينة ، اقبل على التهام هذه الاطعمة باللذات في شهية غير عادية ، وقد يكون مريضا بالكلى او الكبد ، ومع ذلك فهو لايستطيع أن يقاوم كاس الخمر !

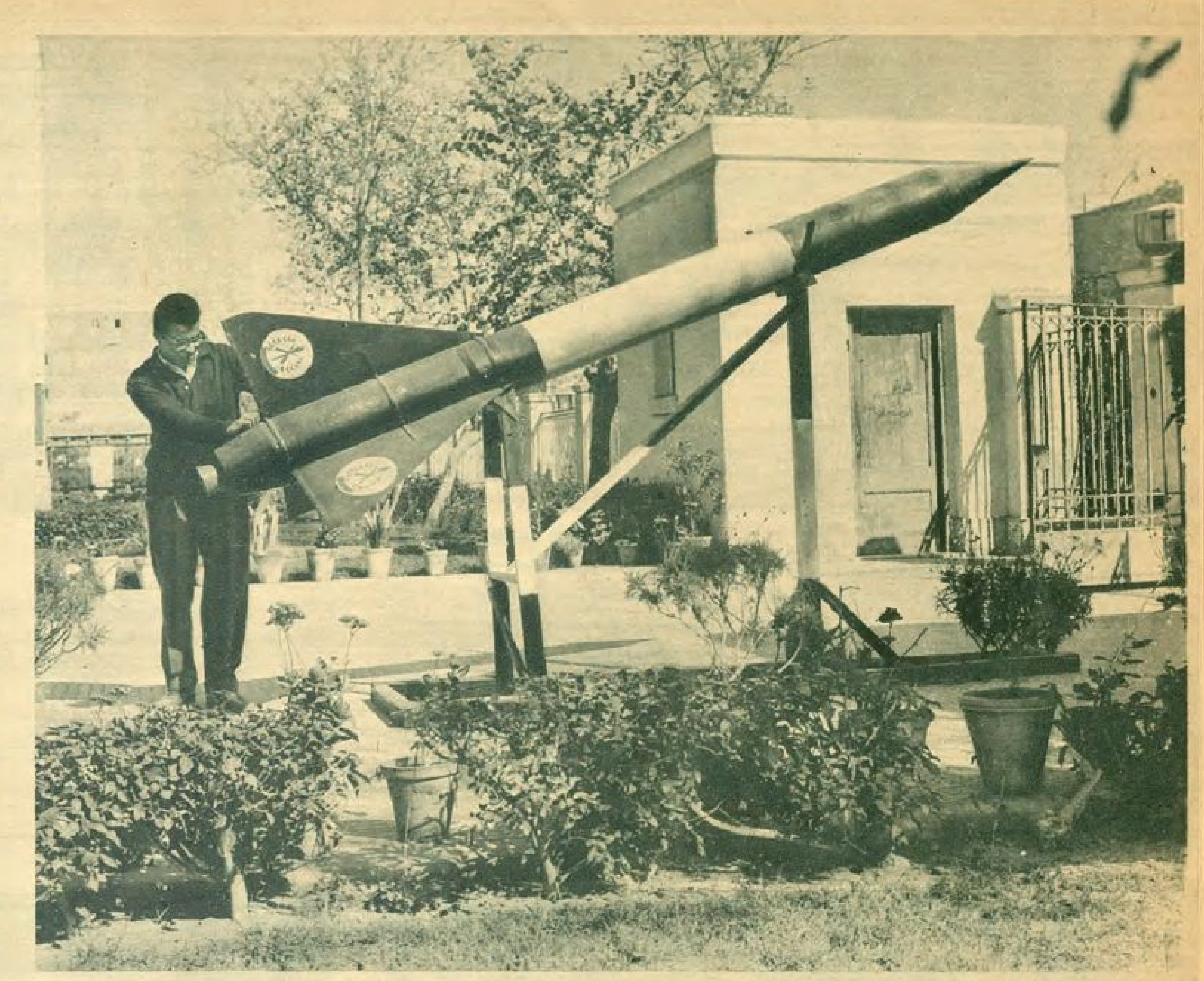
● وقوة حب الفناء الكامنة في النفس هي التي تدفع الشخص الى الاهمال في عرض نفسه على الطبيب عندما يشعر بعارض مرضى ، وقد يستحثه الاهل والاصدقاء على الذهاب الى الطبيب فيقول لهم بكره وبعده وان شاء الله ! وهذا الموقف المهمل تدبره وتحركه نزعة حب التعامل مع الحانوتي شخصيا !

ولا يقتصر نشاط نزعة حب الموت على ذلك فقد تتدخل كعامل مهم في الحوادث التي تقع للشخص أيضا . فالعقل الباطن الذى تكمن فيه هذه النزعة يتحكم الى مدى بعيد في التصرفات . وعبور الطريق من رصيف الى رصيف دون الالتفات يمنة ويسرة الى السيارات المارقة . ليست مسألة من قبيل السهو كما يقول العلماء ، ولكنها رغبة كامنة في لقاء سيدنا عزرائيل !

● وما دامت تلك النزعة العزرائيلية نشيطة في كل نفس ، فان صراخ علماء الطب وتحذيراتهم لن تجدى ، ستظل تدخن السجاير ، ونأكل الارز بالخلطة : ونمشى ، ونقف ، وننام ، ونتمتع بالحياة !

فان الحياة اقصر من الانقياد الى سخافات العلم في بعض الاحيان !

أحمد رجب



الولد العبقرى فى المدرسة . يصنع الصاروخ . والمستقبل . لكن العبقرية فى بلدنا فى حاجة الى مزيد من « الرعاية العلمية »!

دقت الأجراس للولد العبقرى !

تحقيق : عبدالتواب عبدالحى

دقت اجراس المدارس • والفصول تفتح بعد ايام ابوابها للتلامذة • التلميذ العبقرى يجلس بجوار التلميذ الغبى على تختة واحدة ! كيف تزن الدولة العبقرية وتقدرها ؟ كيف ترعاها المدرسة والجامعة ؟ وقبل ذلك : ما هو النبوغ ؟ ما هى العبقرية ؟ هذه محاولة لقياس اتجاهات النبوغ والعبقرية فى عقولنا ! ..

ماهى العبقرية ؟ جنون ؟ الهام ؟ مرض نفسى أو جسمى ؟ ام خصائص ذاتية من نوع خاص يتمتع بها ذهن العبقرى ؟

اسئلة اختلفت على أجوبتها المدارس الفكرية منذ كان للتاريخ عمر مسجل . لكن يمكن ارجاع مضمون العبقرية عند مدارس الفكر القديمة ـ بايجاز ـ الى فكرتين : فكرة الالهام . فالعبقرى طبقا لهذه الفكرة ملهم يتلقى الالهام وحده دون سائر البشر ، للكات فيه مجهولة ! والفكرة الثانية هى فكرة المرض . العبقرى مريض مرضا اقرب الى الجنون . بينه وبين الجنون شعرة واحدة ! وهو عبقرى طالما بقيت الشعرة الفاصلة . ومجنون اذا انقطعت الشعرة !

وحتى سنة ١٩٢٨ كانت فكرة المرض فى العبقرية هى الفكرة السائدة . تلك السنة نشر العالم الالمانى « لانج أيكباوم » كتابه « مشكلة العبقرية » .. أكد فيه صلة الارتباط بين المرض والعبقرية . وان كان التلازم بينهما ليس حتميا . فليس كل مريض عبقريا . انما العكس صحيح ! ودعم أيكباوم الفكرة .. صاغها فى صورة نظرية . هذه أعمدتها :

●● أن المرض يزيد من حدة انفعالات الانسان المريض . يقلل من مقاومته . وقدرته على ضبط نفسه . فتتضاعف حساسيته لابسط المثيرات !

●● المرض يغرس فى وجدان المريض احساسا بالتعاسة والقصور . مما يدفعه للتعويض ، ويزوده برصيد من الدوافع والاندفاعات لاتتوافر لغيره من الاصحاء !

●● بعض أنواع الاضطراب المرضى يجىء مصحوبا بنشاط فى قدرة المريض على التخيل . ذلك يزيد قدرته على الخلق والابتكار !

... ويتصدى **دكتور مصطفى سويف مدرس علم النفس بجامعة القاهرة** لمناقشة نظرية أيكباوم . يقول فى كتابه « العبقرية فى الفن » أن مقدمات النظرية لاتؤدى حتما الى نتائجها ! فمقدمات النظرية تشير الى غلبة عنصر المرض بين العباقرة الذين احصاهم أيكباوم فى كتابه . لكن غلبة عنصر المرض لاتعنى بالضرورة أن يكون المرض سببا ، والعبقرية نتيجة . قد تعنى وبنفس القوة أن العبقرية فى احتكاكها مع بيئة اجتماعية متحجرة هى السبب . والمرض نتيجة لهذا السبب !

ولنفرض ـ يقول دكتور مصطفى سويف ـ أن الدولة اتجهت الى تحسين مستوى الخدمة الصحية ، والصحة النفسية خصوصا . علينا اذن ـ طبقا لنظرية أيكباوم ـ أن نسارع بالتوصية لدى الدولة بالعدول عن هذا الاتجاه الضار .. حتى لاتقل امكانيات العبقرية فى بلدنا !!

***

ثم نقفز معا عبر الزمن ومدارس الفكر وطب النفس ، لنصل الى أحدث البحوث العلمية فى العبقرية . البحوث التى تتفق مبدئيا على أن العبقرى انسان عادى مثلى ومثلك . ان اختلف عن غيره من البشر ، فالاختلاف فى « الدرجة » لا فى « النوع » .

من أحدث البحوث ـ سنة ١٩٥٠ ـ بحث للعالم الامريكى « جيلفورد » . حلل جيلفورد النشاط الابتكارى او الابداعى الى ثلاثة أنواع من الوظائف النفسية . تختلف أحيانا من حيث طبيعتها . وتختلف دائما من حيث الدور الذى تشارك به فى الابتكار :

١ ـ مجموعة الوظائف النفسية الخاصة بالادراك والمعرفة : والمقصود بها معرفة جانب معين من موقف ما يواجهك .. وهو أن هذا الموقف ينطوى على مشكلة . وان هذه المشكلة تتطلب حلا . هذه القدرة على ادراك أن بعض مواقف الحياة تنطوى على مشاكل ، متوفرة فى وفيك . انما تتفاوت . تنشط جدا فى العقول العبقرية . تدفعها الى الابتكار . بشرط أن تتوافر مع هذه القدرة بقية مجموعات الوظائف النفسية التى تكمل صورة النشاط الابتكارى ، والتى سأذكرها حالا .

٢ ـ مجموعة الوظائف الانتاجية : وهى مجموعة الوظائف النفسية المتداخلة فى لحظات الانتاج العبقرى . وتتألف من ٣ عناصر : الاصالة او الميل للتجديد . الطلاقة . والمرونة .

الاصالة : تعنى الميل للتجديد . ميل الصحفى او الاديب لاستعمال تشبيهات جديدة

واخيلة غير شائعة . ميل الرسام الى استعمال الالوان فى علاقات وامتزاجات مبتكرة . ميل العالم الى استعمال اساليب جديدة فى تجاربه وتحليلاته ، قد تقوده الى اكتشافات علمية مبتدعة .

الطلاقة : هى قدرة العبقرى على استدعاء أكبر عدد من الالفاظ أو الاخيلة أو الافكار العلمية بسهولة وسرعة . وهى قدرة بشرية يتمتع بها الجميع . انما تبلغ فى العبقرى مستوى عاليا من النشاط .

المرونة : وتعني القدرة على تغيير وجهة النظر الى امر ما أو مشكلة ما . القدرة على تقليب المشكلة على كافة زواياها .. فمن احدى الزوايا دائما تجد المدخل الى الحل العبقرى ! وقد ثبت من بحوث جيلفورد أن هناك تناسبا عكسيا بين المرونة والعمر ! كلما تقدمت السن ، كلما قلت القدرة على المرونة ! اثبتت بحوث أخرى اجراها أطباء النفس العرب فى مصر سنة ٥٢ أن هناك تناسبا عكسيا بين المرونة ومقدار مايحس به الشخص من قلق وعدم استقرار !

... هذه هى الدعائم الثلاث للعبقرية عند جيلفورد . فالعبقرية – فى صورتها العلمية الحديثة – انفعال عميق . ذكى .. منظم . والعبقرى انسان قبل كل شيء . لكنه متفوق الذكاء . حساس جدا نحو المواقف المنطوية على مشاكل . مجدد . غزير الفكر والخيال . مرن فى تنقله بفكره عبر زوايا المشكلة الواحدة وأبعادها . متفوق فى قدرته على تقييم انتاجه ، وتنسيقه فى السياق المناسب للنغم . أو اللون . أو الفكرة العلمية .

وحتى لاتبادر الى تطبيق هذا المعيار العلمى الحديث للعبقرية على نفسك .. أطمئنك الى أن نسبة العباقرة فى أى مجتمع – حسب احصاء علمى دقيق – لاتزيد عن واحد فى المليون ! هل أنت الواحد ؟ أم مجرد واحد من بقية المليون ؟!

وللعبقرية فى بلدنا وزن من الدولة . وتقدير . واهتمام .

حتى سنة ٥٨ كانت جوائز الدولة ٣ جوائز فقط قيمة كل منها ألف جنيه . سنة ٥٨ صدر قرار جمهورى بقانون ضاعف عدد الجوائز ١١ مرة تقريبا . ضاعف أيضا قيمتها . حدد مجالها فى : العلوم . الاداب . العلوم الاجتماعية . الفنون . وهى كل مجالات العلم تقريبا . قسم الجوائز الى :

جوائز تقديرية : ٤ جوائز . قيمة الجائزة ٢٥٠٠ جنيه ، وميدالية ذهبية . شرط الجائزة : أن تكون لمن تمنح له مؤلفات أو أعمال او بحوث سبق نشرها . أو عرضها . أو تنفيذها . وأن تكون لهذا الانتاج قيمة علمية او فنية ممتازة . وأن تظهر فيه دقة البحث والابتكار . وأن يضيف الى العلوم أو الفنون شيئا جديدا ينفع الوطن خاصة ، والانسانية بوجه عام .

سنة ٥٨ فاز بجائزة الدولة التقديرية اثنان فقط : لطفى السيد فى العلوم الاجتماعية . وفى الاداب دكتور طه حسين . سنة ٦٢ التى وزعت جوائزها فى عيد العلم الماضى فاز بها : محمود تيمور ، فى الاداب . دكتور أحمد بدوى ، فى العلوم الاجتماعية . المهندس على لبيب جبر ، فى الفنون . وفى العلوم فاز بها دكتور سليمان عزمى .

جوائز تشجيعية : عددها ٢٨ جائزة . قيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه . منها ١٦ جائزة للعلوم . و ٢ جوائز للعلوم الاجتماعية . و ٣ للعلوم القانونية والاقتصادية . و ٣ للفنون الجميلة . و ٣ للاداب .. لاحظ ارتفاع نسبة جوائز العلوم !

ورغم عدم تقييد احدى الجائزتين التقديرية والتشجيعية بسن معينة .. فقد لاحظت – من مقابلاتى لمعظم الفائزين فى السنوات الـ ٤ الاخيرة ، وقراءاتى عن الباقين – أن الفائزين بجوائز الدولة التقديرية قد تخطوا سن الستين . بينما مازال معظم الفائزين بجوائز الدولة التشجيعية فى قمة شباب السن والذهنية . **دكتور جمال حمدان** الاستاذ المساعد بآداب القاهرة فاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الجغرافيا سنة ٥٩ وعمره ٣١ سنة . **دكتور محمود نجيب حسنى** أستاذ القانون الجنائى المساعد بحقوق القاهرة فاز بها سنة ٦٠ وهو من مواليد ٥ نوفمبر سنة ٢٨ !

ولا ملاحظة لى – بعد الدراسة – على جوائز الدولة التقديرية . انما لى ملاحظة على الجوائز التشجيعية . على تحديد عددها بـ ٢٨ جائزة فقط . انه اذا جاز تحديد « تقدير » الدولة .. فان «التشجيع» الدولة ينبغى ان يكون مطلقا بلا حدود عددية !

ولكى نضمن كل عام « فيضانا » من العباقرة ، لابد من « أمطار » غزيرة تسقط هناك .. عند المنبع !

كيف ترعى المدرسة والجامعة براعم العبقرية ؟

هناك مدرسة ثانوية للمتفوقين بعين شمس . الدراسة فيها والاقامة بالقسم الداخلى مجانا . هناك أيضا ٣ فصول للمتفوقين بمدرسة المعادى الثانوية النموذجية . عدد طلبتها ١٠٠ طالب . ترعاهم مديرية التعليم بجنوب القاهرة . قدمت لهم هذا العام ٢٠ جنيها اعانة .. ودمتم ! كذلك تمنح الجامعات الطلبة المتفوقين اعانة مالية ثابتة . تتفاوت حسب تفوقهم . وتنقطع اذا هبط الخط البيانى لتفوقهم الى مادون تقدير « جيد جدا » .

ورعاية الطلبة المتفوقين فى بلدنا – بهذه الصورة – لاتكفى مطلقا . فالمال وحده لايكفى . المال ضمان ضد عوز الطالب وفقره . لكنه ليس ضمانا كافيا لتحقيق التفوق !

ان معيار دخول المرحلة الدراسية الاعلى عندنا هو معيار « المجموع العام » . والمجموع العام – مهما كان مرتفعا – معيار تنظيمى خادع ، وليس مطلقا معيارا تربويا !

ان النظرة التربوية السليمة للتفوق تقتضى رعايته وتنميته باساليب تربوية . تقتضى استبدال « معيار الميول والمواهب » بمعيار « المجموع العام » ، وذلك فى القبول بالمرحلة الدراسية او الجامعية الاعلى . بمعنى أن يكون القبول على اساس مجموع المواد المتشابهة التى تفوق فيها الطالب ، واثبت تربويا انصراف ميله ومواهبه اليها . هؤلاء يقبلون فى مدارس – او فصول من مدارس – خاصة . تدرس لهم مناهج خاصة تنمى موهبتهم وتعمقها . هؤلاء يعفون من قيد المجموع العام عند الالتحاق بالجامعات ، كل فى كليته المتخصصة . ويستمر فى دراسة منهج جامعى خاص داخل الكلية حتى التخرج

يؤيدنى فى هذا الحل التربوى لمشكلة التفوق فى بلدنا – محمد عبد الفتاح ناظر مدرسة المعادى الثانوية النموذجية . دكتور جابر عبد الرحمن عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة ... وقائمة كبيرة من الجامعيين والتربويين – ويضيفون انه اذا كان من الصعب أن تجرى هذه النقلة على انظمتنا التعليمية والجامعية بوجه عام .. فلا اقل من أن نأخذ بهذا الحل بالنسبة للطلبة المتفوقين ، لفترة تجريبية مرحلية .

ملاحظة – فى النهاية – تسعد كل دارس للميول العلمية فى بلدنا من خلال اعداد القبول بالجامعات والكليات العسكرية : ان معدل أعداد القبول بكليات الهندسة . والطب . والعلوم الفنية العسكرية .. يقفز ويقفز . بينما يتجمد معدل القبول بالكليات النظرية تقريبا . والمعنى الذى فى بطن الملاحظة ان « قيمة العمل » بدأت ترتفع الى مستوى التقديس والتزاحم ! زاد كذلك الاتجاه الى الاخذ باسباب القوة العسكرية ، لمواجهة مسئولياتنا القيادية الجسيمة ، واستعدادا لمعارك حتمية قادمة ...

... انما الغد لنا !

سكرتيرة الوزير ، منصب جديد فازت به حواء، فقبل تعيين الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة للشئون الاجتماعية لم تكن حواء قد شغلت منصب سكرتيرة الوزير بعد .. كان المنصب مقصورا على الرجال. تعال ندردش مع اول سكرتيرة للوزيرة



سكرتيرة للوزيرة لأول مرة!

الفت عليا .. فتاة في العشرين من عمرها خريجة كلية البنات جامعة عين شمس قسم اللغة الانجليزية ـ بتقدير جيد .. كيف اختارتها الدكتورة حكمت ابو زيد سكرتيرة لها ؟

طلبت الوزيرة من السيدة فتحية سليمان عميدة الكلية أن تختار لها واحدة من خريجات قسم اللغة الانجليزية .. تمتاز بصفات حددتها الوزيرة .. ظهرت النتيجة واختارت العميدة الفت واخبرتها بطلب الوزيرة . توجهت الفت الى مكتب الدكتورة حكمت . قابلتها ، دردشت معها وخرجت لتتسلم عملها

● **وما رايك يا الفت في عمل السكرتيرة؟**

ـ مرهق .. ومتعب ويحتاج الى نشاط كبير، وسرعة وبديهة ودقة وصبر وحسن تصرف

● **وكيف واجهت عملك مع الوزيرة لاول مرة ؟**

ـ عمل يستغرق وقتا طويلا ، من الثامنة حتى الرابعة واحيانا الى ما بعد ذلك بكثير ، وفي أول يوم أحسست بالتعب والارهاق .. ولكني كلما دخلت مكتب الوزيرة وشاهدت الاعباء الملقاة على عاتقها خجلت من نفسي وعدت الى عملي وكلي نشاط

● **هل كنت تتوقعين هذا المستقبل ؟**

ـ ابدا .. انا كنت معجبة بالمذيعة التليفزيونية ليلى رستم ، وكنت أعد نفسي للعمل بالتليفزيون .. او للعمل كمترجمة مثل اختي نها ، ولم يخطر ببالي مطلقا انى سأشغل عمل سكرتيرة الوزيرة

● **ما رايك لو طلبت الآن للعمل بالتليفزيون ؟**

ـ أرفض بلا تردد ، فقد أحببت عملي الجديد .. حببتني فيه الدكتورة الوزيرة بتشجيعها وتركت الفت ورحت أسأل الدكتورة حكمت ابو زيد :

● **ما رايك في الفت .. سكرتيرتك ؟**

وابتسمت الوزيرة وقالت :

ـ عندها استعداد طيب ، واعتقد انها سكرتيرة نشطة لان روحها عالية ورغبتها في العمل تجعلني اتنبأ لها بالنجاح .. ولكني اخشى أن تصرخ من كثرة العمل .. لقد حرصت أن آخذها بعد تخرجها مباشرة ، وقبل أن تلتحق بأي عمل حتى لا تعرف ان عملنا وحده هو المرهق !

ايفون بشاره

المؤسسة المصرية العامة للتجارة
شركات الأخشاب بالورديان بالاسكندرية

تتقدم إلى الشعوب العربية بالتهنئة بمناسبة
انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية
وترجو للوطن العربي دوام الرفعة والرقي

شركة النصر للاستيراد وتجارة الأخشاب

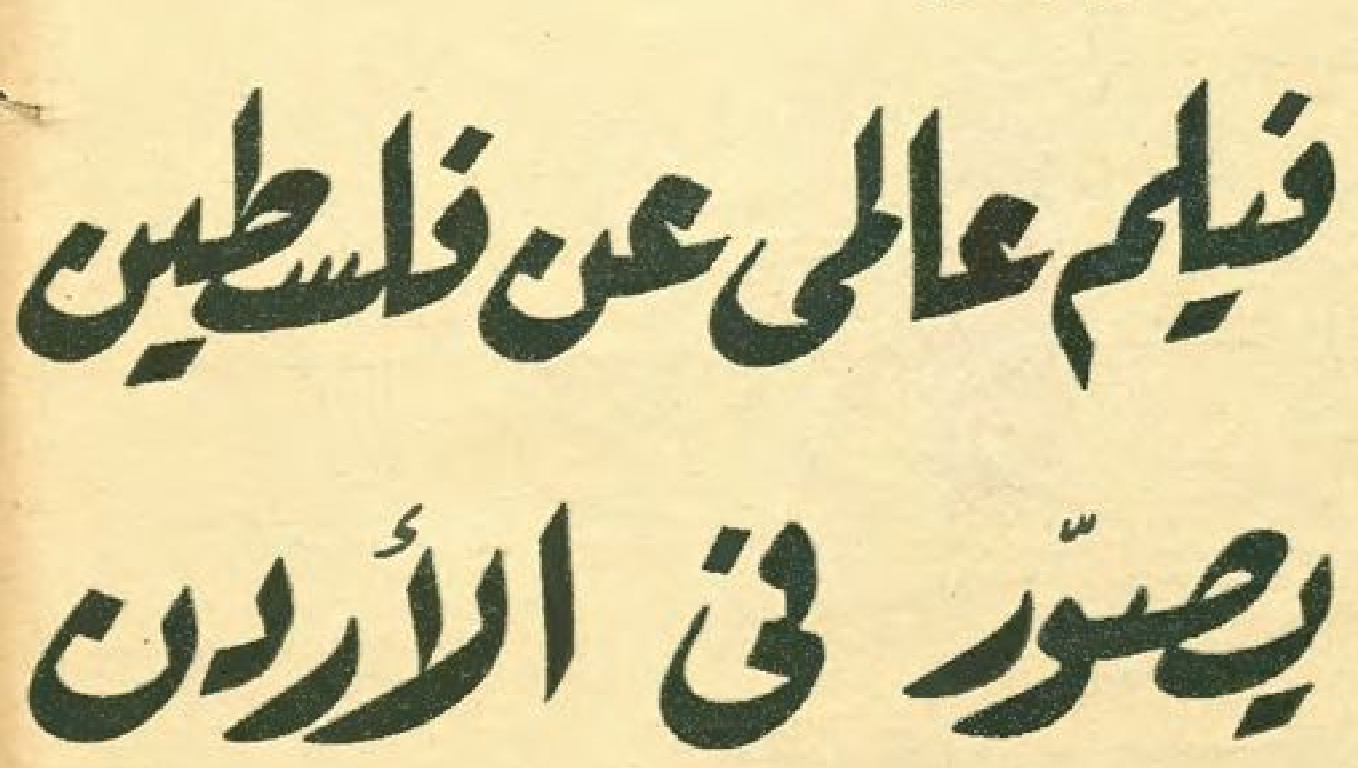
الشركة العربية للأخشاب

الشركة التجارية للأخشاب "فاباس"

من الاسكندرية التي تشهد مؤتمر القمة العظيم
نتقدم بأخلص آيات الود والوفاء إلى الملوك والرؤساء
العرب بمناسبة اجتماعهم الكبير من أجل تحرير
فلسطين

شركة مطابع محرم الصناعية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية



فيلم عالمى عن فلسطين يصوّر فى الأردن



السينما العربية بدأت تصبح سلاحا لتدعيم الكيان العربى الواحد فيلم عن « نكبة » فلسطين يشترك فى تمثيله نجوم عالميون مع نجومنا يجهز الان للتصوير .. المناظر الخارجية لهذا الفيلم ستصور على الضفة الغربية لنهر الاردن . وفى الجزائر واليمن والعراق ، بدأت استعدادات لتصوير افلام عربيه تروى قصص ثوراتها التى وضعتها فى الركب العربى الزاحف ..

تحقيق : عبد النور خليل



ناصر الدين النشاشيبى



صلاح ابو سيف



ماجدة



سعاد حسنى



لبنى عبد العزيز

كمال الشيخ



عاطف سالم



شكرى سرحان



فى المعركة القادمة . معركة الوطن العربى الواحد ومعركة العودة لشعب فلسطين .. معركة استرداد الحق المغتصب بدات كل القوى تتكاتف . انا نحتاج كل سلاح يدفعنا قدما الى الامام لنكسب معركتنا » وقد بدأت السينما العربية فى الاعوام الاخيرة تفطن الى انها سلاح فعال فى المعركة

واليوم . ومؤتمر القمة العربى الثانى ينعقد فى الاسكندرية . تشرع السينما العربية فى القيام بدورها كاقوى ما تكون

وقبل الثورة ، وقبل أن يبزغ فجر الامل فى العودة الى فلسطين ، وفى خلال معارك ١٩٤٨ ودخول الجيوش العربية الحرب ضد عصابات الهاجاناه والمنظمات الارهابية الصهيونية ، لم تلتفت السينما الى اهمية دورها كسلاح لكسب المعركة . ولم تلتفت كثيرا الى مشكلة اللاجئين . كل الذى حدث انها انتجت فيلما غنائيا باسم « فتاة من فلسطين »

اما اليوم . وقد باتت عودة اللاجئين الى ديارهم املا قريبا عزيزا . وتحررت السينما من سطوة المنتج الفردى فقد انطلقت تسهم فى تحقيق الامل .

منذ عدة أعوام . انتجت هوليوود فيلما باسم « الخروج » .. يناصر الصهيونية ضد العرب . ورغم الاستياء الشديد الذى عم دول العالم وهى تشاهد هذا الفيلم . ورغم المظاهرات التى قام بها الطلبة العرب والجاليات العربية فى العواصم التى عرض فيها الفيلم ، الا ان هذا الفيلم مع الاسف الشديد ما زال يعرض . وما زال الصهاينة يعرضون عرضه فى آلاف من دور العرض المتناثرة فى العالم ـ ما عدا المنطقة العربية ـ وكان واجبنا ان نرد على الفيلم بفيلم .. وهذا هو ما يحدث الان ..

لقد كتب ناصر الدين النشاشيبى قصة النكبة فى فلسطين .. كتبها قصة لفيلم شرعت فى انتاجه شركة الانتاج السينمائى العالمى على نطاق دولى . واتفقت فعلا مع مخرج عالمى ومع بعض نجوم العالم من الشرفاء الذين لايخضعون لسيطرة الصهيونية على أن يمثلوا أدوارا رئيسية فى الفيلم مع نجومنا العرب

. وتبدأ قصة « النكبة » بخروج الانجليز من فلسطين ، وتآمرهم على تركها لقمة سهلة للعصابات الصهيونية . بل ومناصرتهم لهذه العصابات



ضد العرب ·· ودخول الجيوش العربية فلسطين عام ١٩٤٨ ثم الخيانة والمؤامرات التي أوقفت هذه الجيوش على بعد قليل من تل أبيب ·· ونجاح الاسرائيليين في دفع اللاجئين العرب خارج أرضهم وخارج حدودهم ··

افلام اخرى عن النكبة !

وهناك أكثر من فيلم عن نكبة فلسطين ·· هناك « حيات البرتقال » و « طريق العودة » و « حدث في رفح » ·· والفيلم الاخير وهو يعد الان ليبدأ تصويره خلال شهرين ، يروى قصة العدوان الثلاثي الغادر على بلادنا عام ١٩٥٦ ، وما حدث في رفح عندما حاول الجيش الاسرائيلي احتلالها بعد أن انسحب الجيش العربي من سيناء ، وقصة حفنة صغيرة من جنود الصاعقة العرب الذين وقفوا سدا في وجه جيش اسرائيل ، ونجحوا في الاحتفاظ برفح اياما عديدة ·· وقصة هذا الفيلم كتبها الدكتور محمد هداية الاستاذ بالجامعة ويخرجها عاطف سالم الذي اختار لها شكرى سرحان ورشدي أباظة وحسن يوسف وأحمد رمزى ونادية لطفى وسعاد حسنى .

وعن العدوان الثلاثي أيضا ، ودور اسرائيل كعميل متآمر ، يبدأ كمال الشيخ في أول مارس تصوير فيلم « ١٠٠ ساعة في الوحل » بالالوان . وقصة الفيلم التي كتبها يوسف السباعي ومحمد العشرى تروى حقيقة الايام التي تلت انسحاب الجيش المصرى من سيناء ، وتكشف سر الانتصارات الزائفة التي تغنت بها اسرائيل وهي في حقيقتها وهم زائف .

افراح الجزائر

وعلى النطاق العربي الواسع ، بدأت السينما العربية في القاهرة ، تتحرك لتؤدى دورها في تأكيد الروابط العربية ، ومناصرة القضايا العربية ودعم الوحدة بين شعوبنا . فزيادة على فيلم « جميلة الجزائرية » الذي كان صرخة ضد الاستعمار الفرنسي وفظائعه ضد الجزائر الثائرة المناضلة ، تستعد السينما العربية الان لتصوير فيلم جزائرى عربي مشترك باسم « الافراح الكبيرة » بالسينما سكوب والالوان ، يروى قصة الثورة الجزائرية المجيدة ، ثورة المليون شهيد ، ويستعرض كفاح أبطال الجزائر وضريبة الدم التي دفعها الشعب العربي على الارض الثائرة ·· وينتهى الفيلم بالانتصار العظيم ، وأفراح الاستقلال .

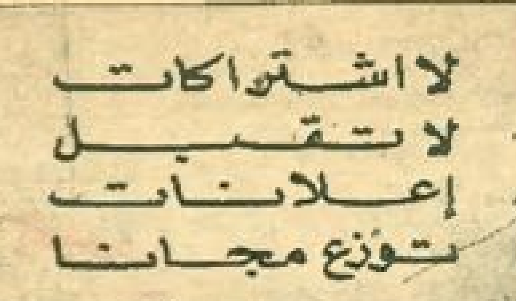
ومنذ قامت ثورة اليمن ضد الرجعية والتآمر ، ومنذ اشتركت القوات العربية مع الاشقاء من أبناء اليمن في معركة الحرية ، والسينما تؤدى رسالتها كوسيلة للتوعية ، ذهب السينمائيون العرب الى أرض المعركة ليصوروها على الطبيعة في أفلام قصيرة ، ونظمت رحلات للكتاب العرب الى الارض المتفجرة بالثورة لكي يحولوا انفعالاتهم الى أعمال أدبية نابضة بالحياة

·· وافلام اخرى عربية !

ان السينما أكثر قدرة اليوم على تأدية دورها في معركة القومية العربية والوحدة ، أقدر على استثارة الامل في قلوب العرب ودفعهم الى النضال قوة واحدة لكي يعود اللاجئون الى ديارهم في فلسطين ·· وحتى يأتي ذلك اليوم المشهود ، وحتى يصبح الكيان العربي الواحد حقيقة واقعة ، تلعب السينما في بلادنا دورها في دعم هذا الكيان ·· ان صلاح ابو سيف يخرج الان فيلما لبنانيا عربيا مشتركا على روابى لبنان باسم «أفراح بعلبك» تشترك في بطولته فاتن حمامة مع فرقة « الانوار اللبنانية » ·· وهناك مفاوضات تجرى بين حقى الشبلى المسئول عن السينما في العراق والمؤسسة العامة للسينما للدخول في انتاج عراقي عربي مشترك ·· بل لقد برزت ضرورة ايجاد الفيلم العربي الذي يخدم القضية العربية في كل بلد عربي ، خلال « الندوة » الاولى التي عقدت خلال مهرجان التليفزيون الثالث في الاسكندرية واشتركت فيها دول لبنان والعراق وتونس والمغرب والجزائر وغيرها من الدول العربية

مجلة
حرة
سياسية
اجتماعية





مجلة اسبوعية يملكها ويحررها : فكرى اباظه

الفائض .. والزائد

الـ "WASTE"

– كم من ملايين الجنيهات يمكن ان توفرها الدولة والامة والشعب لو ان هذه السلطات الثلاث قد اشفقت على ميزانياتها العامة والخاصة . وحرصت على الا تبعثر ولا تقذف « بالفائض » و « الزائد » الى الزبالة . او الى المخزونات المستهلكة التى لا تصلح للاستعمال .

– دعيت اكثر من مرة الى الغداء . او العشاء فى بيوت بعض معارفى من الانجليز والسويسريين والفرنسيين والالمان والنمساويين فلاحظت فى كل مرة ان « الكوستيليتة » او « الاسكالوب » على قدر عدد المدعوين بالضبط ! فلا « فائض » ولا « زائد » !

– فى ندوة حافلة عقدناها بمعسكر النادى الاهلى بمرسى مطروح كان موضوع الحديث انه بامكان الدولة والاسر والافراد أن يوفروا ٣٠ ٪ من بند « المصروفات ونبهنا الدكتور الاستاذ « محمد زكى شافعى » عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان موضوع « الفائض والزائد » او ال **WASTE** ، هو الذى يجب ان يبحث بعناية وهو الذى يؤدى الى تخفيض النفقات والمصروفات – العامة والخاصة – بالنسبة المطلوبة .

والواقع ان هذه الملاحظة من استاذ مختص كانت فى محلها تماما ..

– من ساعتها وانا افكر فى هذا الموضوع افترادى امام بصرى وبصيرتى هذه الامثلة :

– كم يا ترى عدد الاف ارغفة العيش التى تزيد من الحاجة فى البيوت . وتتراكم وتتكدس حتى « تتقدد » او « تعفن » فترمى فى صناديق « الزبالة » ؟! وكم يبلغ ثمنها اذا قدرناه فى امة اوشك ان يصل عدد سكانها الى ٢٧ مليونا من النفوس ؟!

– وقل القول نفسه عن بقاية وسلفات اللحم والخضار والزبدة الى آخره مما يذهب الى صناديق الزبالة فى كل بيت ؟! ...

– لم افهم مطلقا ما هو الفرق بين ان ياكل الفرد منا خمس ملاعق « رز » – وعشر بلحات وقطفا من العنب وبين ان يلتهم ١٥ ملعقة و ٢٠ بلحة وقطفين او ثلاثة من العنب !

فى « المانيا » مصلحة اسمها مصلحة « الفائض والزائد » من اختصاصها جمع « الفائض والزائد والفضلات » من صناديق الزبالة لاستعمالها بعد صهرها وتنظيفها فى عدة أوضاع وقوالب أخرى . وبلغت ميزانية هذه المتروكات الملفوظات ملايين « الماركات » . ومنها « اعقاب السجائر » وتناوات القهوة والشاى »

كم من الاف بوكيهات الورود والزهور ترسل الى المصحات والمستشفيات من باب المجاملة فيعتريها الذبول فى يوم واحد وتصبح غير صالحة للاستعمال على الاطلاق ! وقل القول نفسه عن الاف « البوكيهات » التى ترسل فى الافراح ! كم يبلغ ثمنها فى العام ؟ مبلغ ضخم كبير يضيع بلا مقابل اللهم الا مجرد « المجاملة » ! ولو أن التقاليد جرت فى العهد الاشتراكى على أن يدفع ثمنها الى جهات البر والاحسان لكان ذلك افضل .

« نقزقز » من اللب و « نقرقش » من الفول السودانى ونزدرد من الترمس وامثاله ما يقدر بمليونين من الجنيهات – على الاقل – فى كل عام ! وهل صحيح اننا نقزقز ونزدرد ونقرقش ما يقابل للتنا او اننا نسرف فى القرقشة والقزقزة بحالة هيستيرية لا عقل فيها ولا منطق لها ! ..

– كم تكلف الافراح التى تقام فى الفنادق والبيوت والنوادى ؟! كم تكلف اصحاب الفرح ؟! من الطعام المسرف ، واجور الموسيقات والراقصات والمطربات ! وكم تكلف فساتين المدعوات بالمئات ؟! مع ذلك يخرج المدعوون وهم ساخطون وملايين الجنيهات فى كل عام تبدد ولو انها رصدت رأسمال « للعرسان » لكان ذلك اولى واجدر !

فى كل مصلحة حكومية وفى كل ناد وفى كل بيت اسراف جنونى فى استعمال النور الكهربائى والماء والتليفون والتليفزيون ولو ان كل مسئول احس بالمسئولية عن هذه النفقات الزائدة عن الحد لوفرنا ملايين الجنيهات كل عام ..

ولا تزال سرادقات المآتم تقام ! بنفقاتها الباهظة وقبلها وبعدها اعلانات النعى الطويلة واعلانات الشكر الطويلة ذات « الفوايز » الغالية ولا نظن أن هذا « التقليد » المسرف يحتاجه المرحومون الذين توفاهم الله فان الحزن لا يتفق مع هذه المظاهر وهذه المظاهرات ..

اما آن الاوان – فى عهدنا الاشتراكى – ان نراجع – حكومة وشعبا – ميزانيات « الفائض والزائد » أى ال WASTE « ... »



المذيع ١ : بذمتك احنا يامذيعين «عرب» فى الاذاعة الاسرائيلية بنتكلم من « لساننا » ولا من « قلبنا » ؟!
المذيع نمرة ٢ : أنت فاهم . وانا فاهم وربنا يخلصنا ونتكلم من « لساننا وقلبنا » معا ..

خطابات وردود

– ١ – « .. انا معك يا استاذ فكرى على طول الخط ان « الروتين الحكومى » الذى شكونا منه عدة سنين قد بدأ يتسلل من اللوائح والمنشورات « الحكومية الاميرية » الى مؤسسات وشركات وبنوك « القطاع العام » التى كانت لا تخضع لديكتاتوريته وسلحفائيته وتعقيداته لما كانت حرة طليقة اليد وهى « القطاع الخاص » .. ولا شك أن الاسباب كثيرة منها ان كل مسئول عن شركته يخشى المسئولية فيحول اوراقها الى الرؤساء فى المؤسسة ! وهؤلاء يفعلون نفس الفعل لنفس السبب فيحولون الاوراق والقرارات الى الوزير المختص » !

وهذه الرحلة الطويلة تقتطع من الزمن اياما . وربما اسابيع .. وخوف المسئولية هو الداء الذى نشكو منه يؤدى الى تعليقات معلقة ! وآراء مترنحة لا تبته ولا تحسم وهذا يؤثر كل التأثير على الانتاج .. وغيره من الشئون الصناعية التى تحتاج الى سرعة البت فما هو رايك ؟!

« مدير شركة ج.ل »

الرد – رايى هو رايى الذى ظللت انشره زهاء اربعين عاما ! ان « الثورة المصرية » رغم فتوحاتها ومعجزاتها ورغم انتصاراتها على الدول المستعمرة سياسيا واقتصاديا لم تستطع ان تقهر « الروتين » حتى اليوم . وهذا موضوع يجب ان نعالجه بكل شجاعة وامانة . ومادامت التعيينات فى المناصب الكبرى فى المؤسسات والشركات والبنوك لاتتم الا بعد دراسة عميقة . وتحريات دقيقة فان الواجب كان يقضى ان يمنح المعينون « الثقة الكاملة » التى تحصنهم ضد خشية المسئولية . والتى تتطلب منهم ان يقرروا وينفذوا على مسئوليتهم ما يرونه فى الصالح العام بدل هذا اللف والدوران والزمن الطويل الضائع ...

– ٢ – « .. الم تلاحظ معى ان كبار الرؤساء فى الوزارات والمؤسسات والمصالح يحتكرون التنفيذ ولا يتركون بعض الشئون لمرءوسيهم . ومن هذا « التغول » على الاختصاص لم يبرز « الشخص نمرة ٢ » – او الرجل الثانى – فى كل وزارة ومصلحة ومؤسسة وحدث « فراغ » بين نمرة ١ ونمرة ٢ ! مع أن الواجب هو تربية جيل من المسئولين لكيلا يتأثر العمل اذا تخلى المسئول « نمرة ١ » عن العمل لاسباب الوفاة او المعاش او الاستقالة ..

« ع . س »

الرد – الملحوظة فى محلها ولابد من خلق « قيادات » تتدرب على تحمل المسئولية فلا يحدث « الفراغ » الذى تشير اليه بحق ...

– ٣ – « .. الم تزعجك تلك « الكلاكسات » ذات الاصوات العجيبة التى يستعملها بعض الشباب المغرم بالتظاهر اما للفت النظر واما لاخطار الحبايب .. كيف يسمح « المرور » بهذه « الكلاكسات » و « الزمارات » التى تستعمل بطيش ونزق

« ممدوح سليمان »

الرد – نعم ! يجب ان يمنع « المرور » استعمال هذه « التقليعة » ويجب ان تكون الكلاكسات والزمارات من نوع واحد وصوت واحد والشكاوى العديدة لا تجد لها مجيبا ...

مناظر مؤذية

●● منظر لعب الطاولة بالجنيهات . عدة ساعات . فى النوادى امام الاطفال . والرياضيين – مثل سيىء !

●● منظر لعب الاولاد فى سن السابعة والثامنة الى ١٥ سنة الطاولة . والكوتشينة بغير أن يمنعهم الاداريون المسئولون من التدرب على هذه الالعاب فى المستقبل ..

●● منظر « الدادة » التى تجلس مع الاسرة فى حديقة النادى ومعها الطفل و « عربته » ؟!

●● منظر جلوس بعض الشبان المغرورين على الترابيزات فى النوادى والكراسى امامهم وحولهم . ومنظرهم وهم يضعون سيقانهم واقدامهم باحذيتهم على هذه الترابيزات التى خصصت للمشروبات او للطعام ..



مرحبا بقادة الأمة العربية
مرحبا بالمستقبل المشرق
مرحبا بالعزة والكرامة
مرحبا بوحدة الهدف والنضال
الشركة الشرقية للدخان والسجاير ش.م.م
دعامة صناعة السيجارة العربية فى الشرق
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
السيجارة العربية
كليوباترا
كينج سايز
FILTER TIPPED
CLEOPATRA
KING SIZE
الموزعون :-
• الكويت : السيد/عبدالعزيز سعود أبابطين
• الإمارات المتصالحة
• قطر
السادة/يوسف حبيب واخوانه
• البحرين : المؤسسة التجارية الشرقية
• العراق السيد/طالب مصطفى خان
• اليمن : شركة التبغ والكبريت الوطنية .
• عدن والجنوب العربي : وكالة الأهرام التجارية .
• غزة : الحاج عيسى سليم وأولاده .
• المملكة العربية السعودية : الحاج عبدالوهاب محمد على بحراوى .
• دول غرب افريقيا : فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد فى هذه الدول.

موعد مع مؤتمر القمة العربي الثاني

.. لانتصارات الانتاج العربي الجديد

في شركة تنمية الصناعات الكيماوية "سيد"

في هذه الايام التي تتطلع فيها انظار العالم كله الى مؤتمر القمة العربي الثاني ، تتأكد وحدة العروبة الصاعدة ، وتبرز طاقات الانسان العربي الجديد في نضاله من اجل الحرية والرخاء والسلام ، وتتألق انتصاراته في أشرف مجالات العمل الانساني — مجالات توفير الرعاية الطبية والدواء والعلاج للملايين كل الملايين في انحاء الوطن العربي الكبير ..

ان أول الحقوق الاساسية لاي مواطن وكل مواطن ، ان تتوافر له الرعاية الصحية علاجا ودواء يكون في متناول يده ميسرا غير مشروط بثمن مادي ..

ولكن هذا الحق لايمكن ان يصبح واقعا ملموسا في حياة المواطنين ، الا اذا ساندته دعائم قوية من الصناعات الدوائية القادرة على الوفاء باحتياجات جميع المواطنين في سائر انحاء الوطن ..

وفي هذا الميدان الكبير ، ميدان صناعة الدواء ، تتسابق الان صناعاتنا الدوائية العربية الصاعدة ، وتبرز جهود العمل الخلاق الذي تنهض به الشركة العربية الكبرى ، شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » — احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية

في ظل الثورة الرائدة

ان حياة هذه الشركة العربية تمثل قصة كفاح ونجاح يعتز بها كل مواطن في انحاء الوطن العربي الكبير .. فعندما تأسست في ٢١ ابريل سنة ١٩٤٧ ، لم يكن رأسمالها يتجاوز ١٠٠٠٠٠ جنيه ، وكانت اهدافها تشمل صناعة وتجارة جميع أنواع المنتجات الكيماوية والطبية والعقاقير والاغذية الصحية وزراعة النباتات الطبية .. ولكن الطريق امامها لم يكن سهلا ممهدا ، فلم تكن ثورتنا الرائدة قد اشرق فجرها بعد ، وكانت وكالات الادوية الاجنبية تقف بالمرصاد لكل صناعة عربية ناشئة ، فتزايدت الصعاب والعقبات أمام الشركة الوليدة ، ولكنها وقفت صامدة ومضت تشق طريقها خطوة خطوة الى الامام ، حتى اشرق فجر الثورة الظافرة في ٢٣ يوليو ، فكان بداية حياة جديدة للعروبة والحرية ، وانطلاقة مباركة للشركة العربية المجاهدة ، اذ لم يلبث رأسمالها ان تضاعف في ظل الثورة مرات ومرات حتى اصبح في عام ١٩٥٨ اكثر من ٥١٣ر٠٠٠ جنيه

راس المال يتضاعف ١٠ مرات

وعندما انشأت ثورتنا الرائدة ، في عام ١٩٦١ ، المؤسسة المصرية العامة للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ، كان انشاؤها هو البداية الحقيقية للانتصارات المتجددة التي حققتها وما تزال تحققها شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » ، فقد تولت المؤسسة الاشراف عليها وعلى شركات الادوية الاخرى ، فوجهت بهذا الاشراف جهودها ودعمتها بكافة الامكانيات التي وفرت لها طاقات العمل الثوري ، فوسعت مصانعها واضافت وحدات جديدة للانتاج ، وتضاعفت قوة الايدي العاملة ، وفتحت افاقا جديدة للبحث العلمي والتقدم وانتاج مجموعات جديدة من الادوية لم يصل اليها الانتاج العربي من قبل ، وقفز رأس المال حتى اصبح ١ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيه في يناير ١٩٦٤

الدواء حق لكل مواطن

وكان صدور قوانين يوليو الاشتراكية الخالدة ، في عام ١٩٦١ ، انطلاقة عملاقة ارتفعت بها الطاقة الانتاجية للشركة ، حتى تضاعف انتاجها ١٢٠ مرة ، واصبحت تنتج ٣٢ مجموعة دوائية ، تستعمل كبديل للادوية الاجنبية التي كنا نستوردها بالعملات الصعبة ، وتشمل هذه المجموعات : مضادات الحيوية ، وادوية الدرن ، والادوية المهدئة للاعصاب ، ومضادات الهستامين ، وطاردات البلغم ومسكنات السعال ، والمقويات ، وادوية الربو الشعبي ، وادوية الكبد والمرارة ، وادوية الدوسنتاريا ، وادوية الديدان المعوية ، وادوية الامساك ، وادوية الانفلونزا ونزلات البرد ، وادوية الاذن والمراهم والاملاح الفوارة ، ومركبات السلفا ، وادوية العيون ، وادوية مرض السكر ، وادوية الروماتيزم ، والفيتامينات ، وادوية القلب ، ومضادات الحمى ، وادوية الاسهال وادوية الحموضة والمغص ، وادوية البلهارسيا ، وادوية فقر الدم ، وادوية الانف ، والمحاليل المطهرة ، والادوية المنبهة ..

والى جانب هذا الانتاج الذي يضارع ارقى المستويات العالمية ، استطاعت الشركة أن تتعاقد مع كبريات الشركات العالمية على تصنيع مستحضراتها الهامة في مصانعنا العربية ، ومن هذه الشركات الكبرى شركات في بلجيكا وسويسرا ولندن وميلانو ونيويورك وبرلين والسويد

وكان من انتصارات شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » انها استطاعت بامكانياتها الضخمة تحضير وانتاج الطرطير المقيء الذي يستعمل لعلاج البلهارسيا بدرجة فائقة من النقاوة لم تصل اليها مصانع الشركات الاجنبية في انحاء العالم ..

البحوث العلمية في خدمة الانتاج

ولكي يتكامل الانتاج العربي من الادوية ويحقق رسالته في خدمة ابناء الوطن العربي الكبير ، عنيت الشركة بالبحوث العلمية التي تخدم تطوير الانتاج ورفع مستواه ... وقد وضعت خطة شاملة للبحوث العلمية تتضمن تصنيع الخامات الاولية ، والاصناف الفارماكوبية وبديلات الاصناف الاجنبية ، كما تتضمن فحص النباتات الطبية ..

ويعمل في اقسام البحوث العلمية بالشركة فنيون وخبراء من الاطباء والصيادلة والكيماويين العرب ، ومن البحوث التي تجرى دراستها الان في مختلف الاقسام المزودة باحدث الاجهزة والمعدات العالمية :

« دراسة تصنيع خام الفيتامين « ج » وحمض الداي هيدروليك من سائل المرارة المتوفرة بالسلخانات .. ودراسة شاملة على النباتات الطبية بالبيئة لاستخلاص الجواهر الفعالة .. واستخلاص مواد فعالة من الزيوت النباتية المحلية لانتاج ادوية لعلاج تصلب الشرايين .. واستخلاص مواد فعالة جديدة من نبات البصل المصري ذات فاعلية في علاج مرض السكر .. وتخليق مواد كيماوية جديدة لعلاج الامراض الجلدية المنتشرة في البيئة المحلية

ثمرات اشتراكية الكفاية والعدل

واخيرا .. فقد أنتجت الشركة بالفعل ١٨ مجموعة دوائية جديدة من المستحضرات ، لاستكمال المجموعات الدوائية الجديدة بديلة الاصناف الاجنبية .. وبلغ مجموع قيمة انتاجها لهذا العام ٢ر٨٣٩ر٠٠٠ جنيه ، وقيمة المبيعات ٢ر٣٨٧ر٠٠٠ جنيه ..

وبهذه الجهود الضخمة التي تتدفق في كافة اقسام العمل والانتاج بشركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » ، وبتوجيهات المؤسسة المصرية العامة للادوية واشراف رئيس مجلس ادارتها السيد الدكتور عبده سلام — تتجدد انتصارات شركة « سيد » ، ويجني العاملون فيها ثمرة الكفاح والنجاح في ظل اشتراكية الكفاية والعدل ، بما تقدمه لهم الشركة من رعاية شاملة بلغت ميزانية خدماتها الاجتماعية هذا العام وحده ٢٥٠٠٠ جنيه

وكلاء الشركة خارج الجمهورية

السعودية : السيد / حسن عثمان ابراهيم مكة المكرمة ص . ب ١٥٥

السودان : السيد / عبد الحميد عبد الرحمن احمد . صيدلية الحكمة ص.ب ٧ ام درمان

ليبيا : شركة الفارابي : محمد الفرجاني وشركاه ، ١٢ شارع القاهرة — طرابلس ليبيا

الكويت : السيد / عبد الله السالم العتيقي شارع الكهرباء ص.ب ٦٩٩

الاردن : السيد / الصيدلي عبد الرحيم جردانة ، شارع بسمان عمان ص.ب ٤٢٢

العراق : السيد / الصيدلي عبد الكريم المشاط « مذخر ادوية المشاط » شورجة بغداد

سوريا : السيد / الصيدلي كمال شحادة ص.ب ٩٩٣ حلب

غزة : صيدلية ابو غزالة — السيد / الصيدلي منيب ابو غزالة ، شارع عمر المختار — غزة

قطر : السيد / احمد خليل الباكر ، صيدلية الباكر — ص.ب الدوحة

لبنان : جورج عرامية ، شارع سوق الغزال — بيروت

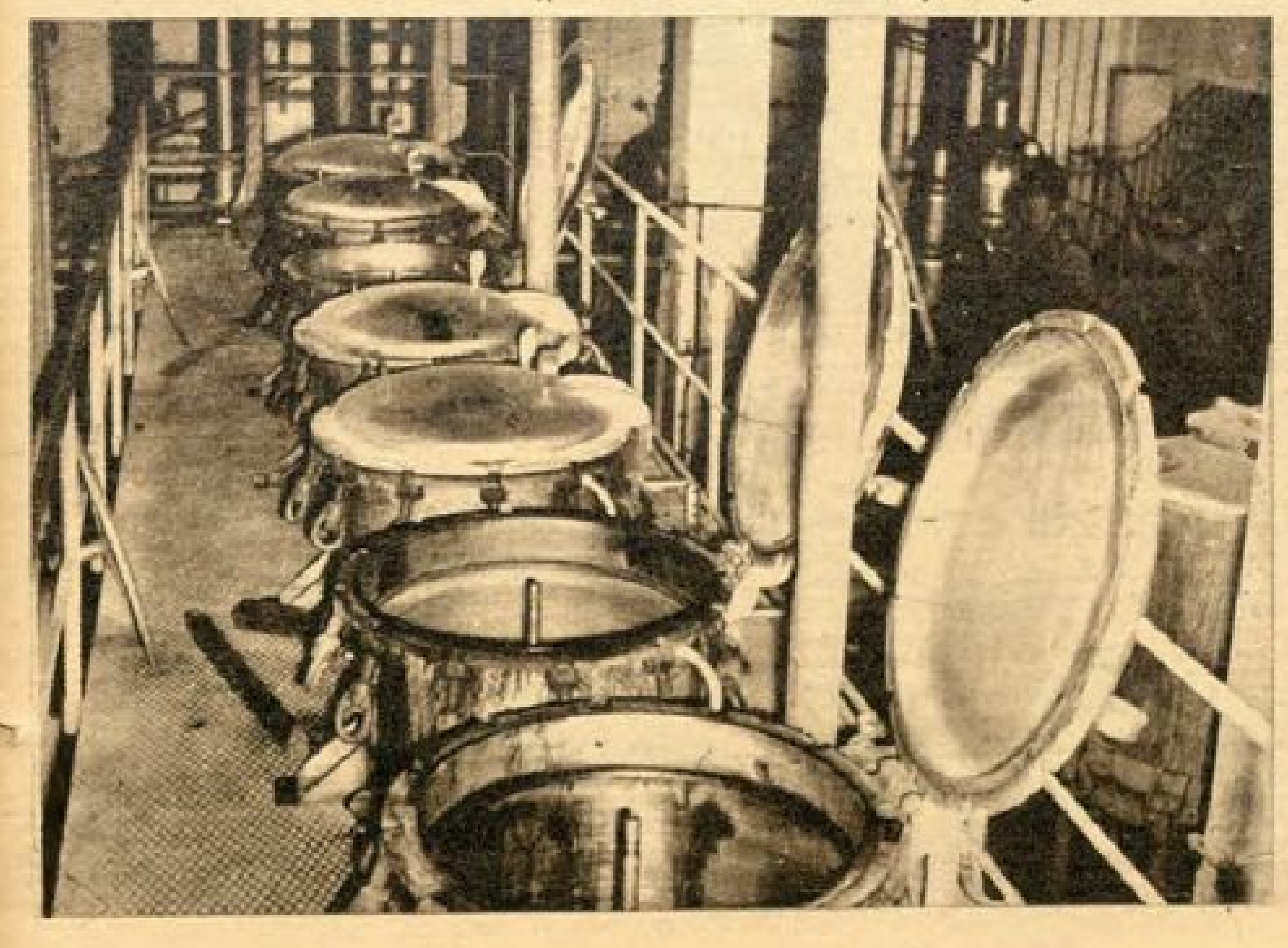
عدن : السيد / ابو بكر عبد العزيز حسان ص.ب ٦٠٥

الصومال : السيد / ر . صيقلي ، مقديشيو — ص.ب ١٢٥

قسم المضادات الحيوية الذي وصل انتاجه الى ٤٠ مليون زجاجة



قسم الخلاصات بالشركة وهو اكبر مركز للمواد الفعالة للنباتات الطبية في الشرق الاوسط ويقدر انتاجه بـ ٧٠ الف لتر





فى هـذا
اليـوم
الخـالـد
العظـيـم
جامعة الدول العربية
تتطلع الملايين من
أبناء الأمة العربية إلى
الملوك والرؤساء العرب
فى مؤتمر القمة العربي الثانى
سائلين الله أن يحقق بهم أمل العروبة فى تحرير
فلسطين والجنوب العربي المحتل حتى تصبح
أمة العرب للعرب
المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية



أخبار تهمك

● الاطفال يتحملون التعرض للاشعاع الذرى – سواء فى اللبن او فى الجو – اكثر من الكبار ٢٠ مرة .. اكتشف هذه الحقيقة علماء كلية الطب بجامعة سينسيناتى ، وهى تفتح افاقا جديدة لتشخيص افضل لامراض الاطفال بواسطة النظائر المشعة

● يقول اثنان من علماء النفس بجامعة بنسلفانيا ان تجاربهما اثبتت ان رفيعه هانم دائمة الشعور بالجوع .. وان كانت دائما تنكر الجوع لاسباب نفسية – وان البدانة تنشا لان البدين لايشعر بالجوع ابدا ولذلك فانه ياكل فى كل وقت .. بعيدا عن العيون !

● يمكن للسيدة الانيقة ان تحتفظ بحزام ضغط الهانش حتى ساعة الولادة دون خوف اذا كان الضغط تحت البطن ، جاء ذلك فى مقال نشر اخيرا فى مجلة الجمعية الطبية الامريكية . وقد جاء فى المقال ايضا ان احزمة المقاعد فى الطائرات والسيارات السريعة تقى الحامل من الاجهاض فى حالات الحوادث

● تقول فرجينيا سساتر ، الاخصائية بمؤسسة بالو التو بكاليفورنيا ان على الوالدين ان يجيبا على اى اسئلة تعن للاطفال بصراحة وكانت نتيجة البحث ان الكذب او الرد غير المقنع ، يدفع الاطفال الى الانحراف

● الجنس هو وسيلة العلم الحديث لابادة الحشرات . البحوث العلمية الحديثه ترمى الى تعقيم اناث الحشرات كوسيلة فعالة لابادتها .. بحوث أخرى تجرى لمنع التزاوج بين ديدان القطن كوسيلة لمكافحة دودة القطن

● رجل عض خمس نسوة فى اليابان . عملية العض تمت فى معامل مصلحة الطب الشرعى ، لدراسة مراحل الاصابة تمهيدا لتقدير زمانها بالضبط !

عاد الحزام من جديد

مبتكرات البلاطى للشتاء هذا العام تتميز بعودة الحزام الى وسط البالطو . هذه هى تصميمات ماكفاى بنيويورك لهذا الشتاء



بالطو انيق من الشامواه الاسود . الجيوب واسعة الخفية ، الكول عريض محلى بالبروديريه ينتهى من الخلف بكاب وفى الوسط حزام . فى الامسيات الباردة الممطرة يستعمل الكاب . وفى الجو المعتدل يلف ايشارب من الصوف حول العنق . . .




بالطو تقليدى من الجلد الازرار من النحاس الاصفر اللامع . توكة الحزام من نفس المادة . . .



بالطو انيق من الصوف السميك . الازرار صف واحد . الحزام مبتكر . يلبس مع ايشارب من القزاز مناسب للون البالطو

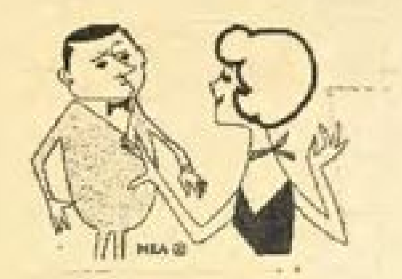
بالطو من الجبردين يلتف حول الجسم .. الجيوب راسية الكول محلى بالفراء ، وبالوسط حزام يعقد بفيونكة . . .

مســـــألـــة ذوق



الاحــد

● اذا نسيت اسم محدثك ، فدعه يتكلم فهو خلال الحديث سيذكرك باسمه .



الاربعاء

● الاحاديث التليفونية الطويلة فى حضور الضيوف تبعث فى نفوسهم الملل .

السبت

● تعلمى شيئا جديدا كل يوم



الاثنين

● لا تحاولى اقنــــاع الرجال بالجدل ، الابتسامة سلاح اكيد لكسب المناقشات

الثلاثاء

● تذرعى بالشـــجاعة والحسم فى مواجهـــة احتجاجات الصغار .



الخميس

● اذا ازدحم الضيوف فى الغرفة ، فالبـــاب هو انسب مكان للمضيفة .

أحــــــلام المضيفــات

اعلانات طلب مضيفات نسجت الكثير من الخيال حول عمل المضيفات الحسناوات ، واكثرت من روايــــة قصص الحب والزواج باصحاب الملايين ، وملوك الصناعة ، فضـــلا عن سحر الافكار فى طوكيو ، والغداء فى القاهرة ، والعشـــاء على ضفاف نهر التيمز

هل هذه الصورة الجميلة الحالمة صحيحة ؟

الواقع الذى ترويه المضيفة الحسناء بربارا شولز « ٢٤ سنة » ، أن عمل المضيفة شاق ، وانها حقيقـــة ترتاد عواصم العـــالم ، ولكنها قلما تتاح لها الفرصة لزيارة معالم عاصمة واحدة .. وان كانت تعرف معالم هـذه العواصم من الجـــو ، فعالم الحقيقة محدود بالطائرة التى تركبها ، والركاب الذين ترعاهم ، والمطار الذى تهبط فيه طائـرتها .. وغالبا ما ينتهى عملها بالزواج من ... الطيار !





وقد قضـــت بربارا ثلاث سنوات فى عملها ، وهى اقصى مدة خدمتها مضـــيفة واحدة قبل ان تتزوج . وقد ادركت بربارا مدى صعوبة ارضاء كل اذواق الـــركاب فى الطائرة ، واجابة طلباتهم فى ثوان ، وطبع ابتسامة لطيفة على شفتيها ، حتى فى احرج الاوقات !

وشركات الطيـــران – رغم اغـــراء اعلاناتها بالزواج من اصـــحاب الملايين – لا تحب للمضيفة أن تتزوج ، لان معنى ذلك انتهاء عملها . وقد عدلت بعض البلاد مثل المانيا قوانين العمل بحيث تسمح للمضيفة المتزوجة بالعمل ، ولكن هذه القـــوانين بقيت تحـرم على الـزوجين السـفر على طائرة واحدة !

ومعظم المضيفات يخدمن من سنة الى ثلاث سنوات ، حيث تنتهى مدة الخـــدمة بالزواج الذى لا يتم بينها وبين مليونير كما تزعم احلام الاعلانات ، بل هو فى الغالب يتم بينها وبين الطيار او احد افـــراد طاقم الطائرة ، لكثرة اختلاطها بهم فى عملها

اصنعيـــه بنفسك

● قبعة شكوكو

احدث قبعات الشتاء من القماش او الكروشيه مستوحاه من لبدة ابن البلد . اليك نوعان من هذا النوع يمكنك صنعهما بسهولة . الاولى من من الكروشيه ، والثانية من القماش المحلى بتطريز على الجانبين .





● ديكور من الورق

يعطى لكل ركن جـــوا ساحرا ، فى الركن الشرقى اختارى رســـوما شرقية . فى الركن الفرعونى اختارى رسوما فرعونية . لاتغطى كل الحائط ، يكفى اطار . ثبتى الورق بطريقة اللصق





آخــر صيحـــة

الملابس الداخلية للكتـــاكيت .. حتى سن المراهقة . الشورت محلى بالدانتيل ، ومخطط بالعرض بالالوان ، تحت الفستان . يسمح بالمرح واللهو ، يدفىء فى الشتاء يسمح للهواء برفع ذيل الفستان دون خجل !

الإنتاج الزراعى فى بلغاريا بمناسبة العيد العشرين لجمهوريتها



قبل تحرير بلغاريا فى ٩ سبتمبر عام ١٩٤٤ كانت الزراعة فيها بدائية غالبا ، فلم تكن الآلات تستخدم كثيرا وكان الاعتماد على الخيل والابقار والمحاريث الخشبية . كذلك لم تكن طرق التخزين الحديثة معروفة ولذلك كانت الحالة بصفة عامة سيئة .

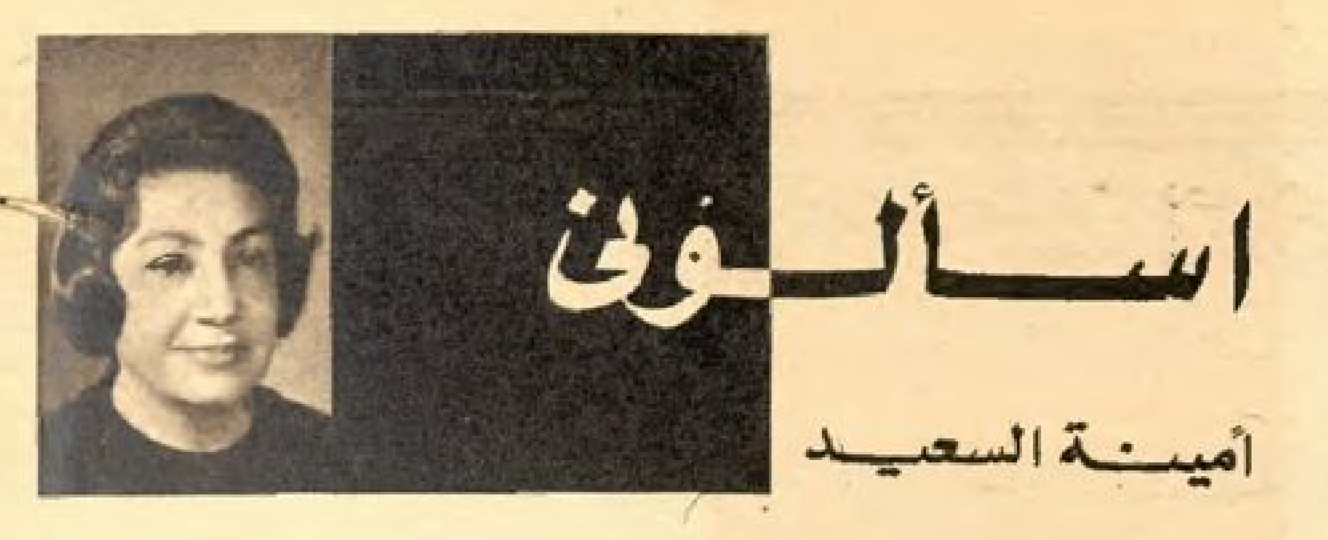
قبل الحرب مباشرة كان الفلاح البلغارى قد أخذ فكرة من المزارع التعاونية ، وتفوقت هذه المزارع الخاصة حتى الكبير منها وبعد التحرير أبقى حكم الشعب على حق الملكية ولكنه حددها . ثم اخذ يشجع المزارع التعاونية بكل الوسائل ، وكانت بداية ذلك القانون الذى صدر عام ١٩٤٥ خاصا بالمزارع التعاونية ... وعنى المسئولون بالافادة من تجارب الاتحاد السوفييتى فى المزارع الجماعية ..

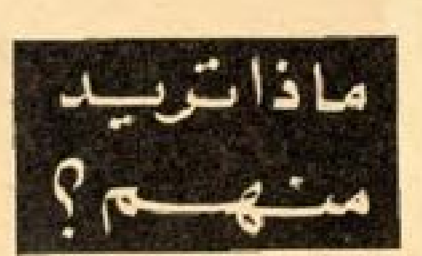
اعيد توزيع الارض بعد تحديد الملكية الخاصة ، وكان الفلاح فى البداية يدفع ايجارا عن الارض الممنوحة له .. لم يلبث أن خفض ثم ألغى تماما .. وبالاضافة الى اشتراك الفلاح فى المزارع التعاونية فان من حقه أن يمتلك حقلا صغيرا خاصا يفى بحاجات أسرته ...

وانشأت الحكومة مراكز ومحطات للآلات الزراعية البدائية ، كانت المزارع التعاونية تستأجر منها ما تحتاج اليه .. واليوم اصبح فى قدرة هذه المزارع أن تمتلك الآلات المذكورة .. وبذلت الحكومة قدرا مساويا من العناية للانتاج الحيوانى ، فاصبح يسير على اسس علمية ووفرت له الآلات الحديثة اللازمة .. كل هذا أدى الى مضاعفة الانتاج الزراعى بصفة عامة ؛ ومضاعفة الصادرات ، وارتفاع دخل الفلاح وارتفاع مستواه المعيشى بالتالى .. فدخلت الكهرباء أكثر من ٨٠ ٪ من القرى وانتشرت فيها اجهزة الراديو ودور السينما .. وأصبح فى كل قرية مركز صحى يقدم خدماته للفلاحين مجانا .. كما توجد فى القرى دور حضانة بعضها تنفق عليه الدولة وبعضها تنفق عليه المزارع التعاونية .. وأضيفت مراكز لتعليم الصناعات اليدوية .. وأصبح أكثر من نصف الفلاحين يعيشون فى بيوت جديدة

وتدار المزارع التعاونية على أساس ديموقراطى ، فالفلاحون يختارون نظام الادارة الذى يلائمهم .. ولم ينس النظام الجديد اولئك الذين يصابون بالعجز أو يصلون الى سن التقاعد .. ومن الجنسين .. فهم يحصلون على معاش يؤخذ جزء منه من ايراد المزارع التعاونية وتدفع الدولة بقيته

وتقضى سياسة البلد الزراعية بأن يتضاعف الانتاج الزراعى والانتاج الحيوانى مرات ومرات خلال السنين القادمة .. وعلى الاساس التعاونى .. ولذلك أنشئت اكاديمية زراعية تضم عديدا من المعاهد وتدير العشرات من محطات وحقول التجارب ، لتتكفل بحل المشكلات الزراعية اولا بأول وتقدم المعونة المباشرة للمزارع التعاونية .. وهذا بالاضافة الى معاهد عالية يتخرج فيها الاخصائيون فى النواحى الزراعية المختلفة .. ويوجد من هؤلاء الآن أكثر من مائة ألف .. ولكن البلاد تحتاج الى مضاعفة هذا العدد لتنفذ خطتها الزراعية .





ماتت امي وانا في السابعة من عمري ؛ فتعهدتني زوجة ابي ، وما كدت ابلغ مبلغ النضج حتى زوجوني ليتخلصوا مني ولقد عارضت الاسرة في هذا الزواج ، لعلمهم باستهتار الرجل الذي اختاروه لي ، ولكن ابي تشبث برأيه ، متعللا بأنه يريد ان يراني في بيت الزوجية قبل ان تحين ساعته ويلحق بأمي ..

وكان قد سبق له الزواج ومعه أولاد ، فأسلمت أمري لله ، وتفانيت في خدمتهم جميعا ، بل وضحيت كثيرا لامكنه من تحسين مركزه الصغير ، حتى تحقق الامل ، وكبر بالتدريج ، واصبح رجلا مثريا يملك المال والعقار والمتاجر المختلفة .

وعندما ملك الثروة ، تنكر لي ، واغرق حياته في الشهوات والملذات ، فكان يتخذ من متجره محلا للمقامرة ، ومن بيت آخر يملكه ملتقى بصديقاته الفاسدات اللواتي يلتقطهن من الطرقات .. وحدث ان ضبط بهذا المسكن ذات مرة مع احدى عاملات متجره ، وهي فتاة صغيرة مسكينة عرف كيف يغرر بها ويوقعها في حبائله ...

واردت في ذلك الوقت ان انفصل عنه بالطلاق ، والح أهلي على بضرورة تركه ، ولكني خشيت على ابنتي الصغيرتين من العذاب ، فخالفت رأي الجميع وعدت اليه بعد ان اغراني بالوعود الكاذبة ... ثم تمادى في التغرير بي ، وجعلني اوقع له على اوراق رسمية تجردني من جميع ممتلكاتي ، ولما ندمت على ما فعلت ، ولجأت الى أهلي اطلب معونتهم ، رفضوا أن يقفوا بجانبي ما دمت أهملت نصائحهم الى هذه الدرجة ..

والآن عاد زوجي الى سيرته السابقة ، مطمئنا الى تنازلي عن جميع حقوقي . انه يخونني باستمرار . ويسيء معاملتي الى ابعد حد ، ولقد أعلن عزمه على الزواج من العاملة الصغيرة التي سبق ضبطها معه ، .. وقرر ان يأتي بها الى البيت معي ، فهل اكون مخطئة اذا رفضت ان اعيش معها ؟ وهل أهلي على حق في غضبهم مني .. وهل من حق الاب ان يأخذ اولاده من أمهم بعد الطلاق ، حتى اذا كانت متفرغة لخدمتهم ؟ »

•• هذا ملخص رسالة القارئة « المعذبة بالاسكندرية » وسابدأ من نهاية رسالتها ، فاقول . ان من حق الاب ان يضم اولاده الى حضانته بعد ان يبلغ الصبي التاسعة من عمره والفتاة الحادية عشرة .. ومهما تفرغت امهم لهم ، فلا سبيل لها الى الاحتفاظ باولادها الا اذا قبل مطلقها ان يتركهم لها بمحض ارادته واختياره ..

اما عن السؤال الآخر ، فرأيي ان اي امرأة مازالت تحتفظ ولو ببقعة ضئيلة من الكرامة ، لايمكن ان تقبل مهانة الاشتراك في مسكن آخر مع زوجة اخرى ، والجمع بين الاثنتين في مسكن واحد هو مظهر للرق الاجتماعي على أقبح صورة ..

وانا بصراحة لا الوم أهل هذه السيدة على غضبهم منها ، فقد أثبتت بتصرفاتها انها غير جديرة بتوجيههم ، فلم تكتف بالعودة الى رجل لا امل مطلقا في اصلاحه ، انما ذهب بها الضعف وقلة العقل ان حررت له ايصالات تجردها من جميع حقوقها .

فماذا تريد من أهلها الآن بعد ان ارتكبت هذه الحماقات كلها ، وكيف تنتظر منهم أن يصلحوا ما افسدته بضعفها ..

يجب عليها ان تقرر مصيرها بنفسها ..

اذا خرجت من البيت هذه المرة ، فالى غير عودة ..

وان بقيت ، فعليها ان تقفل فمها ، ولا تتعب اهلها بشكاواها المستمرة ..

تزوج من عاملة

أنا شاب في الثلاثين من عمرى جامعى واعمل فى احدى الوظائف الحكومية امامى فرصة للزواج من فتاة جامعية وموظفة فى نفس البلد التىاعمل بها ·· ولكن هناك ما يجعلنى اتردد واتراجع قليلا ·· تكرار فشـــل الزواج فى عائلتى وما ترتب عليه من متاعب لا نهاية لها ·· اما الامر الاخر هو ان والدها يعمل بمهنة حرة لا يملك سواها وله ستة اولاد اكبــرهم فتاتي والباقون ما زالوا فىمراحل التعليم ، والامر الذى اخشــــاه وواجهنى به والدها هو مسئولية تربية هؤلاء الاطفال اذا اصابه مكروه ·· وانت ادرى بمرتبات حديثى التخرج ·· فهل اقدم على هذا الـــزواج ·· ام انسحب خصوصا ان والدها يعانى من امراض لا يستهان بها ؟

ف · س · ح
طنطا

●● ان تكرار فشـــل الزواج فى عائلتكم لا يدل على ان الزواج خطأ ، بل يدل على ان افـــراد اسرتكم لا يحسنون اختيار شركاء او شريكات حياتهم ·· انت تستطيع ان تحقق لنفسك السعادة اذا تلافيت الاخطاء التي وقعوا فيها ، ودققت فيالاختيار، وحكمت العقل مع العاطفة ·· واذا نظرنا الى مشكلتك من الناحية المنطقية نجد انك مادمت فى بداية حيـــاتك ومرتبك محدود فيجب ان تتزوج من امرأة عاملة تساعدك على تحقيـــق المستوى الاجتماعى الكريم لبيتك ·· فمرتب الزوجة فى هذه الحالة غاية فى الاهمية،ولكناذا كاناامامكماحتمال ذهاب هذا المرتب فى المستقبلالقريب او البعيد لاسرتها ــ وهـــو واجب انسانى على كل امرأة ــ فعليك ان تسأل نفسك : هل فى مقدورك ان تعيش فى المستقبل بمرتبك فقط ؟ اذا كان الجواب بالنفى ، فاترك هذه الفتاة ، وتزوج باخرى اخف منها فى المسئوليات العائلية ··

هذه غلطة كبيرة!

انا طالب جامعى ·· كنت متفوقا فى دراســـتي الاعدادية والثانوية ·· ولما دخلت الجامعــــة نجحت فى السنة الاولى ولم اوفق فى السنة الثانية لاسباب خارجة عن ارادتى ولكنى كتمت الخبر عن اسرتى فى الصعيد خوفا من وقـــع الصدمة عليهــا حيث ان حالتنا المادية ضيقــــة ورسوبى يكلفهم مصروفات اضافية كانوا هم فى حاجة اليها ·· ثم عز على ان ارى الفرح فى كل بيت سوى بيتنا لان جميع ابناء قريتى نجحوا هذا العام ·· فماذا افعل والسنة المغرضين ستنطلق بالاشاعات والافتراءات الكاذبة ·· ؟ انى اعلم انى اخطأت باخفاء الخبر عن والدى ولكنه القدر فارشدينى بربك ·

ع · م · ا
القاهرة

●● انا لا اعتـــرف بشىء اسمه القدر ، خصوصا فى حالتك هذه ·· اننا نبنى اقدارنا بانفسنا ، وحياتنا تسير وفق اعمالنا ، ولقـــد ارتكبت اكبر غلطة باخفاء امر رســـوبك عن اهلك ·· هذه الاكذوبة التى لابد ان تنفضح فى يوم من الايام ، فيسوء موقفك ، وتظهر امام افراد عائلتك بمظهر لا يدعو الى اى ذرة من الاحترام ·· الاكاذيب لا تحل اشكالا ولوصغيرا فانقذ ما تبقى من كـرامتك ، واذهب الى والديك واعترف لهما بالحقيقة ·· اكد لهما انك لم تكذب الا خــوفا من غضبهما وحرصا منك على الاحتفــاظ باحترامهما لك ·· تأكد ان غضبهما مهما يبلغ ، سيكون أخف الف مـرة مما لو علما بالحقيقة من الخارج ··

بختك هذا الاسبوع



برج « الدلو » « يعني الجردل » — صفقة تعقدها وعلاقة عاطفية عابرة



مواليد برج « العذراء » — شخصية نبيلة تجمعك مع من تحب

رجائى



مواليد برج « الجوزاء » — احذر تدخل الغرباء حتى لا يفسدوا حياتك



مواليد برج اللحمة « الحمل أو الثور أو الجدى » — تنال ما تتمناه وتسعى من أجله فى نهاية هذا الاسبوع

كلفت بقرار وزارة التعليم العالى رقم ٧٠ بتاريخ ٣٠-٩-١٩٦٢ أن اعمل معيدا بالمعهد العالى التجارى باسيوط ، فطلبت من مدرسة أسيوط الثانوية التجارية التى اعمل مدرسا بها اخلاء طرق ، لان الوزارة أمرت بتسلمي العمل فورا بالمعهد بدون اخلاء طرق من اية جهة ، لان التكليف يلغى كل تعيين سابق ، فتركت عملى بالمدرسة وتسلمت العمل بالمعهد ١ -١٠- ١٩٦٣ .. وقد الغى تكليفي بحجة عدم حاجة الوزارة الى فى ذلك الحين بان زملائى المكلفين معى بنفس القرار ما زالوا بمعاهدهم والآن والوزارة مقدمة على تكليف معيدين جدد نلتمس ادراج اسمى معهم علما باننى كنت الاول على معهدى وتقديرى جيد جدا وهو تقدير لم يحز عليه اى زميل .

مكرم عطية معوض
شبرا - القاهرة

● **الكلمة لوزارة التعليم العالى**

الايدى الخفيفة

حوادث النشل جعلت المواطن يتحسس جيبه باستمرار كلما ركب اية وسيلة من وسائل المواصلات ، وينظر الى من حوله متفحصا لكيلا تمتد الى جيبه يد وهو غافل .. والسيدات يحتضن حقائبهن فى حلو ظاهر .. ويوم نقضى على الايدى الخفيفة ستعود الثقة بين الناس ..

عيسى متولى
القاهرة

● **لم يفتك طبعا وانت اشهر قارىء فى مصر ، ماتنشره الصحف عن نشاط رجال الامن فى تعقب اصحاب الايدى الخفيفة .. والثقيلة !**

الثانوية « نظام قديم »

وزارة التربية والتعليم حرمت الطلبة من التقدم الى امتحان شهادة الثانوية العامة « النظام القديم » بعد العام الدراسى الماضى ، فلماذا لا تترك الوزارة هؤلاء الطلبة ، وعددهم محدود ويتناقص باستمرار ، ليتقدموا الى الامتحان مرة اخرى محافظة على مستقبلهم ؟

اسماعيل يوسف
طنطا

● **الوزارة اعطت هؤلاء الطلبة فرصا كثيرة .. ومع ذلك نرجو ان تمنحهم فرصة اخيرة**

١/٥ فى المائة

نجحت فى امتحان الثانوية العامة ولكن درجاتى تساوى ٤٩٫٨٪ من مجموع الدرجات ، اى ينقصنى خمس فى المائة فقط ليصبح من حقى الالتحاق بالجامعة ، وقد اضاع هذا الخمس حقى فى الالتحاق بكلية الاداب التى كنت انوى الالتحاق بها ، فماذا اصنع ؟

السيد محمود عبد الرءوف
حلوان

● **اعتقد ان هذه الحالة تستحق التفات المسئولين .. خصوصا اذا استوعبت الجامعات كل الطلبة الحاصلين على الدرجات المطلوبة ..**

ليكون صحفيا

حصلت على الاعدادية ودخلت التجارة الثانوية ولكنى اهوى الصحافة بشكل عجيب : فما هى الطريقة التى استطيع بها ان اكون صحفيا ؟

حلمى معوض
ابو كبير

● **لاتوجد « وصفة » مجربة يكون بها الانسان صحفيا .. ولكن استمرارك فى التعليم والتزود بالثقافة الواسعة قد يقودك الى طريق الصحافة**

العرق الغزير

يداى وقدماى تعرق كثيرا جدا ، مما جعل العرق الغزير مشكلتى فى الحياة .. فهو يعوقنى عن الدراسة ويبعدنى عن الناس

محمد كمال ابراهيم
كفر الشيخ

● **لاتضيع وقتك بالكتابة الى الصحف .. استشر طبيبا أو عدة اطباء ..**

ص . ب

المصور

كمال النجمى

حقى سيضيع !

سيدى المحرر
كيف يمكن لزوجة طلقت من زوجها الطالب باحدى البعثات بالخارج ان تنال حقها الشرعى من نفقة ومؤخر صداق اذا كان القانون يشترط ان يتم اعلان المطلق بالخارج وأعطى مدة قدرها ستون يوما لهذا الاعلان ؟ ! واذا كانت سفاراتنا فى الخارج لا تعرف هذا القانون ، فتعيد الاعلان بعد الاعلان بحجة ان المدة غير كافية . وفى آخر مرة كانت مدة تأجيل القضية خمسة اشهر كاملة . هل ترضى ان يضيع حقى نتيجة لجهل هؤلاء الموظفين بالقانون ؟ !

ن . ا
القاهرة

● **الذى اعرفه ان قانون المرافعات حدد للاعلان بدول اوروبا ستين يوما فقط ولو كنت مكانك لرفعت قضية تعويض على وزارة الخارجية ، وعلى القنصلية المتسببة فى ذلك ، ومع ذلك فقدمى شكوى الى وزير الخارجية وانا واثق من انه سيضع الامور فى نصابها**

رسالة مغترب

والشعب مهما تحمل مصائبا
سيذيق جلاديه كل مر وعلقم
ونحن المغتربين وان فصلتنا
عن الوطن الحبيب البحار والقمم
فسوف نبرهن لكل مجرم
بان السيف لرأسه سيقلم
فتوحيد العرب بملايينهم المائة
نصر مبين يرتفع به العلم

سعيد الصفير
فنزويلا

● **نحييك فى اغترابك بفنزويلا ونشكرك على رسالتك ، وقد اقتطفنا هذه « الابيات » القليلة من « قصيدتك » الطويلة ، لنهمس لك بانها نثر لا شعر ، لان أبياتها التى تقارب الخمسين بيتا تفتقر كلها الى الوزن ، ماعدا شطرين يبدو انهما اتزنتا مصادفة لانهما مختلفتان فى « البحر »**

الرقص العالمى

ان الفرقة الاستعراضية الغنائية ليست فى المستوى المطلوب .. انها لاتشرف فن الرقص العالمى .. وقد شاهدتها فى مهرجان التليفزيون فتساءلت اين فرقة رضا واين الفرقة القومية للفنون الشعبية ولماذا لم يمنعوا الفرقة الاستعراضية الغنائية من الظهور امام ضيوفنا الاجانب ؟!

محمد فؤاد شبل
المعادى

● **أنت حر فى رأيك ، ولكن الكثيرين لايشاركونك هذا الرأى .. ولم تبين فى خطابك ماالذى استفزك الى هذا الحد من الفرقة التى تنقدها**

العقاد وكتبه

لم يجد العقاد بعد موته التكريم الذى يليق به .. لماذا لاتقوم دور الطباعة والنشر بنشر كتبه وبيعها بأثمان رمزية .. ولماذا لايطلق اسمه على بعض المدارس والشوارع والميادين ؟ .. ولماذا لايقدم الادباء ترجمة لحياته اشمل وأعم مما قدموه حتى الآن ؟

حسن احمد عبد العال
الوليدية - اسيوط

● **وزارة الثقافة والارشاد القومى ستطبع كتب العقاد كلها تقريبا وستنشرها بأثمان بسيطة .. اما اطلاق اسمه على المدارس والشوارع وكتابة ترجمة لحياته فلم يفت الوقت بعد للقيام بهذين الواجبين ، وماهو أكثر منهما ..**

شارع شبرا

شارع شبرا الطويل الذى يعتبر الشريان الرئيسى لهذا الحى الضخم يفتقر الى دورات مياه ، فليس به من أوله الى آخره الا دورة واحدة .. ويحتاج ايضا للتشجير والرش واصلاح مواصلاته

فتحى حجازى
شبرا

● **اصلاح المواصلات فى شبرا وغيرها بدأ فعلا .. اما دورات المياه والتشجير والرش ، فالامر فيها بيد البلدية .. لماذا لايشكو سكان شبرا الى البلدية كل يوم حتى تستمع اليهم ؟!**

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2083—11 September 1964
تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨
المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ١٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور - القاهرة - ج٠ع٠م٠

أسس المصور سنة ١٩٢٤
أميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة **أحمد بهاء الدين**

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ، ٥٢ عددا ، فى ج٠ ع٠ م٠ جنيهان - فى السودان جنيهان سودانيان - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان ونصف - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية - والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ ع٠ م٠ والسودان بحوالة بريدية - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٫٠ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما .. الجزائر ١٫٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا


حافظوا على
حساسية
مذاقكم
دخنوا
KENT
CIGARETTES
NEW
EXCLUSIVE MICRONITE FILTER
KING SIZE
كنت
المزودة بفلتر ميكرونايت الجديد
الذي يزيل حماوة الدخان ...
يلطف طعم السيجارة ...
ويجعل نكهة التبغ لذيذة ومعتدلة ...
أفضل فلتر، ألذ نكهة
احدى منتوجات شركة ب. لوريلار بالولايات المتحدة - الاولى مع احسن السجاير بفضل اختبارات لوريلار